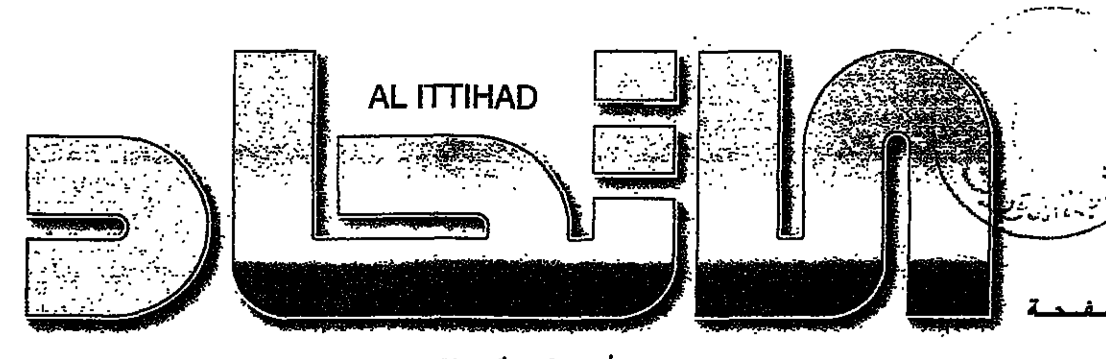


٤٠ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

ISSUE 8038, SUNDAY, MARCH 30, 1997 — السنة الثامنة والعشرون (العدد ٨٠٣٨) الاحد ٢١ ذي القعدة ١٤١٧هـ الموافق ٣٠ مارس ١٩٩٧م

أمام رئيس الدولة

الوزارة الجديدة تؤدي اليمين الدستورية اليوم

■ كتب - عبدالمنعم عثمان:

■ يستقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة صباح اليوم أخاه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء، واعضاء مجلس الوزراء بعد التشكيل الجديد الذي يضم ٢١ وزيرا.

ويؤدي اعضاء الوزارة الجديدة اليمين الدستورية أمام صاحب السمو رئيس الدولة، ثم يلتقي سموه بهم عقب ذلك.

وينص القسم الذي سيؤديه اصحاب المعالي الوزراء على:

«اقسم بالله العظيم ان أكون مخلصاً لدولة الإمارات العربية المتحدة، وان احترم دستور الاتحاد وقوانينه وان أؤدي واجباتي بالأمانة، وان أرعى مصالح شعب الاتحاد رعاية كاملة وأن أحافظ محافظة تامة على كيان الاتحاد وسلامة أراضيه».

والمعروف ان الوزارة الجديدة تضم ٢١ وزيراً بينهم ٨ وزراء جدد، و١١ وزيرا احتفظوا بحقائبهم، بينما تم تغيير حقائب وزيرين، وخرج من الوزارة ٩ وزراء.

جدير بالذكر ان الوزارة الجديدة هي السادسة منذ قيام دولة الاتحاد في ديسمبر ١٩٧١ وكانت الوزارة الخامسة ادت اليمين الدستورية أمام صاحب السمو رئيس الدولة في الحادي والعشرين من شهر نوفمبر ١٩٩٠م.

رسالة لزايد من مبارك

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة امس سعادة بهاء الدين مصطفى رضا سفير جمهورية مصر العربية لدى الدولة.

وتسلم سعادته خلال

(التتمة ص ٢١)



صاحب السمو حاكم الشارقة خلال استقبال الوفد الفلسطيني

سلطان القاسمي يتبرع بمليون دولار لرعاية الأيتام الفلسطينيين

■ الشارقة: انطلاقا من حرص صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة على المساهمة في التخفيف من معاناة الشعب الفلسطيني الذي يعيش في اوضاع مؤسفة تحت وطأة الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة تبرع سموه بمبلغ مليون دولار كدفعة اولى تقسم مناصفة لبناء

(التتمة ص ٢١)

هطول أمطار على انحاء البلاد

■ مكاتب الاتحاد: شهدت انحاء البلاد أمس هطول أمطار تراوحت بين المتوسطة والغزيرة أدت الى انخفاض درجات الحرارة عن معدلاتها الطبيعية واستمرت على فترات متقطعة

(التتمة ص ٢١)







مناضل فلسطيني «يعيد» القنبلة المسيلة للدموع الى الجنود الاسرائيليين.. ومن قلب النار شاب آخر يصوب حجرا في اتجاههم. (أ.ف.ب.. رويتر)

الجامعة العربية تبحث وقف التطبيع مع اسرائيل

تظاهرات الغضب تجتاح فلسطين اليوم

مبادرة مصرية فرنسية لانقاذ عملية السلام

■ القاهرة - الاتحاد
بيروت - رفيق نصر الله:
رام الله، القدس
- سنان شقديح والوكالات:

■ تبدأ في القاهرة اليوم اجتماعات الدورة ١٠٧ لمجلس جامعة الدول العربية ويرأس وفد دولة الامارات في الاجتماعات سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة. ويركز مجلس الجامعة خلال دورته التي تستغرق يومين. على سبل اتخاذ موقف عربي موحد في مواجهة اجراءات التهويد الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية خاصة في القدس. ويبحث المجلس مشروع قرار سوري - فلسطيني يطالب الدول العربية بوقف كافة اشكال التطبيع مع اسرائيل وتجميد المفاوضات المتعددة الاطراف.

وبينما ينتظر الفلسطينيون والاسرائيليون مبادرة امريكية عقب محادثات دينس روس منسق عملية السلام معهم خلال الايام الاخيرة، يتوقع تصاعد حدة المواجهة في عموم فلسطين اليوم بمناسبة «يوم الارض» واستشهد فلسطيني على ايدي الاحتلال خلال المواجهات التي جرت في الضفة الغربية امس، بينما وضع الجيش الاسرائيلي في اقصى درجات

(التتمة ص ٢١)

في حديث للاتحاد :

وزير خارجية العراق يدعو أمريكا لحوار غير مشروط لحل المشاكل

■ الرباط - هيثم شلبي:

■ قيم محمد سعيد الصحاف، وزير الخارجية العراقي، عاليا مواقف ومشاعر وخطوات، صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، معربا عن تقديره للمواقف القومية الصادقة، لدولة الامارات العربية المتحدة، من معاناة الشعب العراقي. جاء ذلك خلال حديث «للاتحاد» على هامش مشاركته في اجتماعات الدورة السادسة عشرة للجنة القدس، التي اختتمت اعمالها بالعاصمة المغربية الرباط في السابع والعشرين من آذار (مارس) الحالي. وتمنى الصحاف ان تتعزز هذه المواقف عبر اعادة فتح سفارتي البلدين في كل من أبو ظبي وبغداد. وكذا القنصلية العراقية في دبي. واضاف آملا ان تشمل الاستجابة لهذه الدعوات المملكة العربية السعودية موضحا انها لا تستثني احدا، حتى الكويت. وحول علاقات بلاده مع الولايات

(التتمة ص ٢١)

٢٠ قتيلاً وجريحاً بانفجار جديد في الجزائر

■ الجزائر، أعلنت الصحف الجزائرية امس عن مقتل شخصين واصابة ١٨ آخرين بجروح في انفجار سيارة مفخخة مساء الخميس في مدينة سيق (غرب الجزائر)، وقالت صحيفة «ليبرتيه» ان السيارة وضعت الى جانب مبنى يقع داخل مجمع سكني للموظفين وان اغلبية

(التتمة ص ٢١)



جانب من الدمار الذي احدثه انفجار السيارة المفخخة. (أ. ف. ب)

الاتحاد تنشر اعترافات المتورطين في محاولة الاغتيال:

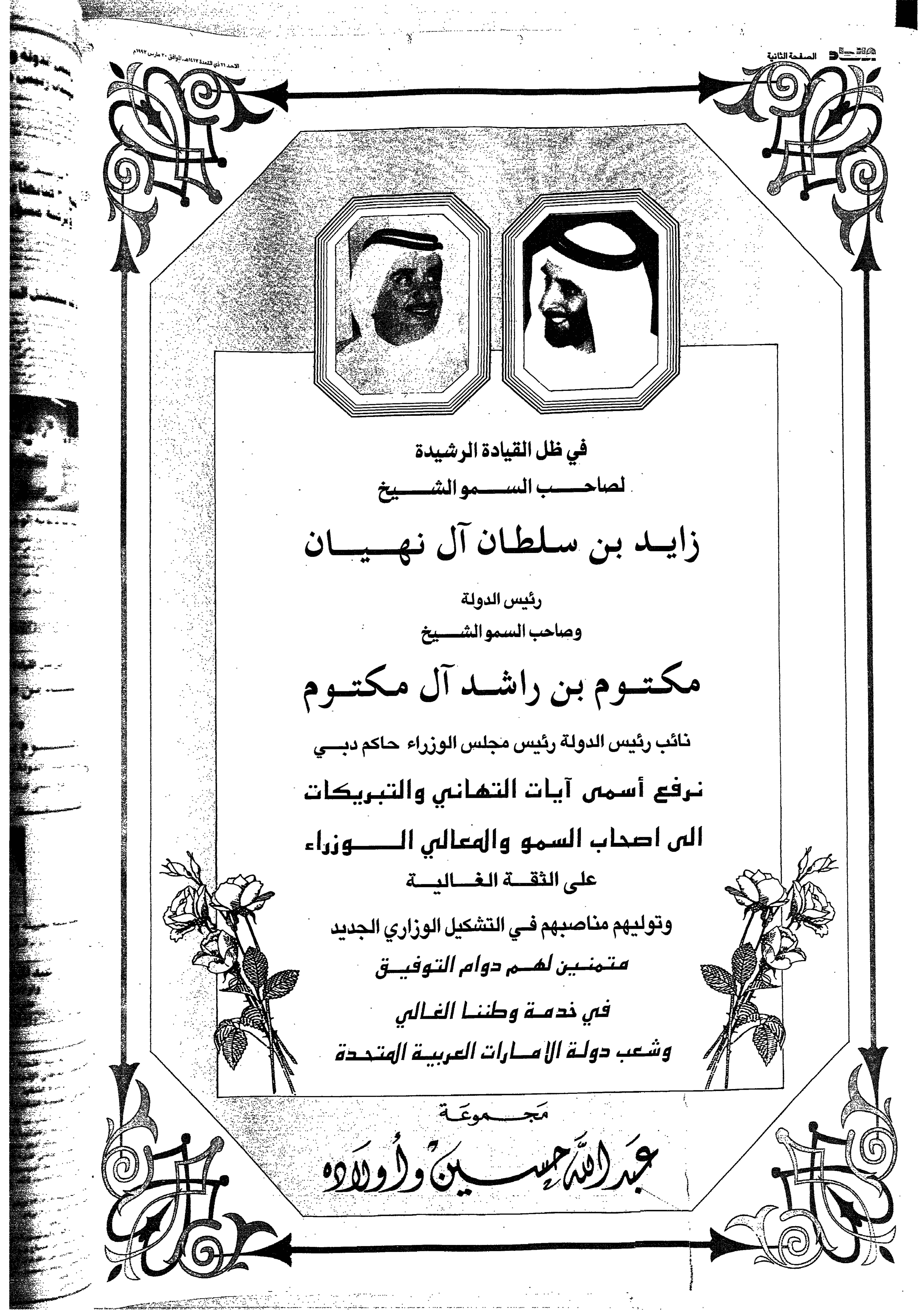
إرادة الله أنقذت مبارك في أديس أبابا

■ أديس ابابا - الاتحاد:

■ قال الإرهابيون الثلاثة الذين شاركوا في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اثيوبيا، ان الإرادة الالهية انقذته في اللحظة الأخيرة.

وقد جاء ذلك في التحقيقات الرسمية التي حصلت على نصها «الاتحاد» ان السبب الرئيسي لفشل العملية حسب اقوال المتهمين هو ارادة الله حيث تم تقديم الساعة على قدوم الرئيس ساعة كاملة. فقد كان مقررا حضوره الساعة التاسعة وبدلا منها حضر الساعة الثامنة صباحا وأربكهم في تجهيز أنفسهم للاستعداد لتنفيذ العملية. لان تجهيز الـ «ار.بي.جي» كان متأخرا الى ان يحين

(التتمة ص ٢١)


في ظل القيادة الرشيدة
لصاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وصاحب السمو الشيخ
مكتوم بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي
نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات
الى اصحاب السمو والمعالي الوزراء
على الثقة الغالية
وتوليهم مناصبهم في التشكيل الوزاري الجديد
متمنين لهم دوام التوفيق
في خدمة وطننا الغالي
وشعب دولة الامارات العربية المتحدة
مجموعة
عبدالله حسين وأولاده

رئيس الدولة ونائبه يهنئان رئيس مالطا

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس الدكتور يوجو ميفسود بونيجي رئيس جمهورية مالطا وذلك بمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى فخامة رئيس جمهورية مالطا.

٣ مراسيم اتحادية
ترفيع ٣١ ضابطا بالداخلية وترقية مسؤولين

■ اصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ٣ مراسيم اتحادية تقضي بترفيع ٣١ ضابطا بوزارة الداخلية من رتبة رائد فما فوق.

وترقية كل من السيدين علي سلطان فرحان الى الدرجة الاولى من الحلقة الاولى في وظيفة رئيس امانة مجلس الخدمة المدنية، وعبيد عيسى النابودة الى الدرجة الاولى من الحلقة الاولى في وظيفة مدير مكتب.

سيف ساعد يستقبل السفير الايطالي

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة امس سعادة بيترو كوردوني سفير الجمهورية الايطالية لدى الدولة.

وتناولت المقابلة بحث اقتراح دول الاتحاد الاوروبي توسيع العضوية غير الدائمة في مجلس الأمن الدولي لتصبح ١٥ دولة بدلا من عشر دول حاليا مع الابقاء على العضوية الدائمة التي تشغلها خمس دول وهي الولايات المتحدة الامريكية وروسيا الاتحادية والصين وبريطانيا وفرنسا. ويهدف الاقتراح الاوروبي الى اتاحة الفرصة لاكبر عدد من الدول للمشاركة في انشطة الامم المتحدة ومجلس الامن.

ويذكر ان الاقتراح الاوروبي مطروح على جدول أعمال المجلس الوزاري لدول عدم الانحياز المقرر عقده في نيودلهي يوم السبت المقبل.



تكريم طلاب ثانوية الوجن المتفوقين

■ العين - الاتحاد: اقامت مدارس الوجن الثانوية والفقع المشتركة وعلي بن ابي طالب للبنين حفلات تكريمية للطلبة المتفوقين في المواد الدراسية والانشطة التربوية خلال الفصل الدارسي الاول وقد القى مديرو المدارس كلمات اكدوا خلالها على دور الاسرة في العملية التربوية ودور الآباء في متابعة ابنائهم مشيرين الى ان هذا التفوق الذي حققه الطلاب ما هو الا نتيجة هذا الاهتمام من قبل الاسر واولياء الامور..

ومن جانبهم طلب رؤساء مجالس الآباء في المدارس من اولياء الامور متابعة ابنائهم والوقوف مع مستوياتهم اولا بأول.

لتوزيعها على الشعب البرلمانية
رسالة من المجلس الوطني بشأن جزر الامارات المحتلة للاتحاد البرلماني العربي

■ بعث سعادة محمد سالم المزروعي الامين العام للمجلس الوطني الاتحادي برسالة الى سعادة نور الدين بوشكوج الامين العام للاتحاد البرلماني العربي حول استمرار الاحتلال الايراني لجزر دولة الامارات العربية المتحدة الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى.

وقد طلب الامين العام توزيع هذه الرسالة على الشعب البرلمانية العربية الشقيقة التي ستشارك في مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي الذي سيعقد في سيول بكوريا الجنوبية من ١٠ الى ١٥ ابريل المقبل للتأكيد على سيادة دولة الامارات على جزرها الثلاث والمطالبة بحل النزاع القائم بشأنها مع ايران بالوسائل السلمية وفقا لمبادىء وقواعد القانون الدولي بما في ذلك القبول باحالة القضية الى محكمة العدل الدولية.

واشارت الرسالة الى البيان الصادر عن اجتماع المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في الرياض يوم الاربعاء الماضي وكذلك الى الدعوات المتكررة الصادرة عن دولة الامارات ومجلس التعاون ودول اعلان دمشق ومجلس جامعة الدول العربية ومؤتمر القمة العربي الاخير لحل النزاع سلميا.

افتتاح معرض تاريخ الامارات بدبي

■ دبي - الاتحاد:

افتتح امس بقرية الغوص بدبي معرض «دولة الامارات العربية المتحدة من الامارات المتصالحة الى الاتحاد» ويحكي المعرض فترة من تاريخ الامارات ويستمر حتى يوم ٢٦ ابريل القادم. يروي المعرض قصة الامارات من عصر ما قبل الاسلام الى العهد الحديث وايام منطقة جلفار «رأس الخيمة الآن» والعصر الذهبي لمنطقة مضيق هرمز والغزو البرتغالي للخليج الى وصول البريطانيين.

ويوضح تاريخ القواسم في الشارقة ورأس الخيمة وتأسيس دبي وابوظبي.

ويضم المعرض مجموعة من المستندات والصور التاريخية والخرائط القديمة، ويعتمد المعرض على مجموعة من الصور الشمسية القديمة التي تعرض تطور الامارات وصولا الى عهد النفط والتقدم الحضاري والاجتماعي والاقتصادي.

كما يقارن بين العهدين القديم والحديث.

خلال العام الماضي
بلدية دبا الفجيرة تنجز العديد من المشاريع الزراعية والخدمية

■ دبا الفجيرة - سيد عثمان:

■ انجزت بلدية دبا الفجيرة خلال العام الماضي العديد من المشاريع الزراعية والخدمية واعتماد عدد من الملكيات السكنية والتجارية والصناعية.. واشار التقرير السنوي للبلدية انه تم خلال العام الماضي بواسطة قسم الزراعة اضافة ١٠ آلاف متر مربع من المساحات الخضراء وزراعة ١٥٠٠ من اشجار النخيل و٣٧٠٠ من اشجار الظل والزينة وخمسة آلاف من شجيرات الزينة واقامة دوار جديد وتوزيع ٤ آلاف شتلة على المواطنين لنشر المساحات الخضراء والمساعدة على الاهتمام بالبيئة.

وقام قسم الرخص باصدار ٣٢ رخصة جديدة وتجديد ٥١٣ رخصة تجارية واصدار ٣٧ رخصة جديدة وتجديد ٥٥٦ رخصة مهنية وتجديد ٣ رخص صناعية. وقام قسم المساحة وتخطيط الاراضي بتوزيع اراض سكنية وتجارية وزراعية كمنحة من صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة لتوفير الاستقرار للمواطنين ودعم الحركة الزراعية والتجارية من بينها ٦٨ رخصة سكنية و٨ رخص تجارية و٢١ رخصة زراعية في حين انه في عام ٩٥ تم منح ٣٧ رخصة سكنية و٤٠ تجارية و٣ زراعية وفي عام ٩٤ تم منح ٣١ رخصة سكنية و٣٠ تجارية و٩ زراعية.

وتم اعتماد عدد من الملكيات من قبل صاحب السمو حاكم الفجيرة منها ٤٩ سكنية و٩ تجارية و٨٢ زراعية، بينما بلغت عام ٩٥ عدد ٥٤ سكنية و٢١ تجارية و٤٥ زراعية وفي عام ٩٤ بلغت ٢٢ سكنية و٢٨ تجارية و٥٨ زراعية.

وبالنسبة لرخص البناء قام قسم المساحة والتخطيط بمنح ١٣ رخصة تجارية و٥٩ اضافة داخل منزل و١٢ فيلا سكنية و٣ مساجد ومدرسة و١١ رخصة صناعية وبلغت في عام ٩٥ عدد ١٦ تجارية و٤٥ اضافة داخل منزل و٣٥ فيلا سكنية ومسجد ومحطة غسيل و٣ صناعية وانشاء برجين لاتصالات.

وبالنسبة لحركة البيع والتنازل والتبادل تم في العام الماضي ابرام ١٢٠ عقد بيع و١٤ تنازلا و٧ تبادل و٨ رهن.

واشار تقرير البلدية الى ان قسم الصحة خلال عام ٩٥ قام بحركة موسعة لمكافحة الحشرات وقام بتوزيع ١٤٨ كيلوجرام مبيد حشري و٤٨٠ لتر مبيد حشري و٤٥ كلج مبيد قوارض و٣٢ عبوة مبيدات متنوعة وبلغت النفايات السائلة ٦ ملايين جالون والنفايات الصلبة ٣ ملايين طن. وقام قسم الشؤون القانونية خلال عام ٩٥ بعدد ٥٨٣ عقدا تجاريا و٢٢٧ عقودا سكنية و٢٧ تعاقدات للبلدية مع شركات اخرى.

جمعية الصيادين في الفجيرة تدرس احياء الاتحاد التعاوني

■ الفجيرة - الاتحاد: تقدم جمعية الصيادين بالفجيرة ومقرها دبا الفجيرة الدعوة خلال الاسبوع الحالي لجمعيات الصيادين في خورفكان ودبا الحصن والغرفة بالفجيرة والشارقة لمناقشة احياء فكرة الاتحاد التعاوني للصيادين.

وقال سليمان راشد الفنتلي رئيس مجلس ادارة جمعية الصيادين بالفجيرة اننا نسعى حاليا للم شمل جمعيات الصيادين بالفجيرة والساحل الشرقي بعد ان وجدنا التشجيع من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية على ذلك بهدف تكوين نواة للاتحاد التعاوني للصيادين مع ترك الباب مفتوحا امام اي جمعية بالدولة للاشتراك معنا في مناقشة وبحث هذا الأمر الذي يخدم مصالح الصيادين ويشجعهم على العمل في مهنة الاجداد واقامة المشروعات التي ستساهم في تنمية الثروة السمكية بالدولة.

واضاف سليمان الفنتلي اننا نتمنى من وزارة الزراعة والثروة السمكية الاستمرار في جهودها البناءة لتنمية الثروة السمكية خاصة وان الوزارة بذلت جهودا مكثفة خلال الشهور الماضية من أجل تحقيق هذا الهدف.

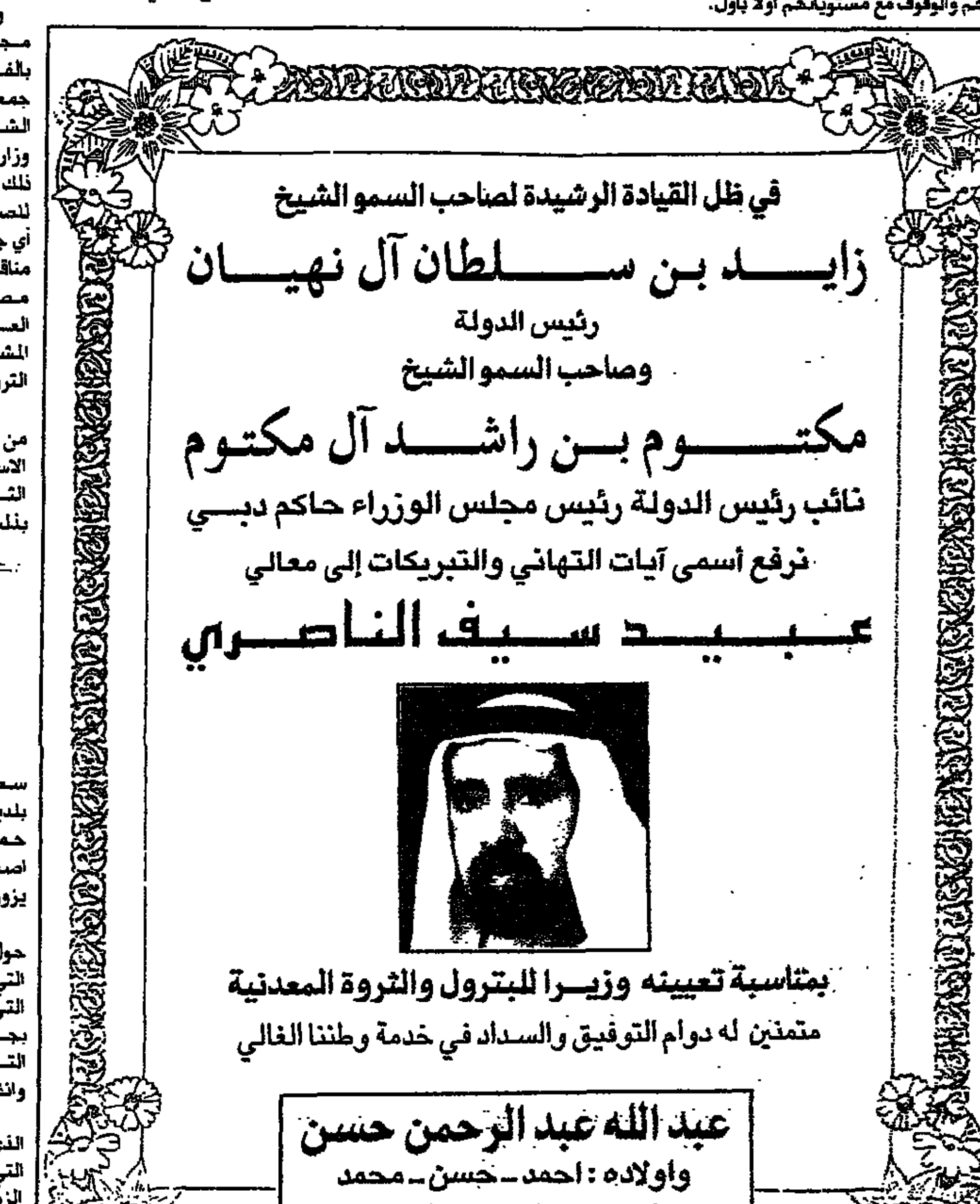
واضاف ان جموع الصيادين يتوجهون بالتهنئة لمعالي سعيد الرقباني للثقة الغالية التي أولاه اياها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخوه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وحرص سموهما على دعم الصيادين وتذليل كافة الصعاب التي تواجههم.

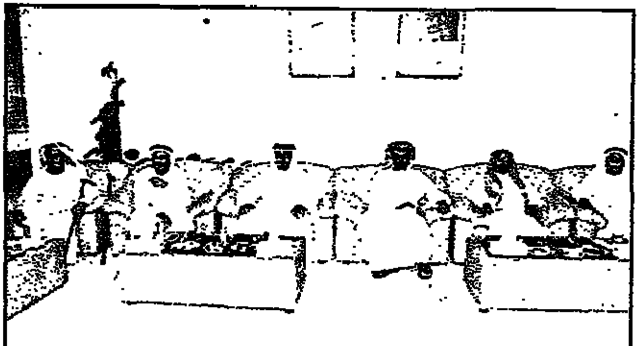
رئيس بلدية اصفهان يزور بلدية دبي

■ دبي: استقبل السيد محمد سعيد حارب المساعد الاول لمدير عام بلدية دبي امس بمقر البلدية السيد حميد رضى عظيميان رئيس بلدية اصفهان الايرانية والوفد المرافق الذي يزور البلاد حاليا.

وقدم السيد حارب تصورا متكاملا حول اسلوب العمل بالبلدية والخدمات التي تقدمها من ميزانيتها السنوية التي تصل الى حوالي المليار درهم بجانب المشاريع الرئيسية للبنية التحتية للامارة من طرق وجسور وانفاق وصرف صحي.

واشاد السيد عظيميان بالتطور الذي تش... مدينة دبي والانجازات التي حققتها خلال فترة وجيزة من الزمن بفضل توجيهات المسؤولين بجانب القاء الضوء على تاريخ مدينة اصفهان الذي يرجع الى ثلاثة آلاف عام قبل الميلاد.





خلال اجتماع اللجنة التحضيرية.

اجتماع اللجنة التحضيرية
المجلس الاستشاري يعقد جلسته الخامسة غدا

■ يعقد المجلس الاستشاري صباح غد الاثنين بقصر الحصن بابوظبي جلسته العادية الخامسة في دور الانعقاد العادي الاول من الفصل التشريعي الثاني عشر برئاسة سعادة عبدالله محمد المسعود رئيس المجلس.

وكانت اللجنة التحضيرية للمجلس قد عقدت اجتماعا مساء امس بمقر الامانة العامة للمجلس برئاسة سعادة رئيس المجلس اعدت خلالها جدول اعمال الجلسة القادمة واطلعت على تقرير لجنة شؤون الداخلية والدفاع بشأن الحوادث والمخالفات المرورية الذي ادرج على جدول اعمال المجلس. كما اطلعت اللجنة على عدد من الاقتراحات التي تقدم بها عدد من الاعضاء. (وام)

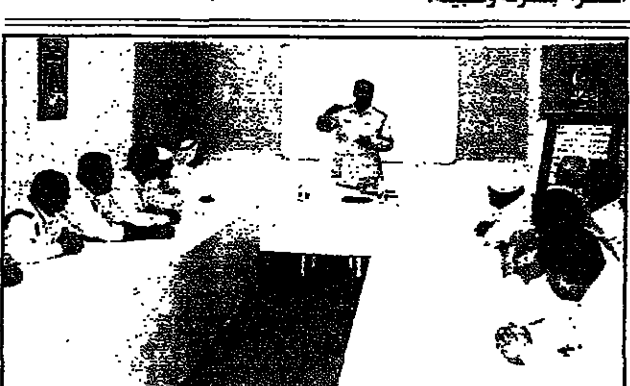
بدء المهرجان الثقافي والتراثي في بيت الشيخ سعيد آل مكتوم

■ دبي: بدأ امس الاول مهرجان ثقافي وتراثي في بيت الشيخ سعيد آل مكتوم بمنطقة الشندغه وذلك في اطار فعاليات مهرجان دبي للتسوق.

وتتضمن نشاطات المهرجان الذي يستمر حتى ٢٤ ابريل القادم ندوات متنوعة وجلسات شعرية وغيرها من المواضيع الحيوية.

ويشمل برنامج المهرجان ابتداء من اليوم مرسما حرا يقام بالتعاون مع منطقة دبي التعليمية يستمر ثلاثة ايام متتالية وتعقد اول ابريل ندوة عن اهم الأسواق في الماضي للتعريف بالاسواق الموسمية التي مازالت على عهدها منذ القدم.

وتعقد في الثاني من ابريل جلسة للشعر النبطي تتضمن المواويل والقصائد في نصوص خالدة واعمال مستوحاة من تجربة الحياة البدوية وتعكس الحس الفني لابن الصحراء بفطرته وسجيته.



محاضرة توعية لسائقي الحافلات المدرسية

■ دبي - الاتحاد: نظمت ادارة فرع مؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات بدبي محاضرة لتوعية سائقي الفرع بالارشادات المرورية وتوفير وسائل الامن والسلامة للطلبة المنقولين حيث القى الملازم اول ناصر عبدالله حسن من ادارة مرور دبي كلمة طالب فيها بالتزام سائقي المؤسسة بتعليمات ادارة المرور واكد ان هذا اللقاء يهدف الى مناقشة المشكلات التي تواجه السائقين اثناء تأديتهم عملهم وايجاد الحلول لهذه المشكلات تجنبا للوقوع في حوادث مرورية، وطلب من السائقين التقيد بالنظم واللوائح المرورية لحماية ابنائنا الطلاب من حوادث الطرق.

صباح الخير
امطار الخير

■ نعيش هذه الايام اجواء شتوية بكل معنى الكلمة، تتخللها في بعض الاحيان لحظات من الطقس الذي سرعان ما يتبدد عقب تجمع الغيوم ليتساقط المطر ويغمر بخيره مختلف المناطق، يروى الارض العطشى ويكسو مناطقنا الجبلية والزراعية جمالا وبهاء.

وبالفرحة التي يستقبل بها المزارعون تساقط الغيث، هناك من ينظر الى تجمع السحب شذرا. لانه يعرف ما الذي سوف يترتب على تساقطه بالنسبة له.

هناك الذين يمثل سقوط المطر لهم كابوسا حقيقيا لان منطقتهم الداخلية البعيدة عن اعين وقدرات بعض البلديات ستتحول الى برك كبيرة من المياه تتطلب الاستعانة ان امكن بالزوارق لا السيارات.

وهناك ايضا بعض المقاولين الذين يعني لهم المطر وصول المشاكل، لانه يكشف الى اي حد تهاونوا في التعامل مع الامانة التي اوكلت لهم عند البناء. وامام اول اختبار تسللت المياه لتفسد على ساكني البيت حياتهم وادواتهم.

وبالنسبة للكثير من مسؤولي البلديات سقوط الامطار، صداع حقيقي لان هواتف الطوارىء لا تتوقف عن الرنين لتحمل الشكوى من حصار المياه التي عجزت شبكات التصريف عن التصرف معها. تلك الشبكات التي ابتلعت مصاريف الانجاز ولم تبتلع في جوفها هذه المياه.

هموم وهموم يثيرها تساقط الامطار، ومع تواصل تلبد السماء بالغيوم تتواصل معاناة تلك الفئات التي اشرنا اليها.

إلا ان اكثر الهموم التي تتلبد هي ما يعاني منه هؤلاء المسؤولون في البلديات الذين يتعاملون مع المطر كأنه مفاجاة طارئة.. مع انه مفاجأة كل موسم. والله نسأل ان يجعل هذه الامطار سقى خير وينفع بها العباد والارض، ويغسل القلوب التي بها غل من هذا الخير.



بتوجيهات سلطان القاسمي
إنشاء جائزتين للإصدار الأول وأفضل مؤلف وناشر للكتاب العربي

■ الشارقة: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة وتحقيقا لجهود سموه في دعم الموهوبين من الشباب في دولة الامارات العربية المتحدة وفي انحاء الوطن العربي الكبير اعلنت دائرة الثقافة والإعلام بحكومة الشارقة عن تخصيص جائزة الشارقة للإصدار الأول وهي عبارة عن جائزة تخص المخطوطات المعدة للإصدار الأول للكاتب او الكاتبة ولم يسبق نشرها ويحق للمبدعين والمبدعات من مواطني دولة الامارات والدول العربية المشاركة في هذه المسابقة في مجالات القصة القصيرة «مجموعة» والشعر الفصيح «مجموعة» والرواية والمسرحية بالاضافة الى أدب الأطفال «قصة وشعر ورواية» ومسرحية النقد في الأدب والتشكيل والمسرح والموسيقى والسينما.

كما أعلنت الدائرة وبتوجيهات من صاحب السمو حاكم الشارقة عن تنظيم مسابقة مميزة لمعرض الشارقة للكتاب لتطوير آليات وتشجيع المؤلفين والناشرين العرب نحو تلبية متطلبات الواقع العلمي والمعرفي العربي تسمى جائزة أفضل مؤلف وأفضل ناشر للكتاب العربي خلال اقامة معرض الشارقة للكتاب في نوفمبر من كل عام وتمنح في الحقول أفضل كتاب في العلوم الإسلامية وأفضل كتاب في الإبداع الأدبي اضافة الى أفضل كتاب للطفل.

وحددت الدائرة شروط المشاركة في الجائزة التي من أهمها التميز في مجال القصص واستخدام اللغة العربية الفصحى وجودة الاخراج والطباعة بالاضافة الى عدم الحصول على جائزة لنفس الكتاب من قبل وان يكون النشر بين عامي ٩٦ و١٩٩٧.

وطالبت الدائرة المتقدمين للجائزة بتزويد أمانة الجائزة بثلاث نسخ من الكتاب في وقت لا يتجاوز ٣١ اغسطس ١٩٩٧ حيث يتم تشكيل لجنة فرز وتحكيم الأعمال ويكون قرارها نهائيا.

وسوف تعلن أسماء الفائزين قبل بداية معرض الشارقة للكتاب في نوفمبر.

وستمنح الدائرة جائزة مقدارها الف دولار لأفضل تأليف كتاب في الحقول الاربعة الاولى وللناشر الطابع جائزة مقدارها خمسمائة دولار. كما ستمنح جائزة مقدارها الف دولار لأفضل مؤلف ورسام في مجال كتاب الطفل وللناشر الطابع جائزة مقدارها خمسمائة دولار الى جانب الدروع التذكارية والشهادات لجميع الفائزين في هذه المجالات. (وام)

ورشة عمل تربوية بين الامارات وعُمان حول نظم وأساليب التخطيط والمتابعة

■ الشارقة: عقدت صباح امس بمقر ادارة التدريب الفني والتأهيل التربوي بالشارقة ورشة عمل مشتركة بين وزارة التربية والتعليم والشباب بالدولة ووزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان الشقيقة حول نظم وبرامج وأساليب التخطيط والمتابعة وتستمر حتى يوم ٣١ مارس الحالي وذلك ضمن برنامج التعاون التربوي المشترك للعام الحالي بين دولة الامارات وسلطنة عمان. وقد افتتح فعاليات الورشة السيد علي محمد الشحي مدير ادارة التخطيط العام والمتابعة بوزارة التربية والتعليم والشباب والسيد حميد بن محمد بن علي الحجري مدير دائرة الموازنة والمكلف بتسيير أعمال دائرة التخطيط التربوي رئيس الوفد المشارك في الورشة. وأكد علي الشحي على العلاقات الوطيدة التي تربط بين الامارات وسلطنة عمان في كافة مجالات العمل الوطني مشيرا الى اتفاقية التعاون التربوي المشترك لعام ١٩٩٧ باعتبارها احدى نتائج هذه العلاقات واوضح ان انعقاد هذه الورشة بين الادارتين تعد فرصة للتحاور والمناقشة وتبادل الخبرات في هذا المجال الحيوي لما فيه مصلحة البلدين.

وذكر أن التخطيط العلمي هو تنظيم للجهود المتعددة لتحقيق هدف معين ورؤية لما يجب ان يكون عليه المستقبل، واشار الى ان عمليات المتابعة والتقويم لازمة وضرورية للتخطيط لانها القادرة على كشف مدى الضعف والقصور وكذلك التعرف على الصواب والحقيقة وتدعم العمل الناجح وتجنب السلبيات. واستعرض ورقة عمل ادارة التخطيط والمتابعة بالوزارة المقدمة لهذه الورشة فذكر انها تتضمن تجربة التخطيط التربوي بدولة الامارات والاساليب المتبعة عند وضع الخطط التربوية وبرامج التطوير التربوي التي تنفذها الوزارة والاساليب المتبعة لعمليات المتابعة والتقويم.

ومن جانبه أكد السيد حميد الحجري رئيس الوفد العماني على أهمية تطوير العلاقات الراسخة بين الدولتين في جميع المجالات وخاصة التربوية منها لتحقيق الغايات المنشودة في التقدم والرخاء والازدهار وأعرب عن أمله في الاستفادة من تبادل الخبرات من هذه الورشة وصولا الى تحقيق الهدف من اقامتها. وفي جلسة العمل الاولى للورشة قدم السيد حميد الحجري ورقة عمل دائرة التخطيط التربوي لسلطنة عمان عن التخطيط التربوي في السلطنة حيث استعرض مفهوم التخطيط والتخطيط القومي الشامل او السمات الاساسية للتخطيط واساليب وضع الخطة التربوية ومراحلها والخريطة المدرسية كأسلوب لاعداد الخطط وأهمية تحسين التعليم وتطويره بالاضافة الى المبادرات التي يتم من خلالها تطوير التعليم. كما عرض جمال نوير مستشار وزارة التربية والتعليم والشباب ورقة عمل التخطيط التربوي بعنوان رؤية مستقبلية تناول فيها الرؤية المستقبلية في أنشطة التخطيط التربوي الحديث والمفاهيم التخطيطية وأنواعها.

مساعدات من الجمعية الخيرية بالفجيرة تشمل ١٨٠ أسرة

■ الفجيرة ـ الاتحاد: اقرت لجنة الزكاة بالجمعية الخيرية بالفجيرة مساعدات جديدة شملت ١٨٠ أسرة بالفجيرة والساحل الشرقي وذلك خلال الاجتماع الاخير الذي عقدته اللجنة برئاسة القاضي الشرعي سعيد محمد ذياب عضو مجلس الادارة.

صرح بذلك سيف محمد العطر مدير عام الجمعية وقال ان عدد الافراد المشمولين بهذه المساعدات الجديدة قد بلغ ٩٥٠ فردا وبهذا يتزايد عدد المنتفعين من برامج المساعدة التي تتولى الجمعية تنفيذها بمساندة من أهل الخير. واضاف: ان الاجتماع الاخير للجنة الزكاة والمساعدات المحلية بالجمعية هو السابع منذ بداية العام الحالي حيث تم اقرار مساعدات خلال الشهور الماضية استفادت منها ١٥٠٠ أسرة تضم ٧٧٥٠ فردا. ووجه العطر شكر الجمعية وتقديرها للمحسنين الذين خصوا الجمعية بزكواتهم مؤكدا ان نجاح مسيرة الخير يعود الى مساندة هؤلاء المحسنين لجميع برامج الجمعية وان جهود اهل الخير وتواصل دعمهم يزيدان من مساحة العطاء ويضاعفان قدرة الجمعية على مد يد العون والمساعدة لاكبر عدد من المستحقين.

برنامج ثقافية الشارقة خلال ابريل

■ الشارقة ـ الاتحاد: أعلنت دائرة الثقافة والإعلام بالشارقة برنامجها الثقافي الفني لشهر ابريل المقبل، والذي يتضمن فعاليات متعددة..

أهم فعاليات الشهر بينالي الشارقة للفنون الذي يبدأ اول ابريل، وعروض مسرحية والاحتفال باليوم العالمي للقراءة، وندوة تداولية حول كتاب حديث، ونشاطات فنية أخرى.

اسقاط عضوية محمد غانم من اتحاد كتاب الامارات

■ نظرا لاساءة العضو المنتسب/ محمد غانم لاتحاد كتاب وادباء الامارات من خلال احدى القنوات الفضائية.

واستنادا الى الفقرة (هـ) من المادة (٨) من النظام الاساسي لاتحاد الكتاب فقد اتخذ مجلس الادارة في اجتماعه الاخير المنعقد يوم الاربعاء الماضي اسقاط عضوية محمد غانم من اتحاد كتاب وادباء الامارات، وقد تم تبليغه بذلك خطيا.

مؤتمر دولي لأمراض القلب في دبي ابريل القادم

■ دبي - الاتحاد: تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة، رئيس دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي يعقد خلال الفترة من ١٢ - ١٤ ابريل القادم المؤتمر الدولي الثالث لأمراض القلب في قاعة مركز دبي التجاري، ويشارك فيه اطباء متخصصون من دولة الامارات وعدد من الدول العربية والاجنبية.

وسيعقد سعادة احمد عتيق الجميري مدير عام دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي مؤتمرا صحفيا ظهر اليوم للاعلان عن تفاصيل المؤتمر.

افتتاح المعرض الخيري والمشروع الزراعي بروضة السندس بالشارقة

■ الشارقة: افتتحت الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي المديرة العامة لمدينة الشارقة للخدمات الانسانية صباح امس بمقر روضة السندس بالشارقة المعرض الخيري والمشروع الزراعي واللذين تنظمهما ادارة الروضة بالتعاون مع الاطفال واولياء امورهم.

وحضرت هذه الفعاليات السيدة حصة المدفع رئيسة قسم الشؤون التعليمية بمنطقة الشارقة التعليمية وعدد من المسؤولات بأقسام المنطقة المختلفة ومديرات المدارس بالشارقة.

وتجولت الشيخة جميلة القاسمي بأقسام المعرض الخيري الذي ضمت اقسامه عددا من المشغولات اليدوية والزهور الصناعية والاعمال التراثية اليدوية والمجسمات وانتاج ورش السيراميك والخزف لاطفال الروضة.

كما افتتحت مشروع الزراعة وشمل تنفيذ مجسم ضخم لنظام الزراعة والري بواسطة الافلاج وعرض منتوجات زراعية قام الاطفال بزراعتها في روضة الاطفال.

وزارت الشيخة جميلة القاسمي معرض انشطة الروضة الختامي للعام الدراسي الحالي.

كما شاهدت في ختام جولتها الحفل الفني للروضة والذي تضمن كلمة ترحيبية من مديرة الروضة بهذه المناسبة ثم تلى ذلك عرض فقرات لاطفال الروضة واناشيد وعرض ازياء الشعوب وعزف موسيقى منفرد وجماعي لجماعة التربية الموسيقية وعرض لمسرحية قصيرة.

محاضرة مرورية للطلاب بمنطقة العين

■ العين - فاطمة المطوع:

■ ضمن فعاليات برنامج التوعية المرورية لطلاب وطالبات مدارس المنطقة. قام فرع العلاقات العامة بادارة شرطة العين بتنظيم محاضرة مرورية صباح امس حول كيفية عبور الطريق بطريقة تضمن السلامة العامة. القتها فاطمة البادي من ادارة شرطة العين وعبدالله السلامي.

واوضحت في بداية حديثها اهمية التوعية لطلبة وطالبات المدارس من ناحية الالتزام بالنظام في حالة عبور الشارع والتقيد بتعليمات المرور في حالة الاتجاه لركوب الباصات والالتزام بالسير على خطوط عبور المشاة والانتباه عند عبور الطريق.

نائب حاكم الفجيرة يكرم المشاركين باسبوع البيئة
نشاط مكثف لفرق التوعية في أبوظبي

■ أبوظبي - يسري يوسف
الفجيرة - سيد عثمان

■ شهد سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة امس الحفل الختامي الذي اقامته بلدية الفجيرة بمناسبة اسبوع البلديات.

وحضر الاحتفال سعادة الشيخ سعيد بن سعيد الشرقي مدير مكتب صاحب السمو حاكم الفجيرة وسعادة جاسم درويش الامين العام للبلديات وسعادة المقدم سعيد عباد مدير عام شرطة الفجيرة وسعادة سعيد علي خماس رئيس غرفة تجارة وصناعة وزراعة الفجيرة وعدد من كبار المسؤولين ومديري الدوائر المحلية والاتحادية.

بدأ الاحتفال بآيات من الذكر الحكيم ثم القى سعادة جاسم درويش كلمة وجه فيها الشكر لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات لدعمهم المستمر والمتواصل لاجهزة الخدمات بالدولة.

كما وجه الشكر الى صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة لاهتمامه بتوفير الخدمات الحياتية لابناء الفجيرة ودعمه لجهود حماية البيئة.

كما القى المهندس راشد حمدان عبدالله مدير عام بلدية الفجيرة كلمة اشاد فيها بحرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على حماية البيئة وتنميتها واهتمام سموه بالزراعة مما جعل الامارات محل تقدير العالم واختيار سموه رجل البيئة بجانب فوزه بجائزة الباندا الذهبية.

واضاف انه من منطلق توجيهات صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة بالاهتمام بالبيئة والزراعة والنظافة والصحة العامة قامت البلدية بالعمل على الزيادة المستمرة في انشاء الحدائق العامة ونشر الرقعة الخضراء والمحافظة على البيئة وانشاء المختبر البيئي والعمل على توفير الامكانيات الصحية اللازمة لبيئة نظيفة.

وعدد المهندس حمدان المخاطر التي تنتج بسبب اكياس البلاستيك ومنها تلوث التربة في مواقع ردم النفايات والاضرار بالثروة الحيوانية نتيجة تطاير الاكياس وانتشارها في المراعي والمناطق الريفية مما يؤدي الى نفوق الكثير من الحيوانات التي تأكلها بسبب انسداد القناة الهضمية او الجهاز التنفسي بجانب الاضرار بالحيوانات البحرية التي تموت بسبب هذه النفايات حيث يموت نحو مليون طائر بحري وحوالي ١٠٠ الف من الحيتان والفقمة بسبب أكياس البلاستيك والمخلفات البلاستيكية التي تتخلص منها السفن في مياه البحار علاوة على مخاطر حرق الاكياس مما يؤدي لتلوث الهواء بالغازات والابخرة السامة. وحث حمدان الجميع بالتعاون مع البلديات.

عقب ذلك قام سمو نائب حاكم الفجيرة بتكريم المشاركين في فعاليات اسبوع البلديات. وقام سعادة جاسم درويش باهداء درع الامانة العامة لسمو نائب حاكم الفجيرة.

كما قدم المهندس راشد حمدان هدية بهذه المناسبة لسمو نائب حاكم الفجيرة.

فرق التوعية

وفي ابوظبي كشفت بلدية ابوظبي نشاطها التثقيفي والتوعوي للمجتمع وبلغ عدد الاسر التي زارتها فرق التوعية الصحية خلال احتفالات بلدية ابوظبي باسبوع البيئة الثاني عشر ١٩٥٤ أسرة من مدينة ابوظبي ومناطق بني ياس والوثبة والختم والمصفح والرحبة والشهامة حيث قدمت الفرق التوعية والارشاد حول أهمية التقليل من استخدام الاكياس البلاستيكية والبدائل التي يمكن استخدامها.

وقامت الفرق بتوزيع أكياس ورقية على الأسر التي زارتها كبديل لاكياس البلاستيك التي تجمع فيها القمامة المنزلية اضافة إلى المبيدات الحشرية وكتيبات التوعية.

واكدت الفرق التي شاركت فيها مفتشات قسم الصحة وجمعية المرأة الظبيانية وممرضات مدرسة التمريض والطب الوقائي لربات البيوت أهمية الحفاظ على نظافة البيئة من خلال العادات الحياتية اليومية والسلوكية الحضارية ويذكر ان احتفالات بلدية الدولة باسبوع البيئة كان تحت شعار «لنقلل من استعمال الأكياس البلاستيكية» وذلك بهدف تعريف أفراد المجتمع بمخاطر وأضرار الأكياس البلاستيك غير القابلة للتحلل في التربة وحثهم على استعمال الأكياس الورقية والبدائل الملائمة لها من أجل الحفاظ على البيئة والصحة العامة.

سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي يكرم المساهمين «تصوير: محمد صلاح»



في تخصصي القلب والمسالك البولية
الصحة تستضيف فريقا طبيا عالميا لعلاج الحالات المرضية النادرة عند الأطفال

■ كتب ـ صلاح الحفناوي:

■ تستضيف وزارة الصحة فريقا طبيا عالميا يضم ثلاثة من كبار اساتذة طب الاطفال في تخصصي امراض القلب وطب وجراحة المسالك البولية بالولايات المتحدة الامريكية للمشاركة في علاج الحالات المرضية النادرة بمستشفى المفرق وذلك في اطار برنامج الوزارة لاستضافة اساتذة الطب المتميزين في الجامعات والمراكز التخصصية العالمية.

وصرح السيد ناصر خليفة البدور مدير ادارة العلاقات الخارجية والصحة الدولية بوزارة الصحة والمشرف العام على البرنامج بأن الفريق الطبي الذي سيصل الى الامارات في الثاني من مايو القادم يضم البروفيسور دوجلاس مودي استاذ طب قلب الاطفال ورئيس مستشفى الاطفال في كليفلاند كلينك بالولايات المتحدة الامريكية والبروفيسور لاري لاتسون استاذ طب قلب الاطفال والبروفيسور جونسون روس استاذ جراحة المسالك البولية للاطفال في نفس المستشفى.

واضاف ان اعضاء هذا الفريق الطبي متخصصون في نوع متقدم من المعالجات الجراحية يعرف بالجراحات قليلة المبضع أو العمليات التي تتم من خلال فتحات جراحية صغيرة جدا حيث تعتمد في المعالجة على تقنيات القسطرة القلبية والمناظير الجراحية ومناظير المسالك البولية لعلاج العديد من الحالات المرضية للاطفال مثل بعض مشكلات الصمامات القلبية والشرايين في تخصص القلب ومشكلات مجرى البول في الاطفال.

وقال ان الوزارة ستستضيف كذلك البروفيسور روبرت لابرايد استاذ الطب الرياضي واصابات الملاعب في جامعة مينوسوتا مينابوليس بالولايات المتحدة الامريكية والمتخصص في عمليات الاربطة المتصلة بمفصل الركبة باستخدام المنظار.

وسوف يقوم الاستاذ الزائر خلال زيارته للامارات والتي تستمر من اول ابريل المقبل وحتى ١٤ منه باستقبال وعلاج الحالات المرضية والاصابات المحولة من مختلف المناطق الطبية في مستشفى الجزيرة.. ويتم التنسيق في اختيار الحالات مع الدكتور محمد نزال استشاري العظام بالمستشفى.

ويختتم اليوم البروفيسور يوجيني كارن استاذ الانف والاذن والحنجرة في مايو كلينك بالولايات المتحدة زيارته للامارات حيث اجرى في مستشفى المفرق بالاشتراك مع الدكتور عبدالله النعيمي والدكتور يوسف الحفني عددا من العمليات الجراحية النادرة.

وقال ان برنامج استضافة كبار اساتذة الطب العالميين والذي يحظى باهتمام خاص من معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة نجح الى حد كبير في خفض الحاجة الى ارسال مرضى الحالات النادرة والمستعصية التي لا يتوفر علاجها داخل الدولة بالاضافة الى فتح مجالات واسعة لتبادل الخبرات والتواصل العلمي بين الاساتذة والاستشاريين العاملين في مستشفيات الدولة وبين كبار الاساتذة العالميين.. واثراء برامج التعليم الطبي المستمر من خلال مشاركة الاساتذة الزائرين في الندوات الطبية والمحاضرات التعليمية. واضاف السيد ناصر خليفة ان البرنامج نجح كذلك في المشاركة في استحداث العديد من التخصصات الطبية وتطويرها لتكون في متناول المستفيدين من الخدمات الصحية بالدولة مثل جراحات تقويم اعوجاج العمود الفقري وجراحات تطويل العظام وجراحات الطب الرياضي واصابات الملاعب وعمليات غرس المفاصل الصناعية وغيرها الكثير. وقال ان البرنامج الذي يشرف عليه من الناحية الفنية سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي والذي يتم وضعه بالتنسيق الكامل مع قطاع الطب العلاجي بالوزارة اصبح من التجارب المتميزة على المستوى الخليجي وحظي باشادة وزراء الصحة لدول مجلس التعاون الخليجي خلال اجتماعهم الذي عقد مؤخرا في الامارات باعتباره البديل الاكثر فعالية وفائدة من النواحي الانسانية والفنية والاقتصادية لارسال المرضى للعلاج في الخارج حيث يجنب المرضى مشقة ومتاعب الاغتراب للعلاج ويساهم بشكل مباشر في تطوير الخدمات الطبية من خلال التواصل مع الاساتذة الزائرين. واكد ان عملية اختيار الاساتذة والتخصصات الطبية في البرنامج تخضع لدراسات دقيقة لاحتياجات العلاج والحالات النادرة التي تتطلب تدخلا علاجيا عالي المستوى.. حيث يتم التركيز على استضافة كبار الاساتذة العالميين في تخصصات جراحة وعلاج الاورام والقلب والعظام والعيون والانف والاذن والمسالك البولية والطب الرياضي.

ناصر خليفة البدور

تحت رعاية رئيس الدولة

نهيان يفتتح مؤتمر التقنية العالمي بأبوظبي ابريل المقبل

الجاسم: تطوير مستمر للبرامج التعليمية لتخريج كفاءات وطنية متميزة

■ خالد البدري:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تعقد كليات التقنية العليا مؤتمرا عالميا بابوظبي في السادس من ابريل المقبل حول التعليم التقني والتربية الوطنية «تند ٩٧».

واشاد الدكتور سليمان الجاسم مدير ادارة شؤون المجتمع وتنمية القوى العاملة بكليات التقنية العليا بالدعم المستمر لصاحب السمو رئيس الدولة لكليات التقنية العليا واهدافها المتمثلة في تدريب وتأهيل الشباب المواطن ليسهموا في النهضة الشاملة التي تشهدها الدولة.

وقال الدكتور الجاسم في المؤتمر الصحفي الذي عقد بكليات التقنية بابوظبي ظهر امس أن الاستعدادات للمؤتمر تجرى بشكل جيد بفضل التوجيه المباشر والاشراف المستمر لمعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس مجمع كليات التقنية العليا الذي يفتتح اعمال المؤتمر.

واوضح ان نخبة متميزة من الخبراء والمتخصصين في مجالات التعليم العالي والتقني ستشارك في المؤتمر من بينهم عدد من الوزراء الحاليين والسابقين حيث سيشارك في المؤتمر الدكتورة حنان عشراوي وزيرة التعليم في مجلس السلطة الفلسطينية وعدنان بدران نائب مدير عام منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «اليونيسكو» اضافة الى عدد كبير من المسؤولين الرسميين والخبراء العالميين الذين يمثلون العديد من مؤسسات التعليم المشهورة في مجال التعليم التقني.

واشار الدكتور سليمان الجاسم الى ان المؤتمر سيبحث سبل تطوير التعاون بين مؤسسات ومعاهد التعليم التقني على الصعيد الدولي وأهم التوجهات الحديثة في مجال التعليم ودوره في توطين الاقتصاد. واكد ان كليات التقنية سوف تستفيد من خبرات بعض الدول التي لها تجربة سابقة على تجربة الامارات في مجال التفكير التقني وتطبيق وسائل التكنولوجيا الحديثة في مجالات التنمية وخاصة كندا وامريكا وبريطانيا ودول جنوب شرق آسيا مثل سنغافورة وماليزيا.

واوضح في هذا الصدد وخلال رده على اسئلة عدد من الصحفيين ان كليات التقنية قطعت شوطا كبيرا في سد احتياجات المجتمع من الكوادر المواطنة في مختلف التخصصات مشيرا الى ان الكليات بصدد تطوير برامجها الدراسية والاستفادة من تجارب الدول المتقدمة خاصة وان هذا المؤتمر يعتبر فرصة كبيرة لتطوير مستويات الاداء.

واكد الدكتور الجاسم بانه سيتم خلال المؤتمر استعراض تجربة الامارات في مجال التعليم العالي والتقني والدور الذي قام به التعليم في بناء النهضة العصرية للامارات وخاصة مجال التعليم التكنولوجي.

وحول أهمية موضوعات المؤتمر قال ان المؤتمر سيركز على دور المرأة في مجال التربية والتعليم التقني والتركيز على المنظور العالمي للتربية الوطنية والتعليم التقني واصلاح الخلل في هذا التعليم ان وجد وبما يتناسب مع متطلبات التكنولوجيا الحديثة ومعطيات العصر.

كما اكد على ان الكليات في دولة الامارات سوف تستفيد من محاور هذا المؤتمر والتركيز على تطوير التعليم التقني بما يخدم مسيرة توطين الكوادر في مختلف القطاعات والتأكيد على تخريج الكفاءات وليس مجرد تخريج اعداد من الخريجين.

وقال ان التركيز على النوعية والكفاءة يعني الاهتمام بنوعية البرامج المقدمة والتطبيقات العملية التي تتوفر للخريجين.

واكد الدكتور الجاسم بان المؤتمر وهو الاول سيعقد كل سنتين في الامارات. ومن جهة اخرى قال جون واطسن مدير مجمع كليات التقنية العليا بان الكليات بذلت جهدا كبيرا للتخطيط لعقد هذا المؤتمر واتاحة الفرصة أمام نخبة متميزة من الخبراء والمتخصصين في مجالات التعليم العالي والتقني للمشاركة في جلسات العمل والاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في هذا المجال وبما يعود على تطوير البرامج الدراسية بكليات التقنية بالنفع وخدمة أهداف التنمية في الامارات.

في محاضرة لاكاديمي بريطاني نظمتها الجامعة

أمن الخليج مسؤولية دول المنطقة

تأكيد أهمية دور العراق في الترتيبات الاقليمية

■ اكد د. توم نيبلوك. استاذ العلاقات الدولية ومدير مركز الدراسات الاسلامية. والشرق اوسطية بجامعة درهام بالمملكة المتحدة، على ان الفرصة مهيأة حاليا لاتخاذ ترتيبات أمنية اقليمية. تحقق أمن الخليج، وان امن الخليج يجب ان يترك لدوله. بحيث تتخذ ترتيبات امنية مشتركة من قبل الاطراف المطلة على الخليج مع ضرورة اسراع دول المنطقة لابرام الاتفاقيات الامنية المشتركة الخاصة بهذا الامر.

جاء ذلك في محاضرته التي نظمها قسم العلوم السياسية في كلية العلوم الانسانية، تحت عنوان «أمن الخليج، والتحديات المعاصرة والتي حضرها الدكتور عبدالوهاب احمد عميد الكلية، وعدد من اعضاء هيئة التدريس. وجمع من الطلبة وادارها د. حسن علكيم رئيس القسم.

واشار د. نيبلوك الى ان ترتيبات امن الخليج قد مرت بعدة مراحل. المرحلة الاولى منها تمتد من علم ٧١ - ١٩٧٩ وهي الفترة التي تلت الانسحاب البريطاني من المنطقة. والذي تزامن مع توجهات امريكية لايجاد قوة لها في المنطقة.

واشار الى ان امريكا لم تفكر في ان دول المنطقة تستطيع ايجاد ترتيبات امنية خاصة بها. مشيرا الى الظروف الدولية التي عمت العالم في تلك المرحلة من تهديدات السوفييت والصين. والانظمة العربية غير المستقرة، والخلافات الحدودية العربية والتي جعلت الخليج امام خيارين لتحقيق ترتيباته الامنية اولهما يؤكد على الدور الامريكي والثاني يرى دعم احدى دول المنطقة للمحافظة على أمن المنطقة.

واشار الى ان مسألة الترتيبات الامنية لم يتم التوصل اليها في فترة سابقة. ولكن مع اندلاع الثورة الايرانية حدثت امور كثيرة، حيث ظهر الخطر الايراني من خلال الحرب الايرانية - العراقية. وتزامن ذلك مع وجود ازمة في العلاقات السوفييتية - الامريكية. كما ان الحكومة الاسلامية في ايران كانت محل حذر خاص من دول المنطقة، ومن هنا كان من الصعب اتخاذ ترتيبات امنية في ظل الحرب الايرانية - العراقية.

تغطية:

أحمد الخشن

ثم جاء انتهاء هذه الحرب كفرصة لالتقاط الانفاس ودراسة ترتيبات امنية اقليمية وذلك خلال الفترة من عام ١٩٨٨ الى ١٩٩٠ ولكن المشكلة تمثلت في غياب الثقة بين الايرانيين والعراقيين الذين خرجوا من حرب مدمرة، ومن المفترض ان يبحثوا في ترتيبات اقليمية مشتركة خاصة وان العراق كان ينظر اليه في تلك الفترة على انه زعيم لدول الخليج والدول العربية.

واشار الى ان المرحلة الحالية التي تعيشها المنطقة منذ انتهاء حرب الخليج الثانية تشمل عددا من العناصر السلبية والايجابية ومنها وجود تسهيلات عسكرية بالاضافة الى مبيعات السلاح والاعتماد على مصادر خارجية للحصول على المعلومات العسكرية، ووجود ترتيبات بشأن المساعدة الخارجية في حالة حدوث خطر في المستقبل، وهذه العناصر تزيد امر الترتيب الامني الاقليمي صعوبة.

واكد على ان التدخل الامريكي المباشر في المنطقة مع سعيها للاحتواء المزدوج للعراق وايران يزيد هذا الامر صعوبة ايضا، كما اكدت على وجود عوامل ايجابية منها ان الحرب الباردة لم تعد واردة في المشكلة الامنية، ومن هنا فان دول الخليج ليست في حاجة الى الاعتماد على الغرب لابعاد مخاطر الشرق، كما لا يوجد تحد من داخل المنطقة الى الدرجة التي تجعلها تسعى للحصول على حماية خارجية، وقد تكون هناك قلاقل داخلية ولكنها ليست كالمخاطر الخارجية.

واعرب د. نيبلوك عن قناعته بأن ايران لا تسعى لنشر استراتيجيتها بالعنف، كما ان العراق لا يأمل حاليا في قيادة العالم العربي ومن هنا يكون الخيار الافضل لصانعي القرار العراقي هو الاندماج ضمن نطاق دول الخليج. كما اشار الى ظاهرة تنامي الوعي بين ابناء دول مجلس التعاون الخليجي بشأن الانفاق العسكري وتصاعد تكاليفه خلال الفترة الحالية. مع بروز توجهات لدى اكثر من فئة في النظام الايراني تتطلع لضرورة التعاون مع دول المنطقة، مما يوجد فرصة جيدة، لايجاد مناخ امني، واتخاذ ترتيبات امنية اقليمية، افضل من أي وقت مضى. واكد الخبير الزائر على اهمية الدور الذي يلعبه العراق في الترتيبات الامنية الاقليمية في منطقة الخليج، مشيرا الى ان امريكا والدول الغربية هي التي تحدد كيفية عودة العراق الى المنطقة وتساءل لماذا تسمح دول المنطقة لهذه الدول بتحديد هذه المسألة، علما ان مصلحة الخليج تتطلب التضحية، وتناسي ما حصل ووضع موضوع عودة العراق ضمن سلم الاولويات، بغض النظر عن طبيعة ذلك النظام.

برعاية وزارة الاعلام والثقافة

نرويجي يفوز بجائزة الانترنيت لقضاء اسبوع في الامارات

■ -منصور عبدالله:

■ لم يزر النرويجي كنوت لانجفلت الامارات من قبل، ولكنه كان يتحين اللحظة المناسبة لزيارتها. وقد تحقق حلمه، بعد فوزه بجائزة الانترنيت التي ترعاها وزارة الاعلام والثقافة، فجاء الى الامارات لقضاء اسبوع بين ربوعها، والتعرف على معالمها الاثرية والحضارية. ويذكر ان وزارة الاعلام والثقافة من موقعها على شبكة الانترنت تنظم مسابقة عالمية حول الامارات هدفها التعريف بانجازات الدولة وتراثها الحضاري

ويروي كنوت قصة فوزه بالجائزة فيقول «كنت اطالع صفحات الدليل Home Page لمجلة ناشيونال جيوغرافيك حيث لفتت انتباهي مسابقة تؤهل من يجيب عن أسئلتها الفوز بجائزة، وهي زيارة الامارات لمدة اسبوع والنزول في فندق درجة اولى - لشخصين - وتذاكر سفر درجة اولى النرويج - الامارات - النرويج بالاضافة إلى رحلات في شتى أماكن الدولة ومعالمها التراثية والحضارية».

وهكذا تحقق له الفوز بالمسابقة التي نقلته مع زوجته غوردون ميور على بساط الريح من النرويج الى الامارات. ويقول كنوت: منذ يناير الماضي وانا اقوم بجمع معلومات عن الامارات من شبكة الانترنيت، حيث اصبح لدي أكثر من خمسين صفحة حول الثقافة والتراث والعادات والتقاليد، والاماكن التاريخية والأثرية، والمعالم الحضارية وقد اندهشت اثناء زيارتي للامارات لما شاهدته على أرض الواقع، وما تحقق من نهضة واسعة في فترة قياسية. وقد زودتني وزارة الاعلام والثقافة كذلك، ببعض المصادر الفنية عن دولة الامارات. وقالت زوجته غوردون: قمنا بزيارة قصر الحصن والمجمع الثقافي، وقمت ايضا بزيارة مستشفى الكورنيش واطلعت على المكتبة فيه، لاني أعمل مسؤولة مكتبة في النرويج. ويقول كنوت - وهو محام من مدينة كريستيان ساند النرويجية «سنقوم خلال اليومين القادمين بزيارة دبي والشارقة ومناطق متعددة أخرى في الدولة». وقد ابدى كنوت كل الاعجاب لما شاهده في رحلته الى الامارات، وقال: «الشمس والطقس الدافيء والبحر، ورمال الشاطيء كلها تبعث على الراحة النفسية مقارنة بالنرويج هذه الايام حيث درجة الحرارة متدنية وتصل إلى الصفر. واضاف: شيء مشترك بين الامارات والنرويج أن البلدين يعتمدان على النفط، اذ اكتشف البترول في منطقة بحر الشمال بنهاية الستينات، ولكن الحياة تغيرت بعد ذلك. ويتمنى كنوت وزوجته غوردون زيارة الامارات مستقبلا لمدة اطول.



كنوت وزوجته غوردون «تصوير: محمود صوالحة»

خلال الاجتماع

اجتماع عمومية جمعية الحقوقيين

استعراض جدول الاعمال والانجازات خلال العام الماضي

■ الشارقة - ماجد الحاج:

■ عقدت جمعية الحقوقيين مساء الخميس الماضي اجتماع الجمعية العمومية العادي في مقر الجمعية بالشارقة وحضر الاجتماع عدد من أعضاء الجمعية ورئيس وأعضاء مجلس الادارة ومندوب من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

وافتتح الجلسة المستشار خليفة سعدالله المهيري رئيس الجمعية بالترحيب بالحضور ثم استعرض جدول الأعمال بعد ذلك ثم التصديق على محضر اجتماع الجمعية العمومية السابق وتقرير مجلس الادارة عن عام ١٩٩٦.

ثم استعرض الاجتماع البيانات الختامية للحسابات وتقرير مراقبي الحسابات للسنة المنتهية، كما استعرض الاجتماع الموازنة التقديرية للجمعية لعام ١٩٩٧ وقرر المجلس اختيار مراقب لحسابات الجمعية لعام ١٩٩٧.. ثم عرض رئيس مجلس الادارة منجزات وأنشطة المجلس خلال العام المنصرم.

وفي ختام الاجتماع قدم رئيس مجلس الادارة الشكر للأعضاء المشاركين في اللجنة الثقافية وأعضاء لجان التعاون مع تليفزيون الشارقة لما بذلوه من جهد في سبيل انجاز الأعمال التي اوكلت اليهم بشكل ناجح وبكفاءة عالية.

كما تقدم بجزيل الشكر للاعلام الذي تجاوب وتعاون مع الجمعية مما كان له دور كبير وفعال في ابراز أنشطتها.

بطاقة صحية لكل حاج

١١٢٦ حاجا وحاجة حصلوا على لقاح الحمى الشوكية في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - عماد عبدالباري:

■ تنفذ ادارة الطب الوقائي برأس الخيمة برنامجا لتوعية الحجاج وتطعيمهم بلقاح الحمى الشوكية والذي استفاد منه ١١٢٦ حاجا وحاجة من المواطنين والعرب والاجانب.

وذكر الدكتور محمد عبدالواحد مدير ادارة الطب الوقائي برأس الخيمة ان منطقة رأس الخيمة الطبية بدأت منذ ٨ مارس الحالي في تنفيذ حملة توعية وخصصت ادارة الطب الوقائي في النخيل برامج توعية للسكان في امارة رأس الخيمة وضواحيها، كما تم تخصيص ٣ مراكز صحية لتغطية المناطق النائية وهي الحويدات واذن وشعم والتي ساهمت في تقديم خدمات اللقاح لسكان تلك المناطق والمناطق النائية. واوضح بأن ادارة الطب الوقائي قامت بتوزيع بطاقات بلاستيكية على كل حاج او حاجة حصل على اللقاح تتضمن البطاقة معلومات تفصيلية عن كل حاج موضحا عليها الاسم والعمر والجنسية واسم المقاول وعنوان البعثة الطبية في مكة المكرمة والمدينة المنورة اضافة الى فصيلة الدم والامراض المزمنة.

■ خلال عمليات التطعيم بلقاح الحمى الشوكية للحجاج. (تصوير: راميش)

في محاضرة بدبي

دعوة الحجاج الى الالتزام بأحكام الشرع واتباع السنة المطهرة

■ دبي - الاتحاد: دعا الدكتور احمد الحداد الواعظ بدائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية بدبي الى ضرورة التقيد باحكام الشرع اثناء تأدية فريضة الحج.

وقال الحداد في المحاضرة التي نظمتها جمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي بدبي مساء امس الاول انه على المسلم قبل الذهاب الى الاماكن المقدسة ان يستعد استعدادا كاملا وان ينظر الى هذه الرحلة على انها رحلة وداع، وان يلم الحاج بكافة شروط الحج والعمرة متأسيا بالرسول صلى الله عليه وسلم.

وتطرق الدكتور محمود عبدالمتجلي الى اركان الحج، وقال: يجب على المسلم ان يعمل بهذه الاركان بداية من لبس الاحرام وانتهاء بطواف الوداع وان يؤدي هذه الاركان كما جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

..ومحاضرة حول مناسك الحج في الغربية

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية ألقى الشيخ السيد الصاوي الواعظ بوزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف محاضرة أمس بفرع جمعية نهضة المرأة الظبيانية بمدينة زايد بالمنطقة الغربية تناول فيها مناسك الحج وأنواعه والشروط الواجب توافرها لأداء فريضة الحج للمرأة والرجل كما قدم المحاضر نصائح تختص بظروف المرأة أثناء فترة الحج وفي ختام المحاضرة قام الشيخ السيد الصاوي بالرد على أسئلة واستفسارات الدارسات والمعلمات حول مناسك الحج وظروف أخرى تخص المرأة.

برنامج بينالي الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: أقرت اللجنة الفكرية لبينالي الشارقة للفنون البرنامج العام للفعاليات الثقافية والفنية التي تقام خلال البينالي الذي يفتتح صباح اول ابريل وذلك كالتالي

الاثنين: ٣/٣١ مؤتمر صحفي مع الفنانين المشاركين

الثلاثاء: افتتاح البينالي ولقاء اعلامي ومؤتمر صحفي مع لجنة التحكيم وأمسية شعرية.

الاربعاء: الافتتاح الرسمي للندوة الفكرية، ولقاء اعلامي مع المكرمين وورشة فنية.

الخميس: ورشة فنية وجلسات الندوة الفكرية ومحاضرة للفنان السوري محمد قارسلي.

الجمعة: الجلسة الختامية للندوة الفكرية، وأمسية شعرية لمجموعة من الشعراء.

السبت: عرض لتجارب نقدية لفنان ايطالي ومحاورة فنية مع الفنان المغربي محمد المليحي، والفنان صلاح الدين محمد من سوريا.. وعرض لمسيرة الفنانة اللبنانية سلوى شقيرة.

الأحد: لقاء مفتوح مع الفنان سامي علي من مصر، ومع الفنان أسعد عرابي من لبنان، ومحاورات فنية مع فنانين مشاركين.

الاثنين: عرض تجارب نقدية ومحاورات للفنانين: على اللواتي من تونس، وفيصل سلطان من لبنان، والفنان تشانغ زونغ من الصين.

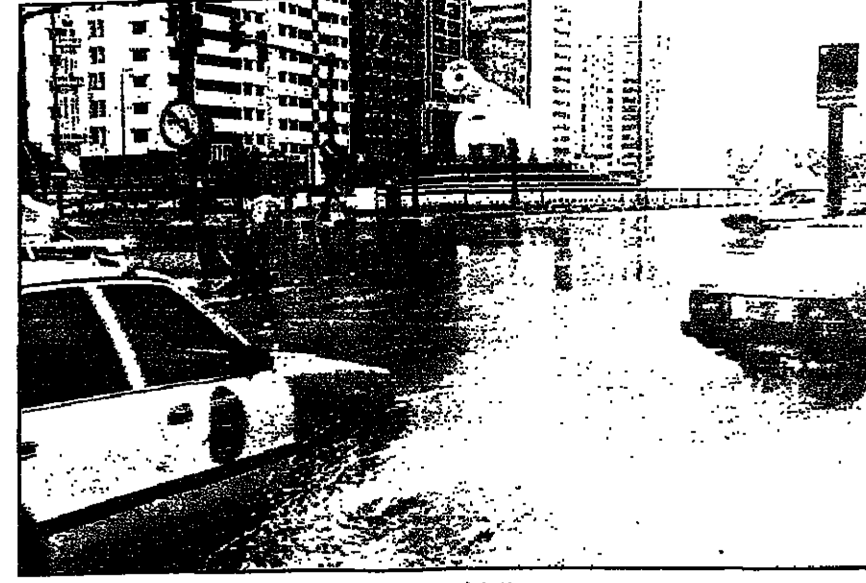
الثلاثاء: لقاء مفتوح مع الفنانة فاتن صفي الدين من المغرب، والفنان أحمد طيب زين العابدين من السودان، الاربعاء: عرض لمسرحية «كلام الليل» التونسية.

الخميس: ١٩٩٧/٤/١ الحفل الختامي للبينالي في متحف الشارقة للتراث.

دورة في تحفيظ القران الكريم برواق عوشه

■ دبي - الاتحاد: ينظم رواق عوشة بنت حسين الثقافي بدبي دورة جديدة في مجال تحفيظ القرآن الكريم، وتأتي هذه الدورة استكمالاً للدورات السابقة في مجال تحفيظ القرآن الكريم والتي تدخل في اطار الفعاليات والنشاطات الدينية المتعددة للرواق.

ستبدأ الدورة يوم الثلاثاء الموافق الاول من ابريل القادم، وستخصص الفترة الصباحية للنساء، أما الفترة المسائية فستشمل الطلاب والطالبات الذين هم دون سن العاشرة.



الامطار في ابوظبي







وجريان الاودية في الساحل الشرقي

المنطقة تتعرض لمنخفض جوي قادم من السعودية

أمطار رعدية غزيرة على أنحاء البلاد

■ مكاتب الاتحاد: هطلت امطار متوسطة على انحاء البلاد امس مصحوبة بعواصف رعدية وبرق ورياح شديدة في بعض المناطق. وذكرت مصادر الارصاد الجوية في مطار الشارقة الدولي ان البلاد تقع تحت تأثير منخفض جوي قادم من المملكة العربية السعودية وتوقعت استمرار هطول الامطار.

وقد هطلت امس على مدينة ابوظبي وضواحيها امطار تراوحت بين المتوسطة والغزيرة على فترات متقطعة طوال يوم امس مصحوبة برعد وبرق وانخفاض في درجات الحرارة.

كما سقطت امطار غزيرة مساء امس على مدينة العين والمناطق المجاورة على فترات متقطعة رافقتها رياح شديدة وبرق ورعد مما ادى الى تجمع المياه في الاماكن المنخفضة.

وقد سبق هطول الامطار عاصفة رملية شديدة وساد المدينة جو مغبر طوال ساعات النهار وتبددت الاجواء المغبرة بعد هطول الامطار الغزيرة على المدينة خلال مساء امس ووصل ارتفاع المياه في بعض المناطق المنخفضة الى حوالي ٥٠ سنتيمترا.

كما شهدت المنطقة الغربية هطول امطار بين المتوسطة والغزيرة. وشملت مدينة زايد وضواحيها واستمر هطولها على فترات متقطعة. كما هطلت امطار على كل من حبشان وطريف وبعض أنحاء المنطقة. ومازالت السماء ملبدة بالغيوم مما يبشر بهطول المزيد من الامطار.

كما تعرضت دبي بعد ظهر امس لرياح جنوبية قوية استمرت لبعض الوقت مع سقوط امطار رعدية بين المتوسطة والغزيرة وكانت سرعة الرياح مابين ١٤ و ٢٨ عقدة ارتفعت الى مابين ٢٢ و ٢٩ عقدة لبعض الوقت ثم تحولت الى جنوبية غربية بسرعة من ٨ الى ١٥ عقدة.

وتوقعت مصادر الارصاد الجوية استمرار هبوب الرياح الجنوبية الغربية الى غربية اليوم بسرعة من ٨ الى ١٤ عقدة تزداد عند الصباح من ١٦ الى ٢٢ عقدة بعد الظهر ويكون ارتفاع الموج من خمسة الى سبعة اقدام.

وهطلت على مدينة الشارقة مساء امس امطار غزيرة مصحوبة بعواصف رعدية ادت الى تراكم المياه في الطرق والاحياء بشكل كبير.

وتتوقع مصادر الارصاد الجوية بمطار الشارقة الدولي استمرار هطول الامطار بالمعدلات ذاتها خاصة وان المنطقة تقع حاليا تحت تأثير منخفض جوي قادم من جهة المملكة العربية السعودية.

وشهدت امارة رأس الخيمة مساء أمس هطول امطار غزيرة مصحوبة بانخفاض في درجات الحرارة وذلك نتيجة منخفض جوي تتعرض له المنطقة.

وقد تسببت الامطار في تعطيل حركة السير في الشوارع والطرقات وشهدت مدن الساحل الشرقي مساء امس هطول امطار غزيرة مصحوبة بانخفاض في درجات الحرارة مما ادى الى جريان بعض الاودية والشعاب في المنطقة وارتفاع منسوب مياه السدود.

وقد شهدت امارة ام القيوين مساء امس هطول امطار غزيرة مصحوبة بعواصف رعدية وتراجعا في معدلات درجات الحرارة. كما هطلت امطار غزيرة على امارة عجمان والمناطق المجاورة لها.

في العين



في رأس الخيمة

المتوسط المناخي

الطقس خلال ابريل فترة انتقالية بين فصلين مختلفين

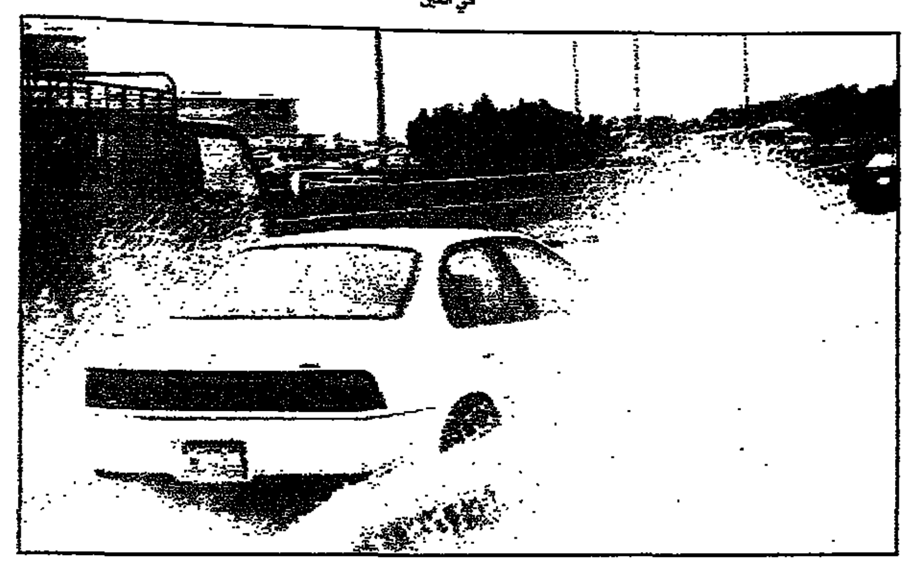
■ ذكر مركز التنبؤات الرئيسي في تقرير له عن الطقس ان شهر ابريل يعتبر فترة انتقالية بين فصلين مختلفين تماما وهما فصل الشتاء ذو الحرارة الباردة والظواهر الجوية المصاحبة من امطار وعواصف وبين فصل الصيف ذي الحرارة المرتفعة والرطوبة المتنوعة. واضاف التقرير ان الشمس في شهر ابريل ستكون متعامدة على خط الاستواء وتتحرك تدريجيا نحو الشمال حيث يطول النهار في نصف الكرة الشمالي وهذا يؤدي بدوره الى الارتفاع الملحوظ في درجات الحرارة في المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية والمؤثرة على مناخ الدولة. ولخص التقرير المتوسط المناخي في الامارات بالآتي..

اولا: تقل فرصة مرور منخفضات البحر المتوسط على منطقة الخليج وفي نفس الوقت تتأثر المنطقة بالمنخفضات الموسمية مثل امتداد منخفض السودان الموسمي من جهة الغرب وكذلك منخفض الهند الموسمي من جهة الشرق.

ثانيا: يضعف تأثير مرتفع الضغط الجوي السيبيري ويكاد ينعدم بعد الاسبوع الاول من الشهر.

ثالثا: الظواهر الجوية المتوقعة خلال شهر ابريل هناك فرصة لتكون الضباب والضباب الخفيف بمعدل من يومين الى اربعة ايام خلال النصف الاول من الشهر وتكون نادرة الحدوث في النصف الثاني. رابعا: الايام التي تتكاثر فيها السحب خلال النصف الاول تكون اكثر منها في النصف الثاني ومتوسط الايام الممطرة في النصف الاول يتراوح من يوم الى ثلاثة ايام وتكون مصحوبة بعواصف رعدية احيانا اما في النصف الثاني فتكاد تكون معدومة.

خامسا: يزيد متوسط درجات الحرارة خلال شهر ابريل من اربع الى ست درجات عما في شهر مارس.



في دبي

ـ تصوير: شوكت علي ـ ربحي سعد ـ راميش ـ جابر عابدين

تكثيف الدوريات لتقديم المساعدات

شرطة طريف تستعد لاستقبال القوافل البرية للحجاج دعوة المسافرين للتأكد من صلاحية سياراتهم

■ استعدت ادارة شرطة طريف لاستقبال المسافرين برا لأداء فريضة الحج وتقديم المساعدة والعون والارشادات الكفيلة بتأمين وصولهم الى الاراضي المقدسة سالمين.

واوضح المقدم محمد بطي الرميثي مدير ادارة شرطة طريف بالوكالة ان الهدف من اتخاذ كافة الاستعدادات هو توفير أقصى درجات السلامة على الطريق البري وتقديم كافة التسهيلات لانهاء اجراءات المغادرة الى الاراضي المقدسة. وقال ان شرطة طريف كثفت دورياتها الامنية على الطرق البرية لتكون متواجدة في كل مكان يحتاج فيه المسافر الى مساعدة مشيراً الى ان توجيهات العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة أبوظبي تؤكد ضرورة ان يكون لرجال الشرطة دورهم الأمني والاجتماعي الذي يخدم المجتمع وافراده.

وطالب مدير ادارة شرطة طريف المسافرين بأن يكونوا على ثقة كاملة من صلاحية سياراتهم تجنبا لحدوث أعطال على الطريق تؤخرهم عن الوصول الى الاراضي المقدسة، وان يتأكدوا قبل تحركهم من استيفاء كافة الأوراق الثبوتية المطلوبة، كما ناشدهم اتخاذ الحيطة والحذر عند قيادتهم لسياراتهم والتقيد بالسرعة المقررة على الطريق، وأخذ قسط من الراحة يتيح لهم مواصلة سفرهم بأمان وسلامة.

من جانبه قال الرائد ناصر سيف الكعبي رئيس قسم المرور والترخيص ان رجال المرور سيتواجدون بصفة دوية على كافة الطرق المؤدية الى مركز الغويفات لتقديم المساعدة لمن يحتاجها والعمل على تحقيق سيولة للحركة المرورية على الطرق.. وأشار الى ان قسم المرور والترخيص تأكيدا لدوره الاجتماعي قام باعداد نشرة باللغة العربية تتضمن دعاء السفر وارشادات مرورية موجهة الى السائقين.

محمد بطي الرميثي

ناصر سيف الكعبي

شرطة طريف تنظم محاضرات توعية لطلاب الغربية

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: تنظم ادارة شرطة طريف اعتبارا من اليوم محاضرات لطلبة وطالبات الصف الثالث الثانوي بمدارس المنطقة الغربية وتهدف المحاضرات التي يشارك فيها ضباط متخصصون الى تعريف الطلبة والطالبات بأهمية البصمة الوراثية وكيفية المحافظة على مكان ومسرح الجريمة وتستمر المحاضرات حتى السابع من شهر ابريل القادم وذلك على النحو التالي:

الأحد ٣/٣٠ مدارس مدينة المرفأ بنين وبنات، الاثنين ٣/٣١ بمدرسة الظفرة الثانوية بنات «الفلاح الثانوية بنين بمدينة زايد، الثلاثاء ٤/١ بمدارس ليوا بنين وبنات، والاربعاء ٤/٢ بمدرستي ام هانيء وحسان بن ثابت ابورحمة، الخميس ٤/٣ مدارس مدينة غياثي بنين وبنات، السبت ٤/٥ مدارس جزيرة دلما بنين وبنات، الاحد ٤/٦ مدارس مسدينة الرويس بنين وبنات، الاثنين ٤/٧ مدارس بعيا بنين وبنات وذلك بالتعاون مع المنطقة الغربية التعليمية.

منطقة دبي تعلن أسماء الفرق الكشفية الفائزة

■ دبي - الاتحاد: أعلنت منطقة دبي التعليمية أسماء الفرق الكشفية الفائزة (بنين) للعام الدراسي ٩٦/ ١٩٩٧م وذلك على النحو التالي: المدارس التأسيسية: المستوى الاول: عمر بن الخطاب - عمر المختار - احمد ابن سليم - المستقبل. المستوى الثاني: الفلاح - الاقصى. المدارس الابتدائية العليا: المستوى الاول: شرحبيل وجمال عبد الناصر وصلاح الدين.

المستوى الثاني: بلال بن رباح المستوى الثالث: الجاحظ والمدارس الاعدادية: المستوى الاول: اعدادية طارق بن زياد.

المستوى الثاني: اعدادية المعزر - اعدادية المهلب.

وسيتم ترشيح الكشاف والشبل المثالي من المدارس الفائزة لاختيار الكشاف والشبل المثالي على مستوى منطقة دبي التعليمية وفق الاسس الموضوعة لهذا الغرض.

لقطات من الاحتفال

جانب من الحضور «تصوير: عمر دراز»

في الاحتفال بيوم المسرح العالمي

تأكيد دور المسرح في التقاء الشعوب اعلان نتائج افضل تأليف وجهد مسرحي مميز

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ نظمت دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة بالتنسيق مع جمعية المسرحيين بالدولة احتفالا بيوم المسرح العالمي مساء الخميس الماضي بالمركز الثقافي بالشارقة وذلك ضمن احتفالات الجهات المعنية بالدولة بهذه المناسبة العالمية.

شهد الاحتفال سعادة سلطان صقر السويدي وسعادة عبدالرحمن حسن عبيد مدير عام دائرة الثقافة والاعلام عضو المجلس الوطني الاتحادي وعدد من المسؤولين وجمهور غفير من المسرحيين. والقيت في الاحتفال كلمات خاصة بهذه المناسبة عبرت عن اهمية المسرح في عملية البناء الثقافي للشعوب.

وقال مدير عام دائرة الثقافة في افتتاح الاحتفال ان احتفالنا السنوي هذا يأتي من منطلق المشاركة والتعضيد للجهود المبذولة في كل مكان من اجل مسرح انساني ينشد العدل والسلام، ويقرب بين الشعوب والأمم. واضاف: «ان مسرحنا المحلي مدعو في هذا الوقت بالذات الى لم الشمل والالتفات الى القضايا المصيرية الراهنة، على الصعيد الوطني والقومي والى تشخيص الواقع ومعرفة الاولويات وذلك بمزيد من العلم والدراية بقواعد واصول هذا الفن الجميل.

وقال الفنان عمر غباش في كلمة نيابة عن جمعية المسرحيين «نلتقي بكم في مسرح الامارات بكل ما اوتينا من حب لهذه الخشبة التي تجمعنا بشخصيات مجتمعنا بفرحهم ومعاناتهم وبحثهم عن مستقبل لوطنهم.. وكلنا امل بتجديد رؤانا لقضايانا والعمل على رفد الحركة المسرحية بكل جديد.

واضاف غباش: «ومن هذا المنطلق بدأت جمعية المسرحيين باكورة عملها للنشء المحب للمسرح من اجل مسرح متقدم ينبض بالحياة.

كلمة المسرح العالمي بيومه العالمي كتبها المخرج المسرحي الكوري جيونج اوك كيم رئيس الهيئة العالمية للمسرح، وقام بتوزيعها المركز الكويتي للهيئة العالمية للمسرح.. والقاها على الجمهور الفنان الاماراتي محمد الجناحي.

وجاء في الكلمة التي توزع على جميع دول العالم.. «يشهد العالم الآن تحركا نحو التوحد. وتزداد قناعتي بان السلام اصبح ضروريا للبشرية، ومن الواجب ان يكون هذا العالم الذي نصيغه مفعما بالتفاهم والانسجام بحيث يحقق تكامله دونما انقسام او انشقاقات». وجاء في الكلمة «لقد حققت البشرية خلال القرن العشرين تقدما هائلا في مجالات تقنية ومادية، وانجزت جملة من المتغيرات الجذرية في عالمنا. ومع ذلك فكلنا يعرف ان الجوع والفقر لايزالان ماثلين، كما لا تزال الحروب والصراعات مستمرة في بقاع العالم. وان احساسنا بانعدام الحيلة حيال تلك الواقع المأساوي يكاد احيانا يؤدي بنا الى اليأس.. فماذا باستطاعة المسرح ان يفعله؟!

وجاء في الكلمة «في عالم موحد فان كل شعب ومدينة، يمكن ان يصبح مركزا، وبالتالي تنتفي فكرة الشرق والغرب، كما ينتفي مفهوم الشمال والجنوب.. ولن تبقى بعد ذلك حاجة لوجود هذه التقسيمات. لان هذا العالم الجديد الذي يتمثل في كل مدينة وشعب سيتحرر من اسار الدوغماتية الضيقة ويتحول الى مرتع خصب مفعم بالتعددية الخلاقة والاصالة المميزة لكل انسان. والمخرج المسرحي الكوري الذي تم تكليفه بكتابة كلمة يوم المسرح العالمي له اسهامات كبيرة في المسرح الكوري، وفي عمليات التبادل المسرحي مع كثير من دول آسيا واوروبا.

جوائز وتكريم:

وشمل الاحتفال الذي استمر حتى وقت متأخر من الليل.. فقرات عديدة من اهمها تكريم دائرة الثقافة والاعلام للفنانة المسرحية الرائدة مريم سلطان لرصيدها المسرحي المتميز داخل الحركة المسرحية المحلية. كما اعلنت جمعية المسرحيين نتائج مسابقة التأليف المسرحي والتي كانت قد نظمتها الجمعية لاول مرة منذ بضعة شهور. وقد حجبت الجائزتان الاولى والثانية لضعف المستوى الفني للنصوص المقدمة، كما جاء في البيان الفني للجنة التحكيم.. وفاز بالجائزة الثالثة نصر احمد اليوسف عن نص مسرحي عنوانه «رأسك يؤلمني».

وقدمت الجمعية جائزتين تشجيعيتين لنصين مسرحيين الاول عنوانه «شجرة الموز» لنبيل الخطيب، والثاني «الصحبة الطيبة» لزينب جاسم عبدالرحيم، كما قدمت الجمعية جائزة خاصة تقديرية لسعادة عبدالرحمن حسن عبيد على الجهد الذي يبذله في خدمة الحركة المسرحية. وقدمت الجمعية جائزة لافضل جهد مسرحي مميز للمؤسسات قدمتها لوزارة الشباب والرياضة للجهود التي بذلتها الوزارة في استضافة المهرجان المسرحي الخليجي في اكتوبر من العام الماضي، وتسلم الجائزة عبيد راشد صندل. كما قدمت جائزة افضل جهد مسرحي مميز خاص بالافراد للفنان المسرحي جابر نغموش على اسهامه ورصيده الفني الكبير في المسرح المحلي.

كما قدم خلال الاحتفال عملان مسرحيان قصيران من انتاج جمعية المسرحيين.. الاول مسرحية «الليلة العلمية» من تأليف وليد اخلاصي واخراج خالد البناي والثانية «سبوت وعبود» وهي تأليف جماعي واخراج خالد البناي ايضا. وقام بالتمثيل مجموعة من الفنانين والفنانات الشباب.. والذين شاركوا في ورشة مسرحية نظمتها جمعية المسرحيين الشهر الماضي.

الدعوة لاعادة النظر في موعد دوام الطلاب

■ خورفكان - محمود علام:

■ دعا المشاركون في اجتماع تربوي عقد الخميس الماضي بمكتب الشارقة التعليمي بخورفكان الى اعادة النظر في موعد الدوام لطلاب المدارس وطالبوا بوجود لائحة للثواب والعقاب داخل المدارس مع تكثيف حملات التوعية في وسائل الاعلام وعلى منابر المساجد حول اهمية الالتزام بالنظام المدرسي.

وكان الاجتماع الذي ترأسه يوسف شاهين موجه الادارة المدرسية قد استعرض اسباب ظاهرة تأخر الطلاب عن طابور الصباح المدرسي.

واقترح المشاركون في هذا الاجتماع التربوي اعادة النظر في موعد طابور الصباح بالنسبة لمدارس البنين وعدم حرمان أي طالب من الاستفادة من اليوم الدراسي.





تكريم مواطن لامانته

■ الفجيرة - الاتحاد: قام الرائد مبارك ربيع مبارك مدير ادارة البحث الجنائي بشرطة الفجيرة امس نيابة عن مدير عام شرطة الفجيرة بتكريم المواطن عبدالله علي مطر اليملحي وذلك لامانته بعد ان عثر على مبلغ مالي واوراق ثبوتية لاحد الاشخاص في الشارع العام وقام بتسليمها الى الشرطة.

وقد اشاد الرائد مبارك بامانته وحث الجميع على التعاون الدائم مع جهاز الشرطة.

ورشة عمل حول الوقاية من الجريمة بكلية شرطة دبي

■ دبي - الاتحاد: بدأت صباح أمس بكلية شرطة دبي ورشة العمل الثانية حول الوقاية من الجريمة بعد ان انتهت ورشة العمل الأولى في وقت سابق من هذا الشهر واستكمالا لمراحل دورة القيادات وبدء المرحلة الثانية التي تتسم بطابعها التخصصي من خلال ورش عمل تشارك فيها القيادات وفقا لاتجاهاتهم وتبعا لتخصصاتهم، وقد استهدفت هذه المراحل اعداد القادة في بعض المجالات التخصصية الهامة التي تقتضيها طبيعة اعمالهم بمباديء وأسس تؤهلهم للقيام بمهامهم القيادية في مختلف مجالات العمل الوظيفية وأدرجت هذه المرحلة بالخطة التدريبية بنظام ورش العمل رغبة في اعطاء المجال للمناقشات والحوارات التي تحقق اكبر قدر من الخبرة والممارسات التطبيقية على ايدي نخبة من أكفأ العناصر الادارية الى جانب التعرف على الوظائف الاساسية للقيادة التي تتمثل في التعرف على تركيبة المهام والأعمال المطلوبة.

وقال النقيب محمد عبدالله مدير ادارة شؤون التعليم بالكلية والاستاذ/ ماهر جمال الدين رئيس قسم عمليات الشرطة بالكلية والمنسق العلمي للدورة ان المنهج يحوي على عدة مواد منها الضبط الاجتماعي ودور الوقاية من الجريمة واستراتيجية الوقاية من الجريمة ومعدلات الجريمة وطرق قياسها والخوف من الجريمة وأثره على المجتمع، ولقاءات ثقافية تشمل لقاء مع أحد رجال الاعلام المرئي وأحد رجال الصحافة ولقاء مع أحد رجال الفكر.

وتستمر هذه الورشة لمدة ثلاثة اسابيع وتضم عددا من الضباط بشرطة دبي من رتبة نقيب فما فوق.

الاهمال وعدم الصيانة وراء معظم حرائق السيارات

■ دبي - الاتحاد: اعلنت ادارة الدفاع المدني بدبي ان حرائق السيارات التي وقعت خلال العام الماضي تشير الى ان ٣٩ في المائة من الحرائق ناتجة عن الماس الكهربائي ولايزال هذا النوع من الحوادث هو الأكثر حدوثا واوضحت ادارة الدفاع المدني بدبي ان عدم اهتمام السائق باصلاح الاعطال الكهربائية البسيطة التي تطرأ على سيارته يؤدي الى تراكم الأعطال أو سوء صيانة الشبكة الكهربائية لتنفيذ توصيلات غير مطابقة والأصول الفنية المفترضة أو تركيب «فيوز» ذات قدرة تحمل عالية أو تركيب أسلاك أضعف مما يجب ان تكون عليه مما يزيد من معدلات الخطر ومن فرص الحوادث وقد يؤدي تلوث اغلفة الأسلاك الكهربائية بأسيد البطارية الى تلف الأغطية مما يزيد من فرص حدوث الماس الكهربائي.

صدور العدد الرابع من «المعرفة» لمدرسة ذي قار الابتدائية

■ أصدرت مدرسة ذي قار الابتدائية باشراف ادارة منطقة ابوظبي التعليمية العدد الرابع من «المعرفة» من اعداد جماعة الصحافة في المدرسة.

وأكدت فوزية جاسم مديرة المدرسة في الكلمة الافتتاحية للعدد الاهداف أهمية المعرفة كركيزة اساسية لبناء الحضارة الانسانية.

وتضمن العدد الذي يضم حوالي ٣٠ صفحة من القطع المتوسط العديد من الموضوعات الاجتماعية والفكرية والمسابقات والمعلومات المتنوعة.

وتحدث الموضوع الأول في العدد عن ملحمة الوفاء العظيم بين القائد والشعب كما تضمن مقتطفات من أقوال القائد.

وتضمن كذلك ارشادات للطلاب ونصائح «سلوكيات اسلامية» وعددا من القصائد الشعرية الهادفة ورسالة الى مربية الأجيال ومعجزات العلاج بالماء وموضوعا حول سنوات التحول في دولة الامارات العربية المتحدة ومثلا ومعنى، وقصيدة شعر مهداة الى الأم في عيدها وقصيدة أخرى بعنوان بين الكتاب والعلم، بالاضافة الى مسابقات ثقافية ونزهة في العقل الذكي من اعداد جماعة الرياضيات وطرائف ونوادر، وفوائد بعض المواد الغذائية وفوائد منزلية من اعداد «جماعة التربية الاسلامية».

حوادث وقضايا حوادث وقضايا حوادث وقضايا حوادث وقضايا

وفاة شخصين واصابة مواطنين من الامارات في حادث بالبحرين

■ البحرين - جاسم العطاوي:

■ اصيب مواطنان اماراتيان باصابات بالغة في حادث مروري تعرضا له يوم امس الاول في البحرين وتم نقلهما الى المستشفى في وضع صحي خطير وحالة احدهما حرجة. كما اسفر الحادث عن وفاة شخصين وهما مصري ولبنانية.

وقد وقع الحادث في ساعة مبكرة صباح امس الاول بالقرب من متحف الخليج بالعاصمة البحرينية المنامة بين سيارة جيب شيروكي تعود للمواطنين.. وسيارة فولكس واجن تعود لمواطن مصري في الثلاثينات وبرفقته فتاة لبنانية في العشرينات حيث لقى الشاب المصري والفتاة اللبنانية حتفهما في الحال. وقالت مصادر المستشفى الذي يرقد فيه المواطنان الاماراتيان ان احدهما وعمره ٢٦ سنة يمر بحالة خطيرة لكنها مستقرة وزميله الآخر وعمره ١٨ سنة في قسم العناية المركزة بمستشفى السلمانية وحالته حرجة اثر اصابته باصابات بالغة في الرأس.

يسرق قطع الغيار ويبيعها بأسعار رخيصة !

■ دبي - الاتحاد: القت شرطة دبي القبض على المدعو (ش.أ) هندي الجنسية وذلك بتهمة السرقة. وتعود تفاصيل القضية الى تلقي مركز شرطة الرفاعة بلاغا من المدعو (ص.م) الاماراتي صاحب احدى شركات تجارة الالكترونيات بمنطقة الرفاعة يفيد عن تعرض الشركة للسرقة من قبل المتهم والذي يعمل بها بمهنة محاسب فقد ابلغه احد عملائه بان المذكور طلب منه عدم شراء قطع غيار من الشركة وانه على استعداد لتزويده باحتياجاته من قطع الغيار بأسعار اقل من سعر بيع الشركة وقد سبق ان اشترى منه العميل بعض قطع الغيار امام منزله عدة مرات بدون فواتير الامر الذي دفعه للشك بانه يقوم ببيع قطع الغيار لحسابه الخاص.

وبناء على ما ورد من معلومات اتخذت الاجراءات القانونية اللازمة من قبل المباحث الجنائية واعد كمين للقبض عليه متلبسا حيث اتفق المتهم مع احد افراد الكمين على بيع قطع غيار كاميرا تصوير الكترونية وتم القبض على المتهم وبتفتيش مقر سكنه تم ضبط كمية من المسروقات تمثلت في اجهزة الكترونية وختم خاص بشركة الشاكي واوقف على ذمة القضية.

احكام بالحبس على ٧ متسللين

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قضت محكمة رأس الخيمة الشرعية أمس بحبس ٧ متسللين لمدة شهرين لكل منهم وابعادهم عن اراضي الدولة بعد قضاء فترة العقوبة.

وكانت الاجهزة الامنية قد ألقت القبض على المتسللين من خلال النقاط التفتيشية وبعد القاء القبض عليهم احيلوا الى المحاكمة.

طفلة أصيبت في حادث مروري تطالب بتعويض ٢ مليون درهم

■ رأس الخيمة - الاتحاد: تنظر محكمة رأس الخيمة المدنية في ٢ ابريل المقبل في قضية تعويض رفعتها مصابة في حادث مروري فقدت عينا وستطالب المصابة بتعويض قدره ٢ مليون درهم.

وذكر وكيل الشاكية المحامي عبدالرحمن حنفي بأن الشاكية تبلغ من العمر ١١ سنة وهي عربية الجنسية تعرضت لحادث مروري خلال عبورها شارع النخيل التجاري برأس الخيمة وصدمتها سيارة مسرعة واسفر الحادث عن فقدان الطفلة لاحدى عينيها.

واشار الى ان الدعوى التي ستنظرها المحكمة تتمثل في الاضرار الصحية والمستقبلية التي ستتعرض لها المصابة في حياتها الدراسية والعملية والزوجية.

بدء مهرجان المسرح المدرسي بالشارقة

٢٦ مدرسة تشارك بمسابقة التربية المسرحية

■ الشارقة - الاتحاد، تحت رعاية معالي الدكتور علي الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب بدأ صباح امس بالمركز الثقافي بالشارقة مهرجان المسرح المدرسي الذي تنظمه ادارة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية ورعاية بنك ابوظبي الوطني ويستمر ثلاثة ايام.

شمل حفل الافتتاح كلمات عدد من المسؤولين عن قطاع الانشطة اكدوا فيها اهمية النشاط المسرحي المدرسي في بناء الشخصية السوية للنشء.

وجاء في كلمة وزارة التربية والتعليم والشباب والتي القاها أحد المسؤولين في قطاع الخدمة الاجتماعية ان النشاط المدرسي هو أحد أهم مرتكزات العملية التربوية الحديثة. وان وزارة التربية والتعليم تولي هذا القطاع اهتماما بالغ الاهمية لايمانها التام بدور الانشطة المدرسية في تزويد الطالب بعلوم معرفية موازية للمناهج الدراسية الاخرى.

وجاء في الكلمة «ان مهرجان المسرح المدرسي ثمرة من ثمار جهود مخلصة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية يتجلى من خلاله ادراك الوزارة لدور المسرح المدرسي في صقل شخصية الطالب وتعويده على مواجهة الجمهور ومخاطبته».

وتقدم ٢٦ مدرسة للطلاب والطالبات من المناطق التعليمية بالدولة عروضا مسرحية ضمن مسابقة التربية المسرحية التي نظمتها ادارة الخدمة الاجتماعية. وتمت تصفية المشاركات المسرحية المقدمة الى هذا العدد.

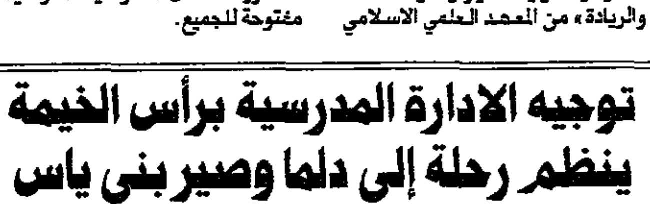
وقد اعتمدت معايير محددة في تقويم المسرحيات المشاركة في المسابقة ومنها: الاداء التمثيلي والاخراج والمؤثرات المرئية والسمعية واختيار النص ومدى ارتباطه بموضوع المسابقة.

وقدمت صباح امس على خشبة المركز الثقافي عروض لمسرحيات «عطاء الاتحاد» لمدرسة الارقم تأليف د. مانع سعيد العتيبة واخراج مريم البناي ومريم احمد ومسرحية «الراعي والرعية» من مدرسة شيخة بنت سعيد. من تأليف شيخة ناصر واخراج سارة ربيع وشما حميد. ومسرحية «الامل المشرق» من مدرسة المنار من تأليف واخراج كاميليا نزال.. ومسرحية «القارب» من مدرسة أم كلثوم من تأليف واخراج سمر علي نزال. ومسرحية «سنوات العز» من مدرسة الجاهلي من تأليف واخراج فاطمة طافش.

كما قدمت عصر امس عروض لمسرحيات مدارس البنين وهي: مسرحية «زايد الخير وامارات العطاء والريادة» من المعهد العلمي الاسلامي من تأليف واخراج ماجد مرسي واحمد رياض منصور، ومسرحية «الله يا امارات» من ثانوية رأس الخيمة من تأليف واخراج نصر اليوسف ومحمد بسيوني ومسرحية «رحلة مع الوطن» من مدرسة ابن خلدون من تأليف واخراج عماد المدرك.

ويواصل المهرجان عروضه اليوم في الفترتين الصباحية والمسائية، علما بان حضور الاعمال المسرحية المدرسية مفتوحة للجميع.

لقطة من احدى المسرحيات



جانب من الحضور تصوير: عمر درار

بعد الاقبال الكبير على دورات التأهيل للعمل

التربية تدرس افتتاح مدارس فنية للبنات

٢٧٠ مواطنة في دورات المحاسبة والكومبيوتر والمخازن والعلاقات العامة

■ قررت وزارة التربية والتعليم تقييم نتائج دورات التأهيل للمواطنين الراغبين للعمل في القطاع الخاص تمهيدا لافتتاح مدارس التعليم الفني للبنات، وذلك بعد الاقبال الكبير من الدارسات على دورات التأهيل التي بدأت على مستوى الدولة في ضوء التنسيق القائم مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

صرح بذلك السيد سالم الشامسي مدير التعليم الفني بوزارة التربية والتعليم، وأضاف انه سيتم التقييم الشامل تمهيدا لفتح مدارس ثانوية فنية للطالبات على غرار مدارس التعليم الفني للبنين الموجودة في الدولة والتي بلغ عددها حاليا ١٤ مدرسة.

وقال الاستاذ محمد طاهر رشاد البنا المشرف الفني العام على برنامج الدورات التأهيلية الفنية انه تم تحديد برامج هذه الدورات في ضوء الدراسة التي اجرتها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لاحتياجات سوق العمل المحلي في كل منطقة من مناطق الدولة، حيث خصصت دورة أبوظبي لمشغل الكومبيوتر والعلاقات العامة، ودورة دبي لتخصصات المحاسبة والتسويق والسكرتارية والمخازن والعلاقات العامة ومشغل الكومبيوتر ودورة الشارقة لجميع التخصصات باستثناء العلاقات العامة للذكور، ودورة رأس الخيمة للمحاسبة والسكرتارية ومشغل الكومبيوتر والمخازن، وقال ان عدد الدارسين في دورة أبوظبي ٢٦ منهم ١٩ دارسة و٥ دارسين وفي دورة دبي ١٣٠ دارسة وفي دورة الشارقة ١٤٠ منهم ١١٨ دارسة و٢٢ دارسا.. وفي دورة رأس الخيمة ٤٢ دارسة وفي الفجيرة ٦١ دارسة.

وقال انه تم توفير الاساتذة والمحاضرين من التعليم الفني بوزارة التربية والتعليم، ويقول الاستاذ حسن يوسف منسق وزارة العمل بالدورة ان هذه الدورات ممتازة وان جميع الدارسين ملتزمون بمواعيد الدورات، كما ان الدورة تعتبر مناسبة بالفعل للدارسين لانها جاءت بناء على احتياجات السوق المحلي التي اعدها فريق عمل من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية برئاسة السيد زين الشريف مدير ادارة الاستخدام بالوزارة، كما انه تجرى اتصالات مع المؤسسات والشركات الخاصة لتوفير الوظائف الخاصة المناسبة لخريجي هذه الدورات عقب انتهاء الدورة ان شاء الله.

ويضيف السيد ابراهيم القواسمة مدير مركز التعليم الفني بأبوظبي أن برامج الدورة قد اعدت بصورة علمية وفقا لاحتياجات سوق العمل الفعلية في كل منطقة ولذلك تجد في أبوظبي ١٩ دارسة في برنامج مشغل الكومبيوتر و٥ دارسين في برنامج العلاقات العامة.. وقد تم تخصيص ٦ ساعات للغة الانجليزية و٤ ساعات للتعامل مع الكومبيوتر و١٠ ساعات للتخصص.. حيث نجد بالنسبة لبرنامج مشغل الكومبيوتر تم تخصيص ١٠ ساعات في الكومبيوتر و٤ ساعات للتعامل مع الكومبيوتر و٦ ساعات في اللغة الانجليزية اي انه تم تخصيص ١٤ ساعة للكومبيوتر بجانب ٦ ساعات في اللغة الانجليزية لدورة مشغل الكومبيوتر.

المتدربات

وقد أجرت الاتحاد عددا من اللقاءات مع بعض الدارسات في الدورة التأهيلية لبرنامج مشغل الكومبيوتر من بينهم دارسة معاقة جسديا بسبب وقوع حادث مروري لها منذ ١٥ سنة وجميع الدارسات من مستويات دراسية مختلفة حيث ان من بينهن من هن حاصلات على شهادات جامعية ومنهن من هن حاصلات على الثانوية العامة وحاصلات على الصف الثالث اعدادي.

وتقول الدارسة أمل جمعة ليسانس آداب خدمة اجتماعية معاقة جسديا بسبب حادث مروري وقع لها منذ ١٥ سنة في طريق بني ياس انها سعيدة جدا بالتحاقها بدورة مشغل كومبيوتر حيث انها حصلت على ليسانس اداب خدمة اجتماعية ولم توفق في الحصول على عمل يناسب تخصصها.. الا انها وجدت الفرصة هذه لتأهيلها كمشغل كومبيوتر حتى يمكنها الالتحاق بالعمل المناسب في هذا التخصص خاصة وان هذا العمل يعتمد على مدى قدرة الانسان على استيعاب مهارات التعامل مع الكومبيوتر. وقالت انها بدأت في اكتساب مهارة الطباعة على الكومبيوتر واستخدام «الدسك» وفقا لتوجيهات استاذ الكومبيوتر.. واعربت عن سعادتها لرعاية اعضاء الهيئة الادارية والتدريسية لها بالدورة.

وتوجهت بجزيل الشكر الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي اتاح فرص التعليم وفرص التأهيل للعمل للمواطنين.

وتقول الدارسة عائشة ابراهيم الزعابي انها حاصلة على ثاني ثانوي ادبي والتحقت بدورة مشغل كومبيوتر وتأمل ان يتاح لها فرصة العمل في اي شركة أو أي مؤسسة. كما اكدت الدارسة فاطمة علي الهاملي أول كلية التقنية ان برنامج الدورة يناسبها وفقا لميولها وتقول الدارسة زينب عبدالكريم خليفة ثانوية عامة ادبي ان الدورة الخاصة بمشغل الكومبيوتر هي دورة تناسب الفتاة لاكتساب مهارات تشغيل الكومبيوتر باعتبار ان الكومبيوتر هو لغة العصر.. وتضيف الدارسة احلام سعيد ثانوية عامة علمي انها سعيدة بفتح المجال لتعلم الكومبيوتر الذي سوف يتيح لها فرصة العمل. واكدت الدارسة خديجة محمد سعيد المرزوقي ثالث اعدادي ان جميع الدارسات سعيدات بهذه الدورة للرعاية والتشجيع من الاساتذة المعلمين لهن واكسابهن مهارات تشغيل الكومبيوتر بصورة مبسطة دون تعقيد.

وتقول الدارسة مانيلا محمد عبدالله ثانوية عامة ادبي ان جميع برامج الدورة مناسبة. كما ان وقت الدورة مناسب ويتيح فرصة استيعاب هذه البرامج بكل سهولة ويسر.

وطالبت الدارسات توفير المواصلات لهن حيث ان اغلبيتهن يتين الى الدورة بصحبة أولياء أمورهن.

دورات في اللغة الانجليزية



سالم علي الشامسي

دورات في الكومبيوتر

حسن يوسف



ابراهيم القواسمة





متدربة لم تمنعها الاعاقة من المشاركة في الدورات.

محمد طاهر

تغطية:
جمال أبوطالب
تصوير: أحمد مرزوق

كشافة الخالدية في معسكر بمنطقة زكت

■ دبا الحصن - الاتحاد: أقام الفريق الكشفي بمدرسة الخالدية الثانوية مخيما بمنطقة سد وادي زكت شارك فيه ٣٢ كشافا تحت اشراف الاساتذة اسماعيل وهيب وامير خروبة وفيصل شبانة. وذلك في اطار البرنامج التدريبي للفريق.

وتضمنت الانشطة خلال المخيم ممارسة حياة الخلاء والفنون الكشفية وزيارة لشاطئ الغوص بقرية ضدنا القريبة من موقع سد زكت حيث قام طلائع الكشافة ببيان عملي في فنون التخييم والقيام. حفل سمر تم خلاله تكريم الكشاف المثالي بالفريق.

وقد سبقت المخيم الكشفي لفريق الخالدية زيارة قام بها الاعضاء لمدينة كلباء ضمن خطة تبادل الزيارات بين الفرق الكشفية بالمنطقة حيث التقوا اعضاء فريق مدرسة أبوعبيدة الاعدادية ونظموا مناظرة حول الامارات في الماضي والحاضر.

واختتم الفريق زيارته لكلباء بجولة في المعالم الاثرية ورحلة خلوية على شاطئ البحر ومنطقة النخيل.

توجيه الادارة المدرسية برأس الخيمة ينظم رحلة إلى دلما وصير بني ياس

□ رأس الخيمة ـ حسن الشامسي:

■ نظم توجيه الادارة المدرسية ومجلس مديرات مدارس ورياض اطفال منطقة رأس الخيمة التعليمية بالتعاون مع جمعية المعلمين رحلة ترفيه علمية الى جزيرتي دلما وصير بني ياس يوم الخميس الماضي وقد شارك في الرحلة حوالي ٤٠ شخصا واشرف عليها الاستاذ عمر احمد النعيمي المسؤول الاجتماعي بالمكتب التنفيذي للجمعية والاستاذة نهلة عيسى العلي موجهة الادارة المدرسية بالمنطقة التعليمية.

صرح بذلك عمر النعيمي المشرف العام على الرحلة واكد ان الرحلة كانت ناجحة ومفيدة حيث انها كانت الى احد المعالم الجميلة في دولة الامارات والتي تمتاز بمناظرها الخلابة وطبيعتها الساحرة والتي اولتها الدولة كل الرعاية والاهتمام وقال إن الرحلة اشتملت على امسيات شعرية ومسابقات علمية وثقافية مع توزيع الجوائز بالاضافة الى تفقد مزارع جزيرة دلما وزيارة متحف الجزيرة وزيارة الميناء الذي ذهبنا منه الى جزيرة صير بني ياس والتجول في ارجاء الجزيرة الساحرة واطلعنا على انواع الحيوانات البرية المختلفة التي تعيش في الجزيرة.

ندوة حول البيئة والتلوث

■ تنظم المجموعة الهندية للأعمال ندوة حول البيئة والتلوث وذلك بمناسبة شهر البيئة العالمي وقد وجهت المجموعة الدعوة إلى معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة لحضور الندوة التي تقيمها بالمناسبة يوم السبت القادم بقاعة الديوان في فندق الشاطئ.

وتستضيف الندوة درامیند راكومار العميد السابق لكلية الهندسة بجامعة الهند والمستشار المتخصص في علم البيئة والتلوث والمعادن الذي يزور الدولة حاليا.

تنظيم زيارات التوجيه للمدارس

■ اكد سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد لقطاع الشؤون التعليمية على ضرورة التقيد بعدم التقاء اكثر من موجهين بالمدرسة في الوقت الواحد وكذلك التزام الموجهين بجدول الحصص العمودية.

كما طلب سعادته من الموجهين الحرص على اصطحاب موجه المدرس المختص لدى قيامه بزياراته الصفية.

جاء ذلك في التعميم الذي وجهه سعادته الى السادة مدراء المناطق والمكاتب التعليمية بناء على التقرير الذي اعده السيد مدير ادارة التعليم الاعدادي والثانوي.

كما طالب التعميم بمد جسور التواصل بين شعبة الوسائل التعليمية بالمناطق من جهة والمدارس من جهة اخرى. وذلك لسد حاجة المدارس من التقنيات والوسائل التعليمية اللازمة للمواد الدراسية المختلفة. واتخاذ الاجراءات الضرورية لضمان استمرار دوام الطلاب والطالبات في مدارسهم حتى بدء امتحان نهاية الفصل الدراسي ما امكن ومراعاة ان يقوم مدير المدرسة بممارسة دوره المطلوب منه في تقويم الموقف التعليمي التعلمي. والتفاعل مع توصيات التوجيه الفني ومتابعتها. والعمل على تنمية المعلمين. والاهتمام بالجوانب الفنية لدى متابعة العمل المدرسي.

أكدت على ضرورة وضع حد للدروس الخصوصية

التربية تحذر من ظاهرة انقطاع الطلاب عن الدوام قبل الامتحانات

■ دبي ـ الاتحاد: حذرت وزارة التربية والتعليم من ظاهرة انقطاع الطلاب عن دوامهم الرسمي قبل امتحانات الفصلين الدراسيين، وكذلك انقطاع طلبة الثانوية العامة في نهاية العام الدراسي ووصفتها بأنها ظاهرة سلبية لابد من علاجها والحد من آثارها السلبية على تحصيل الطلاب وعلى منجزات المدارس. وطلبت الوزارة من مديري المناطق والمكاتب التعليمية سعيا لتكامل الجهود التي تبذلها أطراف العملية التربوية، وحفاظا على الوقت الرسمي واستثماره بأقصى طاقة القيام بوضع آلية ذات صيغة وقائية وعلاجية ترمي الى الاحتفاظ بالطالب أطول فترة ممكنة في مدرسته بحيث تؤدي الى السماح لطلبة المرحلة الابتدائية العليا والاعدادية والثانوية بالانقطاع ثلاثة ايام تسبق امتحانات نهاية الفصلين مباشرة لاعطاء المدارس وقتا ترتب فيه لامتحاناتها.

واستمرار تلاميذ المرحلة الابتدائية العليا في دوامهم المعتاد بعد تأديتهم الامتحان اليومي في نطاق الامتحانات الفصلية. ووضع حد للمدرسين الذين يعطون دروسا خصوصية بحيث يتأثر بسببها عطاؤهم الصفي ومطالبة ادارات المدارس بدور نشط وفعال في هذا المجال. وتكليف الموجهين التربويين والاداريين بمد زياراتهم الميدانية للمدارس الى ما قبل الامتحانات مباشرة في آخر العام «ولو بعد كتابتهم التقارير الأدائية» بحيث يركزون على نشاط المعلمين في استكمال المناهج واستغلال الوقت المتاح للمراجعات. والاستجابة لحاجات الطلاب المنهجية. وفتح مراكز «تحسين المستوى» بالطريق الذي ترونه مناسبا لتوفير الفرص السانحة للطلاب وبخاصة ضعاف التحصيل للنجاح.

مدرسة عقبة بن نافع تكرم المتفوقين

■ دبا الفجيرة - الاتحاد: كرمت مدرسة عقبة بن نافع الاعدادية ١٧٩ طالبا من المتفوقين علميا والمتميزين في الانشطة المدرسية وذلك في حفل اقيم صباح امس حضره محمد عبيد الموح نائب رئيس مجلس الاباء والمعلمين وعدد من اولياء امور الطلاب.

وتحدث في بداية الحفل عبيد محمد ابراهيم مليح مدير المدرسة فأشاد بالنهضة التعليمية التي ارسى قواعدها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو حكام الامارات.

كما اشاد المدير بجهود صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة في رعاية العلم والمتعلمين مؤكدا ان رعاية سموه الدائمة لابنائه المتفوقين تنعكس بايجابياتها الكثيرة على الميدان التربوي وتم في نهاية الحفل توزيع جوائز التفوق وشهادات التقدير على المكرمين من الطلاب.

انتهاء دورة علاج التأخر الدراسي

■ خورفكان ـ الاتحاد: انتهت مساء الخميس الماضي دورة تنمية الكفايات المهنية لدى المعلمين والتي اقيمت تحت اشراف قسم الشؤون التعليمية بمكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية واستهدفت علاج التأخر التحصيلي للطلاب.

وانتظم في الدورة التي استغرقت ٦ ايام ٦٩ معلماً و٨٠ معلمة تلقوا عدة محاضرات وشاركوا في بعض المشاغل التربوية التي تضمنتها الدورة وشارك فيها الدكتور صلاح الخراشي مدير مركز الانتساب الموجه بالفجيرة واحمد القصير وفاروق الراسي من ادارة التقويم والامتحانات بوزارة التربية والتعليم.


في ظل القيادة الرشيدة
لصاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وصاحب السمو الشيخ
مكتوم بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي
نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات
الى سمو الشيخ
سلطان بن زايد آل نهيان
نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الاشغال
والى اصحاب السمو والمعالي الوزراء
ممن انضموا الى اخوانهم في مجلس الوزراء
على الثقة الغالية بتكليفهم في حمل شرف المسؤولية
في التشكيل الوزاري الجديد
متمنين لمجلس الوزراء التوفيق لخدمة وطننا الغالي
عيسى بن زايد آل نهيان
وكيل دائرة الاشغال

أحمد بن سعيد:

دبي تستقبل الزوار من مختلف دول العالم

■ أكد أمس الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي ورئيس اللجنة العليا المنظمة لمهرجان دبي للتسوق ٩٧ ان دبي تفتح قلبها وذراعيها مرة ثانية كي تستقبل الزوار من مختلف دول العالم طوال ايام المهرجان. وقال ان مهرجان العام الماضي أكد مكانة دبي في مصاف المدن العالمية ويستمر العام الحالي في إبراز الصورة المشرقة للإمارة على طريق النجاح والتقدم والازدهار.

جاء ذلك في الكلمة الرئيسية التي وجهها لزوار المهرجان بمناسبة إصدار الدليل الداخلي للمهرجان باللغتين العربية والانجليزية.. وأشار في كلمته الى ان مهرجان دبي الذي يقام تحت رعاية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وبمتابعة الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع يعتبر دليلا واضحا على روح التعاون الوثيق بين القطاعين الحكومي والخاص في دبي والنجاح الذي حققه وسيحققه المهرجان هو نتيجة لتضافر جهود المؤسسات والأفراد على حد سواء.

الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم

وأكد سعي اللجنة العليا المنظمة لتوجيه المهرجان ليلبي احتياجات كل أفراد العائلة كما تم تخصيص نشاطات عائلية وثقافية وترفيهية عديدة لزوار المهرجان من كل دول العالم ولأبناء الامارات.

ويشمل الدليل خريطة لدبي ومعلومات شاملة عن اللجنة العليا المنظمة للمهرجان وللشركات الراعية الرئيسية والفرعية للمهرجان ومئات المشاركين والعروض والسحوبات التجارية والترويجية وجدول فعاليات المهرجان اليومي وقرية دبي العالمية وشارع الرقة وواحات اتصالات والسجاد والكمبيوتر وشخصيات ديزني والفنانين المتجولين والألعاب النارية والفنادق والشقق المفروشة والمطاعم وغيرها..

مركز راشد لعلاج ورعاية الطفولة يواصل فعالياته

واصل مركز راشد لعلاج ورعاية الطفولة بدبي صباح أمس فعاليات احتفاله بمهرجان الطفولة الثاني الذي ينظمه المركز. والذي بدأ مساء الجمعة بمسيرة «المحبة والتآخي» على امتداد شارع الرقة بدبي التي ظهر خلالها الفتيات من اسقف السيارات المكشوفة مرتديات الزي الأبيض كشعار للسلام والمحبة والتآخي ملوحات بأيديهن تجاه الجماهير المحتشدة تلويحة المحبة بين المعاق والمجتمع.

اما الاحتفال المفتوح الذي اقيم بمركز راشد لعلاج ورعاية الطفولة خلال الفترة الصباحية من يوم أمس فقد شمل العديد من الفقرات الشيقة الخاصة بالأطفال شاركت في احيائها الشخصيات الكرتونية المحببة لدى الأطفال بالاضافة الى مشاركات من داخل المركز قدمن عروضا مرحة ومسلية تنسجم وتتواءم مع اهتمامات وابداعات الاطفال وذلك للتفاعل والانسجام والترويح عن الطفولة.

وبتنسيق مع المركز فقد شاركت امريكانا «كنتاكي» بتقديم المأكولات والهدايا للأطفال، كما كانت هناك مشاركات خيرية وانسانية من الجامعة الأمريكية بدبي ستتقدم من خلالها برامج ترفيهية للأطفال وذلك يوم السبت الموافق الخامس من شهر ابريل القادم وسيكون ذلك خلال الفترتين الصباحية والمسائية.

وتشير مريم عثمان مديرة المركز ان هذه البادرة من الجامعة الامريكية اضافة حضارية مهمة تضاف الى نشاطاتها ومشاركاتها الانسانية في مجال دعم مشروعات الطفولة المعاقة.

واكدت مديرة المركز ان مهرجان الطفل الثاني مساحة جديدة خطط لها مركز راشد لتكون متنفسا للطفولة والخروج بها الى عالم المرح والحبور وتأكيد دور الطفل ورسالته الهامة في المجتمع. ويمثل ذلك فرصة للامهات والأسرة لمشاركة الطفل في فعاليات مهرجانه الانساني والخروج بالطفولة المعاقة والسوية من الروتين اليومي.

اعداد: فريد وجدي. وجدي راتب. خيرية أحمد
تصوير: اسماعيل قيلي وظهير حيدر ومحمد سرور


سيف الغرير يفتتح معرض الفنانين الاجانب • تصوير: ظهير حيدر •

«خور دبي في عيون الفنانين الأجانب»

٦٠ لوحة ترصد النواحي الجمالية وطقوس الحياة اليومية

■ ضمن الفعاليات الثقافية لمهرجان دبي للتسوق، ومهرجان بيت الشيخ سعيد آل مكتوم للثقافة والتراث افتتح مساء أمس الأول المعرض الفضي «خور دبي في عيون الفنانين الاجانب» حيث قام بافتتاحه رجل الاعمال المعروف سيف الغرير.

وقد شمل المعرض ٦٠ لوحة فنية تمثل اتجاهات مختلفة في المدارس الفنية كشفت عن زوايا مختلفة في فكر الفنانين الاجانب في النظر الى خور دبي، وتعود ملكية هذه الاعمال الفنية التي حواها المعرض للأديب والكاتب المعروف محمد المر الذي يساهم بهذا المجهود الثقافي باخراج هذه القبة الفنية من حدود خصوصية ملكيتها واطلاق مشاعيتها الثقافية ضمن الاطار الفكري العام نظرا لما تحمله من تراث انساني وقيم حضارية وفنية وجمالية.

وانطلاقا من اعتبار خور دبي من أجمل المعالم الطبيعية في دولة الامارات، وعلى ضفتيه ازدهرت الحياة في مدينة دبي حيث عاش الآباء والاجداد، ومن هذا الخور انطلق عبر السنوات الماضية سفن الغوص وسفن التجارة وسفن صيد السمك باحثة عن الزورق والعيش الكريم لابناء مدينة دبي.

وقد شد جمال خور دبي انتباه الزوار والفنانين الاجانب فذكره الرحالة في كتبهم ومذكراتهم، وخلده المصورون الاجانب في صورهم الفوتوغرافية ولوحاتهم الفنية، هذا التأكيد لبلدية دبي. وفي اطاره يشار الى اعتبار مجموعة الاديب والكاتب محمد المر من المجموعات الفنية المميزة التي جمع فيها أعمالا فنية منوعة لفنانين من مختلف دول العالم كانوا قد قدموا الى الامارات في السنوات الماضية وفتنوا بخور دبي وقاموا بنقل ذلك الافتتان الى لوحات فنية وابداعية رائعة.

وتكشف قراءة مجموعة الاعمال الفنية المعروضة عن ابعاد في الرصد والمتابعة تعكس جمالية الاوقات المختلفة في علاقة تناغمية مع الخور وطقوس الحركة الانسانية على ضفتيه. فالتسجيل شمل المراكب والسفن الخشبية التي تأتي الى خور دبي من موانىء الخليج والهند وباكستان واليمن وبلدان شرق افريقيا، وغيرها من موانىء العالم، بالاضافة الى العبرات أو تاكسيات الخور ذات المحركات وذات المجاديف في حركة نقل الركاب من بردبي الى بر ديرة والعكس ايضا.

وفي كل تلك اللوحات مشاهد متعددة لحركة هذا المجرى المائي بكل تشابكاتها الجغرافية والطبوغرافية والمناخية والانسانية والاجتماعية. ولكل مشهد من تلك المشاهد ايقاع خاص ورؤية معينة وجمالية مختلفة حددتها الاتجاهات لتلك الرؤى والمدارس الفنية.

الفنانون الذين لونت اعمالهم جدران وزوايا المعرض هم: جون هاريس، سبنسر تارت. جوليان بارو. بتريشا الفخري، تريفرواغ. الطاف داموس. تيم سكوت بوستون. جون، ريتز، بيترجيكويز. سوزان كيبل. سوزان والبول. ليند اسيبرد. ليوني مركمب. جون ويسترن. رمزي كينو. توموكو ماتسوى. سليفيا ودوكوك كلارك. لورانس ستون. جوليا غاسويغان. كوك بينغ كين، آلان هاليداي. ج. باري شيست. ترودي كريغان. اوفيند اندرسون. ويستمر المعرض حتى السابع والعشرين من شهر ابريل القادم تزامنا مع فعاليات مهرجان دبي للتسوق ويعتبر فرصة متاحة للجميع.

دائرة السياحة والتسويق تستضيف الوفود الإعلامية الدولية المشاركة بالمهرجان

■ تستضيف دائرة السياحة والتسويق التجاري عددا من وفود الإعلام الدوليين لتغطية مهرجان التسوق الذي يستمر حتى ٢٦ ابريل المقبل. ومن أبرز الوفود التي استضافتها الدائرة، وفد من التلفزيون الياباني يضم خمسة أفراد حضروا خصيصا لتصوير مشاهد عن إمارة دبي متضمنة فعاليات المهرجان.

وأكد خالد احمد بن سليم، مدير عام الدائرة ان استضافة هذه الوفود تشكل جزءا هاما ومكملا لخطة الدائرة في اطار سعيها للترويج لدبي سياحيا ونتوقع من خلال تسليط الضوء على عوامل الجذب في دبي والتركيز عليها كونها وجهة سياحية مميزة، ان يزداد الوعي السياحي الدولي لدبي. واضاف: «تقوم دائرة السياحة والتسويق التجاري برعاية زيارة وفد التلفزيون الياباني، بهدف ابراز دبي كمركز رئيسي للتجارة، وكأفضل وجهة للسياحة بالنسبة للسوق اليابانية».

وتعتبر محطة التلفزيون اليابانية واحدة من خمس محطات تلفزيونية تجارية واسعة الانتشار في اليابان. وتتركز مهمة الوفد المتواجد حاليا. في ابراز وجه دبي الحضاري وأهم التغيرات والتطورات في الإمارة منها النواحي السياحية والرياضية بالاضافة الى التركيز على الأعمال التجارية والمشاريع الاستثمارية القائمة في دبي الخاصة باليابانيين.

وقد تم تنظيم زيارة الوفد الياباني لتتزامن مع بطولة كأس دبي العالمي لسباق الخيول الذي رصدت جائزة له تقدر بقيمة ٤ ملايين دولار ليحل هذا السباق محل «بطولة اليابان لسباق الخيول» ويصبح من أغنى السباقات العالمية على الاطلاق.

وقال بن سليم: اننا نتوقع حضور العديد من اليابانيين لمشاهدة الفيلم الذي يتضمن «بطولة كأس دبي العالمي» بسبب شغفهم الكبير بسباقات الخيول.

ضمن فعاليات المهرجان

مؤتمر التعاون العربي الأوروبي يبدأ بغرفة دبي ٣ ابريل المقبل

■ ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق ١٩٩٧ اعلنت اللجنة المنظمة لمؤتمر دبي حول التعاون - الاوروبي من اجل تعزيز مسيرة السلام الذي سيعقد في دبي من ٣ الى ٥ ابريل المقبل في غرفة تجارة وصناعة دبي. ان عددا من كبار رجال الاعمال والشركات في دولة الامارات سيقومون برعاية عدة نشاطات ستقام على هامش المؤتمر.

وستقوم الشركات الراعية وفي مقدمتها مجموعات التاجر، جمعة الماجد، يوسف حبيب اليوسف، بنك الامارات وجاشنمال الوطنية بعقد لقاءات مع وفود رفيعة المستوى من كل من جامعة الدول العربية والاتحاد الاوروبي.

وقالت الشركات الراعية انها ستدعم المؤتمر وفعالياته واكدت اهتمامها بالمشاركة وذلك لدوره في تعزيز التعاون الاقتصادي بين المنطقتين العربية والاوروبية وتكريس مكانة دبي كمركز للمؤتمرات في منطقة الشرق الاوسط. كما وجهت الشركات شكرها وتقديرها لدولة الامارات عامة ودبي خاصة لاستضافة هذا الحدث الذي من شأنه ان يستقطب عددا كبيرا من رجال الاعمال والاقتصاد وصانعي القرار.

وسيركز المؤتمر على الاوجه السياسية والاقتصادية والثقافية لمسيرة السلام في الدول العربية والاوروبية على السواء وسيتضمن ندوات وورش عمل ومعرض «التكنوسفير» لاقامة حوار نظري وتطبيقي في آن واحد.

صرح بذلك امس قاضي سعيد مروشد عضو اللجنة المنظمة للمؤتمر، وقال: تعتبر مشاركة القطاع الخاص في المؤتمر احدى الاهداف الرئيسية خصوصا واننا نسعى الى تعزيز العلاقات بين صناع القرار من الجانبين الاوروبي والعربي والقطاع الخاص في الدولة.

وكانت جهات عديدة قد ابدت اهتمامها برعاية المؤتمر، الا ان حجم الفعاليات وقصر فترة الحدث لم يسمحا لتلك بالحصول على فرصة المشاركة.

ويشكل التعامل المتبادل محور المؤتمر الذي يهدف الى تطوير مشاريع ملموسة ومبادرات للتعاون بين الدول العربية والاوروبية التي تروج للسلام والاستقرار في المنطقتين.

وتضم قائمة المؤتمرين الدكتور احمد عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية، ومانويل مارين نائب رئيس المفوضية الاوروبية، وميجيل مارتينوس المبعوث الخاص للاتحاد الاوروبي في مسيرة السلام وكذلك كل السفراء العرب والاوروبيين.

اللجنة المنظمة للمهرجان توفر مواصلات للزوار والمتسوقين

■ بدأت اللجنة المنظمة لمهرجان دبي للتسوق توفير المواصلات العامة للزوار والمتسوقين بالمهرجان وذلك للحد من ازدحام السيارات الخاصة وسيارات الاجرة في المناطق التي تلقى اقبالا جماهيريا خاصة المنطقة المطلة على خور دبي امام مبنى بلدية دبي ومنطقة شارع الرقة.

ومن جانب آخر اعلنت مؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات وهي المواصلات الرسمية لمهرجان دبي للتسوق عن برنامجها الخاص بتوفير خدمات النقل اللازمة لتنقلات المشاركين في المهرجان من ضيوف ورجال أعمال ورجال اعلام وجماهير.

وقد تقرر توفير حافلات مكيفة لنقل المتسوقين من امام القنصلية الكويتية بشارع بني ياس وحتى المكتبة العامة في رحلات دائرية بمعدل ٤٤ رحلة يومية من الساعة السابعة صباحا وحتى الحادية عشرة ليلا وبدأ ذلك اعتبارا من امس ويستمر حتى ٤٥ مايو القادم.

«حمى الأيقونة وشفاؤها» . . «قراءة امرأة» عملان جديدان تُرجما له الى العربية

صلاح ستيتية شاعر القلق الكبير: «ما معنى الوجود بكامله؟»

■ مكتب الاتحاد - بيروت
بقلم: اسماعيل فقيه

■ صلاح ستيتية شاعر يكتب باللغة الفرنسية عمقه العربي والاسلامي، وهو شاعر حاضر في اهتمامات كثيرين في العالم العربي واوروبا، وله مكانة كبيرة في فرنسا. ذلك انه نال العام الماضي «الجائزة الكبرى للفرنكوفونية» تقديراً لأعماله الشعرية التي أغنت اللغة الفرنسية.

صدر له مؤخراً في بيروت، عن «دار النهار» ترجمة لعملين الى العربية الاول، شعري بعنوان «حمى الايقونة وشفاؤها». (ترجمة رواد طربية)، والثاني رواية بعنوان «قراءة امرأة» (ترجمة د. صباح عبد الصمد).

بمناسبة صدورهما حضر ستيتية الى بيروت لأيام قليلة وكانت مليئة بالنشاطات واللقاءات والتوقيعات. ورغم ذلك استطعت محادثته عبر تناول الكثير من مواضيع القلق، والشعرية المتجسدة في كيانه وجذوره.

فيما يلي نص الحوار:

■ نبدأ من تجربتك الطويلة والعميقة مع الشعر والحياة كيف ترسم معنى الشعر وحضوره في حياتك اليوم؟

■■ الشعر هو المعبّر عن المعنى الخفي للاشياء والوجود، وهو طرق على باب المجهول، وقد ينفتح الباب ويأتيك الرد. وقد سميت هذا الرد في احدى قصائدي: «غابة اللامرئي».

لم أعد أجرب تفسير الشعر. انما يمكن القول، هناك أشياء مرتبطة بالعقل، وهناك أشياء غير واضحة. الاشياء الاساسية. ما معنى الوجود بكامله؟ لا احد يعرفه، كل شيء وراءه شيء غير مرئي، انها طريق طويلة للوصول الى حافة المعنى، والشعر هنا يجب ان يكون هو الالتقاء بين الوجود واللغة. بين سر اللغة وسر الوجود يأتي الشعر.

اللغة

■ تكتب بلغة فرنسية عن عمقك العربي والاسلامي، كيف تجد اللغة الفرنسية بقدرتها على ملامسة واقعك الذي قد لا تلامسه اللغة الفرنسية؟

■■ الكاتب يأخذ المادة الاولى كيفما كانت ويعالجها عن طريق التعبير. صحيح انني متفاعل كثيراً مع اللغة الفرنسية لكن أشعاري مرتبطة تماماً بعمقي العربي والاسلامي. وعندما يكون شيء من الترابط بين التعبير والمضمون تكون العملية أسهل، ويكون هناك شيء من المنطق يربط عالم المعنى وحجارة المبنى. هناك تواصل ممكن، إجمالاً عندما يكون الكاتب متمكناً من لغته يستطيع ان يؤقلم اللغة الاخرى (الفرنسية) لكي تصل وتتصل بالتعبير والمعنى الاسلاميين اما عندما يكون المعنى من الشرق والمبنى من الغرب فتصعب العملية لكنها ليست مستحيلة وخصوصاً في عالم النثر. لأن النثر ألين اكثر من الشعر وامكانياته أوسع بكثير من امكانية الشعر.

■ تقصد ان النثر لا يحمل في جوانبه ما يحمله الشعر وتالياً، الشعر هو روح اللغة والنثر هو جسدها؟

■■ عندما ينجح الشاعر في عملية تزويج ليل المعنى البعيد يتبلور التعبير الجواني-البعيد. ويقترب البعيد فيأتي الشعر بقوة هائلة، يلمع ويضيء اكبر، بمعنى كلما كانت العناصر مركبة وكلما استطاع الشاعر تركيبها جاء الشعر اكثر قوة في التعبير.

■ هنا لا بد ان أسألك عن ترجمة أشعارك الى العربية، هل حافظت هذه الترجمة على روحية النص؟

■■ الحق ليس على المترجم، الحق على «جن» اللغة، لكل لغة جنها. هناك تباعد بين اللغتين العربية والفرنسية. إذ لكل منهما خصائصها ولكن ثمة التقاء بينهما رغم الفوارق. اللغتان قابلتان للتجريد ويلتقيان في هذا التجريد بشكل عام. الترجمة لا تقدم النص الاصلي كما هو، ولكن هناك ترجمات أقرب الى النص وبالتالي تقدم خيوطاً من روحية النص.

■ لو سمحت لندخل اكثر في نواحي وتفاصيل كتاباتك وأسألك عن مصادر شعرك، منبعه ومصدره؟

مصادر الشعر

■■ من الصعب ان يوضح الشاعر مصادر وأبعاد الصور التي تأتي بشعره بطريقة دورية أو ملحة كصور مرتبطة بالذات والعقل الباطني وتأتي من ظلمات هذا العمل الباطني. لكل شاعر كلماته المفضلة تلزم ابداعه ان كان هناك من ابداع كما ان هناك كلمات لا يستطيع الكاتب استعمالها لسبب يبقى غامضاً بالنسبة له، وكتب يوما (بول ليوار) عن هذا الموضوع بالذات تحت عنوان «عن بعض الكلمات التي كانت ممنوعة عني بسرية».

■ علاقتك بالكلمة تبدو ملتزمة بعض الحدود، أقصد ان مفرداتك وكلماتك تتكرر في أغلب النصوص، هل هذا مقصود أم ماذا؟

■■ الكلمة هي منطلق اللغة كما يعلم الجميع، واللغة هي مادة الشاعر كما يعلم الشعراء ومن حولهم، أي هواة الشعر: وفي جغرافيا اللغة ككل، لكل شاعر طرق وسبل خاصة به وهي تلك الكلمات بالذات التي يعطيها الشاعر ويكوّن منها الاساس وبنية القصيدة وما تحمله تلك القصيدة من جوهر يكون ملتقى للمعنى وللشعور وللخيال.

بعد هذه المقدمة، للاجابة على سؤالك يا صديقي عليّ ان اعترف بان لي فعلاً داخل لغتي الفرنسية، أي اللغة التي فرضت عليّ للتعبير عن ذاتيتي الشعرية او الفكرية. لي كلمات مقربة تكون بمثابة اشارات ينطلق منها النص الشعري. وعليّ ان اعترف ايضا ان هذه الكلمات قليلة نسبيا وانا الملم بالقاموس الفرنسي. وهناك الكثير من الكلمات المتوافرة لدي للتعبير. وعندما اكتب نثراً تتدفق تلك الكلمات الى قلمي بغزارة ولكن عندما اكتب الشعر أرى أنني بصورة غير مقصودة ملتزم بالقليل من آلاف الكلمات المتواجدة في ذهني وأرى نفسي محاصراً بعشرات منها فقط. ربما لم أستعمل في شعري كله الا ٤٠٠ أو ٥٠٠ كلمة وتأتي القصيدة تلو القصيدة وكأنها تركيب جديد للكلمات نفسها ضمن الديوان الواحد الذي يكون بمثابة قصيدة واحدة. وتأتي القصائد داخل الديوان وكأنها انعكاس جديد للوجود في المرآة ذاتها اي ان كل قصيدة تلتزم بتلك القلة من الكلمات وتركز على ابراز علاقات جديدة بين هذه الكلمات المختارة من منطلق موقعها المتغير ضمن مبنى القصيدة. وهذه العلاقة الجديدة التي ترتبط بها الكلمات تكون منطلقاً لمفهوم جديد للاشياء المعبر عنها بالكلمات وتسعى الى الوصول لتوافق جديد وشفافية تطل على جوهر الوجود.

ما هي، من ديوان الى آخر، الكلمات التي تعود وتعود في نصي الشعري؟ انها كلمات بسيطة ومرتبطة ببدائيات الكون والانسان: الشجرة، العشب، الماء، السماء، السحابة، الشمس، الندى، الحب، الموت، التراب، النار، اللهيب، العاشق، القمح، اليد ...الخ.

واظن بأن التزام لغتي الشعرية بهذه الثوابت، ولو كانت ثوابت عابرة. هو لتذكير النفس بأنها مقيدة بمصير لها لا التباس فيه وبجذوره وبابعاده مهما كانت مظاهر التطور للانسان والمجتمع.

أسئلة الوجود

■ في شعرك محاولات للاجابة على أسئلة القلق الوجودي وخصوصاً في عملك المترجم حديثاً «حمى الايقونة وشفاؤها»، هل ترى ان هذه المحاولات تساعدك على تفسير الوجود اكثر؟

■■ ثمة مراحل يعيشها الانسان في تعامله مع الاشياء. المرحلة الاولى هي وضع الاشياء في النور وهي المرحلة التي تؤدي الى المعنى الاولي لكل شيء يرتبط بالشيء الآخر وداخل منطق المعرفة، سطحية كانت أم عملية، المرحلة الثانية هي الاعتراف بأن الاشياء والعواطف... الخ هي بالحقيقة، غامضة وليس من تمكن فعلي للوصول الى ما ترمز اليه وجودياً. كان يقول «مالارميه» في مواجهة أي شيء أثار انتباهه «ما معنى ذلك»؟

وهنا يأتي دور الشاعر الذي هو، عبر اللغة يسعى الى نقل الشيء الذي بدا في المرحلة الاولى انه واضح وفي المرحلة الثانية بأنه غامض. الى مرحلة ثالثة يتضح الشيء بنور داخلي لا ينفي الوجود الليلي لهذا الشيء انما يتخطاه وبطريقة غير ملتزمة بالتفاعل العقلاني أو المنطقي بين الشيء وما التزم به من معنى في مفهومه العادي أو العلمي أو الاستعمالي أو اللغوي.

الشيء هو وراء الشيء، الكلمة هي وراء الكلمة، المعنى هو وراء المعنى، وهذا طبعاً رهان، رهان خطير وخطر بالنسبة للشاعر وكم من مغامرات وكم من متاهات وكم من محاذير، وكم من ضياع لشعراء شاء بهم المصير هذا السعي للوصول الى المجهول - اللامجهول، الوطن الخفي، «المكان الصادق». كما يقول الشاعر (ايف بونفوا). وكم من هؤلاء المغامرين فقدوا تلك المغامرة الكبرى. تلك المرحلة المنطوية على ذاتها ففقدوا انفسهم وانفك ارتباطهم بما يسمى بالواقع.

ومن مرحلة الى مرحلة وصولاً الى حيث لا هنك من مكان ولا زمان ولا مراحل. وقيل عنهم انهم قد جنوا، وقد قيل ذلك عن: هولدرن، دينيرفال، فان جوخ وهو شاعر الالوان الجوهرية، كاسكوني وغيرهم. اقول انهم وصلوا الى الجوهر، ولأن الجوهر نار والتهاب حرقهم.

■ بين الطفولة والموت مسافة متنوعة الاشكال والاتجاهات كيف ترى هذه المسافة من موقعك الشاعري؟

بين الموت والطفولة

■■ السر يكمن في الطفولة، سر كل الناس. فالانسان منذ دخوله المجتمع وفي طور تكونه الاول وصولاً حتى البلوغ يسعى للخروج من الطفولة وللالتحاق بعالم الكبار - كما يقولون - ولكن الشاعر هو آخر من يغادر طفولته، وطيلة حياته هو من ينظر الى جميع البدايات.

الشاعر يمشي في الحياة مواجهاً المستقبل بنظرة دائمة نحو الماضي. نحو الطفولة نحو الولادة - ولادته الشخصية. ولادته الذاتية. ولادة الاشياء عندما تولد وتنظر لها لكي تكون. فاما الشاعر ينظر حتى للموت لانه من عناصر الولادة وان كان ملتزما دينياً أم لا.

روح الطفولة بداية الاشياء وأطهر المعاني في كلام الشاعر وذلك يدل على ارتباط الشاعر بوطنه الاول والاخير، وطن البدايات وهو المبتدأ الدائم.

من غرائب الامور ان ظاهرة الطفولة لم تظهر في الشعر الا في طور متأخر من السعي الشعري الشامل. لم تظهر الطفولة كمنطلق وكاختيار وكموضوع من مواضيع الاحساس الشعري الا في الادب الاوروبي في منتصف القرن التاسع عشر. قبل ذلك لم تكن الطفولة حاضرة في الشعر. وقد يكون ذلك نتيجة الالمام الأدق بجوهر الشعر عند شعراء الحداثة الاوروبية التي بدأت فعلاً في منتصف القرن الماضي وفي اوروبا بالذات. وأول من فهم وتغنى بالطفولة كوطن داخلي للشاعر كان «دينيرفال» و «بودلير» حتى أتى طفل عبر بقوة هائلة عن قوة النظرة، الطفلة للعالم وهو «رامبو» الذي كتب ما كتب بين ١٦ و ١٩ سنة من عمره. واتى كتابه «الاشراقات» أعلى قمة للشعر العالمي وبصورة مطلقة. وهنا لا بد من الاشارة الى الشعر العربي وغياب الطفولة عن جميع مراحله، وطبعاً في تاريخه الطويل المديد لم يتطرق يوماً الى هذه الظاهرة. ربما لانه اكثر من غيره مرتبطا بالرجولة وبالفروسية وبالعديد من «الطلات» الاجتماعية التي تجعل من الشاعر الناطق الملهم باسم مجتمعه. انما هناك اليوم بعض الشعراء الذين يسعون الى ضم الطفولة الى عالم الشعر العربي، واعني بالطفولة النظرة الاولى للاشياء والتعبير عنها بالطهارة الممكنة.

الشاعر صلاح ستيتية

مشاهد من فصل الطفولة

بقلم: صالحة غابش

المشهد الأول:

جاءتني طفولتها تستنجد عبر الهاتف، لم يبق من طفولتي إلا قليل من الزمن.. أريد أن أعيشها قبل أن أنخرط في عالم الكبار.. اقبلوني واحدة من أعضاء وفد الامارات في ملتقى الأطفال العرب.

وجدت الأبواب والقلوب مفتحة لها، دخلت ببهجة وأدارت ندوة للأطفال فبهرت الحضور بذكائها وقدرتها في السيطرة على الحوار والمداخلات بأستاذية طفولية جميلة على اللغة والمعلومة والثقافة التي تمكنت منها بما أتيح لها من فرص الاطلاع.

«جميلة يوسف عبدالعزيز».. هذه الطفلة.. فهمت خطورة ألا تتشبث بطفولتها في مراحلها الأخيرة.

المشهد الثاني:

على مائدة العشاء، جلس يشرح لنا عشقه للايقاع، ويسرد اجادته العزف على الطبول بصوت واثق من الموهبة. وبحركة يدين ترتفع وتهبط في تخيل لوجود آلة ايقاع امامها بينما أصابعه تحلق في انسجام تام مع هذا التخيل بشكل يدعم هذا العشق الذي رسم الجدية في ملامحه السمراء. والصدق في عينيه البريئتين. ولكي لانغادر العشاء ونحن في شك من موهبته طلب منا توفير نموذج لآلته المحبوبة ليطربنا بايقاعاته المتقنة.. أمام ستارة المسرح وقف كخبير صغير في الايقاع يلاحق الألحان والنغمات المنبعثة من الآلات الوترية التي يعزف عليها اخوانه الأطفال من الوفود الأخرى من دون أن يشعر بالغربة أمام كل لحن. انه الطفل العماني وثاب بن سالم الذي أصر على أن يؤازر موهبته بطريقته.

المشهد الثالث:

أصبحنا نراه وحيداً، فعلاقته مع العود كانت مختلفة حتى تعثر أحد الأطفال به فتوقف عن اصدار نغماته عبر أصابع صاحبه.. بقي فترة في حالة بحث عن صوت عوده الصديق حتى تم توفير عود آخر له ليشارك في العرض الفني.. ولكن.. وقبل ان يصعد الى المسرح كان العود الجديد المتكئ على أحدى الكراسي على موعد مع «رفسة» أخرى من قدم أحدهم.. فكان المشهد كالتالي: ملامح متحفزة للوثوب على الفاعل هذه المرة.. وغضب صامت لايتكلم إلا بلغة العيون.. ووقفة جامدة في مكانها تفكر في شيء ما.. ولغة مهدئة من الكبار، وانتهى الموقف على خير.. وبقي مشهد «الطفل الأسد» الذي بلاشك لن يسامح من يقتحم عرينه للمرة الثالثة.

المشهد الرابع:

أينما حل وأينما ذهب.. كان يدندن عليها بصمت.. تبدو هي لغته التي يحدثنا بها، ويجيب بها عن أسئلتنا.. كانت تختصر كل كلماته، وتمنح طفولته خصوصية ثقافية تنبض بما فيها من براءة غير ساذجة. كان «محمد» المصري منافسه الوحيد في العزف على آلة «الكمان».. بعد أن انتهى محمد من عرضه الموسيقي الجميل، قلت له: وأنت يازياد. ماذا ستعزف لنا؟! أجاب بلهجته التونسية وبالاختصار الذي يحبه: كيف كيف!!

المشهد الخامس:

بعد الانتهاء من ندوة الأطفال، وعند صياغة التوصيات قلت لأحمد سعيد / الطفل المصري المشارك في ملتقى الأطفال العرب الثاني: ورقتكم رائعة ياأحمد. قال: صحيح. قلت: بالتأكيد. قال: ربنا يخليك لينا ياأبلة. قلت له: ربنا يخلي الأمة العربية كلها ياأحمد.

وبعد.. فليس من السهل الوصول الى المشهد الأخير.

بئر الزيارة

سيدي ولد الأمجاد - موريتانيا

الفجر يسم
والعيون
وعلى رداء الشمس
زخرفة
بأيدي النساء العاملات
وعلى الأظافر
مسحة الأحلام
والإبر الثقيلة

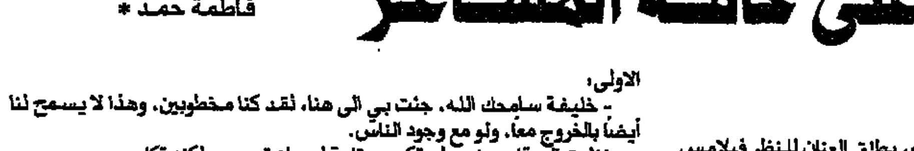
الطفل يرضع
ثدي أم
لاتني عن نسج
قصة عمرها
ويراقب الوجه الذي
يحفو له مثل القمر
وبكل ناحية تجمعت الصور
هذا هو الدلو الكبير
وبقية الحبل الطويل
واللوح، والتمر
المجفف
والتتام

قالت اذا جاء المساء
وعاد طيفي والحطب
سنطير رائحة الطعام
ونتيه في بحر الكلام
عن جدنا
عن ليلة العرس الجميل
عن الرحيل
عن الزمن

مازلت أذكر قصة «الجني»
إذ قتل
الحديقة
ثم فر
وبكل ناحية في الواد كان له أثر
حتى بئر أحي
يأتيها
ولكن كالبشر

وتحدم البيت العتيق
وعاود الخوف السمر
والسيل
يجرف
كل شيء، كل شيء
لا وقت يجري
في الصباح وفي المساء
وطريقنا جبل
يمر به الخطر
كانت حروب هاهنا، كان السلام!

هم ضيعوني، زمان مضوا
مسرعين لحلي الرهط
فبقيت في دوحة العمر
وحدي
وألقيت في قاع بئر
عميقة
غريباً أنا وقميصي
قد من دبر
وعيناي غائرتان
وغيض الماء



قصة قصيرة

على حافة المشاعر

فاطمة حمد *

(١)

ينكمش على نفسه، ويروي عطش الحياة بنزيفه، يطلق العنان للنظر فيلامس الخيال، في لقطة حالمة تختصر الماضي، ومستقبل يحتضر. يجرجر همومه، وعبء مشاعره، ينسل إلى داخل نفسه، كهوف بدائية، خربشاتها غائرة، ألوانها صارخة صاخبة، ورطوبة تنخر الوحشة، وفي اطرافها يلقي حجراً، تتكون الدوائر وتتسع، بشقاوة الطفولة وبراءة الأحلام. كم كان يحب عباءة أمه! كان يدخل تحتها، فتلاعبه، حتى حين يغضب منها يختبئ تحت عباءتها، وفي وضع جنيني ينتحر بكاء حتى يغالبه النوم، وعندما تطير العباءة من خلفها يصرخ، لأن أمه ستخرج وتتركه، فيلاحقها، ويمسك بذيل عباءتها ويصرخ راجيا.

- لن أفعل شيئاً.. أريد أن أكون معك فقط! (فترضى صامتة) ذات مساء، وهو في الثامنة من عمره، وضع رأسه على صدرها فلامسه، تذكر ما قالته الجارة عن أمه التي أرضعته من صدرها، وهو في السادسة، حين ضلوا الطريق، فخافت عليه من الهلاك. تأمل قاع عينيها الصغيرتين.

- أمي.. أنا أخاف من الموت.
أشفقت عليه وغيبته بين أحضانها.
- حبيبي لا تخف من الموت.
تهدج صوته وشحب وجهه.
- أخاف ان تتركيني لوحدي وتموتي عني.
غطى نفسه بالعباءة، وأجهشت هي في البكاء

(٢)

ينصت لصوت الأيام المختلط بكلام الناس وهمومهم. ومن بعيد يأتي الصوت خافتاً، فيغمس روحه في البركة بمرح واندفاع، تقطر المياه من اطراف شعره، والبرد موجة ترعشه. وعلى صخرة غريبة يناجي ذلك الصوت الخافت دموعه تحرقه أو يأبى. من كبد السماء تنظر الشمس للأرض، تلك التي تغلي حرارة ورطوبة. لولا نسيمات تهب فتنعش القلب لمن اضطر أن يسير مشياً في هذه الظهيرة، ويرى شياطين القيلولة كما يقولون.

منذ الثالثة ظهراً، وهو يدور بسيارته على الكورنيش، يداه ترتجفان، وعيناه تتوقدان، فكره شارد، قلبه متعب، يدور على غير هدى، سيارته تسيل مع الجموع، يعبر اشارة، ويتوقف عند أخرى، يشعر أن الكون يسير بلا منطق، والدخان يتصاعد الى حلقه، معدته وأمعاؤه مقبوضتان متوترتان.. آه لماذا أضعف؟.. لماذا أقف على شعرة حادة رفيعة؟.. من أكلم الآن؟.. حالتي غير طبيعية.. أوقف سيارته وتأمل البحر.

كم أصبح غريباً عن بحره، الأمواج ترغو وتهدر، كاد ان يحسرخ.. لكنه لاحظ بعض المارة، فعلت الصرخة مكتومة إلى أعماقه.

هي وحدها القادرة على تهدئته، ويوماً قالت له «فكر دائماً.. ماذا تريد أنت؟» سأل نفسه «ماذا بي؟».. أكل هذا من قرارها؟.

(٣)

يتأمل أعماقه حيث تنبت المشاعر، ليراقبها، كأم تتلو أورادها في وجه وليدها، وكبرعم صغير يشق أعماق التربة، شعور أولي خفي، انطباع رمادي، وينمو البرعم حين تمر المواقف والأحداث، فيزهر حباً وثمراً، أو يموت بغضاً وحقداً، أو يجف اهمالاً أو نسياناً، ويبقى كتمثال قد نحييه يوماً ما والبرعم الأول.. الشعور الأول محفور في الذاكرة ولو كنستته الأيام جاءت هي وصديقتها، التي وقفت بعيداً عنهما.

كانت متوترة، وجفنها يرف بطريقة غريبة، يلحظها للمرة الاولى:

- خليفة سامحك الله. جئت بي الى هنا، لقد كنا مخطوبين، وهذا لا يسمح لنا أيضاً بالخروج معاً، ولو مع وجود الناس.

نظرت الى قاع عينيه. لم تكن محتاجة لسماع تبريره، لكنه تكلم:

- ماذا أفعل لقد كنت محتاجا إليك لتسمعيني. انا اتعذب. أشعر بزلزال، بشرخ في أعماقي (تحرك حولها) إني أفقد اعصابي.. من المستحيل ان اتخلى عنك.

لامست يدها حد السور المترب، وأزالت حبات التراب برفق:

- لقد انتهى كل شيء رغم الحب. الظروف نحتت احلامنا (أرسلت نظرها مع البحر) غدونا شيئاً من الماضي الذي نترحم على أيامه. فهناك اشياء أقوى وأهم من الحب. فالحب شيء من الحياة.

قال وهو يضغط على كلماته، ويضرب حد السور بيده:

- يجب ان نتحدى الظروف.. يجب..

نظرت في عمق عينيه، كل ما فيهما يترجى، غصت بدمعتها وتنهدت..

- لا نملك شيئاً. لكن كن قويا.. يؤسفني ان اراك في لحظة ضعف، كل ما فيك متداع للسقوط..

حاول ان يقاطعها، فأشارت بيدها وأكملت:

- يولد الإنسان وحيداً، ويموت وحيداً، وبينهما لحظات لابد أن يكون وحيداً.
- لكن..
- لكن.. ماذا لو لم نلتق يا خليفة؟

صمت ونظر إليها طويلاً..

- خليفة لا تدع مشاعرك بين يدي غيرك، لا تنس نفسك حين تحب.

اغرورقت عيناه بالدموع. فقاوم سقوطها.

- خليفة.. أنت رجل في تصرفاتك وعقلك، لكنك طفل في مشاعرك!. في هذه اللحظة - لا أحس إلا بالوحدة في اعماقي. لا أفهم ماذا تقول؟.. ماذا تقصد؟. اتعتقد انها أقوى شخصية مني.. أنا في لحظة ضعف ليس أكثر. أنا لا اعرف ماذا أريد؟.. كيف؟.. ماذا بي؟.. حالتي غير طبيعية. وهي ما تزال تتكلم، وتحرك يديها، تناهى إلي صوتها كأنه من بئر عميقة.

- فيم تفكر؟.. لا تحبس دموعك. البكاء للرجال ليس عيباً. اغسل نفسك، وعد إليها.

(٤)

عندي ظمأ للبكاء. أريد أن أبكي، ان أحيل الحرقة ماء تطفئ لهيبي. ان اسقط في داخلي. وأرحل بعيداً.

تحركت الأمواج المتكاسلة بأنفاس الصيف، وتدافعت لتضرب صخور كاسر الأمواج، ومن بعيد ارسل القمر ضوءاً خافتاً. وهو بين الصخور جالس، رأسه مدفوق بين ركبتيه، ويداه تطوقان ساقيه.

ظلمة وصخب وخوف، كم بيني وبين البحر من تشابه في هذه اللحظة، فأتمشى مع الشاطئ وبيننا شخص آخر أعرفه وأجهله، ودموعي تنساب برفق وحب، وسط نسمات تتلاعب بروحي، والمياه تدغدغ قدمي، تغريني برمي نفسي بين احضان الموج. أواجه البحر، جفناي يرفان بسرعة، ودقات قلبي تتعالى بعنف، بين مد وجزر تتردد نفسي في الاقدام، آه يا بحر كم احببتك!.. وكم جحدت بك!.. أحببتك عمراً عشته، كنت سميري وملجئي. وبملحك شفيت جروحي، ومازلت أجهلك، أشوارك، أعماقك. تناديني فلا اسمعك.

روحي تتطاير مني، تغدو ذرات محلقة، بل رذاذاً طائشاً. أحاول أن أمسك بها فتفر مني، أحاول فإذا بيدي تتخبطان بجسدي، وحتى أنا وقد أسهرت القمر المرارة تتسلق حلقي، والقلق والتوتر سكين تحزني..

ماذا بي؟.. ماذا بي؟

أتقدم بخطى واثقة، ويعلو الموج، فتنسحق ملامحي، وأمضي. لتتكسر الموجة عند خصري، مني تكاد تزل تقدم، وأمضي، والموج شلال يغطيني، ولا تبقى سوى قطرات تلعق بشرتي، وتتمسح برموشي، وأدير ظهري لاسبح ضد التيار مع نفسي. من بعيد يبدو خليفة رأساً في البحر، أو كرة سوداء نسيتها الشياطين. ثم تهدأ الأمواج في صمت الصباح، وترتفع المآذن حين يتنفس الفجر، لتفوح رائحة الزهر والليمون، وتصبح الشمس من عليائها على خليفة النائم على الشاطئ.

* قاصة من الإمارات

مجمع اللغة العربية يناقش تعريب ثلاثة آلاف مصطلح

خصص مجمع اللغة العربية في مصر دورته هذا العام لدراسة قضية تعريب العلوم الغربية ويناقش خلالها ٣٠٠٠ مصطلح انتهت لجان المجمع من تعريبها.

وقال شوقي ضيف رئيس المجمع المصري ورئيس اتحاد المجامع العربية لرويتر ان المؤتمر الذي يستمر الى نهاية مارس الحالي سيناقش تعريب العلوم الحديثة في الجامعات المصرية مثل الطب باللغة العربية وهي قضية نوقشت من قبل عدة مرات ولم يستقر المجمع على رأي فيها.

وأضاف: «رغم ان المجمع خصص عدة دورات سابقة لمناقشة التعريب فلننا نشعر انها لم تستوف حقها من النقاش ذلك اننا نسعى الى ان تكون كل العلوم باللغة العربية ويحزننا ان البعض يردد ان العربية لغة محلية لا تستجيب للعلوم الحديثة».

وهو يرى ان اللغة العربية «قادرة على استيعاب احدث المصطلحات وأعقد العلوم.. وعلى الجامعات ومراكز الأبحاث العربية ان تدرس بلغتنا الوطنية ففي بولندا مثلا يدرسون كل العلوم بلغتهم الوطنية وفي الهند وفي الصين يفعلون الشيء نفسه».

يشارك في مؤتمر المجمع المصري الذي بدأ يوم الاثنين الماضي رؤساء المجامع اللغوية العربية كما هو معتاد.

ويحضر هذا العام ناجح الراوي رئيس مجمع بغداد والذي كان قد انقطع عن المشاركة في السنوات السابقة كما تشارك المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التابعة لجامعة الدول العربية.

ويعقد المجمع في هذه الدورة ٢٠ جلسة بينها ثماني جلسات علنية حيث يلقي بعض المجمعين محاضرات عامة حول اللغة العربية ومنها ايضا جلسة لتأبين المستعرب الفرنسي جاك بيرك عضو المجمع المراسل وجلسة لتأبين سعيد الأفغاني (عضو المجمع من سوريا).

كما تعقد جلسة لاستقبال محمد شاكر الفحام (سوري) كعضو جديد بالمجمع خلفا لعدنان الخطيب رئيس المجمع السوري الذي خلا موقعه بالوفاة.

وكان الفحام قد اختير عضوا في نهاية المؤتمر السابق (مارس ١٩٩٦) لكن لم ينظم له حفل استقبال. وتقضي تقاليد المجمع بأن أي عضو عامل ينتخب بالمجمع لابد ان يعقد له حفل استقبال يحضره كل الاعضاء. أما الجلسات السرية فتخصص جميعها لمناقشة المصطلحات العلمية التي تم تعريبها خلال عام ١٩٩٦ الماضي.

وقال أمين عام المجمع ابراهيم الترزي: «لدينا ٣٠٠٠ من المصطلحات العلمية والأدبية والفقهية والفنية والقرارات اللغوية والمواد المعجمية انجزتها لجان المجمع ينظرها المؤتمر ليقرها وتصبح بذلك مصطلحات عربية صحيحة وأصيلة».

وللمجمع أعضاء مراسلون في معظم البلدان العربية وهم يحضرون الجلسات ويشاركون في النقاش وتقديم الاقتراحات والدراسات لكن ليس لهم الحق في التصويت على اي من قرارات المجمع وتوصياته حسب قول أمين عام المجمع.

ويشارك في هذا المؤتمر من المراسلين المجري رشاندور فودور حيث يلقي محاضرة عن نجيب محفوظ والأدب العربي في المجر. ويشارك من تركيا أكمل الدين احسان اوغلي ومن رومانيا نيقولا ادبريشان.

وبعد انتهاء مؤتمر المجمع المصري سيعقد اجتماع لاتحاد المجامع العربية. وهناك مجمع في دمشق وآخر في بغداد وهما من أقدم المجامع العربية ويوجد مجمع بالأردن وتأسس مؤخرا مجمع في كل من ليبيا والسودان وفلسطين (في غزة).

ثلاث مجموعات بالمحكية للشاعر الياس لحود

صدر للشاعر الياس لحود ثلاث مجموعات شعرية دفعة واحدة بالمحكية عن دار كتابات في بيروت، الاولى بعنوان «عقد فرسان» والثانية «جسمك عرس». والثالثة «براويز قصص».

ويشير صاحب مراثي بازوليني الى اصدارين قريبين له أيضا بالمحكية بعنوان «اوبريت صنادق وأدهم»، و «ملحمة طانيوس شاهين».

«خليل حاوي والشعر الطليق» لجان دايه

صدر كتاب «خليل حاوي والشعر الطليق (قصائد عامية مجهولة)» لجان دايه، عن منشورات «فجر النهضة» (الطبعة الأولى، شباط ١٩٩٧).

وقد بدأ حاوي حياته الأدبية بالشعر العامي الذي أسماه «الشعر الطليق». وميّز في الاربعينات بين الشعر العامي والزجل.

هذا الكتاب، الذي يضم عشرات القصائد العامية الى اربع قطع نثرية، يثبت ان حاوي كان من رواد الشعر العامي في بداياته الأدبية، ورائد الذين ميزوا بين «الشعر الطليق» والزجل.

«خديجة»: شعر محمد جبر الحربي

عن دار الامير في بيروت صدرت مجموعة شعرية جديدة للشاعر السعودي محمد جبر الحربي عنوانها «خديجة».

«هذا كتابي» مجموعة شعرية

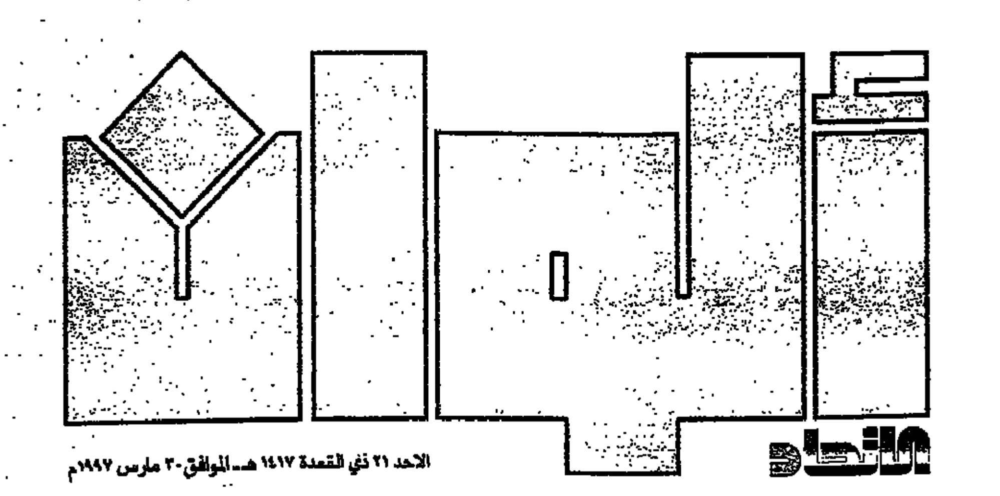
عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت وعمان صدرت مجموعة «هذا كتابي» للشاعر موسى برهومة. هي عمله الشعري الاول.

«العرب والحداثة السياسية»

صدر عن دار الطليعة في بيروت كتاب الباحث المغربي كمال عبد اللطيف «العرب والحداثة السياسية». ويضم عددا من الابحاث التي تبحث في اشكالية مركزية تتعلق بكيفيات استيعاب الخطاب العربي المعاصر لمنظومة الحداثة السياسية الليبرالية. وهي لا تهتم بالتاريخ لهذه الاشكالية بقدر ما تحاول التفكير النقدي في عوائقها وصعوباتها التاريخية والنظرية وذلك من خلال مقاربة بعض مفاهيمها.

مجموعة شعرية لابراهيم شعبان

صدرت عن «دار مجد» في بيروت، مجموعة شعرية لابراهيم شعبان بعنوان «ليس للقلب حبيب واحد»، تتضمن مجموعة من القصائد التي تتوزع حول الحب والوطنيات.



الاحد ٢١ ذي القعدة ١٤١٧ هـ- الموافق ٣٠ مارس ١٩٩٧م

لطيفة ..في السينما

لطيفة

■ تجرى مفاوضات بين المطربة لطيفة والمخرجة ايناس الدغيدي للقيام ببطولة فيلم سينمائي جديد.. تقف فيه لطيفة امام كاميرات السينما لاول مرة.. الفيلم بعنوان «مكارنيا» عن قصة وسيناريو وحوار عبدالحي اديب. يشاركها البطولة النجم العالمي عمر الشريف.. تدوراحداث الفيلم حول زواج الفتيات الصغيرات من كبار السن وما يترتب على ذلك من مشاكل نفسية ومعنوية واجتماعية.

همسات النجوم

■■ أشارك في تصوير الفيلم السينمائي «جراحة قلب» أمام أحمد زكي وممدوح وافي.. يخرجه محمدالنجار عن قصة للدكتور رفيق الصبان.

حسين الشربيني



■■ مع فاروق الفيشاوي ومحمود الجندي وحسن حسني أقوم ببطولة مسلسل «بحار الغربة» الذي يخرجه محمد النقلي عن قصة وسيناريو وحوار عصام الحلواني.. تدور أحداثه في الريف.

نيرمين الفقي

منى واصف: يستهويني العمل الجيد سواء كان تاريخيا أو معاصرا

≡ دمشق - خولة غازي:

■ مشوار فني طويل خطته الفنانة المتألقة منى واصف.. جعلها تتوج ملكة كل عمل تقوم به.. صفات كثيرة تلف شخصية الفنانة منى واصف ولكن اهم صفة هي انها تتكلم بصوت الانثى المتمردة.. القوية. القادرة على اثبات كيانها بمفردها بمعزل عن مساعدات الآخرين.. منى واصف شخصية آثرة عن بعد.. وقوية ومؤثرة عن قرب.. وحضورها الجميل خلال شهر رمضان من خلال دورين متناقضين.. جعلنا نتوقف ونسألها عن اوراق الزمن المر المعاصر والعبابيد التاريخي.. وبأي الادوار تجد منى واصف نفسها..

الحقيقة انه عندما يأتيني اي دور لا افكر ان كان العمل تاريخيا او معاصرا فأنا اجد نفسي في الدور.. فالعمل الجميل هو الذي يستهويني سواء كان معاصرا أو تاريخيا.. وكان بالفصحى ام بالعامية. وخلال السنين الماضية لم العب غير هذين الدورين.

في العبابيد استهواني التاريخ.. فهو يحكي عن فترة مهمة بتاريخنا منتصف القرن الثالث الميلادي.. واستهوتني الشخصيات النسائية في هذا العمل، حيث انها شخصيات ايجابية ومميزة.. لو كانت بنفس الفاعلية منذ ذلك الوقت حتى الآن لكانت المرأة الآن بمصاف عالية جدا.. وبالنسبة لشخصية «كمرة».. فبالرغم من ان مشاهد «كمرة» اقل من ٦٠ مشهدا الا انني لعبت هذا الدور بمزاج وبمتعة وكنت أشعر ان العبابيد سوف ينجح جماهيريا لانه يحمل مقولات انسانية جميلة وعالية بالاضافة الى ضخامة الانتاج.. وبالنسبة لي انا دائما احب ان اكون علامة مضيئة في عمل كبير وعلى ان اكون نجمة كبيرة في عمل صغير.

بالنسبة لاوراق الزمن المر. مسلسل معاصر باللغة العربية الفصحى.. اعجبتني فيه شخصية وصال.. لانني منذ خمس سنوات لم العب دور المرأة التي تعودت عليها او التي اعتاد الجمهور ان يراني بها.. فالمرأة هنا لديها جانب كبير خشن ومتسلط وكثير قاس ولكن بنفس الوقت من الداخل فيها هشاشة وكثير مجروحة تحمل بداخلها الكثير من السحق والكلام الذي لايعبر الا بالعيون.

واوراق الزمن المر يحمل عنوانا كبيرا هو الشاعر والكاتب جوزف حرب ومخرج جيد وممثلون جيدون. فاستطعت ان اقدم دور وصال بمتعة. فالمتعة اهم شيء في العمل الفني فهي اهم شيء في حياتي ولم افقدها فمنذ ثلاثين عاما وانا اعمل بمتعة.

وبالنسبة للدورين استغرقا وقتا كثيرا ولكني استطيع ان اقول انه لم يضع جهدي فقد قدمت ما شعرت به وما اطمح اليه..

■ في العبابيد لعبت دور «كمرة» المرأة التي تجمع بين القوة وقوة الشخصية والعاطفة ؟؟ والمتأججة نحو اهل بيتها ماذا اضاف الى منى واصف هذا الدور؟

■ انا مما قرأت وما كتب عني او مما قيل لي شعرت انهم شعروا بالمزاج العالي الذي كنت العب فيه كمرة، وبتطور منى واصف كممثلة وهذا ما شعرت به. والاهم من ذلك انني ما استكنت يوما ولا دجنت ولا بأي لحظة من اللحظات.

■ منى واصف عملت مع اكثر من مخرج.. اي المخرجين استطاع تقديم منى واصف بطريقة صحيحة، واحب الادوار الى منى واصف..!

■ احب الادوار لنفسي.. !! انا لا استطيع ان اختصر حياتي بدور ولا بكتاب قرأته ولا بعمل واحد مثلته.. فانا اعتبر نفسي حصيلة ونتاج الاعمال التي قدمتها يعني اذا قلت هذا العمل احبه اكثر من غيره فأنا اظلم تاريخي. واختصر سنوات عمري بعمل معين... فانا حصيلة نجاح تجارب وفشل تجارب، فانا لم اصل بأعمال ناجحة فقط بل ايضا لي اعمال فاشلة فتعلمت من حياتي الكثير حتى اصبحت منى واصف «الآن» وانا لايوجد عندي عمل محبب اصلا فبمجرد انتهاء التصوير ينتهي الدورويصبح بالنسبة لي ذكرى صغيرة ويصبح جزءا من تاريخي.. فانا لا اعيش الشخصية طول العمر او حتى ثلاثة اشهر.. فالشخصية تذهب مع آخر حمام اعمله بعد العمل فتذهب مع الماء ويبقى شيء معين.. حزن قليل على الشخصية فترك جرحا او حزنا او فرحا وتذهب بعدئذ.. لذا انا نتاج كامل للشخصيات بالنسبة للمخرجين ..كل مخرج عملت معه استفدت منه وبطبيعة الحال استفاد مني ومن قدرتي كممثلة.. ولكن حتى الآن لم يأت مخرج ويكتشف منى واصف من الداخل.. فأنا كالازمان بحاجة مستمرة للاكتشاف.. واذا احسست يوما انه لا يوجد عندي ما اقدمه.. ينتهي العمل الفني بالنسبة لي..

■ أنت من الممثلات اللواتي كسرن نطاق المحلية واقتحمن عالم الفن العالمي من خلال فيلم الرسالة للمخرج مصطفى العقاد.. وما رأيك بهذه التجربة.؟

■ لايهم ان وصلت للعالمية او لا من خلال فيلم الرسالة المهم ان مقولة الفيلم وصلت الى العالم. وبمثل هذه الافلام تستطيع السينما العربية ان تصل الى العالمية. فليس اجمل من ان نرى افلامنا تعرض في مختلف دور العرض السينمائية على امتداد ساحة العالم..

وأنا اعتز بدوري «هند» في فيلم الرسالة لان هذا الدور كان يحتاج الى شجاعة استثنائية ومقدرة عالية .. فقد كان الدور سلبيا وكان علي ان اجسد ابعاده.





قوس قزح

عادل غيث

عبدالحليم .. وفاكس للفضائية المصرية

■■ أوسكار الاعلان التلفزيوني الذي قدمته L.B.C يوم الجمعة فكرة جميلة ومثيرة.. فعلا شيء ممتع أن تشاهد خبراء الاعلان التلفزيوني ونجومه وهم يبتكرون ويقدمون ابداعاتهم لجذب المشاهدين من ناحية.. ولاضافة جمال للشاشة الصغيرة من ناحية أخرى.. هذا المهرجان جاء ليؤكد أن العمل التلفزيوني هو سلسلة من الحلقات المتصلة.. هو نشرة أخبار متميزة وبرنامج محلي راق.. وأغنية تم اخراجها بعناية.. وأيضا اعلان رشيق يزين الشاشة الصغيرة.. هذا المهرجان جاء ليسجل مدى التطور المذهل الذي وصلت اليه فنون استخدام الجرافك والخدع التلفزيونية وتتمنى أن نشاهد هذا التطور على شاشات محطاتنا المحلية خاصة وأن الأجهزة متوفرة والعناصر المبدعة أيضا متوفرة..!

■■ ٢٠ عاما كاملا مرت على رحيل الفنان عبدالحليم حافظ.. العندليب الأسمر.. الفنان الأصيل.. الكلمة الصادقة.. اللحن الحنون.. من يمكن أن يصدق انه رحل عنا منذ ٢٠ عاما كاملة استعملنا خلالها كلمة المطرب الراحل مرات ومرات.. ورغم ذلك لم يكن عبدالحليم حافظ راحلا عنا.. بل هو بيننا ومعنا في كل لحظة من خلال ما تركه لنا من أعمال خالدة.. ولكن لايزال هناك سؤال يتردد: كم من الفنانين على اختلاف تخصصاتهم يعيشون بيننا ولانكاد نذكرهم بالشهور بل وبالسنوات؟.. كم من أسماء رحلت لاتغيب عن الذاكرة بحسب حضور ما أبدعوه؟.. أما عبدالحليم حافظ فلسنا بحاجة الى أن نتذكره لأننا وببساطة لم ننساه.. وهذا هو الفارق بين فنان وفنان.. أو بين انسان وانسان..!

■■ وبالمناسبة، تلفزيون أبوظبي أول من تذكر عبدالحليم حافظ بتقديم برنامج خاص عنه في سهرة الخميس الماضي.. وأيضا الفضائية المصرية تذكرته ولكن على طريقتها وأسلوبها.. فقد أعلنت أنها ستقوم بعرض فيلمين من روائع الفنان فريد الأطرش اليوم وغدا..!!

معقول..! نتمنى أن تتذكر الفضائية المصرية أن الاحتفال بذكرى عبدالحليم حافظ وليس فريد الأطرش.. وبالمناسبة فقد أرسلت فاكسا الى مديرة الفضائية المصرية أمس أطالبها فيه بتدارك الأمر فورا وأن تغير برامجها كما فعلت يوم رحيل شكري سرحان.. وأتمنى أن نستمتع اليوم وغدا بتراث عبدالحليم حافظ السينمائي والغنائي.. من شاشة الفضائية المصرية..!! وأتمنى أن يكون الفاكس قد وصل..!!

وحياكم الله.

نقد سينمائي

(وقفة آخر رجل) الاسلوبية لا تصنع فيلما

≡ صلاح صلاح:

■ ليست هذه المرة الاولى التي تشتري فيها هوليوود احدى قصص افلام الياباني اكيرا كيروساوا فقد سبق وان اقتبست بنجاح (الساموراي السبعة) وسمته (العظماء السبعة) ثم قام الاستاذ الكبير سيرجي ليوني وبنجاح ايضا في اقتباس (حفنة من الدولارات) الذي قدم فيه كلينت ايستود وافتتح به موجة ما عرف في السينما - بأفلام الغرب السباجاتي - من فيلم (يوجيمبو) الذي حققه أكيرا كيروساوا سنة ١٩٦١.

اليوم يقوم المخرج ولتر هيل باعادة اقتباس (يوجيمبو) بحظ أقل من سابقيه. ذلك ان اقتباس قصص من التاريخ الياباني القديم أيام الحروب الدامية وانعدام القانون قد يصلح لافلام الغرب - الكاوبوي - ويصعب قبوله في مجتمعات حديثة. كما فعل ولترهيل حين وضع القصة في قرية من ولاية تكساس في اواخر العشرينات.

لا اقصد ان مخرجا كبيرا مثل ولتر هيل يمكن ان تفوته هذه المسألة. ولا يمكن ان نحاول النظر الى العمل كقصة واقعية. لكن حين يكون الفيلم مجرد إعادة لاعمال رأيناها دون تفسير جديد او اسقاط مختلف. ومهما كانت قوة الاسلوبية التي غلف بها. فانه لا يمكن ان يثير الاهتمام.

القصة كما عرفناها في الافلام السابقة تتحدث عن محارب ساموراي. رجل كاوبوي. او رجل عصابات. كما هو هنا. يقوم بدوره بروس ويلز. يأتي بلدة ينعدم فيها القانون سوى ما تمليه مصالح عصابتين متحاربتين. وحيث يقف الشريف ممثل القانون مكتوف اليدين يشاهد من نافذته القتال الدائر والتهريب الجاري مع المكسيك دون اكتراث. ولما كان القادم الجديد الغريب محاربا عظيما تحاول كل من العصابتين استمالته الى طرفها. بدوره لا يعرف غير من يدفع أكثر. يقتل عددا كبيرا من الاشرار. ثم يقتل عددا آخر أكبر من الاشرار ايضا ومن أجل ان لا يصيبنا الملل ومن اجل التغيير يقتل عددا آخر من الاشرار، ثم يعود من حيث أتى.

المخرج وكاتب السيناريو ايضا ولتر هيل غني عن التعريف. خاصة عندما يحقق افلاما جيدة مثل (٤٨ ساعة) او فيلم (المحاربون) ذلك انه يعرف جيدا كيف يشحن مشاهده بالطاقة والديناميكية وحتى الشاعرية كما في المشهد الأول من (المحاربون) وعلينا ان لا ننسى انه عمل مساعدا مع سام بكنباه. استاذه ليس في الاسلوبية المميزة واتقان مشاهد العنف والقتل التي يحولها الى رقص باليه مبالغ فيه، وحسب، بل في نظرته الى عالم الرجال المتشو، حيث لا مكان للمرأة. من الملفت للنظر ان المرأة في أفلام الرجلين تكاد تكون مختفية او ساقطة. طبعا هنا الفتاة المكسيكية المخطوفة فرضتها القصة في دور قصير ولا نعرف عنها كشخصية مستقلة شيئا.

الواقع أننا لا نعرف أيا من شخصيات الفيلم إطلاقا. هذا القادم الغريب من هو؟ وماذا يريد؟ كيف يفكر؟ هل هو طيب ام شرير؟ غير مهم. فأنت كمشاهد ليس من حقك ان تعرف شيئا وذاهب الى حفلة من العنف والقتل فقط.

في أول مواجهة في الفيلم يقتل عشرة من الرجال يقفون أمامه على بعد خطوات دون ان تصيبه أي من رصاصاتهم ودون ان يحاول الاختباء او يصيبه خدش، لذا تجلب احدى العصابتين قاتلا مأجورا من شيكاجو. يقوم بدوره كريستوفر ولكن الذي يبدو انه صار ممثل الأدوار الثانوية في معظم افلامه. يقول حين يقدم نفسه انه عندما كان في الخامسة عشرة حرق مركزا للايتام واستمتع بمشاهدة الأطفال يحترقون مثل الشموع. غير ان المواجهة المتوقعة في نهاية الفيلم بينهما. والتي كانت قمة في التوتر في فيلم سيرجي ليوني، تمر هنا بكل برود وكأن المخرج وممثليه قد اصابهم التعب وفرغ ما بحوزتهم من الرصاص.

ربما ادراك ولتر هيل الى ان قصته لا تصلح لهذا العصر جعله يعطي المدينة شكلا معماريا كالذي نراه في افلام الكاوبوي. لكن احادية اللون. ما بين الحمرة والبني والمشوبة ببعض الظلال والغبار والاجواء غير الطبيعية التي تصبغ كل مشاهد الفيلم جعلتها تزداد جفافا، وتبدو متشابهة رتيبة. ان لم نقل مملة.

يمكن تصنيف الفيلم من سينما افلام المخرج التي يكون هاجس من يقف وراء العمل فيها استعراض اسلوبيته في تحقيق الفيلم، يمكن لنا قبول ذلك مع افلام الشباب الاولى، حين يريد الشاب تفريغ ما في داخله من مخزون متراكم ويريد ابهارنا باستعراض عضلاته وقدراته الفنية. لكن كيف يمكن قبول ذلك من اسم كبير مثل ولتر هيل.

النقطة الاخرى ما فائدة اعادة تحقيق افلام كانت جيدة في نسختها الاولى. وحتى الاقتباس الذي حقق بناء عليها؟

اما بروس ويلز احد اغلى ممثلي هوليوود فان تكرار شخصيته في افلام الحركة اصبح مملا. ولعله اصبح في مرحلة عليه ان يفكر في تغيير نمط هذه الافلام التي لم تعد تصلح له.



البيئة العربية.. في عيون ألمانية في معرض الفنان «كريستوف» بالشارقة

■ الشارقة: ثابت ملكاوي:

■ معرض الفنان الالماني كريستوف بمتحف الفنون بالشارقة يذكرنا بالفن الاستشراقي خلال القرنين الماضيين، حين طفق الفنانون الاوروبيون يرسمون عبق الشرق وسحره الخاص، خارجين من اطار المشهد الاوروبي، ومن جمالياته. مستشرفين في لوحاتهم آفاقا اخرى على هذا الكوكب.

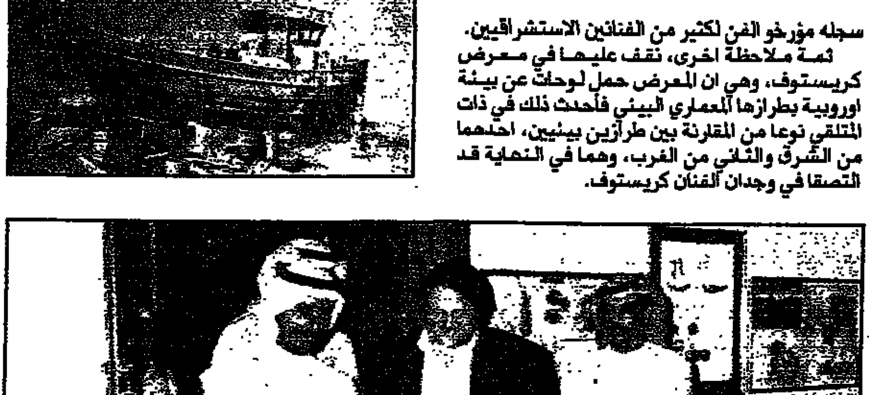
كريستوف، في نظرنا، ليس مستشرقا بذات النظرة الاستشراقية اياها، التي تحدث عنها ادوار سعيد، وغيره من منظري المقاربات الحضارية بين الشرق والغرب، لم يأت فنانا اوروبيا مدفوعا بقصد، ولا مأخوذا بدهشة عابرة، لمشهد سحري جديد، غير مألوف لبصره، بل هو فنان محب، عاشق لبيئة عربية، شرقية بتفاصيلها، عربية اسلامية بموروثها الثقافي والاجتماعي، وكان هذا المخزون عامل انجذاب غير عادي لكريستوف.. امتزج بروحه على نحو عميق، تشكل عبر لونيات وخطوط، الى روح فنية تجسدت واضحة على اعماله الفنية.

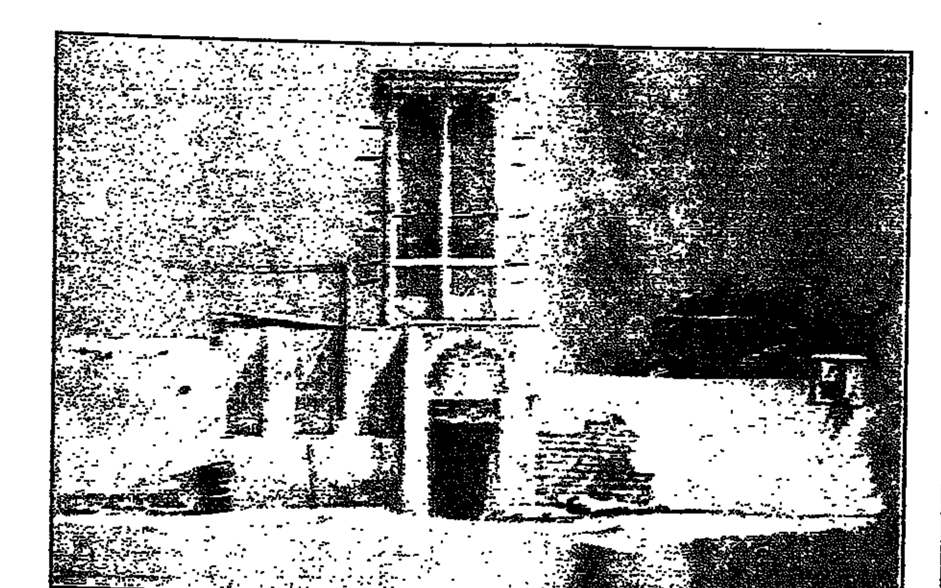
اذن، لا نستطيع ان نصنف كريستوف إلا ضمن الفنانين الصادقين في التعامل مع مشاعرهم، مع وجدانهم. فحين يرسم مشهدا لموروث ثقافي اماراتي.. فهو ينقل احساسا عامرا بالعشق لهذا الموروث.. وعلى نحو فني دقيق، فيه من الانطباعية والتأثيرية. وفيه تجريد شعري بصري. شفاف كالماء، ذات دلالة خاصة، فجاءت لوحاته الحاملة لتفاصيل البناء الاماراتي القديم، بخطوطه والوانه وظلاله. تحمل المتلقي على ان ينحني لهذا المنتج الفني. المتأني والصبور. والناجم بكل تأكيد عن تأثير وجداني.

عنوان المعرض «استشفاف» هو ذات دلالة مضمونية، لصيقة بشاعرية كريستوف المتمثلة عشقا لهذه الارض، ولثقافتها، ولانسانها، بسواء. فجاءت لوحاته المائية تبرز بدون خلل مشاهد بيئية كثيرة، البيت، وانعكاساته النفسية والاجتماعية على الانسان، في ظل متغير مادي سريع قد طرأ على البيئة.. فبدأ هذا الموروث الباقي، المتهالك، وحيدا، في فراغ النفس يعلن عن مرحلة لا يعرف فيها الانسان الكثير عن نتائجها.. او الى اين تمضي بالانسان.. وقد تحددت هنا رؤية الفنان، فلوحاته ليست توثيقية مجردة بهدف التوثيق الاصم..

ولم تكن ضمن تأطير تاريخي ارشيفي، وهذه خاصية اخرى لعشق الفنان لهذه البيئة. افرزتها رؤية الفنان كريستوف.. عبر تتبعه لظلال التأثير السيكولوجي لهذا المشهد الذي يرسمه.. على ذات المتلقي.. بل هو يذهب الى ابعد من ذلك، حين يوقع اسمه بالعربية، على لوحاته الخاصة بالبيئة الاماراتية، وهذا تأكيد آخر، على ان ما يرسمه هو عشق رؤيوي، متفاعل مع البيئة، وليس عشقا عابرا، محايدا، كما سجله مؤرخو الفن لكثير من الفنانين الاستشراقيين.

ثمة ملاحظة اخرى، نقف عليها في معرض كريستوف، وهي ان المعرض حمل لوحات عن بيئة اوروبية بطرازها المعماري البيئي فأحدث ذلك في ذات المتلقي نوعا من المقارنة بين طرازين بيئيين، احدهما من الشرق والثاني من الغرب، وهما في النهاية قد التصقا في وجدان الفنان كريستوف.





الفنانة البحرينية شيماء سبت: أغني وأمثل وأحب الاستعراض

■ «الاتحاد» - خاص، فتاة منطلقة في مفاهيمها وافكارها، تغني، تفرح، تعبر عن نفسها بجرأة وشجاعة، وهي بذلك تمثل الجيل الجديد للفتاة البحرينية الذي يتعامل مع الحياة وفق منظور العلم والتطور والحضارة. شيماء سبت طالبة على مقعد الجامعة وفنانة متميزة على خشبة المسرح وشاشة التلفزيون وكلما تطور مستواها العلمي في كلية الهندسة بجامعة البحرين تطورت ادواتها الفنية في مسيرة الفن في الداخل والخارج. التقينا شيماء سبت في الحوار التالي:

□ متى بدأت مسيرتك الفنية؟

■ بدأت منذ العام ١٩٨٧ في مسرح الاطفال حيث قدمت مسرحية اطفال بعنوان «الوردة الحمراء مع الذئب» اخراج الفنان عبدالله يوسف، وشاركت في المراكز الثقافية للاطفال، ونادي المسرح المدرسي والجزيرة، وحاليا في مسرح الصواري. لكن بداياتي الاولى كانت وعمري تسع سنوات.

□ تكلمت عن المسرح وماذا عن التلفزيون؟

■ شاركت في عدة مسلسلات في التلفزيون السعودي، اضافة الى سهرات واعمال تلفزيونية داخل البحرين.

□ ما الادوار التي تقدمينها سواء في المسرح او من خلال الشاشة الصغيرة؟

■ الادوار متنوعة، وفي هذه المرحلة من حياتي لايوجد هناك نمط معين او نموذج واحد لي. ربما تتبلور شخصية معينة في المستقبل. لا ادري.

□ اي انواع المسرح تفضلين؟

■ افضل المسرح الجاد على المسرح التجاري واحب التمثيل باللغة الفصحى.

□ كم مسرحية قدمت للاطفال؟

■ ست مسرحيات.

□ ماذا تعملين خارج اطار الفن؟

■ انا طالبة وادرس الهندسة المعمارية سنة اولى في جامعة البحرين، الفن بالنسبة لي هواية، أما الهندسة فإنها وظيفة ومستقبل مهني.

□ هل تكفي الهواية للاندفاع نحو التمثيل اوالفن عموما؟

■ التمثيل شيء روحي ينمي قضايا نفسية داخل الانسان وبوح للاحاسيس والمشاعر للناس.

□ ماهي طموحاتك؟

■ اتمنى ان اكون دائما متميزة. واثبت وجودي في كل شيء

□ هل تجسدين بتصرفاتك ووعيك نموذجا حيا للمرأة البحرينية؟

■ المرأة في البحرين لديها هامش عريض من الحرية الاجتماعية يتيح لهاان تثبت وجودها، وتشارك بفاعلية في كثير من المجالات، ومن ضمنها الفن، لكن لم تصل المرأة البحرينية في وجودها ومشاركتها الفنية المستوى الذي وصلته مثيلتها في مصر او سوريا.

□ لو تحدثينا عن تجربتك مع الغناء؟

■ غنيت في آخر مسلسل رمضاني «صانع التاريخ» اخراج محمد سلمان، كما انني أغني في العديد من المسلسلات والمسرحيات التي اشارك فيها.

□ ما رأيك في الحركة الفنية البحرينية؟

■ الحركة الفنية في البحرين نشيطة، وينقصها الدعم المادي لجذب الشباب لهذا الفن الراقي. وبالمناسبة فان اغلب الاعمال تطوعية.

□ هل تحلمين بالنجومية؟

■ النجومية ليست حلما، ولا اعتقد أن الفنانين يقاسون هكذا، نجم او كومبارس اذ ربما يكون الكومبارس في ادائه المتميز نجما او بطلا. الفنان لديه احساس يستطيع من خلاله ان يوصل الفكرة للمشاهد ، اما النجومية فهي لعبة صحفية نسجتها اقلام الاعلاميين

□ ما رأيك في مستوى النقد الفني؟

■ مستواه ضعيف، يصنفون الممثلة بانها ممتازة، والممثل بارع في ادائه، وهذا بعيد عن النقد، اذ يجب على الناقد ان يريح ضميره فيعرف الممثل نقاط ضعفه من اجل ان يحاول تغييرها، اما محاولات الاطراء والمديح فليس لها اية فائدة. فماذا ينفع الفنان ان يوصف بأنه مبدع وهو مازال مبتدئا.

أما اللقاءات الفنية فانها لقاءات حلوة اتمنى ان تحتضنها وزارة الاعلام ويتم تعميمها في المهرجانات حتى تكون على مستوى عالمي. واتمنى في الندوات التطبيقية المصاحبة آن يتواجد نقاد عرب واجانب متخصصون حتى يستفيد المخرج والمؤلف والممثل والحضور.

□ كم عدد الفنانات البحرينيات بشكل تقريبي؟

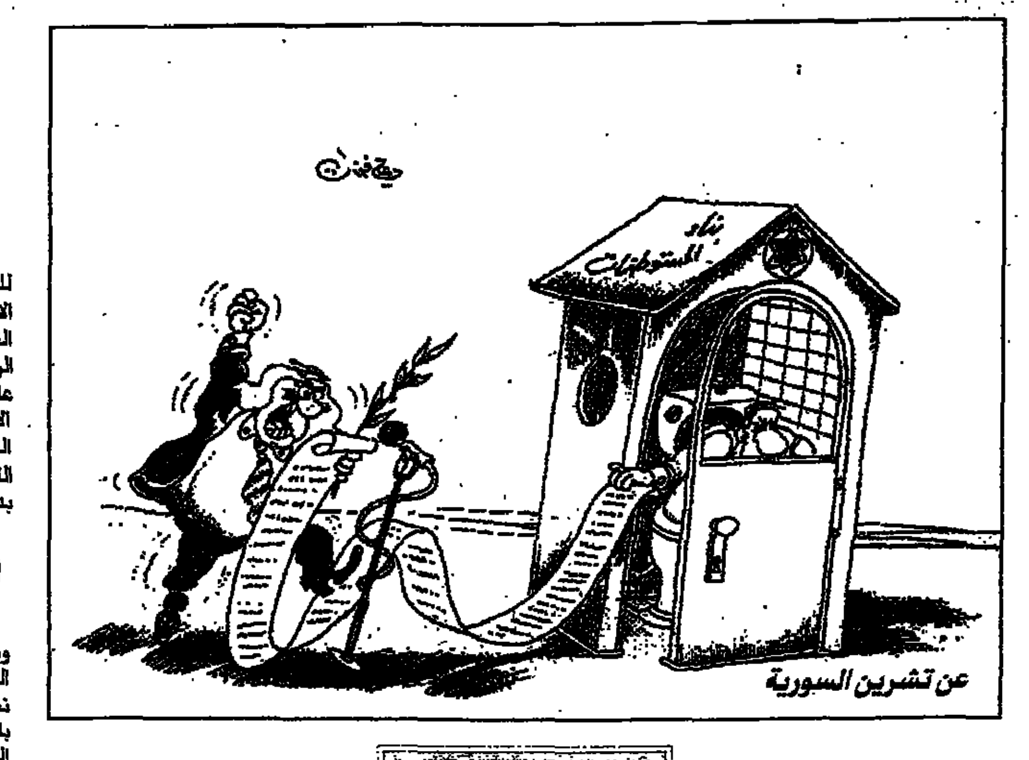
■ حوالي ١٥٠ فتاة ما بين ممثلة ومطربة

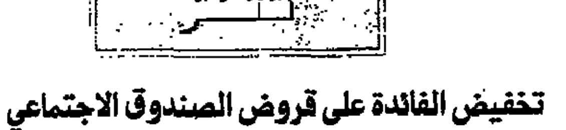
تطوير شامل لنشرات أخبار التلفزيون المصري

■ القاهرة - «الاتحاد»: هناك تطوير جديد تشهده نشرات الاخبار والبرامج السياسية بالتليفزيون المصري خلال الأيام المقبلة..

تعكف اللجنة التي شكلها صفوت الشريف وزير الاعلام المصري لهذا الغرض برئاسة الاعلامي محمود سلطان نائب رئيس قطاع الأخبار على إعداد خطة التطوير في صورتها النهائية.

ومن جانبه أوضح الاعلامي سمير التوني رئيس قطاع الأخبار باتحاد الاذاعة والتليفزيون ان خطة التطوير الجديدة تتضمن المزيد من الرسائل الاخبارية عبر الاقمار الصناعية لتغطية الأحداث المهمة في أنحاء العالم يوميا. مشيرا الى أنه يجري حاليا إختيار مراسلين أكفاء للتليفزيون المصري في عواصم العالم إضافة الى مندوبي التليفزيون الحاليين في بعض العواصم. كما تتضمن خطة التطوير إذاعة ثلاثة برامج سياسية جديدة على مدار الاسبوع تستعرض آراء جميع القوى السياسية والأحزاب ومختلف الفئات في كافة القضايا الوطنية.. السياسية والاقتصادية والاجتماعية. من بينها برنامج بعنوان «دائرة الحوار» يقدمه الدكتور عبد المنعم سعيد رئيس مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بجريدة الأهرام والذي يستضيف الباحثين والصحفيين لمناقشة القضايا التي يدور حولها الحوار المطروح للمناقشة.


عن تشرين السورية



تخفيض الفائدة على قروض الصندوق الاجتماعي وزيادة سنوات الاعفاء الضريبي

■ قررت اللجنة التنفيذية للصندوق الاجتماعي في الاجتماع الاخير لها برئاسة الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية، بدء تنفيذ قرار الرئيس مبارك بخفض سعر الفائدة على قروض الصندوق وزيادة سنوات الاعفاء الضريبي للمشروعات. يتضمن القرار خفض سعر الفائدة على القروض للمشروعات الجديدة الى ٧٪ بدلا من ٨٪ والمشروعات القائمة الى ٩٪ بدلا من ١٠٪. كما يتضمن القرار زيادة سنوات الاعفاء الضريبي لمدة ١٠ سنوات بدلا من ٥ سنوات.

واشار الدكتور الغريب الى بدء تطبيق القرار من اول مارس الحالي، كما وافقت اللجنة التنفيذية على قروض قيمتها ٤٠٧ ملايين جنيه لاقامة ٣٥ مشروعا من برنامج المشروعات الصغيرة

بحث نظام وقواعد تأجير خدمة التليفون المحمول

■ تبحث هيئة الاتصالات حاليا وضع نظم وقواعد لتأجير خدمة التليفون المحمول، يشمل البحث وضع نظامين للتأجير. الاول ويتعلق بالسائحين او المستثمرين القادمين من الخارج ويحملون اجهزة معهم بحيث يتم توفير كارت مؤجر لهم من قبل الهيئة بكامل الخدمات لمدة اسبوع واحد تقطع عنه الحرارة بعد انتهاء المدة مباشرة.

والنظام الثاني يتعلق بالسماح لبعض الشركات بتوفير خدمة التأجير لطالبيه ويشرط ان تكون الشركات في هذه الحالة هي المسؤولة عن التعامل مع المشتركين، على ان تكون علاقة الهيئة فقط اعطاء الكروت للشركات وفق شروط محددة.

ولايكون للهيئة اية علاقة مباشرة مع المشتركين، صرح بذلك المهندس عبدالفتاح ابو سريع رئيس الهيئة.

● مستوطنات نيتانياهو .. والإنتفاضة ●

الإنتفاضة الثانية

المستوطنات

عن الاهرام المصرية «بدون شك»

اعادة ٦٠٪ من ضريبة العاملين بالخارج قبل العيد

■ تواصل مصلحة الضرائب رد الضريبة على العاملين في الخارج، حيث من المنتظر ان ترد المصلحة نحو ٦٠٪ من حصيلة القسط الثاني قبل عيد الاضحى المبارك.

كما صرح مسؤول في وزارة المالية ان حكومة د. الجنزوري قد حققت خطوات جريئة على طريق اكساب ثقة الممولين.

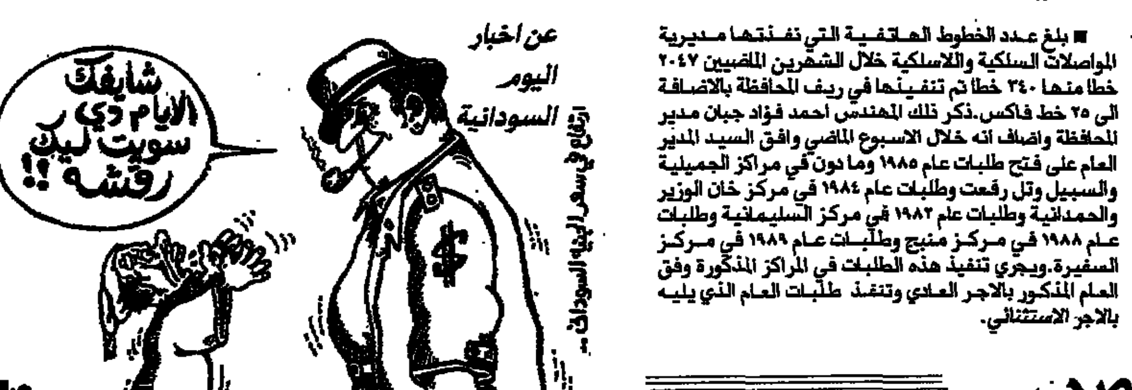
البقاء لله

اياد هشام شبيب، تلغرافيا معارض الشابوري ش الصناعة من ش عباس العقاد - مدينة نصر الحاجة سعاد خليل حبيب، تلغرافيا - مدارس المنهل الخاصة - مدينة نصر. المقدم محمد مهاب ابو الليل، تلغرافيا - ابو الليل - بالاخيوة.

د. رفعت عبدالباقي النجار، تلغرافيا - كفر الشيخ عطية - شربين دقهلية

د. سماح عطية عبدالله متولي، تلغرافيا - مستشفى الشرطة العجوزة.
مصطفى شعلان البقري، تلغرافيا - الكرنك القديمة - الاقصر.
كاميليا حبيب يباوي الجبلاوي، تلغرافيا - صبحي صالح - مدينة نصر
نقية حنا سوس، تلغرافيا - باقورة قبلي
محمد عصام الشرقاوي، تلغرافيا الشرقاوي - بكلا الفشن.
الحاجة انشراح حرم المرحوم د. طاهر عبدالمجيد - تلغرافيا شنبارة - منقلة شرقية. صبحي سرجة جبره، تلغرافيا مهندس حسام صبحي مصر الجديدة







عن اخبار اليوم السودانية

التخزين بمشروع سد ١٧ نيسان الموسم القادم

■ أعلن مدير مشروع سد السابع عشر من نيسان ان السد سيكون جاهزا لتخزين المرحلة الأولى اعتبارا من موسم الامطار القادم ١٩٩٧/١٩٩٨

وقال مدير المشروع بحلب ان المشروع الذي يقام على نهر عفرين ويبعد حوالي ٧٠ كيلومترا شمال غرب مدينة حلب يهدف الى تخزين واستثمار ٢٠٠ مليون متر مكعب من المياه سنويا ستستخدم في زيادة مساحة الاراضي المروية في المنطقة بمقدار ٣٠ الف هكتار كما سيعمل المشروع على الحد من تأثير الفيضانات على السهول المجاورة وتوليد طاقة كهربائية باستطاعة ١٨ ميغاواط.

تنفيذ ٢٠٤٧ خطا هاتفيا بحلب

■ بلغ عدد الخطوط الهاتفية التي نفذتها مديرية المواصلات السلكية واللاسلكية خلال الشهرين الماضيين ٢٠٤٧ خطا منها ٣٤٠ خطا تم تنفيذها في ريف المحافظة بالاضافة الى ٢٥ خط فاكس. ذكر ذلك المهندس احمد فؤاد جبان مدير المحافظة واضاف انه خلال الاسبوع الماضي وافق السيد المدير العام على فتح طلبات عام ١٩٨٥ وما دون في مراكز الجميلية والسبيل وتل رفعت وطلبات عام ١٩٨٤ في مركز خان الوزير والحمدانية وطلبات علم ١٩٨٢ في مركز السليمانية وطلبات عام ١٩٨٨ في مركز منبج وطلبات عام ١٩٨٩ في مركز السفيرة. ويجري تنفيذ هذه الطلبات في المراكز المذكورة وفق العلم المذكور بالاجر العادي وتنفذ طلبات العام الذي يليه بالاجر الاستثنائي.

دراسة مشروع الصرف الصحي بالرقة تنتهي الشهر الحالي

■ ستنتهي دراسة مشروع الصرف الصحي المتكامل في الرقة في نهاية الشهر الحالي، ذلك ما صرح به المهندس جمال عبدو رئيس مجلس مدينة الرقة. واضاف: ان المجلس يتابع المشروع وبشكل مكثف، فقد تم استلام اضبارة المشروع، وتم تدقيقها من قبل لجنة مشتركة من وزارة الاسكان ومجلس المدينة، وخلصت لجنة الاستلام الى وضع ملاحظاتها التي بلغت (٢٥) ملاحظة.

وعقد اجتماع مشترك لمجلس المدينة والشركة العامة للدراسات والاستشارات الفنية، وتم تدقيق الملاحظات والاتفاق على انهائها خلال فترة اقصاها نهاية الشهر الحالي. أما دراسة محطة المعالجة فانها ستنتهي في بداية الشهر السادس، وفي ضوء ذلك سيتم اتخاذ الاجراءات للمباشرة فيها، علما بان المعالجة في المحطة ستكون ريم السويدان - درعا بطريقة «الحماة المنشطة». واضاف قائلا: ما يخص المرحلة الاولي من المشروع فقد تم اعداد اضبارتها المطلوبة تمهيدا لارسالها الى وزارة الاسكان لتلزيمها.

الدولة تسترجع عقارات قيمتها ١٠٠ مليون دينار

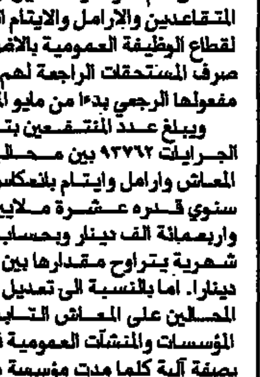
■ بعثت وزارة املاك الدولة والشؤون العقارية فرق استقصاء املاك الدولة منذ سنة ١٩٩٢ وتمكنت هذه الفرق الموزعة على مختلف المناطق وعددها ١٠ فرق من كشف رصيد هام من الاملاك العمومية من اراض وعقارات كانت مهملة او مستعملة من طرف بعض الاشخاص. واستطاعت هذه اللجان خلال سبع سنوات من التفتيش والبحث الميداني حصر مساحة من الاراضي تقدر بحوالي ٨٣ مليون متر مربع قيمتها ١٥٨ مليون دينار، وعدد كبير من العقارات تبلغ مساحتها ٤٠ مليون متر مربع وقيمتها ١٠٠ مليون دينار كانت مستغلة بصورة غير قانونية

تعديل مرتبات المحالين على المعاش والارامل والايتام

تطبيقا للتشريعات الجاري بها العمل وتبعا للزيادات التي تم اقرارها لفائدة الاعوان والموظفين المباشرين للعمل، تم مؤخرا تعديل جرايات المتقاعدين والارامل والايتام التابعين لقطاع الوظيفة العمومية بالاضافة الى صرف المستحقات الراجعة لهم باعتبار مفعولها الرجعي بدءا من مايو الماضي.

ويبلغ عدد المنتفعين بتعديل الجرايات ٩٣٧٦٢ بين محالين على المعاش وارامل وايتام بانعكاس مالي سنوي قدره عشرة ملايين دينار واربعمائة الف دينار وبحساب زيادات شهرية يتراوح مقدارها بين ١٣ و٣٠ دينارا. اما بالنسبة الى تعديل جرايات المحالين على المعاش التابعين الى المؤسسات والمنشآت العمومية فانه يتم بصفة آلية كلما مدت مؤسسة من هذه المؤسسات الصندوق بجدول الزيادات الخاضعة للتعديل لفائدة متقاعديها وذلك على ضوء الزيادات التي اقرتها في اجور اعوانها المباشرين.





صناعة السكر في السودان تواجه بعض المعوقات

■ الخرطوم/ الاتحاد: قالت ورشة عمل عن تطوير صناعة السكر في السودان ان هناك عددا من المشاكل والمعوقات تواجه صناعة السكر في السودان تتمثل في شح التمويل بالعملات الحرة لتوفير مدخلات الانتاج المستوردة كقطع الغيار والآليات المختلفة والاسمدة ومواد التعبئة.

وأشارت الورشة التي بدأت اعمالها هنا امس والتي ينظمها جهاز الرقابة العامة والتقويم الاداري (الامبودزمان) بالتعاون مع وزارة الصناعة الى عدم تناسب سعر السكر المنتج محليا مع التكلفة الحقيقية لانتاجه. واوضحت ان الدولة تشتري السكر من المصانع باسعار اقل من التكلفة الحقيقية للانتاج مما جعل المصانع تعاني من عدم وفرة السيولة بالعملة المحلية.

٣٠ مليار جنيه و٧ ملايين دولار جملة الدعم للمجهود الحربي

■ الخرطوم - الاتحاد: اعلن الدكتور مجذوب الخليفة والي الخرطوم ورئيس لجنة دعم المجهود الحربي ان حملة التبرعات لصالح المجهود الحربي بلغت ٣٠ مليار جنيه سوداني من داخل السودان و٧ملايين دولار من خارجه اضافة لمصوغات ذهبية مقدمة من نساء خليجيات واوضح الخليفة في مؤتمر صحفي عقده امس الاول ان الدعم العيني المتمثل في الغذاء بلغت قيمته النقدية ١٠ مليارات جنيه اضافة الى ٥٣ ناقلة تبرع بها افراد وكميات من الادوية قدمت من الاردن وقطر واليمن.

ودعا الخليفة كافة المنظمات الطوعية ومنظمات الامم المتحدة للقيام بدورها تجاه اللاجئين.

ثلاثة آلاف اسير في السجون الاسرائيلية

■ قالت الاتحاد الحيناوية ان عدد الاسرى الفلسطينيين والعرب الاخرين في السجون الاسرائيلية بلغ حتى كانون الثاني للعام الحالي اكثر من ثلاثة آلاف اسير، منهم ٢٨٨ معتقلا اداريا و١٨٤ اسيرا من البلدان العربية موزعون على معتقلات «عسقلان» ٦٥٠ احكام عالية و١٦ اداريا «بئر السبع» ٢٢٠ في القسم الرئيسي و١١٢ قسم البركسات ٥٦ العزل ٨٨ قسم اوهلي كيدار «مجدو» ٢٧٥ في اقسام الخيام للاداريين و٦٥٠ قسم الموقوفين والمحكومين «الدامون» ٩٦ معتقلا، «الرملة ٨٨ معتقلا في قسم ١٨ معتقلا لبنانيا «شطة» ١٣٢ في قسم ١١ والخيام «نفحة» ٢٨ معتقلا تلموذ ٧٧ في اقسام مختلفة «مراكز التحقيق» المسكوبية ٢٩ الحلمة ٦٠ معتقلا. اما عدد الاشخاص الذين وضعوا في العزل في السجون الاسرائيلية دون اية علاقة لهم بالعالم الخارجي فقد بلغ عددهم ١٧٠ شخصا.

حفريات اسرائيلية في مقبرة المسلمين بقرية الزيب شمال عكا

■ وجه عضوا المجلس البلدي في بلدية عكا سمير بويو وعباس زكور رسالة شجب واستنكار الى سلطة الحدائق الوطنية التابعة لوزارة الزراعة والبيئة الاسرائيلية في ضوء الاعتداء الغاشم على قدسية وحرمة المقبرة الاسلامية في قرية زيب التي هجر اهلها منها عام ٤٨. وذكر العضوان بويو وزكور انهما انهزما عندما شاهدا جماجم الموتى وعظامهم معروضة في البيت القديم على مرأى من السائحين والزوار للمكان على اعتباره حديقة عامة. وتظهر للعيان اعمال حفريات واقتلاع لقبور المسلمين واقامة اسوار جديدة بهدف ازالة المعالم الاساسية للمقبرة. ومن الجدير بالذكر ان سلطة الحدائق الوطنية منحت المستوطن المدعو أيلي قيفي تصريحا موقعا لاقامة منشآت مختلفة على ارض المقبرة، وتقع قرية الزيب على بعد ١٣ كم الى الشمال من مدينة عكا ومازال توجد فيها شواهد على عروبتها واسلاميتها ابرزها المقبرة والمسجد وبيت المختار.

صندوق الإسكان ينهي معاملات ٣٠٠ قرض

■ بيروت - الاتحاد: أتمّ الصندوق المستقل للاسكان عملية اعطاء القروض الاسكانية الثلاثمئة التي كان قد أعلن عنها. هذا ما اكده مدير علم الاسكان فؤاد نبيان الذي «أهاب بالذين اقترنت طلباتهم بالموافقة النهائية والبالغ عددها ٢٨٠٥ طلبات، عدم تكبد مشقة المراجعات واللجوء الى الوساطات، لأن الوزير والهيئة الادارية للصندوق سيستمران في اعتماد التسلسل الرقمي في اعطاء القروض، وستتم كالسابق دعوة اصحاب الطلبات بالتسلسل الرقمي، تبعا لتوفر الاعتمادات المالية اللازمة، وذلك عبر وسائل الاعلام».

واوضح نبيان انه «تم خلال الأشهر الاربعة المنصرمة اعطاء ٧٩٢ قرضاً إسكانياً من عائدات رسوم زيادة عامل الاستثمار العام».

وناشد اصحاب العقارات «عدم اعتماد السماسرة في ملاحقة معاملاتهم للحصول على الترخيص بالطابق الاضافي ومراجعته شخصيا عند شعورهم بأية عرقلة في معاملاتهم لدى اجهزة الصندوق او لجان التخمين، مشيراً الى ان آخر مهلة لتقديم الطلبات للاستفادة من زيادة عامل الاستثمار تنتهي بتاريخ ١٩٩٧/٨/١١».

كما طلب نبيان من أصحاب العلاقة «الالتزام بمواعيد المراجعات في الصندوق التي حضرها بأيام الاثنين والثلاثاء والجمعة فقط من كل اسبوع تسهيلاً لانتظام العمل ولتمكين الموظفين من انجاز المعاملات بالسرعة المرجوة، وانه قد أنشأ مكتبا لتلقي الشكاوى في الطابق الاول من مبنى الصندوق يمكنهم العودة اليه اذا لمسوا اية عرقلة او تأخير في معاملاتهم».

٩٥٪ من ابنية لبنان غير مقاومة للزلازل

■ مع عودة ظهور مخاطر الزلزال في لبنان يطرح السؤال، اين هي الابنية المدروسة والمقاومة للهزات الارضية في لبنان؟ وقد أعد بعض الخبراء دراسات بالمواصفات المطلوبة في تصاميم المنشآت والابنية لجعلها مقاومة للهزات والزلازل. وبعد انجاز المشروع في عام ١٩٩٤ احيل الى المديرية العامة للتنظيم المدني في وزارة الاشغال. دون ان يفرض على المهندسين ومكاتب الهندسة اتباع مواصفات للبناء تلحظ امكان حصول هزات ارضية. وبالتالي لا وجود لمواصفات ملزمة للمهندسين ولا وجود لقرار بهذا الشأن. ولكن هذا الامر لا ينفي اتجاه الحكومة لاتباع مواصفات البناء المقاوم للزلازل والمثال على ذلك ان ابنية «سوليدير» والجسور والابنية الحكومية والمدنية والرياضية والمطار.. فرضت في تصاميمها مواصفات للحماية من الحرائق والهزات لتتحمل قوة ٥-٧ درجات على مقياس ريختر. ولكن لا يخفي على احد ان هناك ٩٥٪ من ابنية لبنان لا تتمتع بالمواصفات المقاومة للهزات والزلازل. ويوضح استاذ الهندسة في الجامعة الامريكية والمتخصص في قضايا الزلازل الدكتور محمد حراجلي ان المشروع الذي ساهم فيه الفرنسيون لوضع مواصفات البناء وحمايته. مازال قيد الدرس. كما ان اعتماده او التقيد به يتطلب قرارا من مجلس الوزراء. معنى ذلك ان الاعداد جار لوضع مواصفات لبنانية مستوحاة من المواصفات الاوروبية، وعليه يفضل الدكتور حراجلي ان يترك للمهندس المشرف على البناء حرية اختيار المواصفات التي يراها مناسبة. سواء كانت امريكية او انكليزية او اوروبية وذلك حتى صدور قانون موحد في لبنان.

هل المواصفات تبعد نهائياً الخطر ؟

يجيب حراجلي ان اتباع المواصفات ضروري لأن من شأنه ان يخفف من حدة الكوارث، لكنه يقول انه حتى في البلدان المتقدمة التي تلحظ في تصاميمها المواصفات المقاومة للزلازل والهزات مثل الولايات المتحدة الامريكية او اليابان. لا يمكنها ان تتجنب الكوارث الطبيعية، لكن الاحتياط واجب ويقي الكثير من الاخطار.

«سليس» تؤكد عدم وجود تنصت على الهاتف الخليوي

■ قضية التنصت على الهاتف الخليوي لاتزال تتفاعل في الاوساط السياسية والمعنية تقنيا في هذا الموضوع. فبعد الاسئلة النيابية التي وجهت والمقالات الصحافية التي تحدثت عن هذا الموضوع ردت شركة «فرانس تليكوم - لبنان» بلسان رئيس مجلس ادارتها الدكتور صلاح بو رعد على ما يثار مؤكدة «عدم وجود اي معدات او تجهيزات داخل السنترالات لدى الشركة تسمح بالتنصت على الشبكة». وقال بو رعد «من الناحية الفنية يمكن التنصت على الشبكة الخليوية ضمن الانظمة المرعية الاجراء. اما في لبنان فلا يوجد اي تنصت على شبكة «سليس» لان قوانين «فرانس تليكوم» واضحة ولا يمكن ان يتم التنصت الا بطلب رسمي من السلطات المختصة».

وقال: «وبهذا الخصوص وردنا كتاب من قبل رئيس الحكومة السيد رفيق الحريري منذ سنتين يطالب فيه الشركات بمنع التنصت على الشبكات من اي جهة كانت، ومنذ ذلك التاريخ ولغاية الان لم يتم تغيير اي شيء في مضمون كتاب رئيس الحكومة ونحن احترمناه». وتابع: «لا يمكن وضع آلات للتنصت على شبكتنا الخليوية داخل المقسمات الا بمعرفتنا لأن التجهيزات التي تسمح بهذا التنصت هي كناية عن برامج معلوماتية تدمج بالمقسمات ولا تسمح شركة «فرانس تليكوم»، وهي رابع مشغل خليوي في العالم، بمبدأ تركيب اجهزة خارجية على مقسماتها، الا من خلال قوانين البلد وطلب السلطات المختصة».

وطالب بو رعد اخيرا بتشكيل لجنة فنية عالية الشأن «لتقوم بالكشف على الشبكة الخليوية (سليس) للتأكد من عدم وجود معدات لهذا التنصت».

مصلحة مياه صيدا: غرامات للمتخلفين عن تسديد الاشتراكات

■ اعلنت مصلحة مياه صيدا ان رسم المياه للعام ١٩٩٧ لازال كما كان عليه للعام ١٩٩٦ اي ٩٠ الف ليرة يضاف اليها نسبة ١٠ في المئة كرسم بلدي ورسم صيانة للعيار (١٥ الف ليرة) ورسم صيانة للعداد (٢٥ الف ليرة). وحددت المصلحة تاريخ ١٩٩٧/٨/٣٠ موعدا نهائيا لتسديد رسوم المياه للعام الحالي ويغرم المتأخرون عن الدفع بـ (٢٪) من قيمة الاشتراك السنوي عن كل شهر تأخير واعتبار كسر الشهر شهرا. ويغرم المشتركون بـ (١٢٪) عن بدل الاشتراك لعام ٩٦ مع اعطاء مهلة للتسديد تنتهي في ٩٧/٨/٣٠، وفي حال عدم التسديد ضمن هذه المهلة تصبح الغرامة (٢٤٪) وتقطع المياه عن المشتركين المتأخرين عن دفع بدلات الاشتراكات التي مضى على استحقاقها ما يزيد على عام. الى ذلك يعطي المشترك المقطوعة عنه المياه مهلة شهر اضافي لتسديد المتأخرات عليه تحت طائلة الغاء الاشتراك بانتهاء هذه المهلة والملاحقة القانونية. ويتم تغريم المشتركين بنسبة (٢٤٪) سنويا ولمرة واحدة فقط عن كل اشتراك سنوي لعام ١٩٩٥ وما قبلها. وقررت المصلحة اعفاء المشتركين الذين يسددون الذمم المستحقة عليهم خلال مهلة شهر من تاريخ انتهاء الاعلان عن الغرامات المنصوص عليها، والعائدة الى مرسوم المياه عن عام ١٩٩٦ وما قبلها.

حديث الناس
الهم الضريبي ..!!

الضريبة حق..

والتهرب من الضريبة خيانة هكذا في كل العالم.. مبدئيا الامر كذلك.. اعني التهرب من الضريبة له طعم الخيانة لكن ذلك لاينفي انه فن ايضا!! اعني ان الناس يتفننون في تهربهم من الضرائب.. طبعا نحن لايمكن ان نقر التهرب من الضرائب.. لكن عندما يصبح اسقاط الضريبة هاجسا عاما وكما نسأل عن سلوك المتهربين من هذه الضريبة ومسقطيها يجب ان نسأل ايضا عن العدالة في هذه الضريبة.. وبودي ان استخدم كلمة غير العدالة.. كأن نقول: الذكاء في هذه الضريبة.. اوالدراسة العلمية لها.. او شيء من هذا القبيل، وكلها توصل الى العدالة الضريبية.. العدالة بما فيها عدالة يحظى بها المكلف، وعدالة يحوزها مقر الضريبة وهو الدولة.

من الطبيعي جدا ان تحرص الدولة على الضريبة.. ومن الطبيعي ان تمثل وزارة المالية هذا الحرص. والدولة تحتاج ولديها نفقات كثيرة ولابد من وارد ضريبي يغني هذه الحاجة ووزارة المالية هي المعنية بالتكليف والجباية.. صحيح ان الضريبة تصدر بقانون. لكن مصدر القانون يستند الى الدراسة المالية. وبالتالي فان السعي لحماية وتطوير الوارد الضريبي هو مهمة وطنية ووظيفة ادارية لوزارة المالية.

لكن..

وهي ليست المرة الاولى التي نتحدث فيها عن هذه المسألة.. نقول: ان المبالغة الضريبية تؤدي بالمحصلة الى خفض الوارد الضريبي، وتجميد الحياة الاقتصادية.. وتعلم الناس مخالفة القانون والتهرب من الضريبة.. والحقيقة ان التكليف الضريبي او زيادة هذا التكليف يجب ان نختار له الزمن المناسب.. فاذا جاء هذا التكليف والظرف الاقتصادي يشكو من مظاهر الانكماش، سيكون عاملا مساعدا جدا على زيادة الانكماش باتجاه الجمود الكامل.

المالية تقول: لا نستطيع ان نلغي مصدرا يشكل واردا ضريبيا للدولة.

ونحن نقول:

لا احد يطال بالالغاء دون بديل.

.. والسؤال:

هل درست المالية الآثار الحقيقية لزيادة التكليف الضريبي على الواردات الضريبية.

نحن نرى ان الزيادة الكبيرة في ضرائب الافراغ العقاري، جمدت او ساهمت كثيرا في تجميد سوق العقارات.

ونرى ان ضرائب الانفاق الكمالي في مختلف مواقعها لم تحقق الا نشاطا حثيثا لدى الناس لتتجاوز هذه الضريبة.. واليوم عرفنا انه في السيارات ايضا ناهيك عن الانكماش في سوق السيارات الناجم عن اسباب عديدة، فان المواطنين لايقومون اليوم بنقل ملكية السيارة كي لاتستحق عليهم الضريبة.. وانما يكتفون بحجزها.

والنتيجة.. ان المالية رفعت نسبة الضرائب واوجدت ضرائب جديدة لرفع الوارد الضريبي.. فحصل العكس.. جمد السوق وتعممت ظاهرة التهرب من الضرائب.. في حين لو عرفت هذه الضرائب نوعا من العدالة لما دفعت الناس للتهرب منها ولما اثرت في جمود السوق.. ولتحسن الوارد الضريبي.

وصدقوني انها جرأة ان افرض ضريبة واحدة بقرار واحد تصل الى ١٠-١٥٪ تحت اسم انفاق كمالي... وبعيدا عن اي ربط لذلك بربح او مردود.. او.. والمهم لم يكن تحديد نسب عالية.. بل تحقيق وارد ضريبي عال.

اسعد عبود

قرار ببيع لوحات عمومية من فئة الشاحنات بالتقسيط

■ صدر عن وزير الداخلية ميشال المر قرار يقضي ببيع لوحات عمومية من فئة الشاحنات العمومية بالافضلية بالتقسيط.

واوضح مدير عام وزارة الداخلية عطاالله غشام ان اللوحات المذكورة تشكل الدفعة الاخيرة من طلبات التقسيط التي تقدم بها اصحاب لوحات الشاحنات المسجلة كنقل خارجي في لبنان الذين اعطاهم القانون الافضلية في شراء لوحات الشاحنات العمومية.

وطلب من اصحاب العلاقة الحضور الى مركز مصلحة تسجيل السيارات والآليات لاتمام معاملات الشراء ودفع ثمن اللوحة بالتقسيط مع التأكيد على منع تدخل الوسطاء ومعقبي المعاملات في اي مرحلة من مراحل التنفيذ تحت طائلة المسؤولية.


في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وصاحب السمو الشيخ
مكتوم بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي
نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات
الى اصحاب السمو والمعالي الوزراء
على الثقة الغالية
وتوليهم مناصبهم في التشكيل الوزاري الجديد
متمنين لهم دوام التوفيق في خدمة وطننا الغالي
مسلم سالم بن حم
رئيس مجموعة بن حم
وجميع العاملين في المجموعة
في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وصاحب السمو الشيخ
مكتوم بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي
نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات الى اصحاب المعالي الوزراء
معالي الشيخ/ ماجد بن سعيد النعيمي
وزير الدولة لشؤون المجلس الاعلى
ومعالي الدكتور/ علي بن عبد العزيز الشرهان
وزير التربية والتعليم والشباب
ومعالي الاستاذ/ حمد بن عبد الرحمن المدفع
وزير الصحة
على الثقة الغالية بتكليفهم في حمل شرف المسؤولية
في التشكيل الوزاري الجديد
والى جميع الوزراء الكرام متمنين لهم دوام التوفيق في خدمة وطننا الغالي
مدير مكتب عجمان التعليمي
ورؤساء الاقسام
ومديرو ومديرات المدارس والرياض

تحليل اخباري

حصيلة اجتماع لجنة القدس بالرباط عودة الروح للعمل العربي المشترك

■ الرباط - هيثم شلبي:

■ اختتمت يوم الخميس الماضي بالعاصمة المغربية الرباط، أعمال الاجتماع السادس عشر للجنة القدس الذي دعا له العاهل المغربي الملك الحسن الثاني رئيس اللجنة، ورئيس الدورة السابق لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

وقد وفرت اللقاءات الثنائية والجماعية التي سبقت الاجتماع وجعلته يقتصر على جلسة واحدة مسائية . شملت كلمات الافتتاح، والنقاش واعلان البيان الختامي وان تم ذلك معكوسا، اذ تلي مشروع البيان أولا، ثم تلاه نقاش مغلق، فكلمات الافتتاح - الختام من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، فالضيف الملك الحسن الثاني، وهي سابقة محمودة سواء في الأسلوب أو في الوقت، اذ دلت على الانتقال من الاقوال والاجراءات البروتوكولية الى الافعال والاجراءات العملية . وهو ما سماه العاهل المغربي « الوعي بعدم اضاعة الوقت والشروع في العمل الدؤوب ».

وبالعودة الى أجواء الاجتماع وأهم التوصيات التي تمخض عنها، نجد أن الحماس كان سائدا بين الجميع، وان كان الترقب شديدا لما يمكن أن يتمخض عنه الاجتماع، لاسيما فيما يخص الارتفاع فوق، أو الهبوط تحت، أو الالتزام بمقررات القمة الاسلامية الطارئة في اسلام أباد التي اختتمت اجتماعات قبل اجتماع لجنة القدس بأيام، وتحديدا في البند الذي يحمل عنوانا عريضا هو، « اعادة النظر في العلاقات مع اسرائيل ».

وتبدو أهمية هذا البند كبيرة جدا، ومنها جاء حجم الترقب، اذ كان التساؤل دائرا حول التفسيرات التي يمكن أن تعطى لهذا البند، وهل يعني قطع العلاقات الديبلوماسية القائمة (سفارات، مكاتب اتصال، وتمثيل تجاري) أم العودة الى المقاطعة العربية الاقتصادية لاسرائيل بدرجاتها الثلاث أم ايقاف التفاوض واللقاءات معها على جميع المستويات بما فيها الفلسطيني، أم ماذا بالضبط ؟

وقد جاء البند السابع من توصيات لجنة القدس حاملا لبعض الاجابة على هذا التساؤل، الامر الذي جعله أهم التوصيات الاحدى عشرة الصادرة، وان كان الامر يستدعي وقفة هنا، اذ جاء في مشروع البيان الختامي الذي تلي في الجلسة، أن اللجنة « تحث الدول الاسلامية على اعادة النظر في علاقاتها مع اسرائيل بما في ذلك اقفال البعثات والمكاتب ، حتى تنصاع اسرائيل الى قرارات الامم المتحدة وتنفذ الاتفاقيات والتعهدات والالتزامات التي توصلت اليها الاطراف المعنية بعملية السلام » وفق مدريد وأوسلو وغيرها . أما البيان في صيغته النهائية فاضافة لالتماسه من الملك الحسن الثاني توجيه رسائل الى قادة الدول الاسلامية يدعوهم فيها الى تضافر الجهود من أجل اتخاذ الاجراءات الضرورية لتنفيذ مضمون ماجاء في الفقرة السابعة «المعنية» وغيرها، فانه أدخل على هذه الفقرة تعديلا جعلها تصبح « تحث الدول الاسلامية التي شرعت في اتخاذ خطوات تجاه العلاقات مع اسرائيل في اطار عملية السلام الى اعادة النظر في علاقتها مع اسرائيل بما في ذلك. وبالرغم من أن هذا البند قد ساهم في توضيح أكبر لمقررات قمة اسلام أباد، بتطرقه لاقفال المكاتب والبعثات الا أنه أضفى بالمقابل بعض الضبابية تجاه الدول المعنية بهذا القرار، هل هي « كل » الدول التي يوجد فيها بعثات أي سفارات ومكاتب سواء اتصال أو تجارة. بمعنى هل يشمل هذا مصر والاردن، أم أن القرار يخص المغرب وتونس وموريتانيا وعمان وقطر التي جاء فتح المكاتب فيها على اثر مؤتمر مدريد والحركة التي سادت عملية السلام خلال فترة حكم حزب العمل الاسرائيلي، أم أنه خطوة استباقية تشمل الدول التي « شرعت » في اتخاذ مثل هذه الخطوات تجاه اسرائيل.

وتقول مصادرنا، أن هذا التفصيل والبحث في الاسماء لم يطرح من قبل أي طرف خلال المناقشات التي دارت في الجلسة المغلقة حول البيان الختامي . الامر الذي يعني بشكل واضح، أن أهمية هذا القرار الجوهري والنقلة النوعية في تاريخ الاجتماعات العربية لاسيما بعد مؤتمر مدريد سيبقى مرهونا بمدى شمولية تطبيقه، والطريقة التي سيرى فيها النور في المستقبل القريب، والذي أيضا يجب أن يكون قريبا جدا كمقياس للالتزام، وتحويل الاقوال الى أفعال.

وقبل الانتقال من هذه النقطة، يبدو مرجحا، أن الجانب العربي والاسلامي يعتمد ما يمكن تسميته « مرحلية وتدرج رفع سقف الضغوطات على اسرائيل »، حيث تم هذا الرفع لمقررات اسلام أباد خلال اجتماع وزراء خارجية مجلس التعاون لدول الخليج العربية . تلاه رفع مماثل في اجتماع لجنة القدس بالحديث عن « اقفال المكاتب والبعثات » وربما كانت المحطة المقبلة داخل جامعة الدول العربية خلال الاجتماع الوزاري المنتظر لوزراء الخارجية العرب وصولا الى اعادة المقاطعة، وربما عقد قمة عربية ينتظر أن تكون كاملة هذه المرة (بحضور العراق) أو مصغرة تزيد من توضيح المواقف العربية العملية.

وهنا يبرز السؤال: هل لهذه المرحلية علاقة بزيارة منسق عملية السلام الامريكي دينيس روس للرباط خلال اجتماع اللجنة؟ والتي التقى خلالها بالعاهل المغربي الملك الحسن الثاني والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات . وتجيء الاجابة في شبه اجماع تأكد من خلال توصيات اللجنة بأن زيارة روس خصصت أصلا للقاء عرفات والاستماع لوجهة نظر العاهل المغربي في التطورات الاخيرة في المنطقة..وهوالخبير بشؤونها منذ البداية. وأن الزيارة لم تؤثر بشكل يذكر على محتوى الرسالة الواضحة التي وجهها الاجتماع الى حكومة نتنياهو، سواء في البند السابع وغيره وبالأخص خلال الكلمة القوية والواضحة التي القاها الملك الحسن الثاني خلال الاجتماع والتي عبرت بجلاء عن الموقف العربي الرافض لمحاولات رئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو التنصل من الالتزامات السابقة لحزب العمل التي صيغت في الاتفاقيات الموقعة حتى الان. واصفا هذه المدرسة بمدرسة القناء والمجون والفسق الاخلاقي.

لكن بالمقابل ربما جاءت هذه المرحلية في التصعيد العربي في صالح الولايات المتحدة، باعطائها الوقت الكافي لممارسة الضغط والتأثير - ان هي أرادت - على حكومة نتانياهو، والاهم، من أجل مراجعة مواقفها ذاتها كراع وحيد، - يفترض أن يكون نزيها ومحايدا - لعملية السلام، حتى يمكنها ان تمحو تأثير الفيتويين اللذين استخدمتهما في مجلس الامن في أقل من أسبوعين من ذاكرة العرب، وبالانتقال الى موضوع آخر، من المرجح أن يشهد نجاحات عربية واسلامية واضحة، ألا وهو موضوع « بيت مال القدس » الذي أعلن العاهل المغربي بأن عمله سيبدأ قبل عيد الاضحى المبارك، وهو الصندوق الذي تشير كل التوقعات الى أنه سيستقبل مبالغ مالية هامة من جميع الدول العربية والاسلامية، لاسيما بعد أن تبلور الادراك لدى الجميع، ان هجمة تهويد القدس شرسة، وأنها أصبحت سباقا وصراعا على الارض والعقارات يشارك فيه وبفعالية اليهود في جميع أنحاء العالم بتبرعاتهم السخية، وأن هذا الصندوق بحكم رئاسة المغرب له، وتسييره الشفاف والمفتوح، هو الاداة العملية لموازنة هذه الحملة، والذي سيوفر عوامل دعم صمود المقدسيين في أرضهم في مواجهة الحملة الهادفة الى اقتلاعهم منها.

أشاد باجتماع لجنة القدس

موسى: لا يمكن السكوت على السياسات الاسرائيلية

■ الرياض، اكد عمرو موسى وزير الخارجية المصري ان لجنة القدس ادت دورا مهما وناجحا وكان الاتفاق سريعا وكاملا لان الموقف واضح فهناك مشكلة خاصة بالقدس والسكوت عنها يعني التسليم بمايحدث فيها وبالسياسة الاسرائيلية.وقال موسى في حديث نشر في الرياض امس انه لا يمكن السكوت على السياسة الاسرائيلية تجاه القدس لذلك كان الاتفاق كاملا وصدر قرار مهم يطالب الدول الاسلامية باتخاذ اجراءات معينة ازاء الاجراءات المتخذة من جانب الاسرائيليين.واشار الى ان اجتماعات وزراء الخارجية العرب بالقاهرة اليوم الاحد ستبحث نفس الموضوع.. معربا عن اعتقاده بانه سيتم اصدار نفس القرار ليكون تأكيدا لقرارات قمة اسلام ابلد ولجنة القدس واستكمالا للصورة بان مختلف التجمعات الدولية واحد بعد الأخر يتخذ نفس القرار.واضاف انه لا يوجد في الوقت الحاضر اقتراح سوري مصري بالدعوة لعقد قمة عربية طارئة في منتصف ابريل القادم في دمشق.. مشيرا الى ان هنلك اقتراحا وجهودا للتنسيق العربي بين سوريا ومصر والقمة ستعقد عندما يحتاج لها او يتفق على انعقادها في ظروف معينة.. وهنالك الآن نتائج قمة القاهرة وقرارات يتم تفعيلها اليوم.واوضح موسى ان المشاورات التي عقدت قبل اجتماع لجنة القدس تركزت حول التنسيق العربي لمواجهة الازمة الراهنة وتفعيل التضامن العربي والعلاقات نظرا لاهميته لمواجهة التحديات القائمة.وأكد موسى في حديثه انه لا يمكن اعطاء تقييم اولي للدور الذي يقوم به دينس روس المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط لكنه اكد على اهمية الدور الامريكي واهمية بقاؤه واستمراره كوسيط بين الطرفين مشيرا الى ان الوضع الحالي هو وضع أزمة ويتطلب من راعيي عملية السلام ان يتدخلا لانقاذ العملية السلمية على ان ينطلقا من زاوية متوازنة ويطالبا الطرفين بتطبيق التزامات معينة ولا يجب استبعاد الدور الامريكي ويجب ان يكون هذا الدور وسيطا ونزيهـا.وعن استخدام الولايات المتحدة لحق الفيتو في مجلس الامن وانعاكاسات ذلك على دورها في انقاذ عملية السلام قال موسى، نحن نرى النتيجة الآن وقطعا استخدام الفيتو له دور سلبي ويعطي الرسالة الخاطئة.وعن توقعاته بتغيرات في الحكومة الاسرائيلية تؤدي إلى تغييرات في السياسات الاسرائيلية الحالية.. اكد موسى ان السياسة الاسرائيلية الحالية تؤدي الى انقسامات داخلية يمكن ان تحدث تغييرات خاصة بهم.ولكن ليس المطلوب ان يدفع الفلسطينيون ثمن تلك الخلافات وهي مشكلة اسرائيلية وعليهم ان يتحملوا مسؤولياتهم.وعما اذا كانت مصر قد ابلغت بمبادرة أمريكية جديدة في جولة دينس روس الحالية.. قال موسى، «ليس بعد لان اي مبادرة جديدة ينبغي ان تنطلق من وقف سياسة الاستيطان».وعن رأيه للمساعي الايرانية الحالية لتحسين علاقاتها العربية لضمان حضور عربي قوي في مؤتمر القمة الاسلامي المقبل في طهران اشار وزير الخارجية الى ان قمة طهران تأتي لقرار من القمة الاسلامية السابقة معربا عن اعتقاده بان خطوات واجراءات تحسين العلاقات العربية - الايرانية مطلوبة.وأضاف ان المواجهات بين ايران والعالم العربي يجب ان تكون حالة طارئة وليست حالة دائمة والمهم الانتهاء من كل الامور المتعلقة او التي تسبب تعكيرا لجو العلاقات العربية الايرانية.

القذافي يدعو الى تحرير القدس بقوة السلاح

■ طرابلس، دعا الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي العرب والمسلمين الى تحرير القدس وجميع الاراضي العربية المحتلة بقوة السلاح.

وأكد القذافي في خطاب نقلته وكالة الانباء الليبية امس الاول مشيرة الى انه ألقاه مساء الخميس في تجمع شعبي بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لرحيل القوات الأمريكية والبريطانية عن ليبيا. «حان وقت المعركة المقدسة لتحرير القدس».وتساءل الزعيم الليبي عن دور الجيوش العربية فأكد انه «اذا لم يستخدم العرب الأسلحة الآن في القدس الشرقية او في تحرير الجولان وفي جنوب لبنان لماذا عملوها.. يستعرضون بها».وقد اجتمعت لجنة القدس الاسلامية في الرباط يوم الخميس وحثت الدول الاسلامية التي «شرعت في اتخاذ خطوات تجاه العلاقات مع اسرائيل في اطار عملية السلام على اعادة النظر في علاقاتها مع اسرائيل بما في ذلك اقفال البعثات والمكاتب حتى تنصاع اسرائيل الى قرارات الأمم المتحدة وتنفذ الاتفاقات والتعهدات والالتزامات التي توصلت اليها الأطراف المعنية بعملية السلام».وقد اجتمعت لجنة القدس لمناقشة التدابير التي يتعين اتخاذها في مواجهة قرار الحكومة الاسرائيلية البدء في ١٨ مارس الجاري في بناء مستوطنة يهودية جديدة في القدس الشرقية.

فوز «حماس» في انتخابات نقابة المهندسين الفلسطينيين

■ غزة، ذكر مصدر نقابي امس ان مسؤولا كبيرا في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) فاز في انتخابات نقابة المهندسين الفلسطينيين في قطاع غزة بعد منافسة شديدة مع حركة فتح بقيادة ياسر عرفات.واضاف المصدر نفسه ان النتائج النهائية اشارت الى حصول المهندس اسماعيل ابو شنب احد قياديي حماس على ٧٤٩ صوتا من اصل ١٤٣٥ مشاركا في التصويت وفوزه على منافسه النقيب السابق سعد الدين خرما من حركة «فتح» الذي حصل على ٥٦٧ صوتا. وتضم النقابة ١٧٨٥ مهندسا اقترع حوالي ٨٠ في المائة منهم.وحصلت حماس على ثمانية مقاعد من اصل ١١ مقعدا في مجلس النقابة في حين حصلت فتح على المقاعد الثلاثة الباقية.وكانت اسرائيل قد افرجت عن ابوشنب في الشهر الماضي بعد اعتقال دام ثمانية اعوام بسبب انتمائه الى قيادة حماس.

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تنفي أنباء عن استقالة جورج حبش

■ دمشق - عساف عبود:

■ نفى الناطق الرسمي باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الدكتور ماهر الطاهر في تصريح خاص «للاتحاد» صحة المعلومات التي نشرتها بعض وسائل الاعلام بأن الدكتور جورج حبش الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قد قدم استقالته في قيادة الجبهة وقال الناطق الرسمي «للاتحاد»، يهمني ان أؤكد ان هذا الخبر مختلق ولا اساس له من الصحة وان الدكتور حبش يتمتع بصحة جيدة والحمد لله ويتابع مهامه وعمله على رأس قيادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وقد قاد مؤخرا اجتماعات اللجنة المركزية للجبهة، ونتمنى على وسائل الاعلام ان تتوخى الدقة وان تحصل على معلوماتها من المصادر الاصلية والمعروفة لها والا تنشر اخبارا ومعلومات غير صحيحة.





الجنود الاسرائيليون في حالة تأهب لإطلاق النار على الفلسطينيين في الخليل (أ ف ب)

شيخ فلسطيني يمر أمام جندي اسرائيلي بالقدس المحتلة (أ ف ب)



لا يستطيعون منع المظاهرات ولا تشجيعها

القادة الفلسطينيون يخشون فقدان السيطرة على الشارع

ترجمة: ميسون جحا

عن: لوس انجلوس تايمز

■ في مكتب اتحاد الطلاب في جامعة بيت لحم، قام زعماء الطلاب، وهم اعضاء في منظمة فتح. بطلاء قطع من القماش لكي تبدو كأعلام امريكية واسرائيلية، من ثم خرجوا مع مئات المتظاهرين من الغاضبين واحرقوا تلك الاعلام بالقرب من نقطة تفتيش اسرائيلية وقذفوا الجنود الاسرائيليين بالحجارة.

ورد الجنود الاسرائيليون على الحجارة بإطلاق الغاز المسيل للدموع والقنابل المثيرة للاعصاب، حتى وصل التوتر فجأة الى ذروته، عندما امر جبريل رجوب رئيس جهاز الامن الفلسطيني عناصره بتفريق المتظاهرين.

على مدار تسعة ايام متتالية، تكررت مشاهد من هذا النوع في مدن الضفة الغربية، بيت لحم والخليل ورام الله وكان النشطاء الشباب من فتح يقفون في مقدمة المتظاهرين المشتبكين مع الجنود الاسرائيليين، وقد عملت السلطة الفلسطينية على كبح جماحهم ومنعهم من الوقوع في حمام دم.وبينما يستعد الفلسطينيون للخروج في مظاهرات احتفالا بذكرى يوم الارض الذي يصادف اليوم الاحد، فان زعماءهم يبدون وكأنهم مقيدون.

انهم يتعرضون لضغوط من قبل الشباب الفلسطيني وابطال انتفاضة السنوات السبع، الذين يطالبونهم بمقاومة قرار اسرائيل في بناء مستوطنة يهودية جديدة في القدس الشرقية.ويخشى مسؤولو السلطة الفلسطينية وزعماء فتح من الخط القديم، وخاصة اولئك الذين عادوا مع عرفات من المنفى في عام ١٩٩٤، يخشون ان يفقدوا مصداقيتهم بين ابناء شعبهم ان هم منعوا المظاهرات من الخروج، انهم يخشون ان يفقدوا السيطرة على الشارع لصالح الجماعات المتطرفة المعارضة كجماعة حماس.لكنهم ايضا يخاطرون بفقد السيطرة على المتظاهرين مما يجعلهم في مواجهة حربية مع اسرائيل.

قال مروان برغوتي «٣٧ عاما» زعيم منظمة فتح في الضفة الغربية، انه وزعماء آخرون يواجهون صعوبة في اقناع حتى ابناء حركتهم في جدوى الاستمرار في عملية السلام مع اسرائيل.

وقال البرغوتي ان عرفات عاجز اليوم عن منع تلك المظاهرات، وان اراد منعها، وان اراد وقف تلك المظاهرات دون وقف عمل البلدوزرات فاني لا اعتقد بان احدا سيستمع له.

وقد وافق زياد ابوعمر، العضو المستقل في المجلس الوطني الفلسطيني على هذا الرأي بقوله «لا اعتقد بان فتح تعمل على تحريك الشارع، ارى ان الشارع هو الذي عمل على تحريك منظمة فتح».لكن اغلبية الاسرائيليين يرفضون تصديق هذا الرأي، محتجين بأن فات قادر على السيطرة على كل شيء بفضل منظمته الكبيرة فتح، وبما لديه من عشرات الآلاف من عناصر الشرطة ورجال الامن المنتشرين في جميع انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة.

انهم يتهمون عرفات بتحريكه لتلك المظاهرات كعصا في وجه اسرائيل، لكي يثبت انه لم يتخل عن خيار العنف.وعندما يؤكد زعماء منظمة فتح ان «المستوطنات هي الارهاب ذاته» وان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو اطلق الطلقة الاولى في الجولة الاخيرة من الصراع السياسي، باعلانه البدء في خطة البناء في القدس الشرقية، فان الاسرائيليين ينفون تلك الاتهامات ويصفونها بانها مجرد شعارات يرفعها عرفات وانصاره.ان سوء التفاهم متبادل بين الطرفين، يرى البرغوتي بان صور المصادمات بين الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين التي تبث على شاشات التلفزيون الاسرائيلي في مساء كل يوم، تعزز مواقف معسكر السلام، او يسار الوسط المعارض، لانها تؤكد للاسرائيليين بأن نتانياهو يدمر عملية السلام.وفي الواقع، تساعد المظاهرات على تحريك الراي العام الاسرائيلي نحو اليمين.ينحو الاسرائيليون للم الصفوف عندما يتعرضون لهجوم منذ وقوع الانفجار الاخير في مقهى في تل ابيب قبل اسبوع والذي ادى لمقتل ثلاث نساء وجرح ٤٧ اخرين، تبنت الصحف الاسرائيلية وحتى الليبرالية منها وجهة نظر الحكومة اليمينية.

اظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة معاريف يوم الجمعة الماضي، انه في الوقت الذي مازال فيه ٧٨٪ منهم يحملون عرفات مسؤولية مباشرة أو غير مباشرة عن الانفجار.

في هذا المناخ من انعدام الثقة وتصعيد المواقف البيانية بين الجانبين، فان الطرفين يسيران نحو تصعيد العنف.قرر الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة الانضمام للسكان الفلسطينيين في اسرائيل في احتفالهم بذكرى يوم الارض الذي يصادف يوما من علم ١٩٧٦ عندما قتل حرس الحدود الاسرائيلي ستة قرويين عرب اثناء عملية احتجاج على مصادرة اراضي.وفي زيارته الاخيرة للمنطقة، قال دينيس روس المبعوث الامريكي للشرق الاوسط ان اعمال العنف يجب ان تتوقف قبل استئناف مفاوضات السلام بين اسرائيل والفلسطينيين. قال روس «هناك شيء واضح من الضروري عودة الهدوء كسبيل لإحراز تقدم في عملية السلام. لا نستطيع ان نرى استمرارا للعنف».

واضاف روس انه سيقدم تقريراً للرئيس كلينتون والى وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت، بناء على اهتمام الطرفين باستئناف محادثات السلام.

لكن، بينما كان روس يتحدث، استؤنفت المصادمات في الخليل ورام الله.وكان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، الجنرال آمنن شاحاك، قد حذر الفلسطينيين من مغبة تصعيد العنف في يوم الارض، وحذر الشرطة الفلسطينية من اطلاق النار على الجنود الاسرائيليين كما فعلوا اثناء المصادمات التي جرت في سبتمبر الماضي بسبب افتتاح اسرائيل لنفق في القدس القديمة.قال شاحاك: «ان انتفاضة بالبنادق، ليست انتفاضة بل حربا. ومن الواضح ان بعض الفلسطينيين يريدون الحرب».وقال البرغوتي ان كبار قادة فتح مازالوا يثقون باتفاقيات السلام الفلسطينية . الاسرائيلية ويعتقدون بأن عمليات التفجير والمعارك بالبنادق تقف حجر عثرة في وجه المساعي الفلسطينية لاقامة الدولة المستقلة.لكن عددا من أعضاء فتح، وصفوا الاجتماع الذي ضم أكثر من ٤٠٠ من زعماء وأعضاء حركة فتح في الضفة الغربية والذي عقد في بيت ساحور في يوم الاحد الماضي بأنه كان اجتماعا غاضبا قال البرغوتي «لأول مرة تصدر أصوات في مؤتمر تدعو للعودة للصراع المسلح».

وقال كمال حميد، رئيس مكتب منظمة فتح في بيت لحم انه «كانت هنلك اتهامات متبادلة حول المسؤولية في السماح لاسرائيل بانتهاك العملية السلمية.

وقد صدرت أصوات عن أعضاء شباب اتهموا السلطة والمفاوضين بالإخفاق في التعبير عن مشاعر الشعب الفلسطيني للاسرائيليين.

تريد من عرفات تقديم قروض بلا حدود

عبد ربه: الادارة الامريكية تستسهل الضغط على العرب

■ لندن ، حمل ياسر عبد ربه وزير الثقافة الفلسطيني الولايات المتحدة الامريكية مسؤولية تعثر مفاوضات السلام الحالية في المنطقة لتقديمها غطاء سياسيا لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ليفعل مايريد.

وقال ياسر عبد ربه في حديث لصحيفة «الحياة» الصادرة أمس في لندن ان استمرار الوضع القائم سيؤدي الى انفجار من الصعب التكهن به، الى ان الآثار التي ستنجم عن هذا الوضع المتردي ستكون من النوع الذي يصعب علاجه على صعيد مجمل العملية السلمية. واضاف عبد ربه أن المشكلة بيننا وبين الاسرائيليين ليست خلافا على تطبيق الاتفاقات على غرار ما كان يحصل مع الحكومة السابقة وانما المشكلة هي ان الحكومة الحالية لاتريد هذه الاتفاقيات اصلا وتريد استبدالها بالفرض القسرى للمفهوم الاسرائيلي.

واوضح ان كل ما تم انجازه على مستوى العلاقات العربية الاسرائيلية بدأ يتراجع مؤكدا ضرورة التزام الحذر الشديد على صعيد هذه العلاقات.

وحول العلاقات القائمة بين السلطة الفلسطينية وحركة حماس.. قال ياسر عبدربه لقد بدأنا حوارا سياسيا مع جميع الاطراف في الساحة الفلسطينية بما فيها حركة حماس ولم تصل الى اتفاق لكننا نعتبرها خطوة اولى.. معربا عن اعتقاده بأن الحركة تريد الاستفادة من الوضع الذي ارساه نتانياهو للعودة الى المسرح كقوة فعلية تماما مثلما حاول نتانياهو الاستفادة من بعض عمليات حماس لتحقيق برنامجه السياسي.

وعن تفسيره لتخلي الادارة الامريكية عن اتفاقيات كانت اشرفت عليها ورعتها اجاب عبدربه.. ان الادارة الامريكية تصورت ان عرفات مثل البنك الذي لايفلس ويمكن ان يقدم قروضا بلا حدود وان اسهل السبل بالنسبة للولايات المتحدة هو الضغط على الدول العربية لانه يجنبها اي اعباء ومشاكل داخلية لديها لكن هذه المقامرة خطيرة على مصير عملية السلام والاطراف المشاركة فيها.

وعما يتوقعه عبر الاتصالات التي يجريها المنسق الامريكي لعملية السلام دنيس روس مع الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني قال عبد ربه ان روس لايسعى الى اكثر من ترتيب لقاء بين عرفات ونتانياهو على الرغم من الشروط المتناقضة لعقد مثل هذا اللقاء.وحول اطلاق سراح بعض قيادي حماس والعودة الى اعتقالهم مجددا قال عبدربه انهم لم يعتقلوا مجددا مثلما قيل بل اطلق سراحهم. من اجل تسهيل عملية الحوار موضحا ان هذه الخطوة ليست لها علاقة بالازمة التفاوضية الاخيرة علما بان الاسرائيليين لاتسرهم اطلاق المعالجة الفلسطينية الداخلية (ا ش ا).

فلسطينية مسلة وجنود اسرائيليون مدججون بالسلاح ونظارات الحقد الاسرائيلية في القدس المحتلة (أ ف ب).

تحليل اخباري

روس يبحث عن أفكار خلاقة في مفاوضات غير متكافئة

▪ واشنطن - هدى توفيق:

■ وصل دنيس روس الى الرباط، بهدف ضرب عصفورين بحجر واحد.. فالساحة في مؤتمر لجنة القدس كانت تغلي، وكذلك الشارع العربي ضد العدوان الصهيوني على ارض المقدسات الاسلامية والعربية.

وعلى قدر ما شهد الشارع العربي هذا الغليان العارم، الذي استخدم سلاح الحجارة في مواجهة رصاص الصهاينة المحتلين، فان الحكومات العربية والاسلامية ايضا في حالة غضب واشمئزاز من حكومة الليكود التي اشعلت السلام، بالبغي والمواجهة العسكرية في سباق لتغيير الوضع الجغرافي والديمغرافي على الارض، وفرض الحل الصهيوني على العرب والمسلمين.

وبحركة استعراضية.. وبعد تباطؤ امريكي ازاء ما فعله بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل قرر الرئيس الامريكي بيل كلينتون ايفاد مبعوثه دنيس روس الى المنطقة، ولكن التوقيت كان هدفه، ان يتفق مع انعقاد لجنة القدس التي كان مقررا لها ان تصدر قرارا بتجميد الدول العربية والاسلامية كل علاقتها مع اسرائيل.

وبالنسبة لامريكا واللوبي الصهيوني، فان وقع مثل هذا القرار أسوأ من رصاصات الاحتلال ومن البلدوزر الاسرائيلي الذي ينهب ارض فلسطين.

هكذا جاءت مهمة دنيس روس تحت شعار عريض هو الاجتماع بالرئيس عرفات وهو موجود بالرباط، ثم الاجتماع برئيس حكومة اسرائيل ومحاولة استئناف المفاوضات.

ولكن الهدف الامريكي الباطن، يذهب أبعد من ذلك بكثير، الى محاولة امتصاص غضب العالم العربي والاسلامي ونزع فتيل حالة الغليان، باعطاء الانطباع بأن الولايات المتحدة تحركت، لاعادة مسار التفاوض، والعمل على تخفيف العنف والتوتر!!.. وكأن الغضب في الشارع العربي، وعلى مستوى القمة الاسلامية هو السبب في مأتم عملية السلام؟! وليس نتانياهو هو السبب المباشر والوحيد!!

في الرباط اجتمع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع دنيس روس، ولكن روس ايضا كانت له نشاطات اخرى.. فالتقى حسن استقبله.. كما ان المبعوث الامريكي وصل الى الرباط، التي شهدت اجتماع لجنة القدس، ليعطي انطباعا امريكيا بأنه رسول السلام والتهدئة..

والهدف الأمريكي هو حماية اسرائيل ضد الغضب العربي الاسلامي، الذي اتجه لتقرير تجميد كل شيء مع اسرائيل.. وحرمان نتانياهو من كل الثمار العاجلة التي جنتها اسرائيل «بقدرة قادر» بمجرد ان وقعت على اتفاق اوسلو الذي مايزال يترنح تحت مقصلة نتانياهو المسلطة فوق رقبة العدالة.

وخرج دنيس روس من الرباط راضيا.. رغم ان هدفه المعلن باستئناف المفاوضات لم يتحقق، لسبب بسيط هو رفض نتانياهو وقف البناء في جبل ابوغنيم وتجميد بناء المستوطنات اصلا.

وقد جاءت قرارات لجنة القدس، غير قاطعة بالنسبة لتجميد العلاقات مع اسرائيل، واكتفت الصيغة «باعادة النظر في العلاقات». وهذا يعني ان الباب يظل مفتوحا امام اسرائيل ولم يغلق تماما، حتى يكون عنصر ضغط على سياسة حكومة النهب للاراضي العربية، وتدنيس المقدسات الاسلامية!!

وفي واشنطن رفضت وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت مطالبة نتانياهو بوقف البناء في ابوغنيم، حتى يمكن تهدئة الشارع العربي.. ولكن التركيز الامريكي كان على عرفات. ليفتح الضوء الأحمر ويقتل الغضب الفلسطيني.

ودقلت العملية في واشنطن في متاهات وجدل حول.. هل أعطى عرفات الضوء الأخضر الذي أدى الى تفجير تل ابيب وقتل ثلاث اسرائيليات؟

لا أحد يتحدث عن رصاصات الاحتلال، وكم قتلت من مئات الفلسطينيين؟ لان الدم الفلسطيني، بالنسبة لامريكا حلال!! أما دم الاسرائيليين فهو مقدس!! ويا لها من مأساة!! ولكن خوف اسرائيل، وقلق امريكا.. ازاء قرارات عربية واسلامية. هو في حد ذاته مهم لأنه دليل على ان العالم العربي لديه أوراق ضاغطة، قوية، حتى وان كانت مجرد قرارات غير مسلحة بالصواريخ والرصاص. ولكن الخوف والقلق الامريكي والاسرائيلي، هو ان تتحول القرارات من الحبر على الورق الى التنفيذ.. هذا لو استطاع العالم العربي والاسلامي ان يتوحد ويقف معا على عهد واحد!! هنا تشعر امريكا ان مصالحها مهددة.. وهنا فقط.. تتحرك لتقسيم الصف العربي والاسلامي لحماية مصالحها.. ومصالح اسرائيل! اوفي هذه اللحظات لوحت وزيرة الخارجية بأنها تستعد للقيام بجولة للمنطقة، ولكن القرار يتوقف كثيرا على مدى استعداد الطرفين للعودة للمفاوضات كما قالت! اوالوزيرة اولبرايت تحدثت عن ضرورة تهدئة الوضع اولا.. وتحدثت عن بناء الثقة.. حتى يمكن البحث عن افكار خلاقة، وحتى يمكن للخيال ان يتحرك بحثا عن حلول لمشاكل معقدة.. ومنها القدس والمستوطنات، والمياه، والارض والحدود واللاجئين! اهل نسيت اولبرايت التي تمثل الراعي الامريكي لعملية السلام، ان هذه القضايا هي لب وجوهر قضية فلسطين؟وهل تتجاهل وزيرة خارجية امريكا ان اسس حل هذه القضايا، محدد في مؤتمر مدريد بتنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢، بما يعني، الارض مقابل السلام، ام ان العملية الآن.. تحيد عن الشرعية بحثا عن الافكار الخلاقة والخيالية بعيدا عن أسس عملية السلام!!

أحزاب المعارضة متخوفة وتطالب باشراف دولي

حكومة المجالي تحضر مبكرا للانتخابات البرلمانية

□ عمان ـ محمد الخطايبة:

يبدو ان حكومة الرئيس عبد السلام المجالي، بدأت استعداداتها مبكرا للتحضير للانتخابات النيابية المقررة في الصيف المقبل وسط تحذيرات من الجماعات الاسلامية باثبات حسن نواياها سلفا، لاجراء انتخابات حرة ونزيهة.

التخوفات اخذت تتمدد افقيا لدى مختلف القوى والجماعات والاحزاب المعارضة وقاسمها المشترك. مغبة اتخاذ اجراءات حكومية استباقية للتقليل من حجم تمثيلها في البرلمان المقبل. في ضوء معلومات عن عزم الحكومة التوجه لعدم عقد دورة استثنائية للمجلس النيابي، واستصدار قانون مؤقت يأخذ بالاعتبار بعدين هما.

اولا: زيادة عدد المقاعد النيابية الى ١٠٠ مقعد بدلا من ٨٠ مقعدا عدد اعضاء المجلس الحالي وتوزيع العدد الاضافي على ثلاث محافظات فقط هي اربد والزرقاء والبلقاء.

ثانيا: نظام تقسيم الدوائر الانتخابية والذي يحدد بموجبه عدد المقاعد لكل دائرة.

واذا كانت الزيادة تمثل مطلبا شعبيا فان عملية توزيعها ستسبب مزيدا من الاشكالات للحكومة، في ضوء الفئات والتوجهات التي ستذهب اليها. فعلى الرغم من ان العديد من الاصوات ماتزال تتعالى بضرورة التمثيل العددي للناس في المجلس النيابي، الا ان الحسابات الحكومية تبدو غير متطابقة معها. ولعل ما سبق وان أثير بضرورة تمثيل «البشر لا الحجر» قضية ستثير زوبعة من الاحتجاجات مجددا.

وفيما يتوقع تصاعد الانتقادات على حزمة قرارات حكومية مبيتة فان موضوع عدم عقد دورة استثنائية لمجلس النواب. سيثير ازمة قانونية ودستورية في البلاد اضافة الى تسابق وزارة الداخلية في اعداد قوائم الناخبين.

المطبخ الحكومي كما تقول مصادرنا بدأ فعليا في البحث عن صيغ واجتهادات لاحكام قراراتها بما ينسجم مع عدم امكانية الطعن بها. او الحيلولة دون نقضها، وهو الى ذلك اطلق مستشاريه لوضع السيناريوهات المختلفة لاتخاذ القرار الاقرب الى توجهاتها. المحور الرئيسي يتمثل في كف يد المجلس النيابي الحالي واعتباره منحلاً او الاعلان عنه ذلك رسميا.

وبعيدا عن جميع التكهنات فان مصادرنا تؤكد بان عقد دورة استثنائية للمجلس اصبحت بعيدة المنال، وان امكانية حل المجلس قبل انتهاء ولايته في بداية نوفمبر المقبل، تقتضيه ضرورات المصلحة العامة، لاسيما وان العديد من الاعضاء الحاليين يرغبون في خوض الانتخابات المقبلة، وبالتالي فان الاستعداد المبكر لها مسألة فيما نظر الرأي المطروح لايروق للبعض منهم ويقولون بان الاجتهاد الحكومي لايستند الى اساس موضوعي وواقعي وان الهدف هو تمرير حزمة من القوانين الموافقة ومنها قانون الانتخابات واخرى اقتصادية ومالية. بحجة ان المجلس منحل.

وعلى الرغم من ان الحكومة اخذت تلمح الى نيتها باستصدار تلك القوانين. الا ان رغبتها باخذ الراحة التامة وتلافي الازعاجات. وللحيلولة دون اثارة الانتقادات بغية استرضاء الشارع. امر وارد وطموح وتعتبره مشروعا لها وتعمل على تسويقه بكل همة ونشاط.

وما بين الاجراءات الحكومية والحسابات الشعبية والفعاليات السياسية والحزبية، فان مفاصل مهمة لابد وان يقف عليها الاردنيون مع بداية الشهر المقبل، في خضم مصالح تجبير القوى للاطراف المتصارعة. فنظام التقسيمات الادارية سيمثل الطاقية التي سيلبسها المرشحون بالقدر الذي ستحكم فيه درجة حركتهم وبوصلة اتجاهاتهم نحو الناخبين، ومدى امكانية مقارعة خصومهم في المناطق المستهدفة.

والنقطة الاضافية والتي لاترى مصادر «الاتحاد» المقربة امكانية لتطبيقها هي عملية الانصياع الى طلبات المعارضة لاشراف دولي ع. ٣ الى عملية الاقتراع، واذا كانت اصوات قليلة من اركان الحكومة تنصح رئاستها بان تتولى هيئات قضائية اردنية العملية الاشرافية لاظهار المزيد من الديمقراطية ولدرء الشكوك التي قد تثار حول النتائج.

بقى ان تقول ان الشارع الاردني مايزال في وضع تثاؤب للاستيقاظ رغم دعوات الطامحين بخوض الانتخابات النيابية لشحذ هممهم واذا ما بقيت اوضاع الشارع هكذا، فان بلورة رغبة العاهل الاردني الملك حسين بالفصل بين النيابة والوزارة الى قرار فعلي ستقلل بالقطع من حدة حماس الجميع ومنهم الصحفيون الراغبون بنقل القصص عنها.

وزير الداخلية الأردني ينفى زيادة مقاعد البرلمان

■ عمان : اكد نذير رشيد وزير الداخلية الاردني انه لا نية لدى الحكومة الحالية في زيادة عدد مقاعد مجلس النواب الاردني عن ثمانين مقعدا وكذلك تخفيض لسن الناخب من ١٩ عاما الى ١٨ عاما. الا انه قال ان نظاما جديدا للتقسيمات الادارية للمحافظات والالوية سيصدر في شهر ابريل القادم مما يستتبع اعادة النظر في عدد الدوائر الانتخابية الحالية والبالغة ٢١ دائرة. وتعهد وزير الداخلية الاردني في حديث لصحيفة (الرأي) الاردنية نشرته امس باجراء الانتخابات في موعدها الدستوري في شهر نوفمبر القادم وفق صيغة «الصوت الواحد للناخب الواحد» وهو موضوع مثير للجدل.. مؤكدا انه لايوجد للحكومة موقف من اي من التيارات السياسية الموجودة على الساحة الاردنية طالما انها تلتزم باحكام الدستور. وقال نذير انه سيتم اعتماد البطاقة الشخصية الممغنطة وهي غير قابلة للتزوير كوثيقة اثبات في عمليات الاقتراع (ق ن ا).

الحكومة الامريكية تعوض ضحايا البلوتونيوم

■ واشنطن: قررت الحكومة الامريكية دفع تعويضات لنحو عشرين شخصا اجريت عليهم خلال الحرب الباردة اختبارات استخدم فيها البلوتونيوم دون اعلامهم بذلك. كما قررت الحكومة ايضا تعويضات لمئات العمال الذين عملوا في مناجم اورانيوم. واوضح وزير الطاقة الامريكي فديريكو بينا امس الاول في مؤتمر صحفي عقده في البيت الابيض ان الحكومة توصلت الى اتفاق لتعويض عائلات الاشخاص الذين تلقوا حقنا من البلوتونيوم على سبيل الاختبار. واوضح ان مجموع هذه التعويضات سيصل الى ٦ر٥ مليون دولار. (أ.ف.ب)



يلتسين وشيفرنادزة خلال القمة، التي فشلت في التوصل لاتفاقية تعاون (رويتر)

رؤساء رابطة الدول المستقلة خيول تجر العربة في كل اتجاه

□ أحمد الخميسي

■ عقدت في موسكو قمة رابطة الدول في ٢٨ مارس وهي القمة التي جرى تأجيلها أربع مرات منذ ١٩ ديسمبر ١٩٩٦ بسبب مرض الرئيس الروسي. وكان الموضوع الاول المطروح على القمة هو إقرار طلب التكامل الاقتصادي بين دول الرابطة لإنشاء مجال موحد على غرار التجربة الاوروبية. وقد وقع أغلب الرؤساء في لقاء الكرملين على مذهب التكامل ولكنهم أحالوه لحكومات بلدان الرابطة لاستكمال بعض جوانبه على ان يتم النظر فيه مجددا في القمة التي ستعقد في يونيو هذا العام. واعادت القمة انتخاب الرئيس الروسي بوريس يلتسين رئيسا لمجلسها للمرة الرابعة وطرحت في الوقت نفسه مشروعا يخص روسيا بالرئاسة مع دخول دولة أخرى تتبدل سنويا كرئيس مشارك مع روسيا.

وعلى هامش القمة اجتمع رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين بالرئيس الاذربيجاني حيدر علييف وناقش معه ما أثير سابقا من امداد الجيش أرمينيا بالسلاح، وقضية نقل النفط من بحر قزوين عبر روسيا بدلا من المشاريع الاذربيجانية لنقله الى اوكرانيا عبر جورجيا. وراجع الرؤساء انجازات الرابطة في السنوات الخمس منذ انشائها. كما طرحت عدة وثائق للنظر فيها وتم إقرارها مثل مشروع بتمديد «فترة استمرار قرار الرابطة الصادر في ٢٢ يناير ١٩٩٣ بشأن استقرار الوضع على الحدود الطاجيكية الأفغانية»، ومشروع قرار آخر عن كيفية ترسيم الحدود بين دول الرابطة. ومع ان اغلب الرؤساء قد أقروا «مذهب التكامل الاقتصادي» إلا ان المراقبين يلاحظون ان ثمة تكتلات اقتصادية منفصلة داخل الرابطة في مقدمتها تكتل روسيا وبيلاروسيا اللتان تعتزمان اعلان اتحاد بينهما في ٣ ابريل القادم، وتكتل آخر رباعي بين روسيا وبيلاروسيا من ناحية وقرغيزيا وكازاخستان من ناحية أخرى. كما تشكل تكتل اقتصادي من دول آسيا الوسطى يضم علاوة على كازاخستان وقرغيزيا اوزباكستان بلدين آخرين بعضوية مراقب هما روسيا وطاجكستان وأعربت تركمانيا عن نيتها الانضمام لذلك التكتل الأخير. أما أوكرانيا ومولدوفا فقد أعلنت منذ ايام عن اقامة اتحاد جمركي فيما بينهما. هذا على حين ترتفع صيحات الانتقاد من قادة دول الرابطة الذين يعربون عن تشككهم في جدوى تكامل اقتصادي على مستوى الرابطة منفصلين عليه. كما هي الحال بالنسبة لرئيس جورجيا. شفرنادزة تطوير العلاقات الثنائية بعيدا عن الرابطة. بينما على العكس من ذلك يتمسك الرئيس الكازاخي نور سلطان نازارباييف بالوجود داخل الرابطة وتنشيط العلاقات في اطارها معلنا انه «لا بديل للحنيف الروسي»، إلا ان تصريحات نازاباييف لا تتجاوز اطار التصريحات. فاذا كان واقع الحال يشهد بأن ٩٠٪ من قدرات كازاخستان الصناعية يقع في أيادي المستثمرين الغربيين فان عملية التكامل تمضي فعليا ليس مع روسيا ولكن مع الغرب. من ناحية أخرى فان الرابطة لم تستقر بعد على نمط خاص يستريح اليه الجميع لذلك التكامل الاقتصادي المنشود.

وعلى الصعيد السياسي أثبتت الرابطة انها ليست مسرحاً لسياسة مشتركة على الأقل في مواجهة توسع حلف الناتو وهي أخطر القضايا التي عرت غياب تلك السياسة الموحدة مؤخرا. بل وتظهر تكتلات ومحاور سياسية متعددة ومتناقضة. كتلك التكتلات الاقتصادية. مثل الاتفاقية التي وقعتها. في مواجهة التقارب بين روسيا وبيلاروسيا. اوكرانيا وافربيجان وقد تنضم اليهما جورجيا ايضا. ولهذا فان موقف اذربيجان. على لسان رئيسها. سلبي من الرابطة ويكفي في هذا الصدد تصريح الرئيس حيدر علييف الذي قال «على الرابطة ان تكون عملية وان يشعر الجميع بداخلها بالمساواة وكفانا اللعب في الظلام». أما الرئيس الاوكراني كوتشما فصرح بقوله «ان الرابطة بوضعها الحالي لا يمكن ان ترضي احدا». وعلى صعيد القضايا السياسية داخل الرابطة فان اجتماع وزراء خارجيات دولها السابق بيوم على قمة الرابطة قد بدأ بمشكلة عندما أصر الوفد الاذربيجاني على طرح التسليح الروسي غير الشرعي لأرمينيا على قائمة جدول الاعمال. وكادت المشكلة ان تنقلب لصدام علني لولا طمأنة يفجيني بريماكوف وزير الخارجية الروسي للوفد الاذربيجاني بأن التحقيقات مستمرة في هذه القضية وستعلن نتائجها في حينه على الجميع. ولا تعاني الرابطة فقط من تعدد التكتلات الاقتصادية وغياب السياسة الخارجية المشتركة والنزاعات السياسية الداخلية بل ومن انعدام سياسة عسكرية موحدة وهو ما اظهره اجتماع مجلس وزراء دفاع دول الرابطة في ٢٦ مارس، حيث استعرض الوزراء سياسة التكامل العسكرية وما تم تحقيقه على صعيدها في السنوات الماضية. وفي هذا الاجتماع حضرت اوكرانيا ومولدوفا وتركمانيا بصفة مراقب لأنها لم توقع من قبل على عدد من الوثائق التي تنظم العلاقة في المجال العسكري بين دول الرابطة. أما وزراء الدول الأخرى فقد وقعوا على وثيقة جديدة. تضاف لما سبق. بشأن «مذهب برنامج التعاون العسكري التقني» التي تسمح لروسيا بالقيام بصيانة المعدات العسكرية في تلك الدول والانتاج العسكري المشترك في بعض المجالات. وتموين قوات حفظ السلام المشتركة وما الى ذلك. وتعليقا على الوثيقة قال الجنرال ليونيد ايفاشوف «اننا نحاول توفير شروط متميزة للتعاون العسكري داخل الرابطة». والواضح ان الوثيقة تركز على الجانب الفني التجاري من التعاون العسكري وخاصة بيع الأسلحة الروسية بتسهيلات وأسعار أقل لدول الرابطة. وما عدا ذلك فالتناظر العسكري قائم في واقع الأمر وكان أكبر دليل على ذلك رفض روسيا المشاركة في مناورات «بريز. ٩٧» التي ستجريها اوكرانيا ودول الناتو صيف هذا العام.

وبشكل عام فان القمة التي انعقدت وراء أبواب مغلقة اتسمت بطابع احتمالي لم يستطع ان يداري على عربة الرابطة التي تجرها خيول عديدة في مختلف الاتجاهات العسكرية والسياسية بل والاقتصادية.



قادة دول الكومنولث خلال اجتماعهم في موسكو (أ ب)

خلافات أوروبية حول التوقيت الصيفي

■ باريس: تنتقل أغلبية الدول الأوروبية الى التوقيت الصيفي اعتبار من ليلة السبت الاحد (٢٩ - ٣٠ مارس الجاري) بتقديم الساعة ستين دقيقة في الساعة ٠٠ر٠٢ (حسب التوقيت الشتوي) الساعة ٠٠ر٠٣ حسب التوقيت الصيفي.. وكان تم العمل بالتوقيت الصيفي ابتداء من عام ١٩٧٦ من اجل توفير الطاقة. لكن يبدو ان هذا النظام لم يأت بالنتائج المطلوبة. ويؤكد معارضوه انه يؤدي الى اضطرابات في الدورة البيولوجية عند الاطفال والمسنين وله انعكاسات سلبية بالنسبة الى المزارعين واصحاب المهن في الهواء الطلق. لذلك قرر البرتغال العام الماضي التخلي عن التوقيت الاوروبي ليطبق التوقيت المتبع في بريطانيا وايرلندا اللتين تعملان بالتوقيت الصيفي والشتوي ولكن بتأخير ساعة عن التوقيت الأوروبي. وكانت فرنسا أعربت عن رغبتها في المحافظة على التوقيت الشتوي طيلة ايام السنة الا ان اقتراحها لم يلق تجاوبا لدى زملائها الاوروبيين في الاجتماع الاخير الذي عقده وزراء النقل في الدول الاعضاء.

في الفترة من ٢٥ ـ ٣١ مايو المقبل

المحامون العرب يجتمعون في تونس لبحث إقامة نظام عربي يواجه المتغيرات الدولية

□ تونس ـ اوس داود يعقوب:

■ ينعقد بمدينة سوسة في الساحل التونسي في الفترة من ٢٥ ـ ٣١ مايو القادم المؤتمر التاسع عشر لاتحاد المحامين العرب تحت شعار «من أجل نظام عربي قادر على مواجهة المتغيرات الدولية الراهنة» ويأتي اختيار تونس لعقد هذا المؤتمر نتيجة للوضع الامني المستقر وتندرج في أعمال الدورة التاسعة عشرة نشاطات جملة من اللجان بلغ عددها احدى عشرة لجنة ستتمحور أعمالها خلال هذا المؤتمر حول مناقشة الابحاث والدراسات المقدمة من قبل أساتذة القانون والقضاة والمحامين العرب وعقد ندوات وجلسات استماع كما ستكون هناك حلقات نقاشية يتبادل فيها المحامون من شتى الاقطار العربية الأفكار والرؤى لما فيه خير مهنة المحاماة. ومن أهم اللجان العاملة في صلب الاتحاد لجنة فلسطين ولجنة قضايا ومشاكل المحامين الشبان ولجنة المرأة العربية ولجنة القانون العربي ولجنة قضايا الوطن العربي التي سوف تعكف هذه اللجنة في المحور المتعلق بالبحوث والدراسات المقدمة الى المؤتمر على الاستماع الى عدة أبحاث منها المتعلقة بمستقبل الوطن العربي في ضوء المشروعات الاقليمية المطروحة ومنها المحتمة بالنزاعات العربية ـ العربية والآليات المقترحة لحلها سلميا في اطار عربي وهناك بحث حول الوسائل السياسية والقانونية لإخلاء منطقة الشرق الاوسط من الاسلحة النووية وآخر حول العقوبات المفروضة على شعبي العراق وليبيا في ضوء قواعد القانون الدولي. أما لجنة فلسطين فستتعلق البحوث والدراسات بالنسبة لهذه اللجنة بالآثار السياسية لاتفاقات تسوية الصراع العربي الاسرائيلي وبمؤسسات السلطة الفلسطينية وحقوق الانسان الفلسطيني وايضا بالانتهاكات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة في ضوء قواعد القانون الدولي. وتدرس لجنة قضايا ومشاكل المحامين الشبان قضاياهم ومشاكلهم الخاصة التي لم تغفل عنها هيئة المؤتمر حيث خصصت لجنة للنظر في هذا الموضوع الذي يشغل شريحة هامة من المحامين وهم اولئك الذين مازالوا جددا على المهنة وستتعلق الابحاث والدراسات بالبحث في دور النقابات في التعامل مع مشاكل المحامين العرب وبرؤية المحامين الشبان في تطوير مهنة المحاماة على المستويين الوطني والقومي. وخلال هذا المؤتمر سوف تكون للمرأة لجنة خاصة بها تبحث عدد المشاكل التي مازالت تعاني منها ذلك الموضوع المتعلق بالأصولية وحقوق المرأة كما سيكون هناك موضوع ثان يبحث في نتائج مؤتمر بيكين من منظور عربي ثم هناك دراسة تحليلية نقدية لمشروع ميثاق الطفل العربي. وسيمثل دور المرأة العربية في صناعة القرار التشريعي في الوطن العربي محورا لتقديم الندوات.

جور يبحث في سول سبل انضمام كوريا الشمالية للمحادثات الرباعية

■ سول: عقد نائب الرئيس الامريكي آل جور محادثات خاصة امس مع الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونج سام لبحث سبل اقناع كوريا الشمالية بالانضمام الى محادثات سلام رباعية.

وقال جور لكيم في بداية المحادثات بقصر الرئاسة الازرق ان «هذه المحادثات تجرى في وقت بالغ الاهمية».

وتقول وكالات المساعدات الدولية ان كوريا الشمالية ستعاني خلال بضعة اسابيع من مجاعة وفيما تعتبره كوريا الجنوبية دليلا على يأسها عرضت بيونج يانج الانضمام الى محادثات سلام اذا وافقت سول وواشنطن على تقديم مساعدات غذائية كبيرة سلفا.

ووفقا لنص التصريحات التي نشرت في سول فقد قال كيم لنائب الرئيس الامريكي «أمل ان تنعقد المحادثات الرباعية المقترحة قريبا حتى يمكن تخفيف المصاعب البالغة التي تعاني منها كوريا الشمالية».

ولم يشر كيم الى المساعدات بطريقة مباشرة. ووافقت الولايات المتحدة على تقديم عشرة ملايين دولار وكوريا الجنوبية ستة ملايين دولار استجابة لأحدث نداء من الأمم المتحدة لارسال اغذية لكوريا الشمالية.

وقال كيم ان سول وواشنطن «تتعاونان عن كثب مع بعضهما بعضا اكثر من اي وقت مضى لإحلال سلام دائم في شبه الجزيرة الكورية».

وتحاول الولايات المتحدة إقناع كوريا الشمالية بقبول اقتراح باجراء محادثات بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية.


آل جور خلال اجتماعه برئيس كوريا الجنوبية (أ ب)

عزل ٣ وزراء في رواندا

■ نيروبي: قال احد مستشاري الرئاسة امس ان الرئيس الرواندي باستير بيزيمونجو اجرى تغييرات كبيرة في الحكومة وعزل ثلاثة وزراء بينما استقال وزير رابع.

وقال جوزيف بيديري المتحدث باسم الرئاسة لرويتر بالتليفون من العاصمة كيجالي ان نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية الكولونيل اليكسيس كانيارينجوي استقال في ساعة متأخرة من مساء امس الاول.

وكانيارينجوي من الشخصيات القوية وينتمي لقبائل الهوتو. وهو يشغل ايضا منصب رئيس حزب جبهة رواندا الوطنية الحاكم.

وقال بيديري «لقد استقال كانيارينجوي من تلقاء نفسه. وكان قراره لانه يريد التركيز على مناصبه الأخرى».

وقال بيديري ان وزير النقل والمواصلات شارل موليجانتي ووزير العمل والشؤون الاجتماعية باي موجابو ووزير التجارة بروسير هيجيرو عزلوا من مناصبهم.

ووزير الداخلية الجديد هو شيخ عبدالكريم هابيمانا الذي كان وزيرا للخدمات العامة بينما تولى وزارة الخدمات العامة جوزيف نسيجيمانا. وعين شارل نتاكيروتينكا وزيرا للمواصلات وبونافينتورا نيبيبزي وزيرا للتجارة.

(رويتر)

اقترحتها أوروبا وتقودها ايطاليا

مجلس الامن يوافق على إرسال قوة متعددة الجنسيات إلى البانيا

■ نيويورك: وافق مجلس الأمن الدولي فجر أمس على ارسال قوة حماية متعددة الجنسيات الى البانيا لتسهيل نقل المساعدات وايجاد اجواء امنية ملائمة. بينما اعلن عن غرق سفينة البانية ومصرع اربعة من ركابها وفقد ٢٠ آخرين. وصوتت ١٤ من الدول الاعضاء الـ ١٥ في مجلس الامن لصالح القرار ١١٠١ الذي يسمح بارسال قوة «الانسانية» تحت قيادة ايطاليا في حين كانت الصين العضو الوحيد الذي امتنع عن التصويت. بينما استبعدت الولايات المتحدة ارسال قوات.

وكما حدث بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٥ خلال اعتماد القرارات الكبرى الخاصة بقوة الحماية التابعة للامم المتحدة في البوسنة والهرسك لم تعلن الصين العضو الدائم في مجلس الامن تأييدها لعملية البانيا لكنها لم تستخدم ايضا حق الفيتو لمنعها.

وخلافا لقوة الحماية الدولية في البوسنة فان قوة الحماية في البانيا ليست عملية تابعة للامم المتحدة، فقد وافق مجلس الامن على توصية تقدمت بها منظمة الامن والتعاون في اوروبا تقضي بقيام «بعض الدول الاعضاء» بتشكيل «قوة حماية مؤقتة متعددة الجنسيات ومحدودة العناصر». واقترحت ايطاليا المجاورة لالبانيا والتي يتدفق عليها اللاجئون الالبانيون ان تقود هذه العملية التي حددت مهمتها بثلاثة اشهر، وسمح لهذه العملية باللجوء الى القوة عملا بالفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة. وفي روما، اعلنت وزارة الدفاع الايطالية ان سفينة البانية وهي عبارة عن زورق حربي، اصطدمت بسفينة حربية ايطالية، خلال مطاردة في البحر، حيث غرقت السفينة الالبانية على بعد نحو ٣٥ ميلا من الساحل الايطالي، مما ادى الى مصرع ٤ من ركابها وفقد ٢٠ آخرين.

وذكرت وزارة الداخلية الالبانية ان جثث خمسة رجال مقيدي الايدي عثر عليها صباح امس على ضفة بحيرة سخودرا في شمال البانيا. وظهر انهم قتلوا بالرصاص قبل غرقهم. (وكالات)

اوكرانيا تستقبل جنود الناتو بالزهور.. والخارجية الروسية تلتزم الصمت

■ موسكو - الاتحاد:

■ في هذه الأيام تستضيف اوديسا أكبر مدن وموانيء اوكرانيا عددا هائلا لم يسبق لها ان استقبلت مثله من البحارة الاجانب بأزيائهم العسكرية المختلفة التي لا يجمعها سوى لون واحد، الناتو، البحارة من امريكا وبريطانيا والمانيا وايطاليا وهولندا وتركيا، وقد سبق لسفن حلف الناتو ان رست مؤخرا اكثر من مرة في ميناء اوديسا، لكن لعل تلك هي المرة الاولى التي تستقبل فيها جنود الحلف بالزهور. وتعد زيارة السفن الحربية والمدمرات التي يقودها الجنرال اليوناني كونستانطينوس تيكيتيديس «زيارة عمل». والجنرال هو قائد قوات التحرك السريع التابعة للحلف في البحر المتوسط. وفي مؤتمره الصحفي صرح كونستانطينوس بأن رحلته تهدف الى اجراء تدريبات مشتركة بين اساطيل الحلف واوكرانيا بالاضافة لمنح بحارته فرصة للاستجمام بعد رحلة مرهقة بمحاذاة شواطيء يوغوسلافيا والبانيا.

العجيب ان الجنرال الرومانسي طلب الا يحسب البعض زيارة اسطوله في اطار توسع الناتو!. ولا ان يربط البعض من الخبثاء بينها وبين التدريبات المعروفة باسم «سيبريز - ٩٧» التي سيجريها الحلف في البحر الاسود في اغسطس بمشاركة اوكرانيا، والمقصود بذلك التصريح هو روسيا التي يرقد اسطولها في سيناستوبول المطلة على البحر الاسود.

ولكن موسكو لم تقم بأي رد فعل من اي نوع على سياحة الحلف الحرة الطويلة المدى او استجمام الجنود في اوديسا، واكتفت وزارة الخارجية الروسية بالتصريح بأن ذلك «شأن من شؤون اوكرانيا الداخلية»، ويشير ذلك الى ان تدريبات «سيبريز - ٩٧» ستتم في موعدها في اغسطس رغم احتجاجات الرئيس بوريس يلتسين على توسع الحلف في قمة هلسنكي التي لم يجف حبر بياناتها بعد. ويبقى سؤال واحد عن استمرار تلك المناورات ومدى اقترابها من حدود روسيا ربما قد تنتهي قمة المناورات العسكرية المشتركة مع اوكرانيا.

وسؤال آخر من اسطول البحر الاسود الذي لم يتم تقاسمه بعد مع روسيا لكن اوكرانيا تجري بقطعه ووحداته التي اقامت بها اسطولها تلك المناورات؟. وموقف بقايا الاسطول الروسي الرابط في سيناستوبول بأعلامه التي مازالت تحمل شعار المنجل والمطرقة؟ والواضح ان وعود هلسنكي كشفت عن حقيقة ما جرى هناك. فالناتو يدخل اوكرانيا ببساطة، اما عن «عدم نشر الاسلحة في دول اوروبا الشرقية» وهو ما تمسك به يلتسين فإنه تبخر لدى لقاء الرئيس البولندي يوم ٢٤ مارس مع سكرتير حلف الناتو. ففي اللقاء قال سكرتير الحلف للصحفيين وروسيا والعالم «بشأن نشر الاسلحة فإننا لا نقبل ان يكون لدينا اعضاء حلف درجة اولى واعضاء درجة ثانية» اي ان بولندا ستتمتع بنفس ما تتمتع به دول الحلف الست عشرة من أسلحة نووية في أراضيها.

رئيس الوزراء الهندي يلتقي بمسؤول باكستاني في نيودلهي

■ نيودلهي: استقبل رئيس الوزراء الهندي ديفي غاودا امس في نيودلهي امين عام وزارة الخارجية الباكستانية شمشاد احمد تمهيدا لعقد جولة ثانية من المحادثات بين الهند وباكستان. وتم اللقاء الذي استغرق ٢٠ دقيقة في منزل المسؤول الهندي، ولم تعلن اي تفاصيل عن مضمونه. وكان البلدان استأنفا الجمعة في نيودلهي حوارا انقطع منذ ثلاث سنوات بسبب الخلاف القائم حول منطقة كشمير منذ نصف قرن. واكتفى المسؤول الباكستاني بالقول ان جولة المحادثات التي جرت امس الاول تطرقت الى «جميع المسائل العالقة» وبينها كشمير وانها جرت في أجواء جيدة. ويعتبر المسلمون في كشمير ان «لا معنى للمفاوضات دون مشاركة الكشميريين». والمعروف ان كشمير منقسمة بين الهند وباكستان وادى الخلاف بشأنها الى نشوب حرب بين البلدين. ويشهد الجزء الخاضع للهند من كشمير ثورة منذ اكثر من سبع سنوات سقط فيها نحو عشرين الف شخص.

وفي حال تم تسجيل تقدم يعقد اجتماع بين وزيري خارجية البلدين الشهر المقبل وقد يعقبه لقاء آخر على مستوى القمة. (أ ف ب)

ماليزيا تعزز سلاحها الجوي بمروحيات من جنوب افريقيا

■ كوالالمبور: وافقت ماليزيا على شراء طائرات مروحية هجومية طراز روفوك من جنوب افريقيا في اطار جهودها لتعزيز سلاحها الجوي.

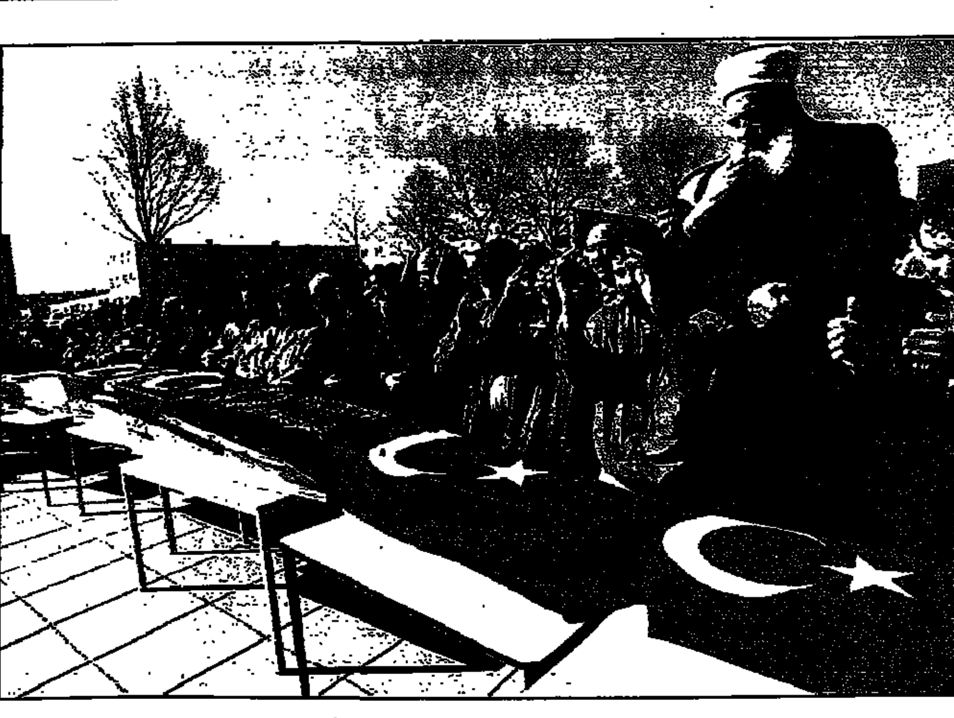
ونقلت وكالة أنباء «برناما» عن سيد حامد البار وزير الدفاع قوله مساء امس الاول ان سلاح الطيران الماليزي الملكي بحاجة الى ثماني طائرات من هذا النوع في ظل خطته التحديثية. وأشار مع ذلك الى ان عدد الطائرات التي سيتم شراؤها سوف يتقرر بعد أجراء مفاوضات بين الحكومة ومجموعة دينيل المنتجة لهذه الطائرات. واضاف في تصريحات للصحفيين لدى عودته من الولايات المتحدة ان ماليزيا بحاجة لبحث وضعها المالي قبل ان تتمكن من تحديد العدد الذي تنوي شراءه.

ورجح البار ان يتم شراء ثماني طائرات إلا انه قال ان الأمر يتوقف على نتيجة المفاوضات حول الصفقة برمتها ومع ما يتضمنه ذلك من نقل التكنولوجيا لو امكن ذلك. وجاء الحديث عن ابرام صفقة بين ماليزيا وجنوب افريقيا لشراء المروحيات الهجومية بعد الزيارة الاخيرة التي قام بها رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا الى ماليزيا اوائل الشهر الماضي.

«سمرسيت» مبنى الوزارات السابقة في لندن يفتح أمام الجمهور

■ لندن - محمد كركوتي:

■ قررت الحكومة البريطانية، فتح أول مبنى للوزارات البريطانية «سمرسيت»، الذي بني قبل قرنين من الزمن، أمام السياح والزوار من كل مكان، وذلك نظرا لقيمته الفنية العالية، وموقعه الهام على ضفة نهر «التيمز» وسط لندن. ولايقتصر القرار على زيارة هذا المبنى التاريخي فقط، بل يشمل وضع مجموعة كبيرة من اللوحات الفنية التي لا تقدر بثمن، التي تعود الى كبار الرسامين في التاريخ. ويستخدم جزء من هذا المبنى في الوقت الراهن كجراج لسيارات الوزراء وكبار الموظفين في الحكومة، كما يضم حديقة تطل على النهر تبلغ مساحتها اكثر من ٨٦٠ مترا مربعا. وأخذت السلطات البريطانية جزءا كبيرا من المبنى المذكور، منذ أن تم بناؤه في عام ١٧٧٠ على يد المهندس الشهير السير وليام تشامبرز، حيث استخدم في الدرجة الأولى كمركز لمصلحة الضرائب، وكمكتب مركزي للمستشار الحكومي، كما كان معروفا كمكان لحفظ السجلات الخاصة بالمواليد والزواج. ويقول النائب المحافظ تيم سانسبري، رئيس «هيئة الوقف» البريطانية «ان هذا المبنى واحد من أهم المباني البريطانية التاريخية، من حيث القيمة الفنية العتيقة، يضاف الى ذلك انه يطل على أهم نقطة على نهر «التيمز» الذي يشق العاصمة لندن». وقد شغل «سمرسيت» العديد من المؤسسات الحكومية المختلفة، منذ قرنين من بينها «الأكاديمية الملكية» والرابطة الملكية ومؤسسة الانتكيك، والمفوض القانوني للحكومة. وفي الوقت الذي سينتقل فيه مكتب مستشار الحكومة الضخم من هذا المبنى الى مكان آخر، فان مركز مصلحة الضرائب سيظل مكانه، حتى بعد فتح المبنى امام الزوار والسياح. وقد بلغت أهمية سمرسيت حدا كبيرا، في أعقاب قيام السلطات بوضع مجموعات كبيرة من اللوحات الفنية القيمة، في الوقت الذي توجد فيه غرف عديدة لا يشغلها أحد حتى الآن. وطبقا للخطة الحكومية الجديدة، فان المبنى سيتحول الى معرض للوحات الفنية، كما تعتزم وزارة التراث انشاء مطعم فيه لتلبية طلبات السياح والزوار الذين سيأتون من كل مكان. ونظرا لأهمية الأمر، فان الأعمال التي ستجري لاتمام عملية التحويل، لن تنتهي قبل نهاية القرن الحالي، لان الكثير من الاعمال ستجري ببطء شديد، وذلك نظرا للحالة الراهنة لهذا المبنى. وستنفق السلطات المختصة مايزيد على ٧٥ مليون جنيه استرليني، لاتمام عملية اعداد المبنى للجمهور، حيث بدأت مجموعة من الأثرياء في بريطانيا، بالتبرع ببعض القطع الفنية والانتيكية لعرضها في صالاته وغرفه التاريخية الخلابة. كما ستشرف هيئة مستقلة على المبنى، بدلا من الهيئات الحكومية.



ضحايا العنصرية

الصلاة على ارواح الاسرة التركية المكونة من أم واطفالها الخمسة الذين احرقوا عمدا داخل منزلهم في لاهاي. (أ.ب)

لانها نكثت بوعودها
بن علوي : من الطبيعي اعادة النظر في العلاقات مع اسرائيل

■ مسقط : اعتبر وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله امس ان من الطبيعي ان تعيد الدول العربية النظر في علاقاتها مع اسرائيل. وصرح الوزير العماني لوكالة الانباء العمانية قبل مغادرته مسقط الى القاهرة لحضور اجتماع وزراء خارجية دول الجامعة العربية اليوم انه «مادام ان اسرائيل قد اعادت النظر وتخلفت عن التزاماتها ونكثت بوعودها، فمن الطبيعي ان تعيد الدول العربية النظر ايضا» في تطبيع علاقاتها باسرائيل.

ويشار الى ان عمان وقطر هما الدولتان الخليجيتان الوحيدتان اللتان اقامتا علاقات تجارية مع اسرائيل. وكانت عمان قد هددت بقطع علاقاتها مع اسرائيل بشكل كامل اذا لم يغير رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو سياسته. وسبق لعمان ان جمدت تطبيع العلاقات مع اسرائيل وكذلك فعلت قطر في الصيف الماضي. ومن جهة اخرى أكد جميل الحجيلان الامين العام لمجلس التعاون الخليجي اهمية اجتماعات وزراء الخارجية العرب اليوم مشيرا الى انها ستكون فرصة لتنسيق المواقف ازاء مختلف القضايا التي تهم العالم العربي. وقال الحجيلان في تصريحات صحفية نشرت امس في الرياض ان في مقدمة هذه الموضوعات ممارسات الحكومة الاسرائيلية العدوانية والاستفزازية ازاء القضايا العربية، فيما يتعلق بالاستيطان في الاراضي الفلسطينية المحتلة وتحديها لرغبة المجتمع الدولي.

واشار الى ان المجلس الوزاري لمجلس التعاون الخليجي قد اصدر بيانا اكد فيه استنكاره لهذه السياسات الاسرائيلية المتعنتة، واصرارها على انشاء المستوطنات في القدس الشريف والاماكن الاخرى. واوضح ان دول مجلس التعاون الخليجي ستؤكد خلال اجتماع القاهرة اليوم على تأييد الموقف العربي الداعي لاستئناف المفاوضات على المسار السوري من النقطة التي انتهت عندها بالجلاء عن الجولان والانسحاب من الاراضي السورية الى حدود ما قبل الرابع من يونيو عام ١٩٦٧. واختتم الامين العام لمجلس التعاون الخليجي تصريحاته بالقول ان دول مجلس التعاون الخليجي ملتزمة بمواقفها الداعمة لتعزيز وحدة الصف العربي لمواجهة التحديات الاسرائيلية. واشار بهذا الخصوص، الى ان دولة قطر وسلطنة عمان قد جمدتا اتصالاتهما مع اسرائيل تأكيدا لهذه المواقف الخليجية. وقال ان الدولتين على استعداد لقطع هذه الاتصالات اذا استمرت اسرائيل في تجاهلها للحقوق العربية (وكالات الانباء).

جهود عربية للتصدي للارهاب ومسانديه

■ القاهرة - نجاة سيد:

■ اكد الدكتور احمد السالم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب في تصريحات لـ «الاتحاد» خلال زيارته للقاهرة لحضور اجتماعات مجلس الجامعة العربية انه سوف يفتتح الثلاثاء المقبل بتونس اجتماع اللجنة المعنية باعادة صياغة مشروع الاتفاقية العربية لمكافحة ظاهرة التطرف والارهاب بمشاركة ممثلي كافة الدول العربية الاعضاء بالجامعة.

واشار الى اهمية هذه الاتفاقية التي تسعى الى توثيق التعاون بين الاقطار العربية لمكافحة احدى الظواهر الدخيلة على مجتمعاتنا والبعيدة كل البعد عن قيم ديننا الاسلامي العظيم، والمتمثلة في جرائم العنف والتطرف والارهاب من خلال اتخاذ خطوات موحدة وكفيلة بالتصدي لهذه الظواهر، ومن يقوم بها او يقف وراءها لتكريس الامن والاستقرار الذي طالما نعمت به شعوبنا العربية على مر العصور.

الكروات يصيبون مسجداً اثريا وسط توتر متزايد مع المسلمين

■ سراييفو : ذكرت مصادر بوسنية امس ان مسجدا اثريا في مدينة ليفنو البوسنية الجنوبية التي يسيطر عليها الكروات اصيب بقذيفة دمرت الحائط الجانبي الايسر من المبنى وسط توتر متزايد بين المسلمين والكروات في تلك المنطقة. وقالت صحيفة سلوبوجينا البوسنية ان القذيفة جاءت بعد عشرة ايام من حادث مشابه عندما قصف الكروات مسجدا في قرية ستيبانيشي الواقعة في ضواحي مدينة ليفنو. وذكرت الصحيفة ان الشرطة الكرواتية تقوم بمحاولات تفتيش واستفزاز في منازل عدد من العائلات المسلمة التي لم ترحل من هناك طوال الحرب. واضافت ان هذا العمل ضد المساجد الاسلامية يشكل محاولة جديدة للضغط على ما تبقى من المسلمين في جنوب البوسنة للرحيل من هناك وتوطين كروات بدلا منهم. ويرتبط المسلمون والكروات في البوسنة باتحاد فيدرالي لكن بنوده لاتزال في اغلبيتها حبرا على ورق (كونا).

المعارضة في بنجلاديش تنفي قذف موكب عرفات بجوز الهند

■ دكا : نفى الحزب الوطني في بنجلاديش (معارض) امس ان يكون عدد من اعضائه القوا ثمار جوز الهند يوم الاربعاء الماضي على موكب رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات لدى توجهه الى مطار دكا برفقة رئيسة الوزراء الشيخة حسينة واجد. وجاء في بيان صادر عن الامين العام للحزب عبدالمنان بهيويان «هذا الادعاء خاطئ، الكل يحترم عرفات في هذا البلد. ومن غير المعقول بتاتا ان يكون الحزب الوطني قام بعمل مماثل». وكانت أنباء سابقة قد ذكرت ان فردة حذاء القيت على الموكب. وذكرت الصحف ان حسينة واجد وعرفات كانا معا عندما تعرضت السيارة التي اقلتهما الى المطار لرشقات من ثمار جوز الهند من دون ان تصيبهما. واوضحت صحيفة «بنجلابازار باتريكا» ان افرادا من الحزب الوطني في بنجلاديش بزعامة رئيسة الوزراء السابقة خالدة ضياء هم الذين القوا ثمار جوز الهند على الموكب. وامرت الشيخة حسينة بفتح تحقيق واوقف شرطيان كانا في مهمة في مكان الحادث عن العمل (ا ف ب).



لاجئ رواندي يرقد ميتا، بينما يقوم عمال اغاثة باسعاف لاجئة اخرى، من اللاجئين الروانديين في زائير الذين حاصرهم القتال بين المتمردين وقوات الحكومة الزائيرية. (رويتر)

قوات زائير تفر من مدينة كاسينجا قبل وصول المتمردين

نيروبي، ذكر مصدر عسكري ان الجنود الزائيريين فروا من بلدة كاسينجا بعد ان اشتبك معهم السكان المحليون، تأييدا لزعيم المتمردين لوران كابيلا، الذي لم تدخل قواته البلدة بعد. وقال المصدر ان القوات الحكومية قامت بعمليات نهب في انحاء البلدة قبل فرارهم منها.

وجاءت أنباء قرب سقوط كاسينجا متزامنة مع اتفاق كابيلا وحكومة زائير بزعامة الرئيس موبوتو سيسي سيكو، على الاجتماع لعقد اول محادثات سلام بين الجانبين، بعد ان اشاد الطرفان بنتائج قمة لومي الافريقية. وقال محمد سحنون مبعوث الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية الى منطقة البحيرات الكبرى، بان العاصمة التوجولية لومي، قد تكون مقر المحادثات المنتظرة بين اطراف الازمة الزائيرية. (وكالات)

توتر أمني وسياسي في فرنسا بسبب المؤتمر العام «للجبهة الوطنية»

■ باريس - سيد حمدي:

■ اعلنت سلطات الشرطة في مدينة ستراسبورج عاصمة اقليم الالزاس الفرنسي حالة التأهب القصوى تحسبا للمؤتمر العام العاشر لحزب «الجبهة الوطنية» اليميني الذي بدأ أعماله امس في المدينة. في الوقت نفسه عبأت أحزاب يمين الوسط واليسار على السواء كافة اجهزتها لبدء حملة احتجاجات وتظاهرات ضخمة بمشاركة نحو اربعين الف شخص على مدار ثلاثة ايام بدأت امس وتنتهي بعد غد الثلاثاء.

وتلقت عمدة المدينة كاترين تروتمان «الحزب الاشتراكي» عريضة موقعة من نحو ثمانية عشر الف شخص يعترضون فيها على انعقاد مؤتمر «الجبهة» بتهمة التطرف في مدينتهم. كما عقد وزير الداخلية جان لوي دوبري اجتماعا خاصا مع محافظ الاقليم بالتريس ماتيير لمتابعة الاجراءات الامنية المتبعة للحيلولة دون وقوع مصادمات بين انصار الفريقين.

وانقسمت آراء المراقبين حول حشد قوى يمين الوسط واليسار ضد «الجبهة» وما اذا كان هذا التحرك من شأنه ان يحد من تنامي نفوذها الملاحظ خلال السنوات القليلة الماضية او ان يؤدي على العكس من ذلك الى زيادة شعبيتها.

وقد بدأت امس أعمال المؤتمر العام العاشر لـ «الجبهة» الذي عرف اولى دوراته في عام ١٩٧٢. وشارك في الجلسات الفان ومائتان من القادة المحليين للحزب برئاسة زعيم الحزب جان ماري لوبن. وشهدت جلسات الامس انتخاب اعضاء اللجنة المركزية. ويتم اليوم انتخاب رئيس الحزب وسط اجماع على توقعات باعادة انتخاب لوبن لهذا الموقع. ويتضمن جدول أعمال الدورة الحالية للمؤتمر العام تصحيح وتعديل بعض سبل العمل للتوائم مع المستجدات على الساحة. ويتناقش الحضور تحت شعار عام هو «التداول على السلطة» تعبيرا عن خط ثابت للحزب يقوم على اساس احقيته في الحكم بمواجهة ما يعتبرونه «فساد الساسة والاحزاب» في فرنسا.

واستهل المؤتمر العام اعماله امس بعد نحو شهر ونصف الشهر على الفوز المدوي بالانتخابات المحلية في مدينة فيترول، وقبل عام تقريبا من الانتخابات النيابية القادمة.

على الجانب الآخر واصل ائتلاف يمين الوسط الحاكم و«الحزب الاشتراكي» المعارضة تبادل الاتهامات بالعمل سرا على دعم «الجبهة» منذ سنوات خلت. في الوقت ذاته يعتقد قطاع كبير في الشارع الفرنسي ان الائتلاف الحاكم المكون من «التجمع من أجل الجمهورية» و«الاتحاد من أجل الديمقراطية الفرنسية» يتبنى اطروحات سياسية سبق وان تقدمت بها «الجبهة». ولم يتفق الجانبان - الحكم والمعارضة - على التحرك بشكل موحد لمعارضة انعقاد مؤتمر «الجبهة» في ستراسبورج التي يوجد بها مقر المجلس النيابي الأوروبي. وقد توافد على المدينة مواطنون من المانيا وسويسرا لمشاركة الفرنسيين في المظاهرات الغاضبة التي يشارك فيها زعيما الحزب «الاشتراكي» ليونيل جوسبان و«الشيوعي» روبير هو. كما حرص عدد من قادة حزبي «التجمع» و«الاتحاد» على المشاركة في المظاهرات والمناقشات التي اقيمت في المدينة امس. في تلك الاثناء رفعت راية سوداء على كاتدرائية المدينة ورايات اخرى في محيط المجلس النيابي الاوروبي وانحاء المدينة، ونشرت الزهور السوداء في الحدائق. وقد انتشرت قوات الامن تحسبا لاية اعمال عنف محتملة من الجانبين وتجنبا لوقوع صدامات مماثلة.. وقعت بين انصار الطرفين في مناسباته سابقة.



موقع الانتحار الجماعي (أ ف ب)

أتباع طائفة «باب الجنة» مزجوا تعاليم المسيح بالخيال العلمي!

■ نيويورك: كانت المجموعة المؤلفة من ٣٩ رجلا وامرأة التي انتحرت جماعيا في قصر بكاليفورنيا تؤمن بتعاليم تمزج المسيحية بالخيال العلمي وتفسيرات لنبوءات العهد القديم.

وقالت رسالة لجماعة «باب الجنة» تحمل تاريخ الخامس من اكتوبر عام ١٩٩٦ سجل نصها على الانترنت «كوكب الارض على وشك الفناء.. فرصتك الوحيدة للبقاء او الخروج هي ان ترحل معنا».

وسجلت عبارة اخرى في ٢٥ سبتمبر عام ١٩٩٥ تقول ان «مسيحا متخفيا يعود للظهور قبل الرحيل».

وقالت السلطات ان مارشال ابلوايت مرشد الجماعة واتباعه قتلوا انفسهم اعتقادا منهم بأن طبقا طائرا يختفي وراء المذنب هالي بوب الذي يمكن رصده حاليا من الارض سينقلهم الى السماء وقتل كل اعضاء الجماعة انفسهم على مدى ايام بتناول جرعة كبيرة من عقار الفينوباربيتول اضيفت الى نوع من الحلوى او عصير التفاح ثم جرعات من الفودكا.

وتركت الجماعة التي عثر على جثث افرادها في قصر ثمنه ١,٥ مليون دولار في منطقة رانشو سانتا في بالقرب من سان دييجو مجموعة من تسجيلات الفيديو وكتابا وعدة صفحات على الانترنت مليئة بالتأملات والرسائل الخاصة بتعاليمها.

وفي جزء عنوانه «موقفنا ضد الانتحار» اعربت الجماعة التي كانت تدير مشروعا خاصا لخدمة الانترنت عن اعتقادها بأن السلطات قد تلقي القبض عليها بسبب معتقداتها.

وكان ابلوايت - ٦٦ عاما - الذي اطلق عليه اتباعه اسم دو ابن احد الكهنة وكان يأمل ان يسير في نفس الطريق ولكنه اتجه الى الموسيقى وعمل مديرا لفرقة موسيقية في جامعة الاباما في اوائل الستينات.

بدأت الجماعة نشاطها في اوائل السبعينات وكانت تلقى اهتماما اعلاميا كبيرا وان لم تنتزع اهتمام الرأي العام إلا من خلال اكتشاف عملية الانتحار الجماعية يوم الاربعاء الماضي. وتضم الصفحات التي سجلتها الجماعة على الانترنت رسماً بعنوان «كيف يمكن ان يبدو عضوا في مملكة السماء» ويشبه الرسم الرسوم الشائعة التي يتخيلها الفنانون لكائنات الفضاء.. وتوجد على الانترنت ايضا رسوم عديدة لمذنبات وسدم وظواهر فلكية أخرى. وقال ابلوايت ان احد كائنات الفضاء الذي يطلق عليه اسم «عضو في مملكة السماء» اختار المسيح واخذ جسده عندما عمده يوحنا المعمدان!!

وأشارت كتابات ابلوايت الذي اشار بشكل متكرر الى احداث وقعت منذ ألفي عام «انني في مجتمع اليوم اشبه المسيح في الزمن الذي عاش فيه»!!

وتابع ابلوايت قائلا انه «وشريكه في العمل» تجسدا في صورة شخصين في الاربعينات. وقال ان شريكه «تي» هو «ابوه السماوي» الذي خلقه ولكن تي «عاد الى السماء في عام ١٩٨٥»!!

وقالت تقارير صحفية ان تي هو ممرضة تدعى بوني ناتلز قابلها عندما كان في المستشفى في السبعينات وماتت في وقت لاحق.

حول العالم

مناورات

■ نابولي، أعلنت القيادة الجنوبية لحلف شمال الاطلسي في اوروبا ان اسبانيا ستستضيف للمرة الاولى مناورات عسكرية بحرية لهذه القيادة بين ٧ و٢٠ ابريل المقبل.

واضاف المصدر ذاته ان التدريبات ستجرى في خليج كاديس في جنوب اسبانيا وستشارك فيها القوات البحرية والبحرية - الجوية ووحدات الإنزال في كل من فرنسا والمانيا واليونان وايطاليا وهولندا واسبانيا وتركيا وبريطانيا والولايات المتحدة. (أ ف ب)

نصف حرية

■ روما، عُلم امس الاول في انكونا «وسط ايطاليا» حيث يحتجز محمد علي اغا المحكوم عليه بالسجن المؤبد لاعتدائه على البابا يوحنا بولس الثاني، ان علي اغا قد يحصل على نصف حريته في الاسابيع المقبلة، وان محاميه بدأوا يبحثون عن عمل له.

وكان علي اغا اطلق الرصاص على البابا اثناء عبوره في سيارة مكشوفة في ساحة القديس بطرس في الفاتيكان في ١٣ مايو ١٩٨١ فأصابه. وحكمت المحكمة على علي اغا في يوليو ١٩٨١ بالسجن المؤبد وهو منذ ذلك الوقت معتقل في سجن انكونا.

وبما ان اغا سيكون قد امضى ١٦ سنة في السجن في منتصف شهر ايار، فسيحق له ان يتقدم بطلب لمنحه نصف حريته، الأمر الذي يتيح له العمل خلال النهار والعودة الى السجن في المساء. (أ ف ب)

محاكمة

■ دنفر، تبدأ في مدينة دنفر يوم (الاثنين) محاكمة تيموثي مكفاي بتهمتي التآمر والقتل في قضية التفجير الذي وقع في اوكلاهوما سيتي في ١٩ ابريل من عام ١٩٩٥ وخلف ١٦ قتيلا وذلك ما لم تحل اي تأخيرات غير متوقعة او اجراءات من جانب محكمة الاستئناف الفيدرالية دون عقد هذه المحاكمة المثيرة.

وكان محامو مكفاي قد رفعوا أكثر من دعوى لتأجيل المحاكمة آخرها اثنتين امام الدائرة العاشرة في محكمة الاستئناف الامريكية يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين.

وجددت الدعوى الاولى المزاعم بأن الانفجار من تدبير ارهابيين اجانب وان مكفاي لا علاقة له بالموضوع اما الدعوى الثانية فقد طعنت في دستورية قانون وقعه الرئيس بيل كلينتون في الاسبوع الماضي يسمح للناجين من الانفجار بحضور المحاكمة بل والادلاء بشهاداتهم التي يعتد بها في وقت لاحق في المحاكمة وذلك في حالة ادانة مكفاي. (دبا)



هدايا لهيلاري

سيدة أمريكا الاولى هيلاري كلينتون تتلقى جملة هدايا في كمبالا «أوغندا» (أ ف ب)

إغلاق سفارة

■ واشنطن: قررت الولايات المتحدة اغلاق سفارتها في جمهورية افريقيا الوسطى «بصورة مؤقتة» بسبب تفاقم اعمال العنف بين الجنود المتمردين وقوات حفظ السلام الافريقية.

ونقل راديو صوت امريكا امس عن جون دينجر المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية قوله انه يتوقع ان يغادر جمهورية افريقيا الوسطى هذا الاسبوع حوالي نصف الامريكيين الذين يقرب عددهم من خمسين من بينهم موظفو السفارة.

واضاف المتحدث ان سفير الولايات المتحدة والعاملين في السفارة سيواصلون مراقبة الأحداث في تلك الدولة من جمهورية الكاميرون المجاورة. (أ ش أ)

أولبرايت تتدرب

■ واشنطن، تتدرب وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت خلال عطلة نهاية الاسبوع الجاري على رمي الكرات في لعبة البيسبول تحضيرا للمباراة الافتتاحية في هذا الموسم.

فمن المقرر ان تطلق اولبرايت «٥٩ عاما» رمية البداية بعد غد «الثلاثاء» في ملعب كامدن ياردز في بالتيمور «ميريلاند». ويحظى الرئيس الأمريكي بيل كلينتون عادة بشرف تحريك أول رمية لكنه هذه السنة اعلن اعتزاله المؤقت بسبب اصابته في ركبته.

وأكد مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية ان اولبرايت «تريد ان تتأكد من ان كرتها ستكون سريعة وموجهة جيدا».

وافاد شخص مقرب من اولبرايت طلب عدم الكشف عن اسمه ان رمية وزيرة الخارجية قوية «لكن لاتزال تنقصها الدقة». (أ ف ب)

الطيارة المتهمة

■ كيلي فيلن اول سيدة تقود طائرة قاذفة تقف بجوار طائرة «بي ٥٢» في القاعدة الجوية الامريكية في باركسدال، وكميلي متهمة بإساءة السلوك مع طيار أقل رتبة. (أ ب)

أكدت اغلاق الحدود الشرقية بالكامل

المعارضة السودانية تعلن الاستيلاء على مرسى عقيق

■ اديس ابابا - محمد طه توكل: الخرطوم - محمد الفاتح: القاهرة - الاتحاد ووكالات الانباء:

■ ذكرت مصادر مطلعة لـ «الاتحاد» أمس أن قوات المعارضة السودانية سيطرت على منطقة مرسى عقيق على البحر الاحمر وهو مايجعلها تحكم الطوق على الحكومة عبر شريط حدودي يتجاوز ٥ آلاف كلم ويمتد من اريتريا مرورا باثيوبيا وأوغندا وانتهاء بزائير. وقالت ان المعارضة بذلك حققت احد اهدافها الاستراتيجية الهادفة الى عزل السودان دوليا عبر غلق المنافذ البرية.

وفي تطور آخر، رحب رئيس المجلس الوطني السوداني الدكتور حسن الترابي بمبادرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، للمصالحة بين الحكومة والمعارضة السودانية. وأوضح في تصريحات لصحيفة «الوطن» القطرية، أن القضية ليست داخلية بحتة، وانما هي في الاساس بين السودان من جهة واريتريا واثيوبيا واوغندا من جهة اخرى. ونفى ان يكون للسودان أي دور في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا.

وقالت مصادر المعارضة في اديس ابابا ان استيلاء قوات المعارضة على مرسى عقيق - الذي نقل عبره يهود الفلاشا الى اسرائيل - يعني حدوث تحول جديد في القتال، ينقل المعارضة الى الحرب البحرية، الا ان المراقبين اشاروا الى ان ذلك يعد مغامرة من جانب المعارضة التي لاتملك أصلا قوة بحرية تؤهلها لخوض هذا النوع من المعارك، ومجاراة البحرية الحكومية -كما ان ذلك سيكشف بوضوح تورط الحكومة الاريترية في القتال.

واشارت المصادر الى الأهمية العسكرية لمرسى عقيق بحكم انه يمثل نتوءا بريا في البحر الأحمر، ويمكن ان يكون محور ارتكاز رئيسي لقوات المعارضة للتوغل الى داخل العمق، وتهديد مدن كبيرة مثل طوكر وأروما وسنكات أو حتى ميناء سواكن وكوبري جبيت الواقع على الطريق الرئيسي بين بورتسودان والخرطوم مرورا بكسلا.

وفي اطار استمرار تضارب الانباء حول الوضع في شرق السودان، قال وزير الدفاع السوداني الفريق حسان عبدالرحمن ان القتال لايزال يتواصل في المناطق الحدودية مع اريتريا، لكنه لم ينف بشكل واضح سقوط مرسى عقيق. كما اعلنت الخرطوم مد فترة التعبئة العامة لمواجهة هجمات المعارضة.

كما اعلن بدوي الخير أدريس والي البحر الاحمر ان الولاية وضعت خطة دفاعية جديدة لتأمين جميع مناطق الولاية، بينما قال رمزي اشير والي البحيرات بجنوب السودان ان المتمردين يقومون حاليا بمناورات عسكرية الهدف منها الاستيلاء على ولاية بحر الغزال.

وقالت صحيفة «السودان الحديث» ان طائرة نقل من طراز «١٣٠ - س» عبرت اجواء مدينة جوبا بجنوب السودان دون اذن ورفضت الهبوط في المطار. واضافت ان التحقيق مازال مستمرا بشأن الطائرة التابعة لليونيسيف التي كانت قد احتجزت بمطار مدينة بور قبل أيام.

ومن جانب آخر تقدمت الحكومة السودانية أمس بطلب الى جامعة الدول العربية تدعو فيه لأن يناقش مجلس الجامعة الذي يبدأ أعماله اليوم، الاوضاع في السودان والتهديدات التي يتعرض لها من قبل بعض الدول، وكذلك النزاع بينه وبين مصر.

وحتى وقت متأخر أمس كانت الجهود تبذل مع الوفد السوداني لاقناعه بسحب قضية النزاع مع مصر حول منطقة حلايب من الطلب، والابقاء على موضوع التهديدات الخارجية التي يتعرض لها السودان من قبل الدول الافريقية المجاورة، وذلك حتى لايؤثر الخلاف المصري - السوداني على اجتماعات المجلس. وحذر تاج السر عبدون رئيس الاتحاد لنقابات عمال السودان من التحركات الاسرائيلية المشبوهة في منطقة القرن الافريقي وخاصة اثيوبيا بهدف اقناعها ببناء المزيد من السدود على روافد نهر النيل بتمويل اسرائيلي لتقليص حصتي مصر والسودان من المياه حتى يمكن لها بسط نفوذها على المنطقة العربية وتيسير عملية السيطرة عليها.

قبل يومين من لقاء حسين وكلينتون

الاردن ينتقد تدخل اولبرايت في شؤون العراق

بغداد: إقالة رئيس هيئة الصناعات العسكرية

■ بغداد، عمان: انتقد الاردن بشدة امس وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت واتهمها بالتدخل في شؤون العراق الداخلية بعد تصريحاتها الاخيرة التي ربطت فيها الحوار مع بغداد بانتهاء حكم الرئيس العراقي صدام حسين.

وقال رئيس الوزراء الاردني عبدالسلام المجالي قبل يومين من اللقاء المنتظر بين العاهل الاردني الملك حسين والرئيس الامريكي بيل كلينتون في واشنطن «ان الاسلوب الذي استخدمته اولبرايت متشدد، وان الاردن يعتقد انه لايجوز لدولة مهما كانت كبيرة او صغيرة ان تتدخل في الشؤون الداخلية لدولة اخرى. ونحن مع الشعب العراقي قلبا وقالبا والشعب هو صاحب الامر في قيادته».

وتابع قوله «عندما تقول اولبرايت ما قالته عن النظام العراقي هذا يعتبر بمثابة تدخل في الشؤون الداخلية للعراق، ومعرفتي للشعب العراقي انه كلما سمع بهذه المقولة يتشدد اكثر فاكثر للتمسك بقيادته».

وفي المقابل قال محللون امس ان اولبرايت حددت سلفا بهذه التصريحات نتائج المحادثات بين حسين وكلينتون حول قضية العراق، واضافوا «انها رسالة للاردن بالا يستفيض في القضية».

واكد اوميد مدحت مبارك وزير الصحة العراقي ان الحصار الدولي المفروض على بلاده منذ سبع سنوات ادى الى وفاة اكثر من نصف مليون طفل حتى الآن. مشيرا الى اعتراض منظمة الصحة العالمية ومنظمة اليونيسيف على هذه التداعيات الخطيرة للحصار.

على صعيد آخر وفيما ذكر راديو «صوت امريكا» امس ان خبراء دوليين بدأوا عملية فحص وثائق قدمها العراق تتعلق ببرنامجه السابق للاسلحة الكيميائية. ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن راديو المعارضة العراقية امس ان رئيس هيئة الصناعات العسكرية العراقية اللواء ضيف عبدالمجيد قد اقيل من منصبه بناء على طلب من الرئيس العراقي. وذلك لعلاقته بالاتهامات الخاصة بالكشف عن برنامج الاسلحة العراقية وتحديد موقع مخازن الاسلحة السرية امام المراقبين الدوليين. وذكر راديو المعارضة ان الرئيس العراقي عين بديلا لعبدالمجيد وزير الصناعة السابق عبدالمولي حفيظ. (وكالات)

فلسطينيون يحرقون دمية لنتنياهو في بيت لحم (أ ب)

سخر من «استراتيجية نتانياهو العبقرية»

حاخام اسرائيلي: لا علاقة لليهود بالقدس الشرقية

■ واشنطن: انتقد حاخام اسرائيلي الاستراتيجية التي يتبعها بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل في المرحلة الحالية لتوسيع النفوذ اليهودي في القدس الشرقية الفلسطينية.

وقال الحاخام مايكل ليرنر في تعليق نشرته صحيفة «لوس انجلوس تايمز» الامريكية ان ما يفعله نتانياهو لايضعف عملية السلام فحسب بل انه يتخذ اجراءات تتعارض مع تعاليم الدين اليهودي ويربك الشباب اليهودي الذي لم يعد يميز بين الدين والقومية العمياء. واضاف في مقاله الذي سخر فيه مما وصفه بالاستراتيجية العبقرية التي يتبعها رئيس الوزراء الاسرائيلي قائلا: ان نتانياهو افلح تقريبا في تقويض عملية السلام في الشرق الاوسط واثلج صدور اليمينيين المعارضين للسلام بإعادة تأكيده على هيمنة اسرائيل العسكرية على ٩١ بالمائة من اراضي الضفة الغربية وموافقته على بناء حي سكني جديد لليهود في القدس الشرقية. واكد الحاخام انه لا علاقة لليهود اصلاً بالقدس الشرقية التي يقطنها عشرات الآف من العرب والتي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧. (ق.ن.ا)

كتاب فرنسي يتحدث عن لقاءات سلام سرية بين العرب والاسرائيليين منذ ١٩١٧

■ باريس: يعرض كتاب للصحفي الفرنسي شارل اندرلان وقائع تاريخ طويل على طريق السلام في الشرق الاوسط يأمل في ان تكون من غير رجعة رغم الجمود الحالي الذي تمر به المفاوضات. ويكشف كتاب اندرلان «سلام أو حروب» الصادر عن دار ستوك الفرنسية للنشر كل ما ادعى انه «مواعيد السلام السرية» بين الاسرائيليين والعرب من عام ١٩١٧ الى ١٩٨٧ التي يؤكد انها لم تنقطع ابدا وساهمت شيئا فشيئا، رغم خمس حروب، في نزع فتيل الازمات بين اعداء باتوا يعرفون بعضهم بعضا بصورة جيدة.

ويبين اندرلان في كتابه ان القول بوجود عداء على خلفية النزاع المستميت على الارض بين الجانبين يبدو مجرد اسطورة نظرا للاتصالات التي لم تنقطع بين الشخصيات الرئيسية وتلك الاقل اهمية المعنية بالصراع.

ويعطي مثالا على ذلك خطوة قال انها تمت بعيدا عن الاضواء قام بها الزعيم المصري جمال عبدالناصر تجاه الدولة العبرية عام ١٩٦٦ قبل عام من حرب ١٩٦٧.

وزعم الكاتب ان رئيس الوزراء العمالي الاسرائيلي ليفي اشكول رفض الدعوة التي وجهت الى قائد الموساد مائير عاميت لزيارة القاهرة من أجل عقد لقاء مع ناصر برعاية ثنائية.

وينشر اندرلان في كتابه ايضا محاضر اجتماعات الحكومة الاسرائيلية في صيف عام ١٩٦٧ والتي تناولت مستقبل الاراضي التي احتلتها اسرائيل خلال حرب يونيو ١٩٦٧ أي القدس الشرقية وسيناء وهضبة الجولان والضفة الغربية وقطاع غزة.

وتم خلال هذه الاجتماعات عرض كل الاحتمالات بما في ذلك قيام دولة فلسطينية، وهو احتمال اثاره اسحق رابين، في وقت التقى فيه ياسر عرفات للعيش في المنفى حيث قاد نضالا مسلحا ضد «الكيان الصهيوني».

ويؤكد اندرلان ان العاهل الاردني الملك حسين الذي لم تكن اتصالاته مع الاسرائيليين سرا من الاسرار ابلغ رئيسة الوزراء الاسرائيلية جولدا مائير بتحضيرات عسكرية سورية قبل ١٥ يوما من حرب اكتوبر ١٩٧٣. ويضيف اندرلان «بالنسبة الى اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية لا يشكل الملك حسين مصدرا للمعلومات فحسب بل بئرا من المعلومات».

ورغم التحذير الاردني فان الجيش الاسرائيلي ترنح في الايام الاولى من الحرب امام الهجوم المفاجئ الذي شنه الجيشان السوري والمصري.

ويقول اندرلان ان الزعيم العمالي شيمون بيريز كان مهندس اول حوار فعلي بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية خلال فترة التعايش الصعبة مع تكتل ليكود اليميني في الفترة الحاسمة ١٩٨٤/ ١٩٨٨ التي تلت الاجتياح الاسرائيلي للبنان وشهدت بداية الانتفاضة.

ويضيف في هذا السياق ان محادثات سرية جرت في باريس، من دون علم اجهزة الاستخبارات الفرنسية، بين هاني الحسن المقرب من عرفات ومسؤولين «في اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية هما يوسي جينوسار وشلوموجازيت».

وحققت هذه المحادثات التي شكلت في النهاية قاعدة لمفاوضات اوسلو، اختراقا في شأن خيار «الحكم الذاتي في غزة أولا» الا انها اجهضت بعد تعديلات في جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي «الشين بيت».

ورغم ذلك سمح هذا «المطبخ السري» باطلاق نواة عملية ثقة سعى اسرائيليون من دعاة السلام وفلسطينيون براجماتيون، على غرار ابا ايبان وفيصل الحسيني، الى اخراجها من الظل. وقبل المؤتمر الدولي الذي عقد في مدريد في عام ١٩٩١ استخدم وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر تارة الضغوطات وتارة اخرى الاغراءات لحمل الفلسطينيين على التخلي عن تحفظاتهم. ونقل عنه اندرلان قوله للفلسطينيين في احدى المرات «سأكشف لكم سرا كبيرا جدا. ان السبب وراء انتخاب اعضاء الكونجرس انهم يصوتون لمصلحة اسرائيل، ان اللوبي الاسرائيلي هو الأكثر ثراء والاوسع نفوذا في الولايات المتحدة».

ويختتم اندرلان كتابه بالقول ان المعضلة الحقيقية التي يتعين على زعماء اسرائيل حسمها في نهاية هذا القرن في الشرق الاوسط هي «اقتسام ما يشكل في نظر العرب فلسطين التاريخية وما يعتبره اليهود ارض الميعاد التوراتية». «ا ف ب».

ليبيا تبدأ نقل حجاجها جوا للسعودية

■ طرابلس - جدة: هبطت طائرة تابعة للخطوط الجوية الليبية تقل حجاجا في مطار جدة بالمملكة العربية السعودية مساء امس الاول.

وأكدت وكالة الانباء الليبية ان الحجاج الآخرين سينقلون تباعا الى السعودية بطريق الجو لاداء فريضة الحج.

وعلم من مصدر دبلوماسي ليبي في السعودية ان الطائرة هبطت مساء امس الاول وانها عادت الى ليبيا صباح امس واوضح ان السلطات السعودية قدمت كل التسهيلات للركاب وللطائرة. (وكالات).

مصادر امريكية تكشف عن اختباء مدبر انفجار الخبر في ايران

■ نيويورك - كشفت مصادر امريكية النقاب عن اختباء العنصر الرئيسي في عملية «انفجار الخبر» في ايران. وقد نفت طهران ذلك. وقالت ان هذا النبأ محاولة امريكية للاساءة للعلاقات السعودية - الايرانية.

فقد ذكرت صحيفة «نيوزداي» أمس ان المشتبه به الرئيسي في انفجار الخبر بالسعودية والذي أسفر عن مصرع ١٩ امريكيا يختبئ في ايران منذ الاعتداء الذي تم في يونيو الماضي. ونقلت الصحيفة عن مصادر لم تسمها أن أحمد ابراهيم أحمد مغسل السعودي الجنسية موجود في ايران وربما كان يتحرك حولها. (أ.ب)

السجن لـ ٢١ متهما بقضية حزب الله البحريني

■ المنامة: اصدرت محكمة امن الدولة في البحرين امس احكاما بالسجن بين ٣ الى ٧ اعوام ضد ٢١ متهما من المجموعات الاربع الثانية في قضية الانضمام الى منظمة «الجناح العسكري لحزب الله - البحريني» والتآمر لقلب نظام الحكم بدعم من دولة اجنبية والتي يبلغ عدد المتهمين فيها ٥٩ شخصا.

وجاءت احكام السجن وفق بيان رسمي بحريني كالآتي:

■ ٧ سنوات لكل من: عباس يوسف ابراهيم محمد علي سباع وحسين يوسف ابراهيم محمد علي سباع وعيسى عبدالنبي عيسى كاظم وغازي عبدالحسن ابراهيم خليل وحبيب عبدالعزيز اسماعيل علي وانور عبدالله علي احمد الطشاني.

■ ٥ سنوات لكل من محمود عبدالرسول علي احمد الحلال وعبدالكريم حبيب منصور محمد وحسين علي حسن مهدي خلف وجعفر حسن منصور الخياط ومهدي علي حسن مهدي خلف وجاسم محسن عاشور محسن وجابر حسن عبدالله محمد حبيل وعبد علي عباس رمضان حسن وعبدالغني جعفر سباح وجميل علي سليمان العقيفة.

■ ٣ سنوات لكل من حسين احمد المديفع وسيد عباس كاظم حسن وجميل ميرزا علي عبدالنبي وعلي حسن جاسم احمد والسيد احمد ابراهيم علوي هاشم.

وبرأت المحكمة ١٢ متهما هم: حسين محمد علي البناء وعقيل علي عبدالله الوسطي وحسين منصور حسين احمد ناصر وحسين احمد قربان علي وجعفر علي حسن كاظم ورائد سلمان عبدالله حبيل الخواجة والسيد احمد نعمة سعيد هاشم وعلي حسن محمد صادق وثامر قاسم حسن عبدالرسول ومحمد عبدالعزيز حسن محمد علي الغزال وحسن عبدالحسين كاظم ال طلاق وحبيب زاير علي دشتي.

وكانت محكمة امن الدولة التي لايمكن نقض احكامها قد حكمت على ١٥ متهما بالسجن بين ثلاثة اعوام و١٥ عاما لنفس التهمة يوم الاربعاء الماضي. كما حصل ١١ متهما على البراءة. (وكالات)

اعتقال أفراد من قبيلة «جهم»

وساطة يمنية لاطلاق سراح السياح الالمان في اليمن

■ صنعاء: اوضحت مصادر قبلية يمنية امس ان عددا من شيوخ القبائل يقومون بوساطة لدى محتجزي السياح الالمان الاربعة الذين اختطفوا الخميس الماضي من قبل عناصر من قبيلة «جهم» خلال سفرهم من صنعاء الى مأرب (شرق اليمن).

واشارت المصادر الى انه في الوقت نفسه القت السلطات اليمنية القبض على عدد من افراد قبيلة جهم في سبيل الضغط على الخاطفين.

وذكر بيان رسمي ليل الخميس - الجمعة ان اجهزة الامن اليمنية حاصرت قرية المحجزة حيث حدثت عملية الاختطاف.

واكد البيان ان اجهزة الامن لن تتساهل في العمل ضد الخاطفين الذين وصفهم بانهم عناصر تخريبية. مضيفا ان هذا العمل يأتي ضمن سلسلة الاعمال التي تقف وراءها دوافع بهدف الاساءة الى اليمن وتشويه صورتها والتشويش على الانتخابات النيابية العامة، المقرر اجراؤها في ٢٧ ابريل المقبل.

وقالت متحدثة باسم وزارة الخارجية الالمانية في تصريحات صحفية امس ان هيئات الطوارئ التي تم تشكيلها في العاصمة بون وفي سفارة المانيا بصنعاء تعكف جاهدة على التعرف على مصير المحتجزين الالمان.

رسالة لزايد من مبارك

المقابلة رسالة خطية الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية تتعلق بمستجدات مسيرة السلام في الشرق الاوسط وذلك في اطار التنسيق والتشاور المستمرين بين الزعيمين.

سلطان القاسمي يتبرع بمليون دولار

دار لرعاية الايتام واعداد جناح خاص بالمستشفى الاهلي في منطقة الخليل كبرى مدن الضفة الغربية.

جاء ذلك خلال استقبال صاحب السمو حاكم الشارقة صباح امس بمكتب سموه للدكتور حافظ عبدالنبي النتشة رئيس جمعية اصدقاء المريض والسيد عزالدين فراح مدير الجمعية الخيرية الاسلامية في الخليل.

واطلع سموه خلال المقابلة على الأوضاع الاجتماعية والصحية المتردية لابناء الشعب الفلسطيني ومعاناتهم اليومية في الاراضي المحتلة في ظل الاحتلال الصهيوني وهجمته الاستيطانية.

وقد اعرب كل من الدكتور النتشة والسيد فراح عن تشرفهما بلقاء صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي متقدمين بالشكر العميق لسموه باسم الأيتام والفقراء والمحرومين في الأراضي المحتلة على مكرمته الانسانية التي تؤكد من جديد على مواقفه المشرقة والمشهودة المؤيدة للقضية الفلسطينية والداعمة للعمل الخيري المؤيد للبقاء والصمود.

هطول أمطار على انحاء البلاد

طوال يوم امس وكانت مصحوبة بعواصف رعدية وبرق ورياح شديدة في بعض المناطق.

وقد هطلت على مدينة ابوظبي والمنطقتين الشرقية والغربية أمطار مصحوبة برعد وبرق في حين شهدت امارة دبي هطول امطار رعدية مصحوبة برياح قوية. كما شحنت رأس الخيمة والشارقة والإمارات الشمالية هطول أمطار غزيرة مساء امس.

وذكرت مصادر الأرصاد الجوية بمطار الشارقة الدولي ان المنطقة تقع تحت تأثير منخفض جوي قادم من المملكة العربية السعودية. (طالع ص ٦)

٢٠ قتيلاً وجريحاً بانفجار جديد في الجزائر

الضحايا من النساء والأطفال.

وكانت سيارة اخرى انفجرت في اليوم نفسه في بلدة المرسى (شرق العاصمة) واسفرت عن مقتل ٤ أشخاص وجرح ٢٧ آخرين.

من جهته. ورغم استمرار حوادث العنف أكد وزير الخارجية الجزائري احمد عطاف سير الاوضاع الأمنية في طريق التحسن وقال ان جميع الاجراءات قد اتخذت لضمان اجراء الانتخابات التشريعية في موعدها مشددا على رفض بلاده لأية محاولات للتدخل في شؤونها الداخلية، ومتهما المسؤولين الفرنسيين تحديدا بالادلاء بتصريحات توحي بمثل هذا التدخل. (وكالات)

وزير خارجية العراق يدعو أمريكا

المتحدة الامريكية. عبر وزير الخارجية العراقي. عن قناعة بلاده. بأن الحوار المباشر. دون شروط مسبقة. هو السبيل الوحيد لعلاج المشاكل بين البلدين.

وتحدث الصحاف عن علاقات بلاده مع كل من ايران. وسوريا. وكذا قضية الاصلاح الديمقراطي المؤسساتي في العراق. ومواضيع اخرى. وفيما يلي نص الحوار:

□ ماهو تقييمكم لمبادرات ودعوات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لعودة العراق للصف العربي ومواقف دولة الامارات القومية لدعم الشعب العراقي؟

■ نحن نقيم عاليا. وبتقدير فائق مواقف ومشاعر وخطوات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة. وقد عبرنا عن ذلك على أعلى المستويات. حيث بعث الرئيس صدام حسين. أكثر من رسالة تضمنت هذا التقدير لسموه.

في الجانب العملي في موقف الاشقاء في الامارات. فقد اتخذوا - بقدر مانعرف - عدداً من الخطوات في الاتصال بمختلف الدول العربية. وحثهم في هذا الاتجاه. ونحن نأمل أن تزداد خطوات الاخوان في الامارات. كما نأمل على المستوى الثنائي أن تتخذ خطوات. بالنسبة الى اعادة فتح السفارتين في بغداد وأبوظبي. وكذلك بالنسبة لقنصليتنا في دبي. ويوجد الان بين دبي والبصرة خط ملاحي تجاري يستخدمه التجار والقطاع الخاص في الامارات والعراق. وقريبا نأمل في فتح مكتب تجاري في دبي أيضا موقف الامارات هو الموقف العربي الصادق الذي ينبغي ان يكون حقيقة، وأن يتطور ليأخذ صفة عملية تطبيقية أكثر مما هو عليه الان، وهذا ما نأمله.

□ وماهي نظرتكم للاستجابة العربية لهذه الدعوات والمواقف القومية؟

■ دعني أوضح أمرا. فأغلب البلاد العربية بقيت على علاقة جيدة مع العراق، والدول العربية التي فترت علاقاتها مع العراق. أغلبها عاد بيننا وبين الأشقاء في تلك الاقطار الى الحركة والنشاط. ونحن نأمل أن تعم الان البقية. وبشكل خاص المملكة العربية السعودية.

نحن لم نستثن أحدا من هذه الدعوة بما في ذلك الكويت. فنحن نعتقد أنه حان الوقت، أن نفكر سويا بمزيد من خطوات تحسين العلاقات العربية - العربية، عموما، بحيث تصبح قادرة على مواجهة التحديات التي تلحق الضرر بالجميع. لم يستثن أحد من الضرر، لأن مايطبق على منطقتنا ليس فيه مصلحة أهل المنطقة.

□ هل نشهد قريبا الرفع الكامل لحظر النفطي. وصولا الى رفع الحصار الاقتصادي عن العراق؟

■ نحن نطلب بذلك بقوة. لاننا قد أوفينا بالتزاماتنا المنصوص عليها في قرارات مجلس الامن وخاصة القرار ٦٨٧ الذي يحدد في الفقرة ٢٢ منه رفع الحظر الاقتصادي عن العراق. ونحن نأمل، بل ونعمل. وسنطالب بأن يتحقق هذا الامر خلال العام الحالي.

□ وما الذي يعطل للآن. وبشكل دقيق. الرفع الكامل للحظر الاقتصادي عن العراق؟ وهل يكون اتفاق «النفط مقابل الغذاء» هو آخر الخطوات؟

■ لا. الذي يعطل أخذ العراق لحقوقه بموجب قرارات مجلس الامن هو الولايات المتحدة الامريكية. فقط. ونحن سنواصل العمل بكل قوة من أجل اخذ حقوقنا بموجب قرارات مجلس الامن.

□ وفي هذا السياق. ما الذي يمنع قيام حوار ثنائي جدي مع الولايات المتحدة، بعد أن تحولت قضيتكم الى قضية فردية معه؟

■ نحن اقترحنا على الولايات المتحدة الامريكية منذ عام ١٩٩١ اقامة حوار سياسي وقلنا إن الطريق الوحيد لحل المشكلات، هو عبر الحوار السياسي بدون شروط مسبقة، ولا يزال موقفنا على ماهو عليه.

أما ما يعرقل وجود مثل هذا الحوار. فهو أن بعض الساسة الامريكيين مثل وزيرة الخارجية الحالية مادلين أولبرايت، يعاندون. ولا يريدون أن يعترفوا بالحقيقة. لاشك أن الحوار السياسي هو الطريق الوحيد.

□ هل تتوقعون حضور القمة العربية المقبلة في حال عقدها؟

■ لم يتم الاتصال بنا حتى الان بخصوص هذا الموضوع. ولذلك فمن غير الصحيح أن يتوقع الانسان وهو ليس لديه اية معلومات. وأكرر. لم يتصل بنا أي أحد.

□ ماهو الحل العملي الذي ترونه مناسبا لاقفال الملف المسمى «الاسرى والمفقودين الكويتيين» بالعراق نهائيا؟

■ الطريق المستخدم حاليا. هو العمل الجدي في اطار اللجنة الثلاثية. والافضل في ذلك هو العمل لحل هذا الموضوع عبر اية صيغة اطار عربي تتعاون فيه جميعا لاقفال هذا الملف.

□ أمام التركيز على رفع المعاناة الداخلية. خبا الحديث عن الاصلاح الديمقراطي المؤسساتي والتعددية السياسية في العراق. متى تتصدر هذه القضية أولوية الاهتمام؟

■ هذا موضوع يخصنا نحن في الداخل. وليس من اختصاص أي أحد في الخارج. نحن بند تحت حصار. والبرنامج السياسي الداخلي العراقي، برنامج وطني يخص العراقيين فقط. ونحن لدينا هذا البرنامج. وسنعمل - ونحن نعمل دائما - من أجل تطبيقه. عندما تتوفر له الشروط الملائمة.

□ نلاحظ تدفق الكثير من الواردات الطبية والغذائية نتيجة اتفاق «النفط مقابل الغذاء» - حتى الان على الاقل - عبر البوابة التركية. هل هو اعادة نظر في البوابة الاردنية؟

■ لا بالعكس. دعني أدقق وأصحح الصورة. فالتدفق الاغلب هو عن طريق ميناء البصرة وثانيا عبر البوابة الاردنية من خلال ميناء العقبة. وأقل البوابات هي البوابة التركية.

□ وماذا يمكن أن يقال حول العلاقة العراقية - الاردنية في هذه المرحلة؟

■ - جيدة جدا. وحتى عندما اعتراها شيء من الفتور المؤقت. كانت في حقيقتها جيدة. على كل المستويات؟

□ مامدى صحة الاخبار التي تحدثت عن زيارة أو رسالة لبرزان التكريتي الى بغداد؟

■ عارية عن الصحة تماما. وهي عبارة عن قصة مختلقة لاأساس لها اطلاقا. حقيقة. والذين نشروها، عادوا. فتراجعوا.. فكذبوها فيما بعد.

□ يرى البعض أن هناك نوعا من الانفتاح الخليجي على ايران. هل تتوقعون انفتاحا مماثلا على العراق؟

■ هذا مسألة مختلفة. حيث يفترض فينا نحن العرب، ليس فقط أن نتفتح على بعضنا بسرعة وانما أن نتضامن ونتكافل. بطريقة قوية وجدية. أما مع جيراننا. فالافضل بالتأكيد، أن تكون العلاقات محكومة بحسن الجوار. وقائمة على أسس واضحة واحترام متبادل. لكن، أعتقد لايجوز المقارنة بين عربي وغير عربي.

□ أخيرا. وبشكل مباشر. متى تعود العلاقات الطبيعية بينكم وبين سوريا؟

■ نحن من جانبنا عبرنا لاشقائنا في سوريا عن رغبتنا. وقرارنا السياسي. في أن تعاد العلاقات بين البلدين، وأن تكون العلاقات طبيعية بين قطرين عربيين جارين. ونتوقع من اخواننا في سوريا. أن يصدر منهم جواب ورد فعل ازاء الدعوة التي وجهناها لهم قريبا.

□ وتتوقعون جوابا ايجابيا؟

■ هذا ما نأمله. اذ أن ليس هناك ما يستدعي اعطاء أي جواب سلبي.

إرادة الله أنقذت مبارك في أديس أبابا

الزمن الذي حدد لهم قبل العملية بربع ساعة حتى لا يلفت انظار رجال الأمن الاثيوبيين. وكان محمد داخل سيارة لاندكروز. وظهور موكب الرئيس اجبر قائد العملية عمر، على اصدار أوامره بتنفيذ عملية انتحارية بالاسلحة الخفيفة الموزعة عليهم دون أي تخطيط لذلك، لأن الزمن لم يسعفهم.

أما السبب الثاني انتشار رجال الأمن الاثيوبيين في اسطح المنازل المشرفة على الشارع وايضا في موقع الحادث وهؤلاء باشروا باطلاق النار على تركي، ومحمد وايهاب، وحمزة، وعمر لانهم كانوا في موقع متقدم مما أسفر عن مقتل (تركي ومحمد) وجرح ايهاب، وحمزة وعمر الذي انسحب الى السيارة التي يقودها ياسين.

السبب الثالث: انحصارهم في اتجاه واحد من الشارع. وهي الجهة اليمنى التي يمر بها الموكب، بالاضافة الى عدم مشاركة خليفة وسراج في تنفيذ العملية باغلاق الطريق والعودة الى المطار للارتباك الذي حدث في العلمية. وسرعة عودة سيارة الرئيس مبارك الى المطار. وقال المتهمون في التحقيق إن ما نفذ من العملية هو اعتراض سيارة الرئيس من قبل ايهاب ومحمد وقيام تركي وحمزة بالدور الذي كلفا به بالاضافة الى عمر قائد العملية وفيما بعد تعرض عمر وايهاب وحمزة الى هجوم من قوات الأمن الاثيوبي في المنزل الذي كانوا يسكنون فيه وذلك بعد مرور بضعة ايام من العملية ورفضوا الاستسلام وقاوموا حتى قتلوا في الهجوم.

وقد حصلت الاتحاد على النقاط الرئيسية في محضر التحقيقات مع المتهمين بمحاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في أديس ابابا عام ٩٥. والتي تبين ان اعضاء من الجماعات الارهابية في مصر كانوا ضالعين فيها.

المتهمون الثلاثة الذين صدر بحقهم حكم الاعدام حضوريا هم:

- المتهم الاول: فيصل
اسمه الحقيقي صفوت حسن عبدالغني
اسمه في جواز سفر سوداني: فيصل محمد أحمد
من مواليد ١٩٦٤ غرب أسوان

أوضحت التحقيقات التي اجريت معه. أن دوره كان تمهيديا حيث حضر الى اديس ابابا قبل وقوع الحادث بشهور. وكلف بتوفير مستلزمات العملية مثل شراء الاسلحة الناقصة، واستخراج الجوازات، وتأجير السيارات. ويذكر إنه تزوج من فتاة اثيوبية تدعى (أبابا سراج) وله منها طفل. ولم يعتقل اثناء الحادث وتم اعتقاله بعد يومين في منزله.

- المتهم الثاني: عبدالكريم النادي عبدالراضي أحمد

يحمل جواز سفر مصريا من مواليد ١٩٦٧ مصر محافظة قنا مركز أرمنت قرية نجع دنقل واسمه الحركي (ياسين) ويحمل جواز سفر يمنيا.. تحت اسم: حمزة عبدالكريم. وكان دوره: قيادة سيارة الانسحاب- استخدام الاسلحة الثقيلة (أر.بي.جي) ولم يستخدم هذا السلاح لظروف طرأت اثناء تنفيذ العمليةوتم القبض عليه في مدينة غندر غرب اثيوبيا على الحدود السودانية الاثيوبية اثناء هروبه الى السودان في اليوم الثالث من العملية، مع المتهم الثالث (خليفة).

المتهم الثالث: العرب صديق حافظ محمد - من مواليد ١٩٦٧م. مصر - مركز مغاغة. اسمه الحركي: خليفة يحمل جواز سفر يمنيا تحت اسم أحمد محمد علي.

كان دوره: اثناء تنفيذ العملية رصد تحرك موكب الرئيس المصري اثناء خروجه من المطار مع المتهم سراج - الذي تتهم اثيوبيا السودان بايوائه ونقله بعد المحاولة مباشرة بالخطوط السودانية الى الخرطوم. وألقي القبض على خليفة في مدينة غندر غرب اثيوبيا اثناء محاولة الهروب الى السودان مع المتهم الثاني ياسين.

المتهمون الثلاثة الذين صدرت احكام الاعدام غيابيا عليهم:

١- مصطفى حمزة واسمه الحركي ابراهيم.. وهو زعيم التنظيم المسلح.

٢- عزت وهو نائب مصطفى حمزة.. وهو الوحيد الذي لم يقم بزيارة اديس ابابا.

٣- حسين أحمد شهيت علي واسمه الحركي سراج.. وغادر اديس ابابا الى الخرطوم بعد بضع ساعات من محاولة الاغتيال الفاشلة مستخدما جواز سفر سودانيا باسم فيصل لطفي عبداللطيف وكان دوره مع خليفة المراقبة بالمنظار من موقع متقدم لاعطاء الاشارة عن قدوم موكب الرئيس مبارك.

أفراد الجماعة الذين لقوا مصرعهم اثناء العملية

٤- عبدالقدوس القاضي واسمه الحركي محمد.. لقي مصرعه اثناء محاولة الاغتيال وكان دوره مع (ايهاب) المبادرة باغلاق الطريق الرئيسي بسيارتهما التي كانت تقف بين بنايتين قرب الطريق الرئيسي وكانوا مدججين بكل أنواع الأسلحة.

٥- مصطفى عبدالعزيز محمد واسمه الحركي تركي.. ولقي مصرعه اثناء المحاولة وكان دوره مع حمزة استخدام رشاشات الكلاشنكوف اثناء اعتراض سيارة (ايهاب) و(محمد) لسيارة الرئيس لشغل رجال الأمن.

٦- شريف عبدالرحمن واسمه الحركي عمر.. مسؤول من عملية اديس ابابا ولقي مصرعه اثناء المحاولة لمقاومته عند القاء القبض عليه.

٧- عبدالهادي مقصود .. واسمه الحركي حمزة.. لقي مصرعه اثناء مقاومته عند القاء القبض عليه.

٨- محمد عبدالراضي.. لقي مصرعه اثناء مقاومته عند القاء القبض عليه.

تظاهرات الغضب تجتاح فلسطين اليوم

التلهب في حين حذر الرئيس المصري حسني مبارك من مغبة استمرار السياسة الاسرائيلية.

وقال الرئيس المصري «اني اتخوف من العنف ليس فقط على اسرائيل وانما على الدول التي وقعت السلام مع اسرائيل. وهناك الكثير من الاشياء التي تستطيع المجموعات الارهابية استهدافها». واضاف مخاطبا الاسرائيليين في حديث للتليفزيون الاسرائيلي ان «عدم استقرار عملية السلام في المنطقة سيؤدي الى العنف وما يحصل في الوقت الحاضر يصدم وانتم مسؤولون عنه».

وعلمت «الاتحاد» في بيروت ان المجموعة الاوروبية قررت ايفاد وفد رفيع المستوى الى منطقة الشرق الاوسط لاجراء مباحثات عن قرب بهدف المساعدة في التخفيف من التوتر الذي تشهده الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وعلمت «الاتحاد» ان هيرفيه دى شاريت وزير الخارجية الفرنسية وعمرو موسى وزير الخارجية المصري بحثا عبر الهاتف يوم الجمعة الماضي مشروع مبادرة مشتركة بين فرنسا ومصر لوضع حد للتدهور الحالي فى جهود السلام في الشرق الاوسط . وتقترح هذه المبادرة التي عرضها دى شاريت علي موسي عقد مؤتمر وزراء الخارجية تحضره الولايات المتحدة وجميع دول الاتحاد الاوروبى ومصر والدول العربية الاطراف في مفاوضات السلام واسرائيل فى بروكسل أو في باريس ، ويكون الهدف الرئيسى له هو انقاذ السلام باحياء روح مدريد ومرجعيتها .

وقد أبلغ موسى نظيره الفرنسى بأنه لكى ينجح هذا المؤتمر لابد من ان يسفر عن تجميد عمليات الاستيطان في القدس الشرقية وسائر انحاء الضفة الغربية . وكذلك رفع الحصار المفروض على أراضى الحكم الذاتى الفلسطينى. وأخيرا لابد من ان يسفر المؤتمر عن قرار باستئناف المفاوضات السورية - الاسرائيلية من حيث توقفت .

وعلى صعيد آخر توقعت مصادر فلسطينية في لبنان في حديث لـ «الاتحاد» ألا تنجح الجهود في الحد من التوتر القائم في الاراضي المحتلة بعد جولة منسق المفاوضات دنيس روس الاخيرة. واشارت هذه المصادر الى ان الساحة الفلسطينية ستشهد انتفاضة قد تعتبر اشمل من الانتفاضة الأولى اذا ما ظلت حكومة نتانياهو على مواقفها حيال مسألة إنشاء مستوطنة في جبل ابو غنيم.

وسيقدم روس غدا تقريرا الى الرئيس بيل كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت عن محادثاته مع المسؤولين الفلسطينيين والاسرائيليين. وحول الخطوة المقبلة قال روس قبل مغادرته فلسطين المحتلة الليلة قبل الماضية «انهم يريدون البحث في التقرير قبل اتخاذ قرار بشأن ماهية الخطوات الاكثر اهمية في المراحل المقبلة».

واضاف روس يقول «هناك شيء واحد مهم قبل مغادرتي. الا وهو انه من الاهمية بمكان استعادة الهدوء».

وقال الرئيس عرفات ردا على سؤال عما اذا كان روس قد طلب منه وقف اعمال العنف، ان المنسق الامريكي ابلغه بان «الولايات المتحدة الامريكية ضد العنف في المنطقة وخاصة العنف الذي يولده الاستيطان الاسرائيلي وعملية تهويد مدينة القدس. وحمل عرفات الذي عاد الى غزة امس بعد جولة استغرقت اسبوعا، نتانياهو مسؤولية تدهور الموقف» في المنطقة بأسرها بسبب قراراته الاخيرة الخاصة بالاستيطان في القدس.

ومن جانب آخر يسود الاعتقاد في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان الدول العربية والاسلامية تبنت خلال اجتماع «لجنة القدس» الاسبوع الماضي توصيات سرية لم تعلن عنها لتجميد العلاقات مع اسرائيل. وقال ايتان بن تسور مدير عام وزارة الخارجية انه قد «تم تبني قرارات سرية ترمي الى الاساءة الى علاقة اسرائيل بالعالم العربي والاسلامي»! واضاف ان اسرائيل تعتبر ان اي نداء للدول العربية باعادة النظر في علاقاتها مع اسرائيل «امر يمس بعملية السلام في المنطقة».

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان من بين اهم ما تتضمنه القرارات التي ستصدر عن مجلس الجامعة المطالبة بتجميد اجراءات التطبيع مع اسرائيل والابقاء على احكام المقاطعة الاقتصادية الى ان يتم التوصل الى اتفاقيات سلام شامل وعادل على جميع مسارات التفاوض.

استشهاد شابين

وفي الضفة الغربية استمرت امس المواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي التي اطلقت الرصاص الحي مما ادى الى« استشهاد الشاب عبدالله خليل صلاح وهو في العشرين من عمره، وذلك عقب اصابته برصاصة في صدره خلال مصادمات على طريق بين رام الله والقدس. وقال مسؤولون ان عبدالله من سكان بيت ساحور واحد طلاب جامعة بيرزيت. وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان شابين استشهدا امس واصيب ١٥ اخرون بجروح. وامتدت المواجهات امس لتشمل مدنا جديدة مثل نابلس وجنين، كما جرت تظاهرات في قرى غربي القدس. وشاركت منظمات اسرائيلية تدعو للسلام في تظاهرات على مفارق الطرق في مناطق الجليل ومثلث النقب في الارض المحتلة عام ٤٨ وصدرت دعوات الى تنظيم مسيرات اليوم في جميع انحاء فلسطين.

منا
عادل محمد الراشد

عندما هندست الولايات المتحدة الأمريكية «عملية السلام» بين العرب والكيان الصهيوني جعلت من ربط الدول العربية الموقعة على اتفاقيات الصلح ببرنامج المساعدات الأمريكية واحدا من أهم بنود السياسة الأمريكية بالمنطقة العربية، وفي نفس الوقت ربطت «دول المساندة» العربية الاخرى ببرنامج سياستها الأمنية من خلال النفخ في هواجس أمنية وسياسية وتضخيم اوهام عن أخطار داخلية وخارجية تهدد هذه الدول.. فكانت الاتفاقيات الدفاعية التي تقرر السياسة الأمريكية من خلالها حجم الهامش الذي يحق لهذه الدول التحرك فيه للمساهمة في صنع موقف عربي يخدم المصالح العربية.

دول ارتبط مصير اقتصادها بمستوى تجاوبها مع السياسة الأمريكية وأهدافها في الأرض العربية، فأصبحت المساعدات وما ترتب عليها من تراكمات فوائد الديون وما تعتمد عليه فيها مشاريع تنموية قد تهدد بكوارث سياسية وأمنية واجتماعية في حال توقفها.. أصبحت هذه المساعدات سيفا مصلتا على رقاب مراكز القرار في هذه الدول العربية، فهي داخليا غير مهيأة لمخاطرات قد تقود إلى انهيارات قد تؤدي إلى تداعيات لم تعد مستعدة لها.. لا الآن ولا في المستقبل القريب.

وفي الجانب الآخر، فإن هذه المساعدات الأمريكية، المخططة والمبرمجة بعناية فائقة، ليست مساعدات بالمعنى الحقيقي للكلمة بقدر ما هي رهن لرقاب الدول التي تتلقاها، وخروج للمال من الجيب الأيمن ليعود الى الجيب الأيسر في السترة الأمريكية، من خلال تشغيل مؤسسات وبيوت الخبرة الأمريكية كشرط أساسي من شروط صرف المساعدات.

وأما الدول الاخرى فإن فزاعة الاخطار الأمنية باتت كحزام العفة الذي لا يمتلك مفاتيحه الا الأمريكيون أنفسهم، ولذلك أصبح القرار العربي محاصرا باستحقاقات اقتصادية وأمنية تجعل من خروجه من بيت الطاعة الأمريكي مؤجلا إلى غير أجل..

مأساة القدس (١-٢)

لماذا أسقط في يدنا؟!

برهان غليون

اذا استبعدنا من التصريحات العربية مستلزمات البلاغة والكلمات الطيبة والمطمئنة التي تستدعيها المناسبة، يمكننا تلمس الرد العربي على مشروع الحكومة الاسرائيلية في بناء المستوطنة الجديدة في جبل أبوغنيم ووضع اليد نهائيا على المدينة العربية المقدسة، كما خططت له وكانت تعلنه منذ سنوات، بثلاث أنواع من الشكوى: شكوى الدول العربية الصديقة للولايات المتحدة الأمريكية أمرها لراعية مؤتمر السلام لعلها تقوم ببعض الضغط على اسرائيل فتمنعها من تنفيذ مخططاتها قبل البدء بالمفاوضات النهائية، وشكوى المجموعة العربية المكونة من واحد وعشرين دولة برمتها الى مجلس الأمن ثم الى الجمعية العامة للأمم المتحدة لعلمها يقنعان تل أبيب بتجميد مشروعها خوفا من التعرض للادانة في الهيئات الدولية، ثم أخيرا، ولما لم تنفع هاتين الشكويان أو لم تعطيا نتيجة واضحة، شكوى الشعوب والدول العربية جميعا من دون تمييز أمرهم لله تعالى لعله يرؤف بنا.

والمحصلة النهائية لذلك هي انه بدل القيام بأي عمل لوقف المشروع الاسرائيلي او عرقلته، غلب على العرب في كل المستويات سلوك التسليم بالأمر الواقع، واعتبار الأمر قضاء لا راد له. وكما ينبغي في مثل هذه المناسبات انتهى الأمر بفتح معظم الصحف والأندية والتجمعات العربية الرسمية والشعبية مجالس تعزية وتأنيب ضمير معا. لكن من دون أي مراجعة او تحليل.

يقول المسؤولون السياسيون، وهم على حق في ذلك: ليس بمقدورنا القيام بأي رد فعل عسكري. ليس بسبب ما تتمتع به اسرائيل من تفوق استراتيجي نوعي على العرب فحسب، ولكن أكثر من ذلك لانقاذ عملية السلام. فالسلام بالنسبة لنا هدف استراتيجي، ولن نسمح لرئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو أن يحرفنا عن هذا الهدف ويعيد المنطقة الى اجواء الحرب الباردة أو الساخنة القديمة. ان المشكلة هي ان واشنطن لم تحترم التزاماتها، وليس لنا في العالم اليوم حليف نستطيع أن نعتمد عليه لموازنة سطوتها، وليس بمقدور العرب مهما فعلوا، عمل شيء ضد التفاهم العميق الحاصل بين اسرائيل وادارة الرئيس كلينتون.

وبينما يراهن بعض المسؤولين الآخرين الأقل ثقة بواشنطن على الضغوط الدبلوماسية الأوروبية، وينشرون بأحرف كبيرة عناوين التصريحات الطنانة لكن الخالية من المضمون الحقيقي لزملائهم الأوروبيين. يقول الرئيس عرفات ان القضية ستعود بعد فشل الجهود الدبلوماسية الى الجمهور الفلسطيني، مؤملا أن يكون في التخويف من رد الفعل الجماهيري وما يمكن أن ينجم عنه من ضحايا رادعا لرئيس الوزراء الاسرائيلي.

وفي الوقت الذي يدين فيه قادة الأحزاب والمنظمات الشعبية الموالية والمعارضة معا عجز الانظمة وتخاذل الدول العربية، يبقى الشارع العربي ساكنا لايلوي على شيء. أما الرأي العلم الوطني أو الذي لأتزال القضايا الوطنية العامة تعني له شيئا وتستثير حميته فانه، من دون أن يجرؤ على لفظ الكلمة يهدس بالخيانة، ويتحدث عن المؤامرة التي جمعت أو من المفروض أنها جمعت بين العديد من النظم العربية وأسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية.

وفي ظن معظم قطاعات هذا الرأي ان اتفاقا صامتا قد حصل تسكت بموجبه الدول العربية عن ضم القدس نهائيا لاسرائيل مقابل صفقة تضمن من خلالها واشنطن لهذا النظام أو ذاك استقراره أو مكاسبه الخارجية أو الداخلية. وليس هناك أقل من هذا ما يمكن أن يفسر في نظر هؤلاء الانتظار طويلا قبل عقد اجتماع لجنة القدس أو الدعوة لمؤتمر قمة عربي ثم اسلامي لتذكير العالم، بما في ذلك الولايات المتحدة وأوروبا. ان مستقبل القدس قضية حساسية وجوهرية ليس بالنسبة للفلسطينيين فحسب، ولكن قبل ذلك جميع الشعوب العربية والاسلامية. وكذلك لوضع الخطط والعقوبات التي يمكن لهذه الدول التي تجمع ما يقرب من مليار انسان، وتضم بلدانا ذات قدرات عسكرية واقتصادية كبيرة أن تتخذها ازاء اسرائيل اذا قررت الاستمرار في مشروعها والضرب عرض الحائط بمشاعر العرب والمسلمين الوطنية والدينية.

والواقع ان فكرة الخيانة والمؤامرة هي الحل الأبسط لفكر سياسي شائع في الوسط العربي يستسهل الأمور ويجعل تحديد المسؤوليات ويرفض أن ينظر الى السياسة من منظورات عملية وواقعية. لكن اذا لم تكن المؤامرة هي التي تفسر هذا السكون المريب الذي يرافق ما ينبغي أن يسمى الاجهاز الأخير على القدس العربية وقطع آخر شريان فيها يربطها بالتاريخ والمجتمعات العربية والاسلامية، فما الذي يفسره، وكيف يمكن قبول هذا الغياب الكامل تقريبا لردود فعل رسمية وشعبية ذات معنى؟ هل فقد العرب والمسلمون مشاعرهم الوطنية بل الدينية الطبيعية التي تحثهم كجميع الشعوب على الدفاع عن مقدساتهم التاريخية؟ هل فقدت القدس صورتها القدسية وصارت مدينة عادية كغيرها من المدن تخضع للحسابات السياسية البسيطة وللصفقات الدبلوماسية من دون أن تستثير أي حمية دينية؟ أم هل اقتنع العرب جميعا بأن وصول نتانياهو الى الحكم في اسرائيل قد قطع الطريق فعلا على أي أمل في استعادة الأرض العربية وأن التضحية بالقدس أصبحت ضرورة لا محيد عنها لارضاء تعطش غول اسرائيل الجديد للأرض والدم والقرابين العربية؟

(١) ان الوصول الى المأزق الذي يجد العرب أنفسهم فيه ازاء القدس هو النتيجة الطبيعية للقبول بخطة ثنائية للمفاوضات السلمية تقضي منذ البداية على جوهر القوة العربية، فليس هنك دولة عربية، مهما بلغت من القوة، موازنة لاسرائيل وقادرة على أن تفرض عليها شروط تسوية عادلة او متوازنة، ومنظمة التحرير بالذات اقل قدرة من أي دولة عربية أخرى في استرجاع حقوق الشعب الفلسطيني الشرعية بوزنها وحده. وقد قدم عرفات هدية كبيرة للدول العربية عندما بادر هو بنفسه الى فك القضية الفلسطينية عن القضية العربية. لكن ردود الفعل العربية قد بينت فيما بعد ان عرفات لم يفعل شيئا سوى الاستجابة للرغبة العربية. فبالرغم من التدهور المستمر الذي شهدته المواقف العربية في المفاوضات السلمية، وبالرغم مما أكدته جميع التحليلات العربية والأجنبية من أهمية التضامن والتنسيق بين الدول العربية لتدعيم الموقف العربي، ساد الانفراد والبحث عن المصالح الخاصة سياسات معظم الدول العربية، وفشلت جميع المبادرات التي قام بها البعض للم شمل الصف العربي. وأصبح انعقاد مؤتمر قمة عربي موضوع مساومات سياسية لا نهاية لها. وعندما تحقق الأمل وعقدت قمة القاهرة عام ١٩٩٦. نجحت بعض الأطراف العربية في تحويلها الى قمة رمزية، وجمدت كل القرارات العملية التي صدرت عنها.

ويبدو لي ان السبب في ذلك هو ان الدول العربية او القسم الأكبر منها تعتقد تحت ضغط الدبلوماسية الأمريكية أن ثمن الوصول الى اتفاقية سلام مع اسرائيل هو التخلي عن التنسيق العربي الذي يخيف اسرائيل. وهكذا أصبحت الاستراتيجية العربية في موضوع السلام هي تطمين اسرائيل على ضعف العرب وتخليهم عن خياراتهم الاستراتيجية. وقد فقدت الاستراتيجية العربية بذلك ورقتها الرابحة الوحيدة. اذ ان اسرائيل يمكن ان تشعر بالاضطرار الى التفاوض مع عالم عربي واسع ومتضامن ومتكافل للحصول على السلام. لكن لا أدري ماذا سيضطرها الى الهروع لتوقيع مثل هذا السلام اذا كان بامكانها ان تفرضه من دون وثيقة ولا اتفاقية على كل واحدة من الدول العربية. لقد خدعت الدبلوماسية العربية نفسها عندما اعتقدت انها بنيل ثقة واشنطن وتل ابيب سوف تحصل على السلام.

لقد سقطت ببساطة في فخ المناورة الأمريكية الاسرائيلية التي أرادت أن ينهب العرب الى مفاوضات السلام من دون حول ولا قوة ولا يكون في استطاعتهم عمل شيء سوف التوقيع على ما تقرره اسرائيل.

(٢) يقول المسؤولون العرب ان دخول زعيم حزب الليكود المتطرف على الخط هو الذي خرب اللعبة السلمية، ذلك ان هذه الاستراتيجية التي تعطي سرها وثقتها لواشنطن كانت ناجحة حتى سقوط حزب العمال في الانتخابات وخروج شيمون بيريز صديق العرب ومهندس الشرق الأوسط المسالم من الحكم. وهذا يعني ان المشكلة يمكن أن تحل لو ذهب نتانياهو أو سقطت حكومته، وهي القائمة حتى عام ٢٠٠٠ قانونيا، وهذا ليس صحيح ايضا. ان أسباب نجاح نتانياهو هو ضعف الاستراتيجية العربية وشعور الرأي العام الاسرائيلي بالفعل ان بامكان اسرائيل الحصول على سلام من موقع القوة ومن دون تقديم ثمن للعرب: هو لرجاع الأراضي المحتلة.

وهذا التوجه الاسرائيلي ليس مؤقتا ولا عرضيا. انه سوف يستمر للسنوات القادمة ما لم تحدث كارثة تهز الرأي العام الاسرائيلي بقوة، فهو توجه يعبر عن استعادة اسرائيل ثقتها بنفسها بعد بدء مفاوضات السلام وبسببها. فقد ساعدتها هذه المفاوضات على اعادة موضعة نفسها في النظام العالمي الجديد وفتحت عليها أسواق المال والاستثمار والبضائع الكبرى في الولايات المتحدة وأوروبا والصين وروسيا، بل حتى في الأسواق الاسلامية البعيدة. ولم توقع اسرائيل اتفاقات مجزية في تاريخها كلها في الميادين الاقتصادية والعلمية والتقنية والسياسية مثلما فعلت خلال سنوات المفاوضات الطويلة. كما أنها تخلصت تحت مظلة الانتخابات من الوطأة السياسية والنفسية الثقيلة للانتفاضة الشعبية الفلسطينية وأمنت تهدئة هذه الجبهة بكلمات وتنازلات سطحية ليس من الصعب الالتفاف عليها كما يحصل اليوم والعودة الى توسيع دائرة الاستيطان في الضفة والقدس. وتأكدت كذلك بمناسبة هذه المفاوضات من تهافت العرب وتفكك صفوفهم وعدم قدرة زعمائهم على تجاوز مصالحها الشخصية وحساسياتها الفردية والارتفاع الى مستوى المسؤوليات الوطنية والعمومية.

وأمام هذا الشعور بالقوة الذي أحدثه تضافر عوامل متعددة جمعت الدينامية الاقتصادية القوية المتجددة الى تراخي الضغط وتهافت جبهة المقاومة والمقاطعة العربية، استعاد الرأي العام الاسرائيلي ردود أفعاله التقليدية وشعاراته القديمة التي تربى عليها. وهي ليست سلمية ولا تصالحية ولكنها تتغذى مباشرة وبصراحة من العنصرية واحتقار العرب والتوسع على حسابهم والتقليل من قدراتهم والاستهتار بحقوقهم الوطنية.

(٣) دخل العرب منذ حرب الخليج وهذا ما يفسر نزوعهم للتباعد عن بعضهم والتخلي عن جامعاتهم وسياساتهم المشتركة التقليدية، في حمى ما أصبح يطلق عليه النمو الاقتصادي المحسوب بالأرقام فقط وبمعدلات النمو والتراكم واحتياطي العملة الصعبة ومؤشرات التوازن والعجز في الميزانية. ولأنهم قرروا رفض الانطلاق من مشروع عمل عربي مشترك في هذا الميدان اضطر كل بلد من بلدانهم للدخول في مفاوضات خاصة ومستقلة مع الدول والمؤسسات الدولية التي تتحكم بالقروض والمساعدات والتجارة. وارتبط كل بلد بأولويات أو بجدول أعمال خاص به، يفرض عليه التزامات ويخضعه لاكراهات ويقدم له تسهيلات لايمكن التخلي عنها بسهولة، ومعظم البلدان العربية انخرطت في السنوات الأخيرة في تنفيذ خطط التعديل الهيكلي، وهي الخطط التي يتوقف نجاحها على تأييد المؤسسات الدولية ومساعدات الولايات المتحدة. وهذه الدول غير مستعدة مهما كان الثمن لتعريض هذه الخطط للفشل ومواجهة احتمال خسارة استثماراتها وانهيار آمالها. وقسم منها يعتقد انه على وشك الدخول في دورة اقلاع اقتصادي انتظرها طويلا. وليس لديه أي هامش للمناورة السياسية تجاه الولايات المتحدة. بل ان مراهنته لاتزال قوية، بالرغم من كل ما حصل في مفاوضات السلام، على التعاون مع السوق الاسرائيلية أو على الأقل ما يطلقون عليه اسم الرأسمال اليهودي العالمي.

وقسم آخر من الدول العربية يعيش أزمة داخلية سياسية قوية ويشعر أن مستقبل الحكم معلق بدعم واشنطن والدول الغربية عموما. ان همه الأساسي هو كسب الحرب الداخلية ضد جماعات تتخذ من قيم الاسلام شعارات لاضفاء الشرعية على معركتها السياسية. وهو لايشعر فقط بأنه غير معني بالدفاع عن مواقع مقدسة تلهب مشاعر خصومه فحسب ولكنه يأمل أكثر من ذلك ألا يكون لهذه المواقع أثر ولا ذكر اذا أمكن في بلاده. وعلى جميع الأحوال انه غير مستعد للتضحية بالدعم الأمريكي الثمين وبالتالي بمستقبل نظامه من أجل التعبير عن غضبه أو رفضه لخطط نتانياهو الاستيطانية. باختصار ان القدس ليست أولوية على جدول أعمال الأغلبية الساحقة من الحكومات العربية حتى لو أن هذه الدول كانت تود لو كان بامكانها القيام بشيء ما من أجل الدفاع عنها أو حماية ما تبقى من معالمها العربية والاسلامية.

(٤) أما الطبقة الوسطى التي كانت منبع الحركة السياسية فهي داخلة في الدوامة نفسها التي دخلت فيها الحكومات والادارات العربية. ان حمى العمل لتحسين الوضع المعاشي، والانخراط في عملين أو أكثر، وبناء المشاريع والشركات الصغيرة. وبالنسبة للمثقفين، بناء الجمعيات والشبكات التي تنضوي تحت ما يسمى اليوم بالمجتمع المدني وتأمين التمويل اللازم لها من المؤسسات المحلية والأجنبية.. كل ذلك يجعل أولويات الفئات الأكثر حيوية وتعليما بعيدة جدا عن تلك التي ميزت مرحلة الكفاح ضد الاستعمار أو النضال من أجل بناء دولة قومية أو وطنية. ان المصالح المادية، اليومية والفردية، هي اليوم المحرك الرئيسي للأوضاع العربية. تبقى فئة المناضلين المحترفين الذين ترسبوا من الحقبة السياسية الماضية وقضوا معظم وقتهم في السجون أو تحت الضغط والتهديد. ومعظمهم يعيش في حالة فصامية يتحدث فيها عن شعب هو مفهوم مجرد لا علاقة له بالواقع الفعلي، ويناضل في ساحة منعزلة ابتعدت عنها الحرب منذ عقود طويلة. والقسم الأكبر من الرأي العلم الشعبي يعيش منكفئا على نفسه فاقدا لأي وجهة أو رؤية، وفاقدا الثقة بالحكم والمعارضة معا.

هذا هو الوضع الحقيقي الذي يفسر ضياع القدس من دون أن يهتز في العالم العربي أو الاسلامي أي ساكن. ليس هناك اذن لا خيانة ولا مؤامرة ولكن مصالح عينية وسياسات واعية تهدف الى حماية هذه المصالح والدفاع عنها. فليس من مصلحة مسؤول في الظروف العصيبة الراهنة أن يخسر التأييد الأمريكي ولا أن يفتح جرح القدس ويجعله مصدرا اضافيا للهياج الشعبي والمعارضة والاحتجاج.

أستاذ بجامعة باريس الأولى

أفق
فضل النقيب

يعتبر عصر التدوين العربي في بداية القرن الثاني الهجري الشرارة التي أطلقت العقل العربي من عقاله، وانطلقت به الى آفاق التفكير والحوار، وعلمته فن الاختلاف، وتعايش مختلف الرؤى، فكانت ثمار ذلك، ما عرف عن الحضارة العربية الاسلامية، من تنوع خصب، وتسامح فكري، ورقي عقلي، وتفاعل مع الحضارات التي سبقت، حتى أن احتفاء العرب بالفكر اليوناني، لم يسبق له، ولم يلحقه مثيل، من قبل أية حضارة في اهتمامها بحضارة أخرى مغايرة.

وقد أخذ العرب عن اليونان وفارس والهند، وحضارات الشرق القديمة دون شعور بالدونية ودون احتماء بالاستعلاء. وأضافوا اليها من رسالتهم وبداهتهم وتجربتهم، ما جعل ثمار تلك الحضارات، تتألق مجددا في حلل جديدة، وجدل جديد، وقضايا حيوية، هي طابع الحضارة الانسانية التي لاتكف عن التفاعل والتواصل وتبادل المعرفة.

من هنا تقدر الجهود التي تبذل لاحياء الصلة بين الانسان العربي والكتاب، وبين المثقف العربي وثمار الحضارة العالمية، ممثلة في أفضل عقولها. وبما يقوم به المترجمون الى اللغة العربية، مما ينبغي أن يكون مدروسا ومتعوبا عليه، وفي هذا الصدد يتجلى الدور الرائد للمجمع الثقافي في أبوظبي، الذي يستعد لعرس الكتاب غدا. فالناظر الى اصدارات هذه المؤسسة الثقافية الكبرى يلمس فيها العناية في الاختيار، والجودة في الاخراج، والتيسير على القارئ بالثمن. والاقدام على نشر مؤلفات موضوعة ومترجمة تنبع قيمتها من مضمونها المتفرد، لا انتشارها التجاري، وقد تكون ضرورية للمتخصصين القلائل، أكثر من الجمهور العام، وهذه الضرورة هي التي تجعل منها دررا فريدة في المكتبات الخاصة لمحبي المعرفة.

إن الكتاب هو جماع الحضارة العربية، ولانقول ذلك من باب التباهي الفارغ، وانما للاقرار بأن ما من حضارة تستحق البقاء، يمكنها أن تقدم على الجهل والأمية، وما من عقل يمكنه التأثير في الحياة اذا لم يكن مستندا الى عقول سبقته ومهدت له.

وتذكر كتب التاريخ أن «مكتبة الخلفاء الفاطميين في القاهرة. كانت مكتبة عجيبة لما حوته من نفائس المصاحف والكتب حيث بلغ مجموع كتبها كما يروي كثير من المؤرخين مليوني كتاب، وإن كان المقريزي يميل الى أنها مليون وستمائة ألف كتاب». كما أن مكتبة دار الحكمة بالقاهرة كان فيها ٤٠ خزينة احتوت احداها على ١٨ ألف كتاب من العلوم القديمة. وفي مكتبة الحكم بالاندلس بلغ الفهرست الخاص بدواوين الشعر في المكتبة أربعة وأربعين جزءا. وفي مكتبة بني عمار بطرابلس كان يوجد مائة وثمانون ناسخا للكتب يتبادلون العمل ليلا ونهارا بحيث لاينقطع النسخ.

مقتضيات برنامج تحرري انساني (٢-٣)

د. سمير أمين

استعرض الكاتب ثلاث زوايا لتعارض الاطار الذي يعمل تراكم رأس المال فيه مع المصالح الاساسية للانسانية. ثم تعرض الكاتب لمقولة نهاية التاريخ لصاحبها السيد «نوكاياما». ثم وصل الى القول!

ان المقولة بأن التباين الثقافي ليس فقط واقعا حقيقيا - الأمر الذي لا ينكره احد - بل انه يمثل ظاهرة جوهرية - بمعنى ان هذه الخصوصيات ثابتة ودائمة - تلغي في نهاية المطاف القاسم المشترك الذي يعبر عن الخصوصية الثقافية والذي يتيح الحديث عن تاريخ البشرية بشكل عام.

على ان هذه المقولة لم تأت بجديد، بالمرة فهي فكرة مسبقة شائعة لدى جميع الشعوب وفي جميع الازمان. فالعقائد الدينية قائمة من حيث المبدأ على مفهوم «نهاية التاريخ»، اذ انها تعتبر نفسها اجابات مقدسة مطلقة وابدية. لذلك فان التقدم في التفكير التاريخي العلمي وبناء فكر اجتماعي تقدمي يتحقق بالضرورة من خلال مواجهة تلك الفكرة المسبقة للثباتية ونقضها. ليست المشكلة اذن هي بيان ان التاريخ الحقيقي يناقض تماما نظرة الثباتية، فهذا واضح تماما - بل هي التساؤل عن الاسباب التي تشجع انعاش هذه الفكرة الخاطئة في ظروف معينة حتى اكتسبت طفعا سياسيا غالبا في المرحلة الراهنة في بعض مناطق للعالم.

تمثل هذه الاشكالية معضلة معقدة من التساؤلات الفرعية تفترض الاجابة عليها نظرية عامة للثقافة قائمة على مفاهيم صلبة ومتماسكة، كما يجب ربط هذه النظرية للثقافة بالاوجه الاخرى للتحليل الاجتماعي، إذ أن المجالات المختلفة التي يتشكل منها الواقع الاجتماعي (الاقتصاد، والسياسة والثقافة... الخ) تؤثر بعضها على بعض بشكل جدلي.

وفي هذا الاطار ازعم ان النظريات التي تكرس فكرة ثباتية الخصوصية الثقافية هي خادعة بقدر ما تنطلق من الفكرة المسبقة المذكورة، إى انها تنظر الى التباين على انه يمثل القاعدة بينما تعتبر تجليات التشابه ناتج مجرد الصدفة. ثم على هذا الاساس تطرح نظريات الثباتية برنامج ابحاثها. ولكن ماذا يحدث اذا اخذنا بالمبدأ المعكوس، أى بالفرضية ان الميل للتشابه هو القاعدة في تاريخ البشرية وان الاختلافات في مسيرة التطور جزئية ونسبية؟ علماً بأن الفرضية التي ننطلق منها تحكم وضع الاولويات في البحث.

فلنعود إلى نظريات الخصوصية الثقافية. أزعم ان الخصوصيات المزعومة، التي تقدمها هذه النظريات، لا تعدو ان تكون قائمة بديهيات سطحية ولا غير. فلننظر على سبيل المثال إلى مقال هنتجتن الحديث والمشهور عن «صراع الثقافات». يقول الكاتب الامريكي ان للتباين الثقافي طابعا «جوهريا»، لانه يمس العلاقات بين البشر والآله والطبيعة والسلطة. لا يفتح مثل هذا «الاكتشاف» عدا ابوابا مفتوحة تماما، إذ يجعل المعضلة الثقافية ترادف العقيدة الدينية - بل يفترض بالاضافة، ان طروحات مختلف الاديان في الشؤون المعنية متباينة من حيث الكيف. وذلك بالرغم من ان التاريخ الحقيقي يثبت ان هذه المفاهيم الدينية قد تمتعت في واقع الامر بدرجة عليا من المرونة، الأمر الذي اتاح اندراجها في نظم ايديولوجية تطورت في اتجاهات، بعضها متقاربة والاخرى متباعدة، طبقا لظروف مستقلة عن هيكل المفاهيم الثقافية المعتبرة. فالخصوصية التي تفسر كل شيء لا تفسر شيئا، الا يتذكر القارئ ان انصار النظرة الثقافوية قد نسبوا تخلف الصين إلى ثقافتها الكونفوشيوسية، وذلك قبل نصف قرن فقط، ثم انقلب هؤلاء في رأيهم، فأصبحوا ينسبون الآن «نجاح» الصين إلى هذه الثقافة عينها؟ ألا يعلن الجميع، ان العالم الاسلامي في القرن العاشر ميلادي قد بدا لعديد من المؤرخين أكثر تقدما من اوروبا المسيحية في نفس العصر، وحامل احتمال تطور لا مع؟ ما هي اذن الاسباب التي ادت إلى انقلاب الوضع، هل هي اسباب ترجع الى سمات العقيدة الدينية أو الى التفهم الاجتماعي لها او الى عوامل اخرى لا علاقة لها بالمجال الثقافي؟ وماذا كان تفاعل مختلف هذه العناصر بعضها ببعض؟ وماذا كان العنصر الفاعل المحرك الاساسي، ان وجد؟ تظل النظريات الثقافوية صامتة تماما في مواجهة هذه الاسئلة، حتى الاكثر تطورا من بين هذه النظريات، بالاولى اشكالها المبتذلة مثل نظرية هنتجتن المذكورة، اذ تكتفي هذه النظرية بتدوين الاختلاف واعلان اهميته الجوهرية دون غير.

ثم يبقى ان نتساءل، ما هي الاقاليم الثقافية المعتبرة في هذا الخطاب؟ أهى أقاليم تحددها الاختلافات في العقائد الدينية، أو في اللغات، أو في القوميات، أو في الظروف الاقتصادية، أو في النظم السياسية؟ اختار هنتجتن الدين أساسا لتقسيم العالم إلى سبع مناطق: الغرب (الكاثوليكي والبروتستنتي)، الاسلام، الكونفوشيوسيه (ولو ان الكونفوشيوسية ليست عقيدة دينية!)، اليابان (ويبدو ان هنتجتن لا يعرف كيف يميز بين الكونفوشيوسية والشنتوية!)، الهند، عالم البوذية، عالم المسيحية الارثوذكسية.

يلائم هذا التبويب، إلى حد ما، وصف العالم المعاصر. لذلك يفصل هنتجتن اليابان عن العالم الكونفوشيوسي، والمسيحيين الارثوذكس عن غيرهم من المسيحين. هل السبب في هذه التفرقة الاخيرة، هو ان السياسة الامريكية تخشى اندماج روسيا في اوروبا، علما بأن السيد هنتجتن موظف في خدمة وكالة المخابرات الأمريكية. ثم الغريب في التبويب هو انه يتجاهل تماما وجود الأفارقة - ومنهم مسيحيون ومسلمون ومنتمون الى اديان افريقية - ولو ان ثمة عددا من السمات المشتركة في ثقافات افريقيا. هل هذا سهو دال تنعكس فيه العنصرية الشائعة في الولايات المتحدة؟ ولماذا لم يذكر امريكا اللاتينية؟ هل شعوب هذه القارة تنتمى الى «الغرب» بسبب كونها مسيحية؟ وفي هذه الفرضية ما هى أسباب تخلفها؟ ان قائمة العبث في عرض هنتجتن لا نهاية لها! فلابد من اعتبار هذا التمرين السيىء، خطاب مركزية أوروبية من الدرجة الثالثة.

هكذا توصل هنتجتن إلى تلك الخلاصة المدهشة التى مفادها ان ستة من الاقاليم السبعة تجهل القيم الغربية، علما بأن المؤلف الامريكي يدمج هنا تحت هذا العنوان مجموعات متباينة من القيم، بعضها متعلقة بالرأسمالية (السوق) والاخرى بالديمقراطية. ولكن: هل السوق اقل فعالية في اليابان غير الغربية، عما هي عليه في امريكا اللاتينية او في افريقيا المسيحية؟ الا يعلم الجميع ان آليات السوق وممارسات الديمقراطية هى ظواهر حديثة في الغرب نفسه؟ هل كان من الممكن ان احدا من مسيحيي أوروبا في القرون الوسطى قد استطاع ان يعرف نفسه بواسطة هذه القيم المزعومة «غربية»؟

لا ريب ان الايديولوجيات - وخاصة الديانات - ظواهر اجتماعية هامة. على ان الاعتراف بهذا الامر لا يمثل عدا بديهية - فالصعوبة الحقيقية بالنسبة اليها هى في تناول دورها في التاريخ، بالادق دورها في مختلف الازمان والاماكن وعلاقتها بالنظم الاجتماعية العامة السائدة في تلك العصور. وهنا نجد على سبيل المثال - ان مختلف الديانات كما فهمتها الشعوب المعنية في العصر الخراجي السابق على الرأسمالية الحديثة قد قامت بأدوار متشابهة إلى حد بعيد. فالمنهج الذي اقترحه انا هنا يستهدف كشف اوجه التشابه، بالرغم من تنوع الخصوصيات. وعلى هذا الاساس سنستطيع ان نحدد بالفعل الاقاليم الثقافية القديمة (الخراجية)، وان نبين اوجه التشابه بينها، وان نضع خصوصياتها في مكانها الحقيقي. ولاشك انه - ظاهريا على الأقل - لايزال لهذه الاقاليم وجود في العالم المعاصر. الا ان آليات فعلها قد تحولت اساما بسبب تأثير الشروط التى تفرضها الرأسمالية عليها. اقول هنا الرأسمالية ولا أقول الغرب، عن قصد. اذ أن التحليل التاريخى العلمي يؤدى بالضرورة - في رأيي - إلى اعتبار أن ما يسود حاليا وعالميا انما هو «حضارة وثقافة رأسمالية الطابع بالاساس» وليست «الغرب». كما ان هذه السيادة هى المسؤولة عن التحولات التي حدثت في جميع اقاليم العالم، والتي افرغت من مضمونها الاصلي جميع الثقافات الخراجية السابقة، بما فيها ثقافة «الغرب» الخراجية، وعلى هذا الاساس سوف تكتشف معيار التبويب الصحيح الذي يتصف به عالمنا. فهناك مناطق، حيث حلت الثقافة الرأسمالية محل الثقافات السابقة تماما، وهي المناطق المكونة للمركز الرأسمالي، اى اوروبا وامريكا الشمالية (المسيحية في اصولها) واليابان (الكونفوشيوس اصلا). هذا بينما انتشار الرأسمالية لم يلغ تماما اثر الثقافات القديمة في مناطق الاطراف، ولم تفلح الرأسمالية في توظيف الثقافات السابقة توظيفا شاملا وفاعلا كما صار الوضع عليه في المراكز. هل يرجع هذا الاختلاف إلى «خصوصيات ثقافية»، اى الى قدرة الثقافات «غير الغربية» على الصمود مثلا؟ أم يرجع إلى أشكال التوسع الرأسمالي الذي انتج تفرقة أساسية جديدة، وتضادا بين مراكز واطراف المنظومة؟ أميل إلى أن ارتئي النظرة الثانية.

لقد أدى التوسع الرأسمالي الى ظهور تناقض جديد بين طموحات ايديولوجيا النظام واعلاناتها بالعالمية من جانب، وواقع الاستقطاب الذي ينتجه هذا التوسع من الجانب الآخر - فيفرغ هذا التناقض القيم التي تدعو اليها الرأسمالية الحديثة (وهى الفردية والديمقراطية والحرية والمساواة والعلمانية ودولة الحقوق.. الخ) من كل مضمون ملموس حقيقي، حتى تصبح في عيون الشعوب ضحايا النظام، اكاذيب او على الاقل قيم «خاصة بالغرب». لهذا التناقض طابع دائم يصاحب تاريخ التوسع الرأسمالي منذ نشأته - ولكنه يتفاقم بقدر ما تتقدم مسيرة العولمة ليتخذ في مراحل الازمة، مثل مرحلتنا الراهنة، شكلا قاطعا متطرفا. وفي مواجهة هذا التناقض الشنيع، يلجأ النظام الى جميع الوسائل التى يمكن توظيفها من اجل ادارة الوضع، معتمدا في ذلك على منهجه البرجماتي التقليدي.

وفي هذا الطار يصبح مبدأ تفخيم «الاختلاف» مفيدا، طالما ان الاعتراف بالاختلاف يرافق تنازل ضحايا النظام عن طموحاتهم في مجالات الديمقراطية والحرية والمساواة والفردية وأحلال «قيم خصوصية» مزعومة محلها، تؤدى دائما إلى أن تكون مضادة للاولى! وهكذا يستبطن الضحايا موقعهم المرؤوس، الأمر الذي يتيح استمرار الاستقطاب دون أن يتصدى لعائق يذكر.

ازعم اذن ان النزعة الثقافوية تخدم اهداف الاستعمار. فالخطابان الاستعماري والثقافوي يسيران جنبا الي جنب دون تناقض بينهما. من جانب يعلن خطاب الاستعمار بغطرسة كون المعادلة التي اكتشفها «الغرب» (فالاستعمار يفتخر فعلا «بغربيته») من أجل ادارة الاقتصاد من خلال السوق والسياسة، من خلال الديمقراطية والمجتمع، من خلال الحرية الفردية، معادلة نهائية حتى يتعذر تجاوز حدودها، ويجهل هذا الخطاب التناقضات الحقيقية التى يمكن ملاحظتها في كل مكان، او ينسبها الى قوى «غير عقلانية» لانها ترفض العقلانية الرأسمالية. وفي هذا السياق تصبح الشعوب غير الغربية امام خيار ثنائى الاطراف لا احتمال ثالث لهما. فأما أن تقبل «القيم الغربية» كما هي في الرأسمالية القائمة بالفعل، أو أن تنغلق في خصوصياتها الثقافية الموروثة من تاريخها السابق - أى بمعنى آخر يحدد خطاب الاستعمار شروط الخيار بحيث يضمن لنفسه الانتصار في جميع الفرضيات، اذ أن انغلاق الشعوب غير الغربية على خصوصياتها الثابتة المزعومة، يجعلها غير قادرة على مواجهة تحدى العصر. يستبعد الخيار الثنائى المطروح الحل الثالث الصحيح، أى أن تشترك شعوب «الشرق» في تجاوز حدود الرأسمالية من خلال تطوير مفاهيم نضالية في مجالات الاقتصاد والسياسة والثقافة معا.

على أن خطاب المركزية الأوروبية هذا، لا يقدم اجابة لمن يطرح الاسئلة التى طرحناها اعلاه، والتي تخص العلاقة بين مجال الثقافة والمجالات الاخرى للحياة الاجتماعية. اذ ان هذا الخطاب يتجاهل هذه الاسئلة تجاهلا، ويكتفي باعلان الطابع الثابت المزعوم للثقافة الغربية وكذلك للثقافات الاخرى («الشرقية» بالجملة!).

ومن الجانب الآخر تشارك الثقافوية «المضادة» ظاهريا - وهي تتخذ في العالم الثالث المعاصر اشكالا مختلفة، منها بالاخص الشكل الدينى المزعوم في العالم الاسلامي - خطاب المركزية الغربية في اعتبار أساس مفاده، ان الثقافات متباينة بشكل جوهري عبر التاريخ. لذلك اقول - ويشارك آخرون رأيي - أن الثقافوية ليست إلا «مركزية أوروبية معكوسة».

لا يدعو «رفض الحداثة»، من قبل ضحايا التوسع الرأسمالي، إلى نضال ضد الرأسمالية على أرضية الرهائن الحقيقية، بل ينقل الصراع إلى سماوات الأوهام الثقافية، ولذلك فهو خيار يفيد تماما اهداف استراتيجيا الاستعمار. فبالنسبة إلى هذا الاخير لا مانع أن يحكم نظام «اسلامي» أو غيره قطرا ما، طالما أن هذه السلطة تقبل وضعها المرؤوس في التراتبية الرأسمالية العالمية.

وهذا هو وضع النظم الاسلامية القائمة بالفعل، التى اثبتت عجزها التام في مواجهة تحديات العصر على ارضية رهائن المنافسة الاقتصادية والعسكرية. وليس هذا الوصف صحيحا فقط بالنسبة الى النظم الاسلامية التقليدية، انما هو قول صحيح ايضا بالنسبة الى تلك النظم التى تعتبر نفسها «ثورية» مثل النظام الايراني. فايران تختلف خلال الاعوام الخمس عشرة من وضع قطر كان في سبيل الدخول في المنافسة العالمية، على نمط كوريا، الى وضع بلاد ينتمى الى العالم الرابع، غير القادر على الفعالية في الانتاج والتصدير الصناعيين. وترجع هذه الردة بالاساس الى غياب عقلانية «حديثة» في تناول امور الادارة الداخلية، وهو ناتج انتقال السلطة من البيروقراط والتكنوقراط الى رجال الدين السلفيين، اى بمعنى ادق تغلب منطق ضمان استمرار سلطة هؤلاء باسم الدين على جميع أوجه منطق التنمية ومواجهة تحديات العصر. فيقول هذا النظام بتنفيذ «وصفة» الليبرالية، ولا يختلف في هذا الشأن عن النظم الاخرى للعالم الرابع المهمش فاتخذت حكومة ايران بمبدأ الخصخصة، وخفض سعر العملة الوطنية، وتخفيض المصروفات العامة في الخدمات الاجتماعية وانقاصها الى مستوى «الاحسان» الاسلامي التقليدي... الخ. على ان النظام يضفي شرعية «اسلامية» على هذه الممارسات، ويمنع معارضتها التى يعتبرها «كفرا»!، وفي نفس الآن يتيح انكار الديمقراطية - باسم رفض مبادئ «الغرب» - والممارسات التي يقوم النظام بها، فرصة للاستعمار بان يشن حملات من الهجوم العنيف ضد البلاد في الاعلام، الامر الذي يخلق ظروفا مناسبة للتدخل ان لزم الأمر.. كذلك لا يمانع الاستعمار على الاطلاق ان تخوض افغانستان في حروب اهلية لا نهاية لها بين تكتلات ترفع جميعا علم الاسلام، ولكنها لا تستهدف غير الاستيلاء على الحكم دون أدنى اختلاف في البرنامج. هكذا نرى النظم المزعومة تلغى كل احتمال في التنمية والتطوير، فتضطر ان تقبل - طوعا اوكرها - وضع «كومبرادورية بازار» الا وهو أسفل درجة في التراتبية العالمية.

لقد تجلت النزعة الثقافوية منذ النشأة في اسلوب طرحها لذلك الخيار الثنائي هو الآخر - دون اعتبار احتمال ثالث لهما - بين «الحداثة» و «الاصالة» - فلم يناقش خطاب الثقافوية مضمون الحداثة المنقودة. واكتفى باعتباره مرادفا للحداثة القائمة بالفعل، أى الحداثة الرأسمالية الراهنة.

ازعم ان هذا المفهوم المنقوص للحداثة هو مصدر التباس خطير وحبس الخيار في ثنائية عقيمة.

فالحداثة في واقع الامر لم تصل بعد إلى نهاية مسيرتها. ولن تكون نهاية لهذه المسيرة. الحداثة هى انقلاب ايديولوجي وفكرى جوهرى، حدث عندما اعتبر المجتمع نفسه مسؤولا عن مصيره، عندما اعلن الانسان انه هو صانع تاريخه. علما بأن جميع الايديولوجيات القديمة - السابقة على الحداثة - في الشرق وفي الغرب - قد قامت على مبدأ آخر، الا وهو ان ثمة قوى ميتا اجتماعية (فوق اجتماعية) تحكم مصير المجتمع كما تحكم الكون.

من الواضح اذن ان الحداثة - بهذا المعنى - لا نهاية لها. وبالتالى فان نبذ الحداثة معناه التنازل عن العمل المسؤول في سبيل صنع التاريخ. كما ان الدعوة «بالاصالة» لا تعني في هذه الظروف عدا محاولة ايقاف سير التاريخ عند مرحلته السابقة على الرأسمالية ونشأة الحداثة، وهو هدف طوباوي يتعذر تحقيقه. فليس هناك معنى للخيار بين الحداثة والاصالة الذي يؤدي بالضرورة الى خلط المفهومين على أساس قبول الحداثة كما هي - أي حداثة رأسمالية من جانب وتلوينها بألوان «الاصالة» من الجانب الآخر. وهو بالنتيجة قبول الوضع الراهن اى التبعية في المنظومة الرأسمالية.

وفي مواجهة هذا الطرح المزور العقيم الذي لابد ان يؤدى الى مأزق تاريخي، ليس ثمة بديل صحيح عدا العمل في سبيل تطوير الحداثة. لا انكارها وتلوينها. فالشعوب التى تشارك في تطوير الحداثة تتخلف بالضرورة حتى تهمش. فمن يختار ان يخرج عن التاريخ لن يمنع الآخرين من التقدم في مسيرته.

فالخيار كما هو مطروح في خطاب الثقافوية لا يعدو ان يكون دعوة لتجميد تطور المجتمع. وبالتالى فهو دعوة يتعذر تنفيذها حقيقة. الامر الذي يفرض بدوره الالتجاء الى الكذب في الممارسة السياسية. فالنظم الثقافوية مضطرة الى ان تقول شيئا آخر. فمن جانب وظيفتها الحقيقية هي ادارة الازمة، فتقبل في واقع الامر الاندماج في النظام الرأسمالي العالمي بشروطه، ومن الجانب الآخر تدعي انها «مستقلة» بل «معادية» لهذا النظام. وهنا أيضا تقدم ايران مثالا قاطعا على هذا التناقض بين القول والفعل، بيد ان الجمهور لابد ان يدرك - ولو بعد فترة من الخداع للوهم - حقيقة الوضع - فتعمم سيادة الكذب، حتى تشمل جميع اوجه الحياة الاجتماعية - فالجمهور «يحترم» ظاهريا القيم الدينية المعلنة التى تحكم الخطاب، بينما يعلم تماما ان الممارسات القائمة عليها منافقة ولا غير.

الا يرى الجميع ان القيم الثقافوية المعلنة تتحول في هذه الظروف الى طقوس فارغة؟ الا يعلم الجميع ان الفساد الذي يسود في ايران. لا يقل عما هو عليه في اسوأ النظم «غير الدينية» رسميا؟

يفرض التعامل الفعال مع التاريخ، أن تنظر الشعوب دائما إلى الامام. وان تتحرر من قيود ماضيها. فهو شرط ضروري من أجل الاجابة على الاسئلة السابق ذكرها والتي يلغيها الخطاب الثقافوي. فالتحديات الحقيقية التي تعبر هذه الاسئلة عنها هى اذن الآتية: كيف نستطيع ان نناضل فعليا ضد الاستلاب الاقتصادى، كيف نتفادى التبذير المترتب بالضرورة على الرأسمالية؟ - كيف نعمل ضد الاستقطاب العالمي؟ أى بمعنى آخر كيف نخلق الشروط الملائمة من أجل تطوير القيم العالمية حتى نتجاوز حدود الرأسمالية التاريخية.

يتطلب مثل هذا العمل نظرة نقدية الى «الاصالة» والموروث الثقافي التاريخي، وذلك أمر ضرورى بالنسبة إلى الجميع على قدم المساواة من شرقيين وغربيين. هل كان من الممكن ان تبدع اوروبا الحداثة دون ان تقوم بنقد ذاتي سابق لموروثها، بما فيه تعاملها مع العقائد الدينية؟ هل كان من الممكن ان تبادر الصين في التقدم دون قيام طليعتها الفكرية بنقد موروثها الكونفوشيوسي وهو ما فعلته الماوية؟ علما بأن ذلك لم يمنع فيما بعد اعادة اندماج للموروث الديني والفلسفي (المسيحي والكونفوشيوسي) في الامثلة المذكورة) في الثقافة الجديدة. ولكن بعد تثويرها تماما، بحيث ان هذا الاندماج لا يرادف عودة إلى الماضي على الاطلاق. يختلف هذا التعامل مع الاصالة والموروث عما تدعو اليه تيارات الثقافوية الاسلامية المعاصرة التى تعلن رسميا رغبتها في العودة الى الماضي - «الاصل» - والامتناع عن نقده. وفى هذه الظروف ليس من العجب ان انتشار الثقافوية الاسلامية يرافق تدهور المنطقة المعنية في التراتبية العالمية.

مفكر مصرى ومدير منتدى العالم الثالث (مكتب داكار)

من يهن يسهل الهوان عليه



د. علي حميدان

لماذا يصر الرئيس عرفات على التجوال في بلدان كسريلانكا وغيرها في الوقت الذي يخوض فيه شعبه أشرس معاركه مع النازين الجدد؟ وهل هذا هو الوقت المناسب لطرح وسلطته بين التأميل والحكومة السريلانكية؟ ولماذا يستمر الرئيس الفلسطيني في ترديد مقولة «سلام الشجعان» بينما العالم كله أدرك الآن بأنه في الواقع سلام الأقوياء وخذلان الضعفاء. ولماذا تبلغ الوقاحة بوزير الخارجية الاسرائيلي، ليفي، الى الحد الذي يطلب فيه من رئيس السلطة الفلسطينية قطع جولته والعودة الى فلسطين لقمع انتفاضة شعبه؟ ولماذا كبيرة للولايات المتحدة، لماذا تشغل الادارة الامريكية وقتها في التحقيق فيما اذا كان ياسر عرفات قد اعطى الضوء الأخضر لحركة حماس للقيام بالعملية الانتحارية في تل ابيب بينما تغض الطرف عن عمل الجرافات في ابو غنيم بل يذهب احد مسؤوليها الى حد القول بأن العمل في جبل ابو غنيم اصبح واقعا لا يمكن تجاهله. لماذا، لماذا.. كلها أسئلة محيرة ولكن الجواب عليها محدد وواضح: من يهن يسهل الهوان عليه.

سئل أحد الرؤساء العرب وهو في طريقه للمشاركة في قمة دول المؤتمر الاسلامي التي عقدت مؤخرا في اسلام أباد، سئل عما اذا كان لديه ما يطرحه أمام القمة فأجاب بأن القمة مخصصة للاحتفال بمناسبة مرور خمسين عاما على قيام باكستان وليس لديه ما يطرحه في المؤتمر. كنت أتوقع من هذا الرئيس العربي أن يقول انه بالرغم من تخصيص القمة للاحتفال بمرور خمسين عاما على قيام باكستان، الا اننا سنصر على أن تكون القدس وأحداث جبل أبو غنيم على قمة جدول أعمال المؤتمر.

انتهت القمة الاسلامية قبل أيام وأصدرت بيانها الذي لم يختلف عن بياناتها السابقة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية وخاصة القدس التي هي قضية العرب والمسلمين جميعا.

لقد أثبتت هذه المؤتمرات، عربية كانت أم اسلامية، أن القيادات الرسمية أصبحت عاجزة عن مواجهة التحديات على الساحة الدولية ولعل أخطر هذه التحديات هو وقوف القوة الأعظم في العالم، الولايات المتحدة الامريكية، الى جانب الغطرسة الاسرائيلية وتحديها للرأي العام الدولي. لقد تكررت بيانات المؤتمرات الاسلامية والعربية بشكل ممل وغير فعال حتى أصبحت كدواء انتهت صلاحيته. وقد ترسخت القناعة لدينا بأن الكلام الذي لا يصحبه فعل هو كالزبد يذهب جفاء أما الكلام الذي يصحبه عمل فعّال فهو الذي ينفع الناس ويصون الأرض والكرامة.

كاتب وسفير اماراتي سابق

هكذا عند المرسل

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
مدير التحرير
ناصر الظاهري
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ ابو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

العملية السلمية والشريك النزيه المطلوب

في كل مرة تتصاعد الانتفاضة الشعبية الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي وضد السياسة الاستيطانية التوسعية، تدفع اسرائيل الامور باتجاه منعطفات خطيرة تهدد عملية السلام برمتها بالانهيار.

وفي كل مرة تصل فيها عملية السلام الى الحائط المسدود تتجه أنظار الاسرائيليين والفلسطينيين باتجاه واشنطن باعتبارها شريكة أساسية في عملية السلام التي ترعاها امريكا وروسيا.

وعندما تتحرك واشنطن في هذا الاتجاه. يأتي تحركها مخيبا للآمال، فهي لا تتدخل لانقاذ عملية السلام، بقدر ما تعمل لانقاذ الموقف الاسرائيلي من التدهور.. وقد جاءت زيارة المبعوث الامريكي دينس روس الى المنطقة في هذا الاطار.. فبينما توقع الفلسطينيون منه جهدا يدفع عملية السلام الى الأمام، بدا وكأنه جاء خصيصا ليطالب عرفات بوقف ما سماه بأعمال العنف وكأن الفلسطينيين هم الذين يمارسون سياسة التصلب والتعنت والتوسع الاستيطاني الاستفزازية

المشاهد التليفزيونية التي نقلت تفاصيل اجتماع روس مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو اظهرت بوضوح المشاعر الودية المتبادلة بينهما والتي تدل بما لا يدع مجالا للشك على الارتياح الاسرائيلي للموقف الامريكي.

صحيح ان الالتزام الامريكي بالمصالح الاسرائيلية ليس جديداً، ولكن الصحيح ايضا ان امريكا ومنذ مؤتمر مدريد فرضت نفسها شريكا في عملية السلام. والشريك في مثل هذه الحالة يفترض فيه الحياد والنزاهة، والوقوف على مسافة واحدة من طرفي الصراع.. الا ان واشنطن في كل مواقفها من تطورات العملية السلمية لم تكن في يوم من الأيام على الحياد في تعاطيها مع الاحداث. فرغم انتهاك اسرائيل لكل المبادئ الاساسية التي قامت عليها العملية السلمية في مؤتمر مدريد. فان التدخل الامريكي كان يتم دائما لتغطية الممارسات الاسرائيلية.. وعلى الرغم من ادانة كل الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي للسياسة الاسرائيلية القائمة على التوسع الاستيطاني خصوصا في القدس العربية المحتلة، فان واشنطن تتدخل بسلاح «الفيتو» لتحسم الامر لمصلحة اسرائيل ولمنع المجلس من ادانة الخطة الاستيطانية الاسرائيلية.

كثيرون طالبوا في ضوء هذه المواقف بان يتوقف العرب عن المطالبة بدور امريكي في عملية السلام بعدما فقدت واشنطن مصداقيتها تجاه العرب.. وقبل ان يصبح هذا المطلب ملحا ينبغي على امريكا ان تعيد النظر بسياستها تجاه الشرق الاوسط، وان تقبل لنفسها دور الشريك الحيادي والنزيه في عملية السلام، لانها بذلك وبذلك وحده تستطيع ان تؤدي خدمة كبيرة لقضية السلام في الشرق الاوسط وفي العالم.

الاتحاد

الحركة الصهيونية في ذكراها المئوية (٢ - ٢)
الأسس الاستيطانية للحركة الصهيونية

د. فيصل الرفوع السعودي

تحدث الكاتب في الجزء الأول عن الهجرة اليهودية الى فلسطين وكذلك قدومهم من البلاد العربية حيث شكل اليهود العرب نواة سكان اسرائيل. وتحدث عن نظرية الصهيونية في تجميع اليهود في بلاد الشتات حتى وصل القول:

وقد كانت العلاقة بين اليهود والمسلمين في مصر قد بدأت عراها تنفصم منذ عام ١٩٤٨، بعد التعايش الطويل بين الطرفين، المسلمين واليهود على مدى قرون خلت. وبدأ اليهود المصريون يشعرون بالخطر مما دفعهم للهجرة الى فلسطين.

وكان الطلب المتزايد على هجرة اليهود الى اسرائيل هو تلبية لما تحتاج اليه من الايدي العاملة والقوة العسكرية والاموال. وكان عام ١٩٤٨ هو عام اجتذاب يهود العالم وتجميعهم على ارض فلسطين، في حين كان عام ١٩٥٦ كما قال زعماء اليهود، هو الاستيلاء على مساحات الارض الفارغة التي خلفها العرب المنفيون وراءهم. اما من ناحية اليهود الشرقيين فلم يحضروا معهم الا نزرا يسيرا من المال، وكانت غالبية المهاجرين اليهود من المسنين والضعفاء ولم يكونوا رافدا مهما لدعم قوة «اسرائيل» العسكرية. وبناء على ذلك تحولت الوكالة اليهودية من البحث عن الهجرة العامة، الى وضع شروط وقيود على الهجرة. حيث اصبحت هجرة انتقائية بحيث لايهاجر الى «اسرائيل» من اليهود الشرقيين الا الشباب وذوو البنية السليمة وذوو الكفاءات الخاصة!

وعندما فشل الصهاينة في جذب الغربيين واغرائهم للهجرة الى «اسرائيل» تحولوا الى الاتحاد السوفييتي، حيث يتمتع اليهود هناك بنوع من الحقوق. نظرا لطبيعة الحكم الشمولي في الاتحاد السوفييتي. ومن الطبيعي ان تلقى حملة تهجير يهود الاتحاد السوفييتي تأييدا واسعا في الاوساط المختلفة للولايات المتحدة الامريكية، حيث عقدت المؤتمرات للبحث في اوضاع اليهود الروس مثل بروكسيل عام ١٩٧١، ١٩٧٦. وقد حضرها انصار الصهيونية، تدعمهم اعداد كبيرة من المنظمات اليهودية المحلية، والدولية. ومنها المؤتمر الوطني ليهود الاتحاد السوفييتي، والمؤتمر اليهودي العالمي والمؤتمر اليهودي لامريكا اللاتينية وغيرها.

وكان هدف مؤتمر بروكسل الثاني عام ١٩٧٦، التصدي للتهديدات الموجهة الى وجود «اسرائيل» نفسه من خلال قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الذي صدر في تشرين الثاني لعام ١٩٧٥، الذي اعتبر الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية والتمييز العنصري. حيث احرج القرار اسرائيل، نتيجة لذلك بدأت حملتها الجديدة حول مفهوم اللاسامية. فاستنجدت بمئات الألوف من الد اعداء الشيوعية في امريكا، ممن وضعوا ستالين في صف هتلر من حيث «الظلم وسفك الدماء»!!. وكان كل ذلك خدمة لصالح الحركة الصهيونية «واسرائيل» بعد قرار الامم المتحدة المشار اليه.

ومن جانب آخر استغل الصهاينة اللاسامية فكرة اللاسامية السوفياتية بشكل متصاعد في امريكا وبقية الاقطار الغربية الاخرى. منذ ان بدأت تسوء العلاقة بين السوفييت و«اسرائيل» وتدهورت اواصر التقارب وانتهت فترة الاعجاب المتبادل بينهما التي بدأت في اعقاب تأسيس الدولة العبرية عام ١٩٤٨. في حين كانت تتوثق عرى الصداقة الالمانية «الاسرائيلية» وتنمو وتتصاعد حتى اصبح الخطر «النازي» ضربا من الماضي الذي عفا عليه الزمن وتم تغطيه بسلام!! واصبحت ورقة الدعاية الصهيونية الجديدة هي اللاسامية السوفيتية، وشرعت الحركة الصهيونية بالضرب على اوتار نغمة السماح لضحايا الارهاب السوفييتي الشيوعي بالهجرة الى فلسطين!!

وكانت صحيفة «النيويورك تايمز»، انجح وسيلة دعائية. اذ اختارت المقالات والدراسات التي تثير الرأي العام الامريكي والتحريض على هجرة اليهود من الاتحاد السوفييتي، وتقوم بنشرها في صدر صفحاتها. في حين كانت الصفحات الداخلية تسرد قصص اليهود السوفييت الذين هاجروا من «اسرائيل» بعد تعذر الحياة عليهم هناك.

وتولى ريادة هذه الحملة بعد مؤتمر بروكسل الاول والمؤتمر الوطني ليهود الاتحاد السوفييتي. هذا المؤتمر الذي اوجدته «اسرائيل» وقامت بتمويله.

وبالنسبة للقضية اللاهوتية لليهود السوفييت. فان نسبة ١٠٪ منهم متدينون، ويبلغ عددهم حوالي مليونين ونصف المليون يهودي، والأغلبية العظمى منهم ملحدون وفقا لمبادئ الشيوعية السائدة في الاتحاد السوفييتي آنذاك. فهم متساوون مع الشيوعيين الروس، حيث تقلدوا اعلى مناصب الوزارية وغيرها، ولا يوجد بينهم وبين الروس اي تفرقة كما يزعمون. وفي ميدان المهن الراقية والاعمال الفكرية والادارية، فان نسبة اليهود تفوق بكثير نسبتهم في البلاد بمجموعها. وكذلك تفوق نسبتهم في المهن الاخرى نسبة غيرهم من السوفييت. وثمة ارقام واحصاءات اخرى غيرما تقدم. تدل على ان اللاسامية غير سائدة في الاتحاد السوفييتي. ورغم ان الاتحاد السوفييتي لا يسمح لمواطنيه اليهود وغير اليهود بالهجرة خارج اراضيه. فان عدد اليهود الذين منحوا تأشيرات لمغادرة البلاد قد تمت مضاعفتها منذ ان اقصى خروشوف عن الحكم.

ولكن خلفه كوسيغن سمح لليهود الروس بالانضمام لاسرهم في «اسرائيل». الا ان الاتحاد السوفييتي اصبح اكثر تصلبا في منح التصاريح للهجرة من الاتحاد السوفييتي في اعقاب حربي ١٩٦٧، ١٩٧٣. وذلك لرفض «اسرائيل» تطبيق قرارات مجلس الامن والامم المتحدة خصوصا القرار رقم «٢٤٢» والقرار رقم «٣٣٨» واحتلالها لمساحات واسعة من الاراضي العربية.

واثار بعض الامريكيين مثل السناتور «هنري جاكسون» وزميله «فانيك» بمساعدة جماعات اللوبي الصهيوني الامريكي. ضجة كبيرة في الولايات المتحدة وخارجها بسبب التعديل الذي تم اقتراحه وادخاله على الاتفاقية التجارية بين السوفييت والامريكيين. لتتضمن تعهدا سوفييتيا يسمح بموجبه لعدد محدد من اليهود المهاجرين بمغادرة الاتحاد السوفييتي سنويا. ولكن على العكس من ذلك. فقد تم تجميد الاتفاقية. اذ طال التفاوض بشأن نصوصها بسبب رفض السوفييت السماح للكونغرس الامريكي بالتدخل في شأن اساسي من شؤونهم الداخلية. وهو هجرة المواطنين السوفييت الى الخارج. فأدى ذلك الى تدهور اوضاع اليهود السوفييت مع حكومة موسكو التي ازدادت تصلبا تجاه عدد اليهود الذين يسمح لهم بمغادرة البلاد.

فالاشكالية التي اثارتها التهم الامريكية للسوفييت بسبب هذا الموقف من الهجرة اليهودية من قبل وسائل الاعلام الامريكية، انما قصد بها السماح بهجرة اليهود السوفييت الى «اسرائيل»

لقد استخدمت الحركة الصهيونية اسسا ومبادئ ومفاهيم متعددة ترمي الى تجميع اليهود وحثهم على الهجرة الى «اسرائيل». منها الخوف وهو سلاح فعال، وكانت وسائل الاعلام في امريكا اشد الجهات استجابة لصوت نشر سيكولوجية الخوف بين اليهود. وكان للصحف ومحطات الاذاعة والتلفزيون ودور السينما الامريكية دور مهم وقوي في العمل على تدهور وضع اليهود في البلدان الآسيوية والافريقية. ورغم تركيز هذه الاجهزة على نشر افكارهم وفلسفتها المناهضة للسامية لحد التقديس والعبادة واللجوء المتزايد الى شتى الوسائل لاسكات الاصوات «اللاسامية» ولم تنشر صحيفة امريكية واحدة عام ١٩٥٦. على سبيل المثال. شيئا واحدا عن حقيقة نتائج حرب عام ١٩٥٦ حيث لم يقتل يهودي واحد في اللحظة التي فقد فيها اكثر من ٢٨٦ عربيا في مصر، اضافة الى قتل ٤٨ عربيا في قرية كفرقاسم الواقعة تحت الاحتلال «الاسرائيلي».

وقد كانت اجهزة الاعلام الامريكية والغربية تشن حملة في كل مكان في العالم عن اللاسامية المنتشرة هنا وهناك. كانت تعمل على منع اية معلومات عن الكارثة الام، كارثة تشريد العرب الفلسطينيين. وكان من الطبيعي ان تؤدي هذه المعلومات المتحيزة الى بث روح الخوف وسيكولوجيته في نفوس اليهود.

ومن الوسائل الاساسية المتبعة لدى الصهاينة في زعزعة مركز اليهود في الشتات «العالم غير اليهودي»، بما فيها الولايات المتحدة بقصد حملهم على الهجرة الى «اسرائيل»، توليد ولاء مزدوج لدى اليهود، ولا سيما اليهود الامريكيين، من خلال العمل بدهاء على المزج بين مفاهيم الدين والقومية. بحيث يتولد الولاء المزدوج لدى اليهود الامريكيين. بين امريكا واسرائيل وكان تيودور هرتزل الاب الصهيوني لدولة «اسرائيل» قد كتب في مذكراته:

ان اللاسامية قد نمت ولاتزال تنمو كذلك انا. وكان الصهاينة يهاجمون اللاسامية بلسان معسول ويعدونها شرا. وفي الحقيقة كانوا يعرفون انها سلاحهم الرئيسي لتجميع اليهود في فلسطين. ومن ثم كانوا يعملون بقوة لاقصاء اليهود عن مجتمعاتهم الاصلية واحالة مفهوم اليهودية من المفهوم الديني الى المفهوم الغربي العنصري او القومي. وكان هذا الطور بالذات هو الذي عمل على استشراء اللاسامية التي كان القوميون اليهود يدعون خشيتها والتخلص منها.

لقد حذر ناحوم غولدمان عام ١٩٥٨، وهو رئيس المنظمة الصهيونية العالمية من ان الانحسار الحالي للموجة اللاسامية. قد شكل خطرا على بقاء اليهود. ذلك ان اختفاء اللاسامية بمفهومها التقليدي. وان كان مفيدا للاوضاع السياسية للمجتمعات اليهودية. ينطوي على تأثير سلبي في حياة اليهود الداخلية. واشار «تشارلز مسولومون» في مقال له الى خطر الزوال الذي تتعرض له الطائفة اليهودية في بريطانيا بسبب فقدان اللاسامية فيها: عندما يكون مجرد اعتراف المرء بأنه يهودي، من شأنه ان يعرضه للمصاعب وحتى الموت. فان روح الانسان التي لاتقهر تقوى وتترسخ. ولكن عندما يؤدي كون الانسان يهوديا الى مجرد متاعب بسيطة فمن الصعب ان يسفر ذلك عن روح عالية من التصميم والعزيمة. وحتى المؤتمر اليهودي الامريكي نفسه قال بلسان مستشاره ليوبفيفر ان هذا القدر من التمييز نعمة من النعم . ذلك انه من المحتمل ان يكون ممارسة قدر من اللاسامية ضروريا لضمان بقاء اليهود.

ولم يتردد الصهاينة في استخدام عنصرية الجناح اليمني. كما استخدموا اقوال التوراة. وقد تحقق هدفهم في تجميع اليهود المهاجرين الى «اسرائيل» ليصبح عددهم حوالي اربعة ملايين نسمة بين عام ١٨٩٧ - ١٩٩٧. بعد هجرة موجات اليهود السوفييت والفلاشا

..الخ. وبالرغم من ذلك ومن الهجرة المضادة فيبقى الاستيطان حجر الاساس في التكوين العقائدي للدولة الصهيونية!!

رئيس قسم العلوم السياسية الجامعة الاردنية

المعونات الانسانية في العصر الجديد

بريان اتوود

في وقت قريب ستصل المعونات الغذائية المقدمة من الولايات المتحدة للاطفال الجوعى والاسر الفقيرة في كوريا الشمالية. وفي شرق زائير، سيكون غذاؤنا متوفرا لأطعام ابناء اللاجئين من رواندا وبوروندي. لكن في ذات الوقت لم يتم التعامل مع القوى السياسية الاقتصادية التي جعلت اولئك الناس يشرفون على الموت جوعا.

حتما يدور جدل حاد حول الدور الاساسي للمساعدات الانسانية. فهل يتعرض الفصل بين مصالح السياسات الخارجية للولايات المتحدة وبين الاهداف الانسانية التقليدية للشعب الامريكي.

تضطرنا الاحداث الاخيرة لاجراء مراجعة لكيفية ادارتنا للمساعدات الانسانية الخارجية. يبدو النهج المستقبلي واضحا. يجب الربط بين المساعدات الانسانية وسياستنا الخارجية، فان بدأنا بالنظر الى مصالحنا الانسانية على انها متممة لدبلوماسيتنا. فاننا عندها سنغنم فرص تحقيقنا لاهدافنا.

منذ بداية الثمانينات اتبعت الحكومة الامريكية شعار «الطفل الجائع لا يعرف شيئا عن السياسة». وتحتنا جرى تحول في سياسة ادارة ريجان.

من تم تحول النقاش حول فيما اذا كان يفترض بالولايات المتحدة تقديم المعونات الغذائية لاثيوبيا الماركسية الواقعة في قبضة الجفاف وما نتج عنها من مجاعة ملحقة. اتخذ الرئيس القرار المناسب وتم انقاذ حيوات العديد من الارواح البريئة عن طريق المعونة الغذائية الامريكية.

ومنذ ذلك الحين قدمت الولايات المتحدة مساعدات لشعوب لا ترضى عن سياسة حكومتها.

لكن العالم تغير، نحن اليوم القوة العالمية الوحيدة، وصاحبة الاقتصاد الاكبر والدولة الوحيدة التي تتمتع بعلاقات دولية فعلية. تبعا لذلك. نملك فرصا جديدة لندفع بمصالحنا وتطويرها ونحن على ابواب القرن الجديد. يجب ان تشمل هذه المصالح الاهداف الانسانية الامريكية التقليدية.

لكن الاستفادة من الوقت الراهن ليس امرا بسيطا. اننا نمر بمرحلة صراع اثني وسياسي مع تفكك العديد من الدول.

سبب هذا التفكك غير واضح. ليست هناك عوامل مشتركة تجمع بين البوسنة وافغانستان والسودان وليبيريا. يعتقد البعض بأن هناك صراعا سياسيا وعرقيا متناميا كنتيجة للتنافس على الموارد النادرة، ويرى نفر أخر بأن يد الاستعمار الخفية لازالت تلعب دورها في تأجيج الصراعات بين الدول نتيجة للحدود المصطنعة التي رسمها المستعمر قبل خروجه من تلك الدولة. ويعتقد البعض بأن انهيار الاتحاد السوفييتي فجر المشاعر القومية في انحاء عديدة من العالم، وهناك فئة ترى بأن ظهور عصر جديد من الصراعات ناتج عن الاصولية الاسلامية.

مهما يكن الجواب، وهناك وجه صحة في جميع ما ذكر، فانه من المهم الاشارة الى ان الصراع على القوة لم يعد يغير الاحداث في الدول الصغيرة. وهكذا يتحول الصراع الى ازمة. ويجد العالم اجمع نفسه مضطرا للتعامل بقدر استطاعته مع اية ازمة.

كانت الخسائر البشرية بالغة، سواء في اعداد الارواح المفقودة او في معاناة النفوس البريئة وكذا الامر بالنسبة للخسائر المالية، حيث تشير التقديرات الى ان قرابة مرة بليون دولار تبدد سنويا بسبب الصراعات الاقليمية.

ومع ارتفاع عدد وكالات الاغاثة والمساعدات الطارئة، بدأت تظهر فروق واضحة وحادة بين الوكالات الحكومية والمنظمات الدولية والجهات التطوعية الخاصة.

في الازمتين اللتين تضربان حاليا كوريا الشمالية وشرق زائير بدأ الخلاف والانقسام في صفوف الهيئة الدولية للمساعدات الانسانية اكثر وضوحا.

في كلا البلدين هناك أناس في أمس الحاجة للمساعدات الانسانية، وفي كلا البلدين هناك قضايا انسانية معقدة وان هذا الحال يصعب مهمة صناع السياسة الامريكية.

في كوريا الشمالية دعا اندرو ناتسيوس الذي ترأس عمليات الاغاثة في عهد الرئيس بوش ومساعده توني هول، لتقديم معونة غذائية طارئة. انهما يعتقدان بأن الولايات المتحدة يجب ان تستنير بتجربة اثيوبيا وان تستأنف تقديم مساعداتها دون الالتفات للمصالح القومية الامريكية الاخرى.

لكن كوريا الشمالية ليست اثيوبيا. هناك اسباب تدعو لتوخي الحذر. فالكوريون الشماليون يملكون قدرة عسكرية قوية، ومن واجبنا ان نضمن عدم تحويل الاغذية للقوة العسكرية، ونحن بحاجة لان نضمن قيامنا بتوزيع مساعداتنا الغذائية بأنفسنا لكي نضمن وصولها لمن يحتاج اليها فعليا.

والاهم من ذلك كله، لم تكن الازمة في كوريا الشمالية نتيجة كارثة طبيعية كحدوث فيضان او جفاف. او ما كان ايضا نتيجة صراع عرقي او سياسي، تشير تقديرات برنامج الغذاء العالمي الى ان ١٥٪ فقط من الانخفاض في حجم الغذاء وقدره مليونا طن ناتج عن الفيضانات والباقي ناتج عن مشاكل اقتصادية طويلة الامد. ستواجه كوريا الشمالية مجاعة طويلة الامد مالم تعمل على تغيير سياستها الاقتصادية.

بعد مداولات ومشاورات متأنية قررت الولايات المتحدة الانضمام للآخرين وتقديم مساعدة غذائية بقيمة ١٠ ملايين دولار، لكننا على ثقة من ان الحاجات الانسانية للشعب في شمال كوريا لن تلبي إلا إن اخذت حكومتهم خطوات هامة على طريق الاصلاح.

تبدي الولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية استعدادا للمساعدة في هذا المناخ الصعب، لكن يبقى دور الدبلوماسية الامريكية حاسما في التوصل لنتيجة طيبة ويتفوق على دور المساعدات الانسانية او التنموية.

في شرق زائير حثت ايمانوينو المسؤولة في مفوضية الاتحاد الاوروبي عن مساعدات الاغاثة، الولايات المتحدة على تقديم مساعدات فورية لمئات الآلاف من اللاجئين من رواندا وبوروندي. لاشك في وجود العديد من الجائعين في الغابات شرق زائير.

وهناك ايضا حاجة ماسة للتفكير بسلامة عمال الاغاثة الانسانية. يجب ان نتعلم درسا من تجربة سابقة في هذا المجال. يجب عدم ترك عمالنا للاغاثة الانسانية عرضة للاخطار والمساومة كما جرى عند معسكرات اللاجئين على طول الحدود الراوندية. بات الآن واضحا انه في تلك المعسكرات اجبر اكثر من مليون شخص على الهروب من بيوتهم خوفا من مرتكبي المجازر الجماعية في رواندا. وعندما سنحت لهم الفرصة عاد أغلبيتهم مشيا على الاقدام.

ومما يصيب المرء بالصدمة قيام عمال المساعدات الانسانية والقادمين من الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وجهات اخرى على تقديم مساعدة لمن ارتكبوا المجازر عن طريق التحكم باولئك اللاجئين لاكثر من عامين هذا الشيء لم يحدث في اثيوبيا.

مدير الوكالة الامريكية للتنمية الدولية
عن: انترناشيونال هيرالد تريبيون

ترجمة: ميسون جحا

خطوتان للأمام... خطوة للخلف

محمد مصباح حمدان

منذ ان وافق الاسرائيليون على الجلوس الى الفلسطينيين في مؤتمر مدريد عام ١٩٩١ وهم يثيرون الغبار في معارك ضد مفاوضيهم من الطرف العربي الفلسطيني. وهذه المعارك المختلفة ليست الا تعبيرا عن تفلت لسرائيلي مما التزموا به ووقعوا عليه بغض النظر ما اذا كانوا يوافقون عليه او لم يوافقوا. لكن الالتزام حصل من طرفهم وجلسوا ثم وقعوا اتفاقيات اوسلو وواشنطن ثم طابا وغيرها وغيرها. ومايثيره رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو ليس الا انفعالات عكسية للشعور بعدم قدرة اسرائيل على مقاومة ماوقعوا عليه. لان الفلسطينيين بكل صراحة كانوا من الصمود والقوة بحيث ابطلوا افتين سلسة اسرائيل في شد الحبال والمناورات غير المجدية. وهنا يثبت القول عليهم: بان اليهودي يأخذ ولا يعطي.

ولكن الفلسطينيين الذين خبروا تركيبة النفسية الاسرائيلية وجب هذه النفسية في اثارة الزوابع هنا وهناك ثم تفرحم للابتعاد عن العنف وهو تخليص الحق الفلسطيني طال الأمد ام قصر.

فالقيادة الاسرائيلية مازالت مشدودة الى الدعاوى التوراتية بحيث تختصر كل الشرائع والقوانين الدولية في موضوع واحد وهو حقهم الذي يعلو/ كما تعلموا/ ولا يعلى عليه. وهذا الموقف يتم عن نفسية تربت في الحرمان والاضطهاد فضلا عن الربا والضعر ثم الحقد الذي جعل منهم طوائف تكره كل الامم ولا تقر لاحد بحق له عندها. لذلك حينما راى ساسة اسرائيل انهم يخسرون شيئا فشيئا في اهم نقاط مركز تحشدهم في فلسطين وان هذه الخسارة قد ارغمتهم على التراجع عن دعوى اقامة «اسرائيل الكبرى» لا يرغبون في متابعة التراجع امام الحق الفلسطيني. ولا يرغبون في الاقرار بهذه الحقوق بصيغة نهائية.

وهذه احدى اهم صفات الاقوام التي تسعى للاستعمار والاستغلال. وقد حسبوا ان الشعب الفلسطيني ومن ورائه الامة العربية سوف تنسى بتقادم الوقت حقوقها واملاكها ووطنها. ويقبل وتقبل بالمصير الذي رسمه قادة الصهيونية منذ قرن من الزمان لها. وان مشروع استعمار الوطن العربي قابل للتنفيذ طالما سخرت الى جانبها القوى العظمى وعملت على استغفال الامم الاخرى. وبمجرد بدء تنفيذ اتفاقيات اوسلو ونو قيراطا قيراطا بدأ التنازل عن دعوى اقامة اسرائيل الكبرى كما بدأت الصهيونية في التراجع. ولكن هذا التراجع محسوب بدقة متناهية. لان اسرائيل وهي تمثل رأس الحربة وتمثل الهدف الاسمى للصهيونية لا تتراجع بهذه البساطة لانها تتراجع خطوة وتتقدم خطوتين.

ان التكتيك الذي تتبعه اسرائيل هو اسلوب الكسب المتاح امامها حتى يتراجع الفلسطينيون عن اهدافهم ويقبلون بوجود اسرائيل قوة مسيطرة ومهيمنة. وهذا هدف بعيد المنال. لان الفلسطينيين لن يتراجعوا وهم يحققون كل قيراط من الارض بالدم. وفي هذا الوضع العربي العام الذي لا يساعد على تحرير الارض كاملة يجب تدعيم المفاوض الفلسطيني لان اسرائيل تلعب باسلوب سيادة القوة على الطرف الفلسطيني وهو مانلاحظه في عملية استقوائها في بناء مستوطنة (جبل ابي غنيم). وهذا الاستقواء لايفرغه من مضمونه سوى وقفة قوية ضد القوى المؤيدة لاسرائيل وفضحها. خصوصا بعد استخدام الولايات المتحدة لحق الفيتو في مجلس الأمن ضد قرار ادانة بناء مستوطنة جبل ابي غنيم الذي ادانته ١٤ دولة اعضاء في مجلس الأمن.

ان اسرائيل تحاول تعويض عجز الاتفاقيات التي وقعتها عن تحقيق اهدافها في تسخير القوى العظمى حتى تكون حامية حماها في مجلس الأمن وحافظة لها في صراعها للبقاء في الشرق قوة مرهوبة الجانب وهكذا تحلم.

ان اسرائيل قد بدأت العد التنازلي ولا محيد عن مصيرها المحتوم. ولكن حشرجاتها ستكون قوية الى درجة انها يمكن ان تخوض حربا شرق اوسطية مدمرة حتى تثبت للعالم بانها قوة عسكرية قادرة على تحطيم الخصوم والاعداء. وهو الامر الذي يظهر من خلال مايدور في المنطقة من تغلغل عسكري يجب ان يتنبه اليه العرب بكثير من الجدية والاعتبار. وماتلاقيه مشاريع عسكريتها من قبول وحماية هنا وهناك في بلاد الجوار للضغط على مؤخرة العالم العربي.

ويجب ان يتذكر الجميع/ لم توجد اسرائيل لتخسر/ وبهذه الطريقة. فاسرائيل صحيح انها تراجعت خطوة ولكنها تقدمت خطوتين في مجال بناء استراتيجيتها الاوسع ويمكن للعرب تحطيم هذه الاستراتيجية بطريقتين:

- تدعيم الفلسطينيين في ارضهم ومواقفهم بجهد مضاعف وان لا تغفل اعين العرب عما يدور حولهم من مؤامرات وان يمارس العرب كل العرب كل وسائل الضغط المتاحة وهي كثيرة وكثيرة جدا ضد من يؤازر اسرائيل ويشد على يدها. لان الفلسطينيين هم النقيض الشرعي لاسرائيل ولوجودها. فاذا حضر صاحب الارض فلا كلام لغيره. وهو اقرار قانوني مثبت في كل الشرائع السماوية والوضعية الدولية منها والاقليمية.

- مسارعة العرب في بناء استراتيجية قادرة على استيعاب المضمونات الاستراتيجية لقيام اسرائيل وفهم القوى التي آزرتها وعملت على قيامها. لان هذه القوى قادرة على تفتيت وحدة الصف العربي طالما ان العرب لايرسمون استراتيجيتهم بانفسهم وفق متطلبات شعوبهم وامتهم واوطانهم.

اننا يجب ان ندرك ان اسرائيل مازالت مسلحة باعتى ترسانة عسكرية في الشرق الاوسط. ولا داعي لاحالة القارئ على مجلة فلايت انترناشيونال لدراسة المقارنات في الاسلحة الجوية ومدى الاستعداد لدى كل طرف.

واسرائيل وبحسب تخطيطاتها يمكن ان تستوعب حركة التراجع التي تقوم بها داخل ارض فلسطين. لان هذا التراجع لم يؤثر على قدراتها الميدانية بعد. ولم تصب عسكريتها بضغوط تشل حركتها او تنهار بسببها. وهذا يعني ان حركة اسرائيل القادمة ليست في فلسطين وانما في البلدان المجاورة لها. والانسحابات الجزئية هي عبارة عن تقلصات جزئية بتكتيك خطوتين للامام خطوة للخلف.

كاتب فلسطيني

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٣٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٣ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٣٢٢٢٢٣ - ٣٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٥٦٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٢٤
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: (٠٠١٢٠٢)٣٩٣٠٥٤٦٤٧
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: (٠٠٢٤٩١١)٧٧٢٢٤٥
موسكو (احمد الخميسي)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: (٠٠٣٢٢)٢٦٢٢٠٠١
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٣٧٧٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٧٨٧٧١٧
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨)٧٨٤٥٥٤
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠١١١
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٣٠٧٦٤٥١١
بون (برهان شاوي)
تونس (هشام الدامرجي) ت: (٠٠٢١٦٢)٢٩٢١١٣
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤٠٥٣٣
الجزائر (انترفاكس) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٦٧٨١٨
المنامة (خدمات الخليج)
طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠



الأحد ٢١ ذي القعدة ١٤١٧هـ الموافق ٣٠ مارس ١٩٩٧

اقرأ غداً

الاقتصاد:

بعد مسيرة طويلة من الركود.. السوق العربية المشتركة الى أين؟

قضايا ودراسات:

استنساخ «دولي» والموقف الدولي

الوان:



معالي زايد: الكاميرا الخفية.. صورت آخر حلقات «الحاوي»

اختفاؤها شغل التونسيين سنة كاملة

الحب.. وراء مقتل الايطالية ميلينا بيانكي

▪ تونس: هشام الدامرجي

▪ أخيرا تمكنت السلطات الامنية التونسية بعد جهود مضنية من كشف سر اختفاء الايطالية «ميلينا بيانكي» بمحافظة نابل السياحية. وكانت ايلينا قد غادرت الفندق الذي تقيم فيه في شهر نوفمبر من سنة ١٩٩٥ لتختفي لمدة سنة ونصف مخلفة وراءها العديد من نقاط الاستفهام المحيرة. وفي تلك الاثناء بث التليفزيون التونسي على غير عادته عشرات المرات اعلانا للتعاون مع السلطات الامنية مصحوبا بصورة الفتاة الايطالية للتعرف عليها. كما علقت جميع مراكز الامن التونسي صور بيانكي في محاولة لكشف سر اختفائها والغموض الذي يحيط به. ورغم ان الدلائل كانت شبه منعدمة. الا ان التحقيق سار في اتجاهات متعددة ولم يهمل اي احتمال وسط اخبار متناقضة يتداولها الناس في منطقة سياحية لم تتعرض من قبل الى مثل هذه الحوادث. وتعتبر من أكثر المناطق أمنا في تونس.

ومنذ ايام فقط، توصلت فرق التحقيق المكلفة بالبحث عن سر اختفاء السائحة الايطالية الى معرفة الحقيقة الكاملة بعد العثور على جثة الفتاة وايقاف القاتل. فقد تبين ان شابا تونسيا في الثامنة عشرة من العمر، من سكان نفس المنطقة قد ربطته علاقة عاطفية بالمجني عليها زارته يوم الحادثة في بيته وطرأ خلاف بينهما حول علاقتها بصديق له ويبدو انه دفعها على احد الجدران فاصيبت في رأسها مما ادخل في نفسه فزعا كبيرا دفعه الى قتلها. وبعد ان تمكن من ذلك رسم خطة للتخلص من الجثة فقام بحملها على دراجته النارية ودفنها باحدى الضواحي البعيدة للمنطقة. وقد برر القاتل جريمته بدافع الحب والغيرة، وارشد على المكان الذي دفن فيه الجثة وقام بتمثيل جريمته.

في يوم الأرض!

قد تكون الصدفة وحدها، تقف وراء تزامن الاحتفال الفلسطيني والعربي، بمناسبة يوم الأرض، في ٣٠ مارس هذا العام، مع رقود المطرب والملحن العربي «سيد مكاوي»، على فراش المرض العضال في المستشفى، وبصحبته أغنيته الوطنية الشهيرة: «الأرض بتتكلم عربي»!.

وحتى يكتمل المشهد الحزين، فإن مكاوي، قد أصيب بعطب شديد في الحنجرة! فانطبق عليه القول: «بح صوت المنشد».

هذه البحة وذاك العطب، لم يصيبا الصوت العربي الأصيل وحده، بل أصابا الموقف الفلسطيني والعربي برمته، من موضوع الأرض العربية، التي يراد لها بحراب الاحتلال، وجرافات الاستيطان، ان تتكلم بالعبري بدلاً من العربي!! كان يوم الأرض، يوما للاحتفال بتخليد ذكرى سقوط شهداء «سخنين، أقرت وكفر برعم»: علي طه ورفاقه .. من عرب الجليل الفلسطيني المحتل، على مذبح حماية أرضهم، من الاغتصاب الصهيوني، وذلك في ٣٠ مارس (اذار) عام ٧٦. وكان اشقاؤنا الفلسطينيون قد رفعوا شعارهم المدوي يوم ذاك لتحرير الأرض. وكانت الأرض المعنية، هي أرض ٤٨ وأرض ٦٧. فدم الشهداء ساخن، والأرض العربية غابة من الكلاشينات والديكتريوفات والار. بي. جي.. ووهج حرب اكتوبر لم ينطفئ بعد، واتفاقيات كمب دافيد، لم تكن بعد، والعرب لم يفرطوا بالحد الأدنى الرائع من تضامنهم بعد، وصدى نشيد «خلي السلاح صاحي» تردده الحناجر العربية شعارا للمرحلة! باختصار، كان للشعار، شهداؤه، ومقاتلوه، وجماهيره، وتظاهراته، وتعبيراته على الأرض.

حتى النشيد العربي كان يزاحم النشيد: طول ما أملي معاي وبايدي سلاح، وهذه بندقيتي، ثم الأرض بتتكلم عربي.

أما الآن، وبعد ٢١ عاماً، فإن البنادق غابت ولم تعد غابة!!، وأرض ٤٨ في غياهب النسيان، والنشيد الفلسطيني تم تشييعه. أما النشيد العربي فهو وصاحبه في غرفة الإنعاش!.

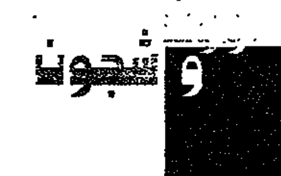
وحده الدم الفلسطيني مازال ساخنا، دم الاطفال الذين عادوا إلى حجارتهم، وعبأوا مقاليعهم. وجددوا انتفاضتهم، من انتفاضة الاقصى، إلى انتفاضة جبل ابوغنيم!

طبعا لا نبحث عن نشيد جديد، ولا شعارات جديدة، ولكن عن الحد الأدنى الجديد من التضامن العربي!، ع جرس يعلق في السم العربية، لينذر ويش الأنظار، نحو خطورة التهو القائم للأرض العربي والقدس العربية. يـ الأرض، ليس ذكرى لحـ خطابي جديد، هو يوم لذكر ذلك العربي الثائر الجميل!



على راحتها جرة تستريح

وأمل يقبض حجرة القلب



الدكتور محمد خلفان خرباش، يستحق أن يكون وزيرا وقد كان، ويستحق أن يكون أكثر من ذلك أيضا، لأنه من يوم أن عرفته جارا وزميلا في المرحلة الابتدائية ثم في المرحلة المتوسطة آنذاك، ثم المرحلة الثانوية، وهو من الطلاب المتفوقين المرموقين، ومن الأوائل العشرة في قائمة الشرف التي تبدأ باسمه دائما.

وأصدقاء خرباش من الطلاب ومن الجيران وأهل المنطقة التي يقطن فيها يعرفون تفوقه ونجاحه، في التفوق الدراسي والتحصيل الغزير والانضباط المدرسي، والالتزام الدقيق في متابعة دروسه المدرسية، لدرجة أن كل طالب تستعصي عليه مسألة رياضية، يلجأ اليه لفك طلاسمها ورموزها بالحل الصحيح.

ومعلموه الذين تتلمذ على أيديهم أدركوا تفوق هذا الطالب المطيع الملتزم، ونبوغه ونجاحه وتنبأوا له بمستقبل واعد، وتمنوا أن يكون جميع زملائه الطلاب مثله في التربع على عرش التفوق والنجاح.

والآن هو دكتور في الاقتصاد، ومثلما كان متفوقا دراسيا ومحبا للعلم والمعرفة، تفوق أيضا عمليا وتدرج وظيفيا من مدير لدائرة الاستثمارات بوزارة المالية والصناعة، ثم وكيل مساعد لشؤون الموارد والميزانية حتى أصبح وزيرا للدولة لشؤون المالية والصناعة.

نبارك له هذا المنصب الجديد، وعلى هذه الثقة التي نالها من رئيس الدولة ومن نائبه، ونتمنى له كل التوفيق والنجاح في عمله الوطني.

ووراء تفوق ونجاح الصديق الدكتور محمد خلفان خرباش الذي نال الاستحسان من الجميع، طلابا ومعلمين وجيرانا وأصدقاء، نهمه للعلم وتواصله بالمعرفة، وتربيته الحسنة المستقيمة، التي شربها له والده خلفان خرباش، الذي عرف عنه الاستقامة، وعدم التفريط في المبادئ والأخلاق واصراره على مواصلة العلم لأبنائه.

وهذه دعوة لكل ولي أمر، ومثال حي نقوله في هذه المناسبة لينتبه أولياء الأمور الى أبنائهم في التربية ومواصلة العلم والالتفات الى مستقبلهم ليكونوا رجالا صالحين يخدمون أنفسهم، وينفعون مجتمعهم، ويتبوأون مناصب عليا في الدولة، ويشاركون بفاعلية في عملهم الوطني الذي يوكل اليهم.

مؤتمر لاستعادة الآثار المسروقة

▪ تعتزم الدول الواقعة على البحر المتوسط عقد مؤتمر خاص في مصر في شهر نوفمبر القادم للضغط من اجل استعادة الكنوز الاثرية الاصلية التي مازالت موجودة في المتاحف الغربية وفقا لما ذكره مسؤولون مصريون.

وقال الدكتور علي حسن الامين العام للمجلس الاعلى للآثار المصرية ان المؤتمر سيعقد تحت رعاية منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو» والمجلس الاعلى للآثار في مصر وقال ان بلاده ستطرح قضيتها لاستعادة هذه الكنوز مثل تمثال رأس نفرتيتي من المانيا وحجر رشيد من بريطانيا.

وقال علي حسن في تصريحات اوردتها وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان هذا المؤتمر يعكس تصميم مصر وبلدان أخرى متوسطية تعرض تراثها للنهب للضغط على المجتمع الدولي من اجل استعادة آثارها خاصة تلك القطع النادرة.

عقوبة متلصص

▪ حكم على استرالي بدفع غرامة مالية قدرها ١٩٥ دولارا بعدما جهز حذاءه بمرآة كان يستخدمها للتلصص على الملابس الداخلية للاستراليات.

وكان سام مايكل (٣٩ عاما) أعد هذا الجهاز بدقة اذ كان باستطاعته التحكم بالمرآة بواسطة خيط لصيد الاسماك ليحصل على منظر افضل. وقد ضبطته شرطية بالجرم المشهود وهو يشغل جهازه قرب سيدة في محل لبيع الالبسة. واعتبر القاضي كين مور ان الثمن كان سيكون أغلى لو ضبطه زوج احدى تلك السيدات بالجرم المشهود وتكفل بانزال العقاب فيه شخصيا. وحكم على مايكل بدفع هذه الغرامة لانتهاكه حرمة الآداب العامة.

موسكو تتحكم في تساقط الثلوج

▪ افادت وكالة الانباء الروسية ايتار - تاس امس ان سلطات مدينة موسكو قررت استخدام تقنية تتيح وقف تساقط الثلوج على المدينة وحصرها بضواحي العاصمة.

وقال المتحدث باسم مركز مراقبة الامطار الروسي اناتولي اياكوفليف «ان جرف الثلوج المتراكمة في موسكو يكلف نحو عشرة مليارات روبل يوميا ٨ر١ مليون دولار، بينما تكلف عملية أسقاطها خارج المدينة ملياري روبل (٣٥٠ الف دولار) فقط.

وستلجأ بلدية موسكو الى التقنية نفسها التي تستخدمها عشية الاحتفالات المهمة بالقاء مواد كيميائية بواسطة الطائرات على الغيوم الامر الذي يؤدي الى تسريع تساقط الامطار وتضمن بذلك صحو الطقس في اليوم التالي. واوضح اياكوليف انه سيكون من الممكن ايضا دفع الغيوم الى جنوب غرب المدينة وجعل الثلوج تتساقط في خزانات تغذي موسكو بالمياه، وبالتالي المساهمة في حل مسألة النقص الحاد في المياه في العاصمة الروسية.

مجرد أصدقاء

▪ نفى متحدث باسم الحكومة الالمانية ما ذكرته صحيفتان تركيتان عن قرب زواج بيتر كول، احد ابناء المستشار الالماني هلموت كول من فتاة تركية في التاسعة والعشرين من العمر تدعى اليف سوزان. وقال المسؤول الاعلامي لدى الحكومة لوكالة فرانس برس ان بيتر ارتبط بصداقة مع فتاة تركية خلال دراستهما المشتركة، قبل ثمانية اعوام في بوسطن بالولايات المتحدة ولكن مسألة الزواج غير مطروحة. وكانت صحيفة «حريات» و «ميلييات» التركيتان الصادرتان ذكرتا ان بيتر كول «٣٢ عاما» سيقترن من اليف سوزان وانهما باشرا التحضيرات لحفل الزواج.

من جهته قال والد الفتاة كمال سوزان، مدير احد المصانع في تركيا، لصحيفة «حريات» «انهما لم يرتبطا. ان عائلتنا ستفكر في الامر اذا ما كان هناك شيء من هذا القبيل».

متحف الأغاني الأمريكية يحيي ذكرى عراب الموسيقى الشعبية

▪ احتفل متحف اغاني البوب الامريكية بذكرى المطرب الذي استحق لقب عراب الموسيقى الشعبية فقد ساهمت الاغاني التي ألفها الفنان وودي غوثري في اوائل الثلاثينات وفي الاربعينات من هذا القرن اي خلال فترة الانهيار الاقتصادي في توجيه حركة الموسيقى الشعبية في امريكا. وكان غوثري يستوحي الحانه من خلال تجواله في مختلف انحاء البلاد ومراقبة عمال المزارع المهاجرين وعمال المصانع والذين يكافحون للحصول على قوت يومهم واطعام اسرهم. وقد وضعته اغاني المعاناة تلك في مرتبة عراب الموسيقى الشعبية. وتوفي عازف القيثار غوثري في عام ١٩٦٧. وقد تواصلت احتفالات المتحف بوودي غوثري تسعة ايام متواصلة.

نقل سياحي: ياباني يجر عربة «الريكشو» لتوصيل سيدتين وسط المنطقة التجارية المكتظة في طوكيو، وتستخدم هذه الوسيلة من النقل لغايات الترويج السياحي لمنطقة المعابد.

مصادرة ممتلكات سيمبسون لسداد التعويضات المطلوبة

▪ صادرت الشرطة في مدينة لوس انجلوس الامريكية بعض ممتلكات نجم الكرة الامريكية السابق او. جي. سيمبسون الذي اتهم بقتل زوجته وصديقها في قضية استحوذت على اهتمام الرأي العام الامريكي لفترة طويلة. وذكرت شبكة «سي. ان. ان» انه سيتم بيع هذه الاشياء في مزاد علني على ان يخصص عائد البيع لسداد جانب من مبلغ التعويض البالغ ٣٣ مليون دولار الذي حكمت به عليه المحكمة في قضية مقتل زوجته وصديقها. واشارت سي. ان. ان الى ان سيمبسون تعاون مع رجال الشرطة تماما وسمح لهم بحمل نحو خمسمائة قطعة من منزله الفاخر الكائن في لوس انجلوس بما في ذلك بعض الميداليات والكؤوس التي فاز بها خلال مشواره الرياضي.

وكانت هيئة محلفين مدنية قد قضت بان نجم الكرة السابق يتحمل المسؤولية عن وفاة زوجته نيكول وصديقها رونالد جولدمان رغم تبرئته في وقت سابق من التهمة ذاتها في المحاكمة الجنائية.

وقد اعلن سيمبسون انه لا يمتلك مبلغ التعويض مما دفع المحكمة الى اصدار أمر بمصادرة بعض ممتلكاته وبيعها في مزاد علني.

جائزة فرنسية لاديب برتغالي

▪ فاز الكاتب البرتغالي انطونيو لوبو انتونيس بجائزة افضل كتاب اجنبي، وهي جائزة فرنسية تكافئ الكتاب الاجانب، عن كتابه «دليل المفتشين الدينيين».

وقد اعلن المسؤولون عن الجائزة فوز الكاتب البرتغالي بها امس الاول وانطونيو لوبو انتونيس من مواليد لشبونة في عام ١٩٤٢ ومن بين رواياته المعروفة «موت كارلوس جارديل» و«فادو الكسندرينو».

وقد صدرت الترجمة الفرنسية لكتابه الفائز عن دار كريستيان بورجوا الفرنسية للنشر.

واشنطن تتوج اليوم ملكة جمال الكرز

▪ تفتتح في واشنطن اليوم الاحتفالات السنوية ببدء مهرجان ازهار ثمار الكرز ذات اللونين الزهري والابيض وذلك باضاءة الفانوس الياباني الشهير عند مدخل المدينة.

وقال منظمو الاحتفالات التي تستمر اسبوعين انه سيتم تتويج ميشيل مانك وهي طالبة من جامعة فالبريزو في ولاية انديانا ملكة جمال مهرجان ازهار ثمار الكرز للعام ١٩٩٧ خلال المهرجان الذي يتضمن العديد من النشاطات.

ويرجع تاريخ هذا المهرجان الى بداية القرن الحالي لدى قيام حكومة اليابان بمنح الولايات المتحدة العديد من اشجار الكرز كبادرة صداقة.

وتتفتح هذه الاشجار التي تم غرسها في الحوض المحيط بالنصب التذكاري لويليام جيفرسون الرئيس الاسبق للولايات المتحدة كل فصل ربيع.

يذكر ان هذا المهرجان الذي يقام هذا العام تحت شعار «الصداقة العالمية» يجتذب الآلاف من السياح سنويا حيث يتزامن مع اعياد «الفصح» المسيحية.

هكذا جاء بالأصل



الاحد ٢١ ذي القعدة ١٤١٧ هـ الموافق ٣٠ مارس ١٩٩٧م

اتحاد الكرة يقرر:
الوصل والاهلي على رأس مجموعتي الكأس

بعد أن حالت الامطار الغزيرة دون اقامته أمس

مصير كأس دبي العالمي للخيول يتحدد اليوم

حالة طوارىء للجنة المنظمة والامطار اغرقت مضمار ند الشبا

صباح الخير يا الامارات

كأس دبي والقرار الصعب

■■ شاءت ارادة السماء أمس أن يتأجل كأس دبي العالمي للخيول وتأجلت معه المتعة والاثارة التي كانت جماهير الفروسية في العالم تترقبها انطلاقا من ان السباق يضم نخبة من ألمع وأشهر الخيول في العالم ناهيك عن كونه أغلى سباق فروسية على سطح الكرة الأرضية.

■■ وكم نتمنى ألا يتحول قرار التأجيل.. الى قرار بالغاء السباق الذي أصبح مناسبة سنوية استثنائية ينتظرها عشاق الفروسية في العالم.

■■ ويحسب للفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حرصه الكامل على انقاذ السباق ولكن الأمطار الغزيرة فرضت على الجميع الاستسلام لقرار التأجيل انتظارا لما سيسفر عنه الاجتماع المرتقب للجنة المنظمة اليوم.

■■ ومن يتابع أصداء قرار التأجيل على كل وكالات الأنباء العالمية والقنوات الفضائية يلمس بوضوح حجم الأهمية التي يمثلها هذا السباق وان كانت بعض وكالات الأنباء ومنها الوكالة الفرنسية قد ذهبت الى حد التأكيد على أنه تقرر الغاء السباق بسبب العواصف العنيفة والأحوال الجوية السيئة التي تشكل خطرا على الخيول والفرسان على حد سواء وتضر بالمسابقة ككل وأكدت الوكالة أنه تقرر أن تعاد المراهنات البالغة ٢,٤ مليون فرنك سويسري (٤٠٠ ألف دولار) لأصحابها في فرنسا.

■■ وكل ما نأمله أن تتحسن الأحوال الجوية وألا تغادر الخيول وفرسانها الامارات قبل أن نستمتع بهذا السباق المثير بماله من مكانة متميزة على خارطة الفروسية العالمية.

□□□

■■ لم يكن إشهار الملاكم البريطاني كريس يوبانك إسلامه مفاجئا للكثيرين الذين يتابعون مسيرة هذا الملاكم الشهير منذ وصوله الى دبي قبل عدة شهور، حيث كان يوبانك مشغولا بدراسة تعاليم ديننا الحنيف الى أن انتهز فرصة مباراته مع متحديه الكولومبي كاميليو التي استضافها نادي الطيران بدبي ليخرج من جيبه ورقة صغيرة ويبدأ في قراءة الشهادتين بعد لحظات من فوزه بالضربة القاضية الفنية مؤكدا أن مالك عبدالعزيز (تايسون) أول من دعاه لاعتناق الاسلام عندما التقاه في نيويورك عام ١٩٩٥.

■■ وهكذا يسير كريس يوبانك على خطى محمد علي كلاي اسطورة الملاكمة العالمية ومالك عبدالعزيز (تايسون) الذي اقترب جدا من استعادة لقب بطولة العالم للوزن الثقيل، اضافة الى بطلنا العربي المسلم نسيم حميد أبرز نجوم وزن الريشة حاليا وصاحب الانجازات المتتالية. والأجواء الكرنفالية التي أضحت جزءا لايتجزأ من طقوس مبارياته.

عصام سالم

تدشين صالة خليفة العالمية للبولينج اليوم

في تجربة ممطرة

منتخبنا يخسر من النرويج ٤/١ ويجدد لقاءه مع سوريا اليوم

كمال درويش رئيساً لنادي الزمالك

بمشاركة بوظو وبيليه وبلاتيني وبيكنباور

ندوة دولية بعنوان «كرة القدم في القرن المقبل»

■ دعت المؤسسة الدولية للرياضة العالمية ومقرها لوزان (سويسرا) ستة من خبراء كرة القدم في العالم لالقاء محاضرات في ندوة دولية تقام في العاصمة الماليزية كوالالمبور من ٩ الى ١١ يونيو المقبل.

وستقام الندوة تحت شعار «كرة القدم في القرن المقبل».

والخبراء هم بيليه وزير الشباب والرياضة البرازيلي. وفرانس بيكنباور رئيس نادي بايرن ميونيخ الالماني، وميشيل بلاتيني احد رئيسي اللجنة الفرنسية المنظمة لمونديال ١٩٩٨، وجوزيف بلاتر الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، وبيتر فيلبان الامين العام للاتحاد الآسيوي لكرة القدم. والعميد فاروق بوظو عضو اتحاد كرة القدم في سوريا، عضو لجنة الحكام الدولية ورئيس لجنة حكام آسيا.

واوضح العميد بوظو لوكالة «فرانس برس» ان محاضرته ستتمحور حول متطلبات تحديث وتجديد قوانين كرة القدم في القرن المقبل.

تصفيات اسيا لكأس العالم

السعودية تلحق بقطر وتصعد للدور الثاني

■ فازت السعودية على ماليزيا ٣/صفر أمس السبت على استاد رعاية الشباب في جدة في اياب الدور الاول للمجموعة الاسيوية الاولى ضمن تصفيات مونديال فرنسا ٩٨، وتأهلت الى الدور الثاني.

وسجل خالد مسعد (٥٩ و٨٦) وعبيد الدوسري (٨٧) الاهداف الثلاثة.

وكان منتخب قطر أول منتخب عربي يصعد للدور الثاني بعد فوزه بصدارة المجموعة العاشرة.

بطولة افريقيا للشباب

غانا والمغرب الى نصف النهائي بفارق هدف عن مصر

■ بلغت غانا والمغرب الدور نصف النهائي من بطولة افريقيا للشباب بعد حلولهما في المركزين الاول والثاني ضمن المجموعة الاولى التي تقام مبارياتها في مدينة فاس المغربية.

حيث فازت مصر على السودان ١/٢ فجاءتا ثالثة ورابعة، وغانا على المغرب ١/صفر.

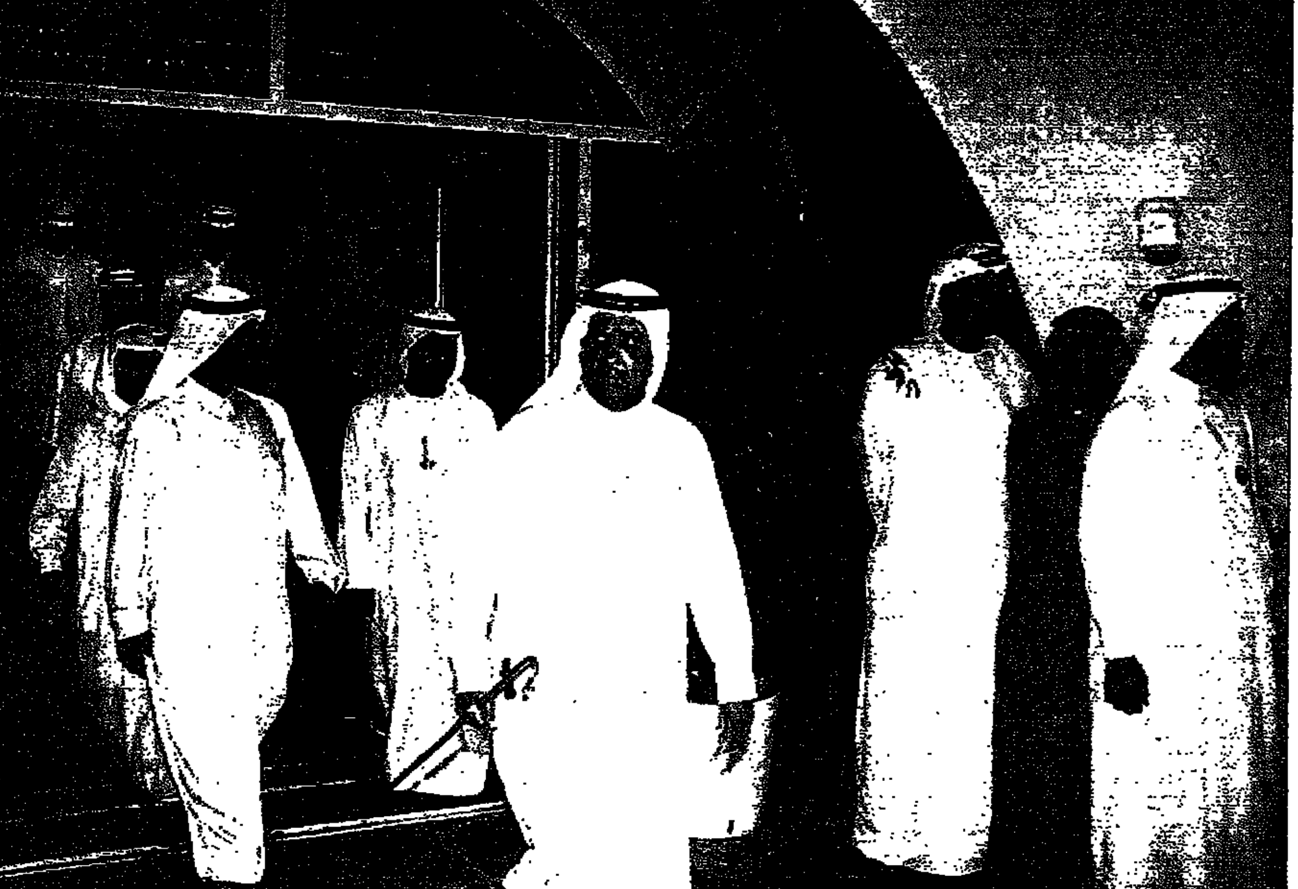
وضمنت غانا والمغرب الاشتراك في بطولة العالم للشباب التي تنظمها ماليزيا خلال يونيو ويوليو المقبلين. بينما ودع منتخب مصر البطولة بفارق هدف عن المغرب.

وتقام اليوم المباراتان الاخيرتان في المجموعة الثانية.

في الدوري الالماني

هدف لبايرن ميونيخ بعد ١٦ ثانية

استعاد بايرن ميونيخ مركزه في صدارة الدوري الالماني لكرة القدم بفوزه على ضيفه فيردر بريمن بهدف سجله مهاجمه الشاب الكسندر تسيكلر بعد ١٦ ثانية من المباراة التي اقيمت امس ضمن المرحلة الخامسة والعشرين بضربة من رأسه أثر تمريرة من الايطالي روجيرو ريتزيتيللي.



سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم يتابع آخر تطورات الموقف

الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم يتفقد المضمار



المطر يفرض اتخاذ القرار الصعب

تأجيل كأس دبي العالمي للخيول

اجتماع طارىء للجنة المنظمة صباح اليوم برئاسة محمد بن راشد لاتخاذ القرار النهائي

أقوى الاحتمالات: اقامته يوم الاحد القادم

■ قررت اللجنة المنظمة لكأس دبي العالمي تأجيل موعد اقامة البطولة التي كان من المنتظر ان تنطلق عصر الامس بسبب الامطار الغزيرة التي هطلت على الدولة منذ فترة ما بعد الظهر وحولت المضمار الى واحة من المياه استحال فيها اقامة السباق.

وجاء قرار التأجيل صعبا على اللجنة المنظمة.. بكل ما تحمله الكلمة من معنى.. بعد ان اصبحت جهود سنة كاملة من الاستعداد معلقة بكلمة واحدة.. نعم اولا.. لاقامة السباق.. وامام غزارة الامطار التي هطلت بصورة غير عادية بالاضافة الى تلبد السماء بالغيوم الكثيفة خرج القرار بالتأجيل.

وبرئاسة الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع تعقد اللجنة المنظمة في العاشرة من صباح اليوم اجتماعا «حاسما» لاتخاذ القرار النهائي بالتأجيل او الالغاء الكامل لفعاليات البطولة هذه السنة.

مع العلم ان اللجنة اعتبرت في حالة انعقاد دائم منذ لحظة تساقط الامطار.

وعن السبب في عدم صدور قرار نهائي يوم امس.. جاء من اجل التفاوض مع المدربين والملاك في امكانية اقامة السباق في موعد مناسب لهم بحيث لا يتعارض مع مشاركاتهم القادمة وبالتالي يحتاج الأمر الى جلسة مباحثات بحضور كافة المدربين والملاك لمعرفة رأيهم في هذا الخصوص.

وابرز الاحتمالات المتوقع حدوثها ان يقام السباق يوم الاحد القادم في حالة موافقة الملاك والمدربين المشاركين.. وكانت اللجنة قد ذكرت عن امكانية اقامة السباق بعد اربعة ايام من الآن.. لكنها اكدت ان يوم الاحد القادم هو انسب المواعيد لاقامته وذلك من اجل افساح المجال امام وسائل الاعلام لاعادة ترتيب اوراقها من اجل التغطية خاصة وانه يشهد اهتماما اعلاميا دوليا غير مسبوق. ويبقى ما تقدم مجرد احتمال من بين عدة خيارات اخرى.. وسيحسم الاجتماع المنتظر في العاشرة من صباح اليوم امر اقامة السباق في موعد جديد من عدمه.

امطار غير عادية

وحتى الساعة الثالثة من بعد ظهر الامس كانت الامور تسير بصورتها العادية، رغم تساقط، ذرات من المطر.. لكن حالة الجو انقلبت رأسا على عقب في الثالثة والنصف وفتحت السماء ابوابها وانهمر المطر بصورة غزيرة وصاحبته رياح شديدة.. وربما تكون غزارة هذه الامطار لم تشهدها الدولة منذ سنوات طويلة.

وامام هذا التحول الدراماتيكي في الموقف اتخذت اللجنة قرار بالغاء الاشواط الاربعة الاولى من السباق والتي كان مقررا لها ان تقام بداية من الساعة الخامسة وحتى الساعة السادسة والنصف.. وكان في حينها يحدوا اللجنة الامل في ان تخف حدة الامطار وان تكتفي باقامة الشوط الاحتياطي في السابعة والنصف ويعقبه الشوط الرئيسي كأس دبي العالمي من الساعة الثامنة والربع كما هو مخطط في جدول السباق.

ولاشك ان القرار كان صائبا في عدم المخاطرة بالخيول المشاركة في الاشواط المساندة بالاضافة الى المحافظة على ارضية المضمار وانقاذ ما يمكن انقاذه، حتى يمكن اقامة شوط الكأس في وضع مناسب.

ولكن الوضع زاد تعقيدا عندما زادت نسبة هطول الامطار وحولت ارضية المضمار الى بركة من المياه.. لتصدر اللجنة المنظمة قرارا آخر بتعليق اقامة السباق حتى الساعة الثامنة والربع على امل ان تخف حدة الامطار.. ولكن ازدياد سقوطها ما بين الساعة الرابعة والساعة الخامسة لم يتح امامها خيار.. وجاء الاعلان الصعب بالتأجيل.

حرص على السلامة

وجاء في حيثيات القرار انه لايمكن المقامرة باقامة السباق والمخاطرة بالخيول المشاركة والفرسان.. وان اللجنة تأسف لذلك.. لكنها لا تملك حلا بديلا للوضع.. وتفضل ان تتشاور مع الملاك والمدربين المشاركين من اجل قرار بديل يكون مناسبا لجميع الاطراف.

اهمية الاجتماع

ان قرار اقامة السباق ليس بيد اللجنة المنظمة وحدها.. ولكن المدربين والملاك المشاركين يشاركونها بنفس النسبة في اتخاذ القرار.. كما اوضحت اللجنة ذلك بنفسها.. بأنها لا تستطيع ارغامها على المشاركة وقت ما تحب.. وذلك نظرا لان بقية الخيول مرتبطة بمشاركات اخرى دولية.. وعليهم اولا في رصد هذه المشاركات لتحديد الموعد المناسب..

وسيتم اليوم عرض عليهم امكانية بقائهم لمدة اسبوع قادم.. ليقام السباق الاحد القادم.. ولكن ذلك كما ذكرنا سيعتمد بالدرجة الاولى على مقدرتهم على البقاء في ظل ارتباطاتهم القادمة..

تسهيلات

ومن جانبها ستعرض اللجنة المنظمة بعض التسهيلات على الملاك من اجل البقاء خاصة وان معظمهم قادم منذ فترة طويلة الى الدولة واجروا العديد من الاستعدادات للمشاركة.. واحتمال موافقتهم على البقاء في ظل التسهيلات التي تقدمها دبي والتي اعتبرها معظمهم الافضل على مستوى العالم، قد تلعب دورا في الموافقة على التأجيل ليوم الاحد القادم.

خاصة وان قرار التأجيل جار بسبب ظرف خارج عن الارادة.. ويهدف الى مصلحة الجميع.. كما ان اللجنة المنظمة بذلت كل الجهود المطلوبة في هذه الحالات من اجل اقامته في موعده.. ولكن القدر كان له رأي آخر.

ومع العلم ان اللجنة كانت على متابعة مستمرة لحالات الطقس السائدة في منطقة الخليج مؤخرا.. وبرغم ان كل تقارير حالات الجو كانت تشير الى توقع تساقط امطار غزيرة، الا ان اللجنة كان يحدوها الامل ان تخف في موعد اقامة السباق.

صعوبة التأجيل

قرار التأجيل كان صعبا في حد ذاته بالنسبة للجنة، التي تعلم تماما ماذا يعني هذا القرار امام الاستعدادات الضخمة التي بذلتها من اجل السباق.. والتي قاربت على علم كامل.. بالاضافة الى الغاء حجوزات الاقمار الصناعية والنقل التليفزيوني والمتابعة الاخبارية التي يحظى بها.



الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم .. ومساع حثيثة لانقاذ السباق

حمدان ومحمد بن راشد يتابعان الموقف عن كثب ولي عهد دبي يتفقد حالة المضمار لحظة بلحظة

■ قام سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة والفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.. بمتابعة دقيقة لوضع المضمار.. وذلك خلال الفترة من الساعة الثالثة وحتى الخامسة والنصف.. وبناء على غزارة الامطار اصدرا توجيهاتهما لاعضاء اللجنة المنظمة بضرورة اتخاذ قرار شجاع بالتأجيل.

وكان سمو الشيخ حمدان بن راشد قد حضر مبكرا الى مضمار ند الشبا ووقف بنفسه على حالة المضمار ومدى تشبعه بمياه الامطار والتقى اعضاء اللجنة واصدر توجيهاته باتخاذ القرار المناسب.

كما قام سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بتفقد ارضية المضمار لحظة بلحظة.. وقام بعدة جولات ميدانية داخل المضمار برغم كثرة المياه من اجل اتخاذ القرار المناسب.. يرافقه اعضاء اللجنة المنظمة وحرصا على سلامة المشاركين واعطى سموه توجيهاته بضرورة التأجيل.

وقد رافق سمو الشيخ محمد في كافة جولاته نجله سمو الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم.

تغطية:
سيف الشامسي
اسامة الشيخ

تصوير:
اسماعيل قيلي
ظهير حيدر

سبحان مغير «الأجواء»

■ الطقس كان بديعا حتى الواحدة من بعد ظهر أمس في دبي رغم عدم سطوع الشمس.. ولكن اعتبارا من الثانية تقريبا بدأت الغيوم تتزايد وحرارة الجو تزداد سخونة كما أكد ان المطر سيهطل لا محالة.. وبالفعل بدأ مع الثانية والنصف يتساقط خفيفا.. ولكن في غضون ساعة فتح صنبور ماء من السماء بصورة غير طبيعية.. واستمرت الحالة هكذا دون توقف. وكأن المطر يرفض أن يقام السباق في موعده.

وسبحان الله.. كمية الماء التي تساقطت على مدى ساعات متواصلة لم تشهدها دبي منذ ما يزيد على عشر سنوات.

وشتان بين صورة ند الشبا ومضمارها في الحادية عشرة صباحا وبين صورتها في الخامسة مساء.

بدون ورقة أو قلم!

■ المركز الصحفي الذي تم اعداد بجوار المنصة الرئيسية لمضمار ند الشبا. فتح أبوابه من التاسعة صبا[حا] وكان جاهزا بالفعل لاستقب[ال] الصحفيين ورجال الاذاعة والتلفزي[ون] والذين بدأوا في التوافد عليه تب[اعا] من الحادية عشرة صباحا، حتى أص[بح] كامل العدد في الثانية والنص[ف] تقريبا.. ومع ازدياد شدة المطر، أص[بح] مكانا لتجمع كافة رجال الاعلام الذ[ي] ما ان يخرج أحدهم من المركز لبض[عة] أمتار حتى يعود وكأنه قد سـ[قط] بملابسه وعدته وعتاده في مـ[ياه] المحيط!!

اللافت للنظر أيضا أن الصحفي[ين] الاوروبيين والامريكيين واليابانيي[ن] وهم بالامس أكثر من ٢٥٠ صحفيـ[ا] أصبحوا لا يستخدمون الورقة والقلم بعد أن أصبح كل منهم يحمل معه الكومبيوتر الخاص به.. نعلم ان هذه أصبحت ظاهرة العصر في دنيا الصحافة ولكنها بالامس، في هذه المناسبة العالمية كانت ملحوظة جدا، وأصبحنا نحن الصحفيين العرب فقط، أصحاب الورقة والقلم!





رجال الصحافة ينقلون الى العالم ما يحدث في ند الشبا اولا باول

هكذا من الأصل

وقفة

كأس دبي العالمي

■ تكاد تكون هذه هي المرة الاولى التي اتطرق فيها الى سباقات الخيل في الدولةلاني في حقيقة الامر لا املك من الالمام والمتابعة لهذه الرياضة بالدرجة التي تمكنني من الحديث عنها. رغم انها باتت في مقدمة الرياضات الشعبية والجماهيرية في الدولة. وما جعلني ادخل في مغامرة الكتابة في موضوع الفروسية.. تلك الزيارة التي قمت بها مع زميلي في الجريدة لمضمار ند الشبا صباح امس، وهي الزيارة الاولى لي ايضا لاحد مضامير السباقات الخاصة بالفروسية. ورغم ان وقت الزيارة كان يسبق موعد انطلاق السباق العالمي بساعات عدة. الذي تأجل في اخر لحظة الا ان درجة التنظيم والاستعداد لاستضافة الحدث. كانت لدرجة اني لم اشهد لها مثيلا من قبل في اكبر البطولات العالمية والقارية.

فالاستعدادات التي وضعتها اللجنة المنظمة لكأس دبي العالمي، لا تقل ابدا عن الاستعدادات الخاصة باستضافة دورة أولمبية على أقل تقدير. رغم انني ارى ان ما تم توفيره لهذه البطولة. افتقده الكثير من البطولات القارية والدولية.

وبعيدا عن الامكانات المذهلة التي وفرتها اللجنة المنظمة لكأس دبي العالمي للخيول.. فان الداخل الى مضمار ند الشبا يشعر للوهلة الاولى انه مقبل للتعامل والتخاطب مع رياضة من نوع آخر. ومختلف تماما عن باقي الرياضات التقليدية التي نعرفها جيدا ونتعامل معها يوميا وبشكل مستمر. فالوضع هنا مختلف.. واللغة جديدة.. والفكر ايضا مختلف.. فهنا لا يوجد مكان إلا للقوة والسرعة والتحدي والمفاجأة.. وكلها مصطلحات ارتبطت بهذه السباقات والتي كانت كافية لان تمنحها الاثارة بأعلى درجاتها وتحولت بها رياضة الفروسية في الدولة إلى الرياضة الجماهيرية الاولى دون اي منازع ومنافس.. حتى من كرة القدم.

كان يفترض ان اتحدث في هذه الزاوية عن كل ما يتعلق بالبطولة او الفائز بكأس دبي.. ولكن في الحقيقة ما وجدته وشاهدته كان الاكثر سيطرة علي.. وبالتالي لم اتمكن من التصدي له.. لان ما شاهدته وما بلغته هذه الرياضة من مبلغ تجاوز به اكثر الرياضات شعبية وجماهيرية.. يؤكد مدى الاهتمام الكبير الذي يوليه القائمون على هذه الرياضة والسياسة التي ينتهجونها، والتي جعلت من الامارات قبلة رياضة الفروسية. ومحط أنظار العالم أجمع.

وعندما نتحدث عن مردود الرياضة الاعلاني والاعلامي.. فانه يكون على غرار بطولة كأس دبي العالمي.

محمد جاسم







بالجافله..

العديد من السباقات العالمية ألغيت بسبب الاحوال الجوية

تزويد وسائل الاعلام بقرارات اللجنة المنظمة اليوم

■ علي خميس بالجافله مدير نادي دبي لسباق الخيل اوضح ان عملية الغاء السباقات تعتبر امرا عاديا على المستوى الدولي وان هناك اكثر من سباق قد تم الغاؤه بالكامل بسبب الاحوال الجوية.

واضاف ان ابرز أسباب الالغاء في العادة تأتي اما نظرا لسقوط الامطار الغزيرة كما حدث لكأس دبي أو بسبب الرياح الشديدة.. وكلاهما من الامور الطبيعية الخارجة عن الارادة.

وقال، ان اللجنة المنظمة بذلت جهودا حثيثة حتى يقام السباق في موعده ومازالت تحاول اقامته في موعد جديد مع العلم أن هناك سباقات كاملة تم الغاؤها على مستوى العالم دون حتى محاولة اختيار موعد بديل لها بسبب الاحوال الجوية.

واضاف، لم نكن نتمنى التأجيل لكن الامر ليس بأيدينا.. واتمنى ان تتوصل اللجنة في اجتماعها اليوم الى القرار المناسب. وقال، انه سوف يتم تزويد وسائل الاعلام المختلفة بالقرارات التي سوف تتخذها اللجنة فور انتهاء اجتماعها.

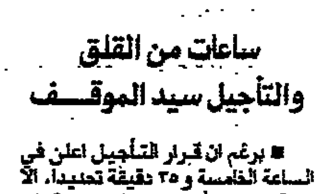
الجماهير في ند الشبا.. من العاشرة صباحا!

■ لم تمنع بوادر الأمطار التي ظهرت قبل بدء أشواط السباق بأكثر من ساعتين، تلك الجماهير الغفيرة من التوجه والاحتشاد بمضمار ند الشبا لتشرب «مقلب» الأمطار.. وربما كان أبرز أسباب كثافة الحضور الجماهيري رغم تساقط هذه السيول، هو أن الجو لم يكن يوحي بما حدث.. كما أن أعدادا كبيرة من الجماهير زحفت الى المضمار منذ العاشرة صباحا لتحجز لنفسها مكانا بالمدرجات.. ولم يكن أحد يعلم ان المطر سيكون هو نجم السباق!

تحت السلم.. افضل مكان للاحتماء من الماء!

تغطية:
سيف الشامسي
اسامة الشيخ

تصوير:
اسماعيل قيلي
ظهير حيدر



ساعات من القلق والتأجيل سيد الموقف

■ برغم ان قرار التأجيل اعلن في الساعة الخامسة و٣٥ دقيقة تحديدا، الا ان الشعور بالتأجيل ساد الجميع مبكرا.. فحالة الجو السائدة في تلك القرارات لم تكن بحاجة الى اعلان.

واصبح السؤال داخل المركز الاعلامي متى يصدر القرار.. رغم تأكيد بروسكوت من اللجنة المنظمة على امكانية اقامة السباق حتى لو اقتضى الامر تأجيله الى الساعة الحادية عشرة والنصف ليلا.

قبل التأجيل:

الجمهور يرشح «سينجسبيل»

■ عنم «الاتحاد الرياضي» أن معظم ترشيحات الجمهور قبل السباق كانت تصب في صالح الجواد «سينجسبيل» الذي فاز مؤخرا بكأس اليابان متغلبا على «هيلسيو»..

بينما كانت ترشيحات نادي دبي للخيل لصالح الجواد الاماراتي «كم ترى» بعد أدائه الرائع في بطولة التحدي.

أما الترشيحات الدولية فكانت لصالح الحصان الأمريكي «سايفون».



من تحت «الخيمة».. العالم يتابع تطورات الموقف أولا بأول!

■ أولا بأول.. كان صحفيو العالم ومراسلو شبكات التليفزيون ينقلون مايدور في ند الشبا الى كل الدنيا.. الوكالات تبث أخبارها طازجة في لحظتها.. والمحطات التليفزيونية هي الأخرى تبث آخر الأنباء على الهواء..

ومع بداية تساقط أول الأمطار، بدأت تساؤلات أكثر من ٣٥٠ اعلاميا تتعالى تحت خيمتهم الاعلامية التي استضافت مركزهم الضخم، «هل سيقام السباق أم لا؟!»..

والوحيد الذي كان يملك الاجابة هو الاسكتلندي بروسكوت المعلق الشهير للتليفزيون البريطاني وعضو اللجنة المنظمة لسباق كأس دبي العالمي ومسؤول الاعلام بالسباق..

في البداية قابل مستر سكوت تلك التساؤلات بكثير من التفاؤل، على اعتبار ان أحدا لم يكن يتوقع ماحدث..

ولكن مع تزايد كثافة الأمطار تزايد ضجيج الصحفيين، وأصبح سؤالهم يبحث عن اجابة حقيقية..

حتى أن مستر سكوت بات عليه ان يلقي بيانا كل ١٥ دقيقة يشرح فيه الموقف أولا بأول.. وكان أول بيانه في الثالثة.

وبدأ تفاؤله بإقامة السباق في موعده يتلاشى تدريجيا. فبعد أن قال ان السباق سيجري في موعده عاد فقال انه سيقتصر على أربعة اشواط فقط آخرها سيكون السباق المنتظر على كأس دبي العالمي.

ويغادر سكوت خيمة الاعلاميين متوجها الى اللجنة المنظمة التي كانت في حالة انعقاد دائم لمتابعة الموقف واتخاذ القرار.. ويعود ليقول للصحفيين المتلهفين لتلقي اي انباء، حتى الآن لايستطيع أحد ان يقرر والمسألة متوقفة على حالة الجو وقرار سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.

ويعود بعد ١٥ دقيقة ليقول، شوطان فقط تقرر اقامتهما في هذه الأجواء..

شوط السوق الحرة لمطار دبي في الثامنة والربع يليه الشوط المنتظر على كأس دبي العالمي.

ويغطي المكان صوت تساقط الامطار فوق الخيمة، ويجري كل صحفي اتصالات بصحيفته، ويقوم المراسلون ببث رسائل تليفزيونية تتضمن آخر الأخبار..

ويعود مستر سكوت هذه المرة بلا أية أخبار ليجيب عن الأسئلة المنهمرة ايضا كالمطر، اللجنة منعقدة ونحن في انتظار القرار.. ويستمع لسؤال طائر ثم يجيب، من الصعب تأجيل السباق ولكن ماذا نفعل.. ثم يتلقى اتصالا على هاتفه النقال ويسود الصمت وينصت الجميع للمكالمة لمعرفة القرار، وبعد أن ينتهي من مكالمته يقول ضاحكا، انها الـ «صانداي تايمز» تستفسر!!..

وينتظر الجميع اتخاذ اللجنة المنظمة لقرارها الصعب والذي وضعت فيه بعام كامل من الجهد والعمل وتفضل حماية الخيول على اقامة السباق والزج بها في المضمار الموحل..

وفي الساعة الخامسة و٣٥ دقيقة يعلن مستر سكوت القرار النهائي: «السباق تأجل»!.

وتنهمر الأسئلة كالسيل!.. ويتصدى للاجابة.. الى متى؟.

لا أحد يدري ربما بعد أربعة أيام أو بعد أسبوع.

ولكن عندنا في انجلترا ينهمر المطر ويقام السباق، فلماذا نؤجله هنا؟!.

ويرد مستر سكوت على الصحفي الانجليزي. برفع قدمه الى أعلى ويشير الى حذائه قائلا، بالتأكيد ليس بهذه الصورة.. لقد تفقدت حالة المضمار، وهذه هي النتيجة.

حذاء مستر سكوت مغطى تماما بالطين وحتى أطراف بنطلونه.

وحتى نعرف القرار الأخير والموعد النهائي؟.

- صباح الغد ويغادر سكوت المكان بينما تتحول خيمة الاعلاميين الى خلية نحل!.

قرار اتخذ في الصباح

هليسيو منسحب اذا سقط المطر!

■ حتى قبل ان يسقط المطر.. وفي صباح يوم الأمس فاجأ المدرب ايلي لالوش المشرف على الحصان هليسيو بطل سباق قوس النصر الفرنسي بتعليق مشاركة الحصان في السباق.

واوضح المدرب في قراره بأنه لن يغادر الفندق في حالة سقوط المطر.. على الرغم من ان حالة الجو كانت جيدة في الصباح.

هذا الاعلان المبكر لعدم المشاركة وراءه سبب قوى خاصة ان ما علمنا ان هليسيو تم شراؤه مقابل ٤٥ الف جنيه استرليني ووصل سعره الى ٨ ملايين دولار بعد فوزه بسباق قوس النصر ومع ذلك افضى مالكه جمعة علي أملا ان يحقق المزيد من الانجازات وبالتالي يتضاعف سعره.

لذلك كان من الطبيعي بالنسبة لهم ان يتخذوا مثل هذا القرار حتى قبل هطول المطر، والذي يحذف على هذه الثروة المتحركة على اربعة اقدام.

وبالاضافة الى ذلك ابدى اكثر من مدرب تحفظهم على أمر المشاركة خاصة حوالي الساعة الخامسة مساء بعد ان وصل سقوط الأمطار الى معدلات قياسية.

المصورون.. داخل أكياس البلاستيك

■ «مساكين المصورون»!!.. كانوا هم أكثر الناس معاناة بند الشبا أمس.. فعملهم يقتضي منهم التكيف مع كافة الظروف مهما كانت صعوبتها.. ولأن المطر كان هو البطل الأوحد أمس في الميدان. فكان لزاما عليهم التعامل معه.. البعض خشي على كاميرته فحماها بملابسه، بينما تفتق ذهن البعض الآخر عن فكرة ارتداء أكياس البلاستيك الضخمة والتي سرعان ما أصبحت هي «الموضة» السائدة في ند الشبا!

٤ ملايين درهم دخل القرية الدولية وخيام الضيافة

■ بلغ دخل القرية الدولية وخيام الضيافة حوالي ٤ ملايين درهم بعد ان نفدت جميع التذاكر.. حيث تم تأجير عشرة شاليهات مقابل مليون درهم سعر مئة الف درهم للشالية الواحد..

وبيعت تذاكر القرية الدولية مقابل ٥٠ درهما.. وبلغ عددها ٧٥٠٠ تذكرة بمبلغ اجمالي وصل الى ثلاث مائة و ٧٥ ألف درهم.. وزودت القرية الدولية بعدد ٢٥٠ طاولة بلغ سعر الطاولة الواحدة ٨٥٠٠ درهم وتتسع الى عشرة اشخاص.. بدخل بلغ حوالي مليوني درهم.. ليصل المبلغ الاجمالي الى ٤ ملايين درهم.

رأي فني: التأجيل لن يؤثر على مستوى أداء الخيول للسباق

■ عقب قرار اللجنة المنظمة بتأجيل السباق سألنا سعيد بن سرور مدرب الجواد «كم ترى» الذي كان سيشارك بالسباق وكان من بين المرشحين للمنافسة على الكأس،

● هل سيؤثر قرار التأجيل على مستوى اداء الخيول المشاركة اذا ما اقيم السباق خلال هذا الاسبوع!؟

●● لا اعتقد ان هذا سيؤثر على المستوى.. وهذا عموما افضل من اقامة السباق على المضمار بهذه الصورة والتي من الممكن ان تؤذي الخيل.

● من الناحية الفنية هل لو اقيم السباق امس بظروفه هذه.. هل كان الفائز سيكون بالفعل هو الافضل؟

●● يرد سعيد، اعتقد ان الحظ كان سيلعب دوره لان السباق يجري في ظروف غير طبيعية.

● وما هي آخر اخبار «كم ترى»؟

●● جاهز جدا.

فارس بدون فرس!

■ كان الفرسان بالذات من أكثر المحتفين بحالة مضمار ند الشبا لانهم هم الذين سيمتطون ظهور الخيل التي ستركض على أرضه.. أكثر من مرة خرج بعضهم وسط المطر المنهمر ليستطلع الموقف.. وما ان انتهت الأمطار وبينما اللجنة المنظمة مجتمعة لاتخاذ القرار.. كانت هذه الصورة التي يتفقد فيها الجوكي الايطالي فرانكي ديتوري أرضية المضمار وتأكد انه من الصعوبة تنافس أفضل خيول العالم فوقها بعد ان أغرقتها المياه

فرانكي كان سيمتطي ظهر الجواد الاماراتي «كم ترى» واحد أبرز المرشحين للفوز بالكأس..

فرحة أمريكية.. ذابت تحت المطر!

■ الأمريكان كانوا سعداء مع بداية تساقط المطر وكانوا أكثر الناس الذين بدا عليهم الارتياح في حين نظر الباقون للأمر بشيء من الانزعاج!

وسر الارتياح «الأمريكاني» ان خيولهم تجيد الركض على الأرض الترابية تحت أي ظرف من الظروف وخاصة المطر، حتى لو تحولت أرض المضمار الى ميدان من الوحل.

أحدهم قال، في كأس بريدرز منذ موسمين هطلت الامطار وأقمنا السباق في ظروف صعبة، يومها توفى أحد الخيول بعد اصابة شديدة نتيجة انزلاقه وسقوطه على رقبته. بينما اصيب ٤ جياد أخرى.. وكان الفوز في النهاية للأسطورة «سيجار» الذي يجيد الركض تحت كل الظروف.

أما خيول أوروبا فلا تعتاد الركض على الأرض الموحلة، ولكن سعادة الأمريكيين بدأت تتبدد شيئا فشيئا مع تواصل المطر المنهمر بغزارة، والذي معه بدا الركض غاية في الصعوبة حتى للخيول التي اعتادت مثل هذه الأجواء. اضافة الى ادراكهم أن الأوروبيين سيسحبون خيولهم، وبالتالي يتم الغاء السباق نظرا لأن اللائحة تشترط مشاركة عشرة خيول على الأقل لاقامة السباق.

وكان الجواد الفرنسي «هيلسيو» أول المنسحبين مع تساقط أول حبات المطر. حيث خشي عليه مالكه ومدربه من الاصابة في هذه الأجواء التي لم يعتدها من قبل.

سؤال غريب صحفي بريطاني اقامة السباق ممكنة! والرد: انظر الى قدمي حتى تعرف حقيقة الوضع

في المركز الصحفي.. سأل صحفي بريطاني ببرودة شديدة عن عدم الحاجة الى التأجيل نظرا لأن الكثير من السباقات في انجلترا تقام وسط الأمطار.

وترد جاء من بروسكوت المتحدث الرسمي للجنة المنظمة. الذي فاجأ الحضور برفع إحدى قدميه على الطاولة قائلا، انظر الى رجلي لكي تعرف منسوب المياه في المضمار حتى تعرف حقيقة الوضع.. «!».

27/3/97 h

برئاسة عبدالله بن زايد

اتحاد الكرة اقر الشكل النهائي لمسابقة الكأس

الأهلي على رأس المجموعة الاولى والوصل على رأس المجموعة الثانية

صقر غباش يرأس بعثة المنتخب بتصفيات المونديال بالبحرين والشارقة

■ محمد جاسم:

■ ترأس سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم الاجتماع الهام لمجلس ادارة الاتحاد الذي عقد مساء امس بمقر الاتحاد بدبي وحضره جميع الاعضاء. وقد صرح احمد الفردان امين السر العام للاتحاد بعد نهاية الاجتماع، انه قد تم خلال الاجتماع مناقشة كل ما ورد على جدول الاعمال الذي حفل بالعديد من الموضوعات الهامة المتعلقة بخطة الاتحاد ومسيرته القادمة.. ومن اهم النقاط التي تمت مناقشتها واتخذت فيها القرارات اللازمة، هي كما يلي:

اعتماد الشكل النهائي لمسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة لموسم ٩٧/٩٦ عن طريق اجراء قرعة موجهة على ان يكون بطل الكأس في الموسم الماضي «الأهلي» على رأس المجموعة الاولى ويرأس المجموعة الثانية بطل دوري الدرجة الاولى هذا الموسم «الوصل». وتم خلال الاجتماع ايضا تشكيل بعثة المنتخب الوطني الاول لتصفيات المرحلة الاولى لكأس العالم في البحرين والشارقة.. برأسة سعادة اللواء صقر غباش نائب رئيس الاتحاد وعضوية كل من احمد الفردان ومحمد عبدالعزيز، كما تم ايضا ترشيح سعادة احمد الفردان لعضوية اللجنة الاولمبية الوطنية بناء على الكتاب الموجه من اللجنة. واطلع المجتمعون ايضا على محضر مذكرة لجنة التسويق بالنسبة لانشطة الاتحاد خاصة فيما يتعلق بتسويق الدور الثاني من تصفيات كأس العالم التي ستقام في الشارقة، وتم اتخاذ القرارات اللازمة حولها.

وفيما يتعلق بتسمية وفد الاتحاد للمشاركة في الاجتماع غير العادي للاتحاد الآسيوي في كوالالمبور.. أشار احمد الفردان الى انه قد تم ترشيح كل من يوسف السركال وعبدالمحسن الدوسري للمشاركة في الاجتماع وتمثيل الدولة.

وقال امين السر العام لاتحاد الكرة.. ان الاجتماع قد تطرق الى ما يتعلق بكتاب لجنة الاعلام الرياضي فيما يتعلق بموضوع الاعلاميين المرافقين للبعثات الرسمية والمشاركات الدولية للمنتخبات الوطنية.. واتخذ مايلزم في شأنها.

وتم ايضا اعتماد محاضر الاجتماعات السابقة.. فيماتم ارجاء بعض الموضوعات التي لم يتخذ فيها قرارات وكانت مدرجة على جدول الاعمال.

سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان يرأس اجتماع اتحاد الكرة بدبي أمس (تصوير : جابر عابدين)

تحت الأمطار

منتخبنا يخسر أمام نجوم النرويج ٤/١

أقوى التجارب تضاعف من قوة لاعبينا قبل البحرين

■ خسر منتخبنا الوطني لكرة القدم مباراته التجريبية يوم امس امام منتخب النرويج بهدف واحد مقابل أربعة أهداف.

ورغم الخسارة، فان لقاء الامس الذي اكتسب الصفة الدولية الودية، هو بالفعل أقوى تجربة يخوضها منتخبنا خلال استعداداته لتصفيات كأس العالم.

انتهى الشوط الاول بتقدم الفريق النرويجي بهدفين مقابل هدف واحد سجله بخيت سعد.. وفي الشوط الثاني اضاف الفريق الضيف هدفين آخرين.

واما عن قوة التجربة، فهنلك من الاسباب مايؤكدها ويدعمها، ونستخلص منها:

● ان الفريق النرويجي الذي يستعد هو الآخر لمباراته امام فنلندا في اوسلو يوم ٣٠ ابريل ضمن تصفيات كأس العالم في مجموعته الاوروبية التي يتصدرها على حساب المجر وسويسرا واذربيجان وفنلندا.. لعب مباراة الامس بكل نجومه وتشكيل فريقه الاساسي.

● ان الفريق النرويجي الذي واجه منتخبنا بالامس يضم اكثر من عشرة لاعبين محترفين في اندية انجلترا وفرنسا والدانمرك ومن بينهم سبعة لاعبين شاركوا ضمن منتخب بلادهم في نهائيات كأس العالم الاخيرة بأمريكا ٩٤.. ومع كل هؤلاء يشارك الصاروخ النرويجي الجديد اندريا فلو صاحب اعلى رصيد من الاهداف في الدوري النرويجي حاليا والذي بلغ سعره عالميا حتى الآن ١٥ مليون دولار من خلال محاولات بعض الاندية الانجليزية لشرائه.. وبالامس أحرز ثلاثة اهداف من الاربعة لفريقه.

● ان الظروف الجوية التي اقيمت المباراة تحت ظلها زادت من قوة التجربة وفوائدها.. فالسماء المطرة والارض المبتلة ومواجهة الخبرة النرويجية بهذه الاجواء تدعم من موقف فريقنا قبل سفره للبحرين خلال الايام القادمة لنكون على اهبة الاستعداد لكل الظروف خاصة والمنطقة الخليجية تمر بموسم الامطار هذه الفترة.

● تمسك الجهاز الفني للمنتخب بطريقة لعبه المعتمدة (٢.٤.٤) وأساليب ادائه الخططية دون ان يبدل او يغير منها لمواجهة القوة النرويجية، اعطى للاعبينا فرصة التنفيذ تحت ضغط منافس هو بكل تأكيد أقوى وبكثير من كل المنافسين الذين نستعد لملاقاتهم في البحرين.

● محاولة الجهاز الفني لتثبيت عناصر الفريق في تشكيل هو الاقرب لتحمل مسؤولية المرحلة القادمة مع اتاحة الفرصة لبعض التعديلات المحتملة.. هي محاولة ناجحة في رأينا خاصة وهي تقترن بتجربة قوية.. وفي هذه النقطة بالذات نتحدث تفصيلا من واقع مباراة الامس:

اولا: لعب المنتخب في البداية بتشكيل يضم: محسن مصبح، محمد ربيع وحمدون واسماعيل راشد ومنذر علي - عبدالسلام جمعه وناصر خميس وبخيت سعد وعادل محمد - محمد عمر وعادل مطر.

ثانيا: مع بداية الشوط الثاني.. شارك حسن سهيل بديلا لحمدون في خط الظهر، وفي الوسط شارك حسن سعيد بديلا لناصر خميس وفي الهجوم شارك الثنائي عدنان الطلياني وزهير بخيت بديلين لمحمد عمر وعادل مطر.

ثالثا: هناك شبه استقرار في القوام الدفاعي للفريق ممثلا في ظهيري الجانب وفي وجود اسماعيل راشد بقلب الدفاع وعبدالسلام جمعه لاعب الارتكاز.. وهناك ايضا شبه استقرار في منطقة وسط الملعب بجناحيها ناصر وعادل ودخول حسن سعيد كمنافس للمفاضلة ووجود بخيت كلاعب حر في تحركاته للاستفادة من اختراقاته وتسديداته القوية في المساندة الهجومية.

رابعا: الواضح ان عنصري الهجوم لم يتحددا بشكل قاطع، خاصة وان التجارب شهدت محاولات تبادلية بين عناصر الخبرة والشباب وبالامس دخل الجهاز الفني في تجربة الشباب بمفرده والخبرة بمفردها هي الاخرى.

خامسا: امام منتخبنا تجربة جديدة اليوم امام سوريا واتوقع ان يلعبها الجهاز الفني بنفس الاسلوب..

اعني بغرض البحث عن الاستقرار الشاغر في بعض المواقع.. وامامه تجربة اخيرة مع نيبال يوم الثلاثاء القادم، واتوقع ان تشهد حالة الاستقرار التي انتهى عليها لوري ساندري قبل سفره للبحرين.



ناصر خميس يقود احدى هجمات المنتخب الوطني

تجربة جديدة امام سوريا اليوم ونيبال الثلاثاء

تغطية:
يسري عبد اللطيف
تصوير: منور جعفري

عودة للمباراة

ونعود لاحداث مباراة الامس امام نجوم المنتخب النرويجي وجماهيره التي حرصت على الحضور والتميز في ستاد الشارقة برغم مشقة وصعاب الظروف الجوية.

جاءت البداية بهدف مبكر للفريق النرويجي عن طريق هدافه العملاق رقم (١١) اندريا وبضربة رأس قوية في الدقيقة الثالثة ارتطمت باسفل العارضة وارتدت داخل المرمى.

بعدها نجح محسن مصبح في التصدي لاكثر من محاولة وابعد هدفين مؤكدين حتى بدأ فريقنا في استعادة توازنه ونشط بخيت سعد في تحركاته واختراقاته وفي الدقيقة (٢٢) ينطلق مراوغا ثم يسدد كرة ارضية قوية مستفيدا من ابتلال ارض الملعب لتشق طريقها للشباك.

وفي الدقيقة (٣٩) ينفذ اوف انجا «فاول» من اقصى اليمين وتمر الكرة بين المدافعين حتى تجد اندريا من جديد وهو يسبح ارضا ليحولها للشباك هدفا نرويجيا ثانيا.

اكثر قوة

والشوط الثاني يأتي اكثر قوة في المنافسة ويظهر من خلالها فريقنا اكثر ندية خاصة في وسط الملعب.. وتضيع على مهاجمينا فرصة مبكره من انقضاض بخيت وتحويله كرة عكسية الى عدنان ليمرر بدلا من ان يسدد وبنفس الطريقة يتصرف عادل محمد وتضيع الفرص قبل ان ان تصل الى زهير.

ومن جديد يتدخل الحارس النرويجي ويبعد هدفا من تسديده مباشرة «فاول» للطلياني وبعدها يأتي هدف ثالث للنرويج.. الدقيقة (٢٢) وتمريره طويلة من الخلف، ومهارة عالية للعملاق اندريا وهو يستقبل بصدره ثم يسدد للشباك في الزاوية البعيدة للمرمى.

وهدف رابع في آخر لحظات المباراة.. وكرة نرويجية تشق طريقها بين المدافعين حتى تجد ستولا ليحولها للشباك.

وتجربة تحكيمية

ولم يكن فريقنا وحده هو المحظوظ بتجربته القوية، بل شاركه الحظ طاقم التحكيم بقيادة الدولي يونس حسن ومساعديه علي صالح ومحمد راشد.. ونجحوا كثيرا في مهمتهم وانذر يونس بخيت سعد ومحسن مصبح فقط.

سوريا اليوم

ويخوض منتخبنا الوطني تجربة جديدة في السابعة من مساء اليوم امام المنتخب السوري الشقيق باستاد الشارقة.. وكانت التجربة الاولى قد انتهت بتعادل الفريقين (١ / ١).

وصول نيبال

وصل بالامس منتخب نيبال قادما من مسقط وشاهد مباراة منتخبنا امام النرويج استعدادا لآخر المباريات التجريبية التي يلعبها منتخبنا امام نيبال باستاد الشارقة يوم الثلاثاء القادم.

عبدالله بن زايد يشاهد المباراة

■ حرص سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم على حضور مباراة الامس فور الانتهاء من اجتماع مجلس ادارة اتحاد الكرة.

كما حضر المباراة الشيخ عبدالله آل ثاني رئيس نادي الشارقة والشيخ عصام القاسمي نائب رئيس النادي وسعادة صقر غباش وكيل وزارة الداخلية نائب رئيس اتحاد كرة القدم وسعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة الشباب والرياضة واعضاء مجلس ادارة اتحاد الكرة.

النرويج تشاهد المباراة على الهواء

■ نقل تلفزيون النرويج مباراة منتخبنا الوطني مع نظيره النرويجي على الهواء مباشرة تلبية لرغبة مشاهديه للاطمئنان على حالة منتخب بلادهم الذي يستعد هو الآخر لتصفيات كأس العالم.

وكان المنتخب الاولمبي النرويجي قد زار المنطقة أوائل شهر مارس حيث لعب مع منتخب سلطنة عمان وفاز عليه بستة أهداف نظيفة.

فلاح بن زايد:

رياضة البولو ينتظرها مستقبل مشرق بدولة الامارات



سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان يتوسط نجوم البولو

■ اكد سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان ان رياضة الفروسية للبولو ينتظرها مستقبل مشرق وانطلاقة قوية في دولة الامارات العربية المتحدة بعد ان حظيت باهتمام كبير من قبل المسؤولين وتم تشييد البنية الاساسية لممارسة اللعبة.

وقال في تصريح لوكالة انباءالامارات عقب رعايته للمباراة النهائية التي جرت امس الاول على الكأس الذهبية للبولو انه بعد ان تم انشاء نادي غنتوت للسباقات والبولو الذي احتضن المباراة وفق احدث التقنيات العالمية لملاعب البولو اصبح يعد من افضل الاندية في العالم وثاني نادي على مستوى العالم بعد ملعب بروناي مزود بالاضواء الكاشفة.

واشار سموه ان فريق غنتوت للبولو شارك في العديد من البطولات الدولية واثبت تواجدا فعالا ونجح في احراز كأس بريطانيا للبولو في صيف عام ١٩٩٦ التي جرت في بريطانيا مما يبشر بوجود قاعدة قوية تنطلق منها رياضة البولو.

واضاف انني انتهز هذه المناسبة واتوجه الى الشباب وادعوهم الى الانخراط وممارسة رياضة البولو لتحقيق احد الاهداف الهامة بتكوين منتخب وطني يمثل الدولة في البطولات الدولية.

واعلن سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان ان نادي غنتوت والبولو على استعداد تام لتقديم كل الرعاية والعون والتشجيع للراغبين في تعلم رياضة البولو مشيرا الى ان النادي لديه مدرسة لتعليم المبتدئين في هذه الرياضة يشرف عليها خبراء مختصون في هذا المجال.

واضاف ان النادي يضم ثلاثة ملاعب اثنان منها رئيسيان مزروعان تقام عليهما المباريات وملعب ثالث رملي لتعليم المبتدئين ووصف الملعب الرئيسي للنادي بانه مزروع بنجيلة خاصة فريدة من نوعها تشكل وكأنها قطعة واحدة متشابكة من الصعب انتزاعها اثناء المباريات.

كما ان الملعب تم اعداده ليكون جاهزا للعب تحت اية ظروف وخصوصا في حالة وجود الامطار الغزيرة حيث روعي فيه امتصاصه للماء.

واشار سموه الى ان الاستعدادات تجري الان لافتتاح نادي غنتوت للبولو رسميا ويجري التفكير حاليا في تنظيم بطولة عالمية تشارك فيها نخبة من افضل فرق العالم في البولو بمناسبة الافتتاح.

واضاف ان النادي اصبح لديه الان اربع فرق للبولو مرحبا سموه بمشاركة الجهات الرسمية في الدول بتكوين فرق تمثلها في رياضة البولو واشار الى ان شركة بترول ابوظبي الوطنية والشرطة والقوات المسلحة بصدد تكوين فرق تمارس رياضة البولو.

وقال سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان ان موسم رياضة البولو افتتح في ديسمبر من العام الماضي في اطار الاحتفالات باليوبيل الفضي للدولة والذكرى الثلاثين لعيد الجلوس صاحب السمو رئيس الدولة حيث اقيمت مباراة للبولو بحضور الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا.

واضاف ان هناك ثلاثة اندية للبولو في الدولة واحد في الشارقة وثاني في دبي الى جانب نادي غنتوت مشيرا الى ان موسم البولو المقبل هو اول موسم يقام رسميا على صعيد اللعبة. وقال سموه ان فرق النادي تلقت دعوة للمشاركة في بطولة بريطانيا للبولو التي ستقام في الثاني من اغسطس القادم والتي تأتي ضمن الدعوات الكثيرة التي تلقتها الفرق حيث سبق وشاركت في العام الماضي في بطولات بفرنسا وسويسرا وبطولات اسيوية في ماليزيا.

نادي غنتوت افضل ثاني ناد على مستوي العالم

ومن جانبها قالت السيدة تينا كوك مسؤولة التنظيم والتسويق بنادي غنتوت للسباقات والبولو ان النادي يضم ايضا ميدانا لسباقات الخيول العربية الاصيلة مزروعا بالحشيش الاخضر سيتم افتتاحه مع افتتاح النادي الى جانب مقصورة خاصة تطل على ملعب البولو ومرافق ومنشآت حديثة.

واضافت ان فريق البولو يتكون من اربعة لاعبين يمتطون خيولا وكل شوط مدته سبع دقائق وتجرى المباراة على مدى اربعة اشواط تتخلل عقب انتهاء كل شوط فترة راحة يجرى خلالها تغيير بعض الخيول حيث انها تبذل جهدا كبيرا خلال الشوط الواحد من خلال المناورات التي تتطلب جهدا كبيرا ولياقة عالية.

واشارت ان مساحة الملعب تبلغ (٣٠٠) يارده في ١٦٠ يارده اي تقدر مساحته بثلاثة اضعاف ملعب كرة القدم كما يبلغ طول خط المرمى ٨ ياردات تحددها عارضتان.

واضاف ان نادي غنتوت للسباقات والبولو يضم في عضويته ٤٠ عضوا وان هناك ٢٠ لاعبا مبتدئا من المواطنين يتعلمون الان بمدرسة تعليم رياضة البولو. وذكرت ان افضل الخيول لرياضة البولو يتم استيرادها من الارجنتين وان الواحدة من الخيل يبلغ سعرها ابتداء من ٢٠ الف درهم وان النادي على استعداد لتقديم كل العون للراغبين في اقتناء خيول البولو والمساعدة الكاملة لتسهيل مهمة كل الذين يرغبون في ممارسة هذه الرياضة بصقل مواهبهم واكسابهم الخبرة اللازمة.

ختام ناجح لبطولات الكاراتيه للناشئين

الوصل والنصر بطلان لمسابقة الكوميتة

■ شهدت صالة نادي الشباب بدبي امس الاول فعاليات بطولة الامارات المفتوحة للكاراتيه للناشئين تحت ١٨ سنة للكوميتيه فردي - للدرجتين الاولى والثانية، والتي بدأت فعالياتها في تمام الساعة العاشرة صباحا بدخول طابور العرض للفرق المشاركة، ثم بعد ذلك عزف السلام الوطني والقرآن الكريم.. ألقى كلمة افتتاح البطولة السيد محمد سلطان النيادي عضو مجلس ادارة الاتحاد، مدير البطولة.

وتعد تلك البطولة من اكبر بطولات الموسم للكاراتيه حيث تجمع بين لاعبي الدرجتين الاولى والثانية للناشئين، حيث شارك في تلك البطولة ٢٤ ناديا من مختلف مناطق الدولة وهي: نادي النصر، نادي الوصل، نادي الشارقة، نادي العين، نادي عجمان، النادي العربي بأم القيوين، نادي النيد، مركز الشوتوكان، مركز الوفاء، البيت الرياضي، النادي الثقافي العربي بالشارقة، مركز النجوم، جمعية الاتحاد النسائية، نادي فلج المعلا، مركز نمور العين، مركز الحزام الاسود، المعهد الوطني، نادي فرسان الامارات، مركز ديره، مركز دبي، نادي دائرة الصحة، صالة سوبرستار، النادي المصري، نادي زادكو، والذي يشارك لاول مرة في تلك البطولة، وبلغ عدد اللاعبين المشاركين ٢٥٠ لاعبا، وشهدت صالة نادي الشباب امس اقبالا جماهيريا كبيرا، وأشاد الجميع بالتنظيم والاعداد الجيد وحسن سير المباريات وقام بتحكيم البطولة ٢٢ حكم برئاسة محمد طه سيد واعضاء لجنة الحكام، غسام يعيش هشام سري، غلام رضا، صابر خليفة، وفي نهاية البطولة قام كل من محمد النيادي مدير البطولة، علي غلوم اهلي - عضو مجلس ادارة الاتحاد. الحاي عبدالعزيز مشرف عام البطولة، بتتويج اللاعبين.

٦٠ لاعبا بمهرجان الطائرة .. بالخليج

■ خورفكان - سيد عثمان:

■ شهد امس ناصر خميس رئيس مجلس ادارة نادي الخليج مهرجان الكرة الطائرة الذي اشترك به ٨ فرق تمثل ٦ اندية، الخليج واتحاد كلباء ودبا الحصن والعروبة ودبا الفجيرة من اعمار ٨٤ وحتى ١٩٨٧.

وقد بدأ حفل افتتاح المهرجان بكلمة القاها عبدالله الصم امين سر نادي الخليج اكد فيها اهمية هذه المهرجانات في اكتشاف المواهب الجديدة وتبادل الافكار والخبرات واضاف انها تعد ظاهرة صحية تساهم في الاهتمام بالقاعدة السنية وتمنى تكرار مثل هذه المهرجانات وعلى مختلف الالعاب.

وقد اشاد الصم بالعلاقات الطيبة التي تربط نادي الخليج باتحاد الطائرة خاصة والاتحادات الاخرى عامة وحث على استمرار التعاون الوثيق بين الطرفين وهما الاندية والاتحادات لخدمة الالعاب المتنوعة. عقب ذلك قام ناصر خميس وعبدالله الصم ومحمد سيف مدير نادي الخليج والحكم حامد عبدالله الروس ممثل اتحاد الطائرة بتوزيع الهدايا والجوائز على المشاركين بالمهرجان حيث اقيمت ١٢ مباراة اشترك بها ٦٠ لاعبا.

دعوة للحوار

الاتحاد الرياضي يفتح ملف الموسم الكروي (٤)

عرض: محمود الربيعي

نعود اليوم لمواصلة الدراسة ومعاودة التقييم.. ومعكم فتحنا ملف المستوى الفني لموسم ٩٧/٩٦ وهو تجسيد لواقع كرة القدم بالامارات. انشغلنا كثيرا ولازلنا بشكل المسابقات من منطلق اهميتها الكبيرة في عملية التطوير وكان اول المتحدثين الدكتور طه اسماعيل الذي ابدى تحفظه على تكرار نظام المسابقات الحالي في الموسم القادم واكد ان هذا النظام يقف حجر عثرة.. وقال ان النظام المثالي هو العودة لتقسيم الاندية لدرجتين.. اولى وتضم ١٢ ناديا وثانية وتضم ١٤ ناديا.

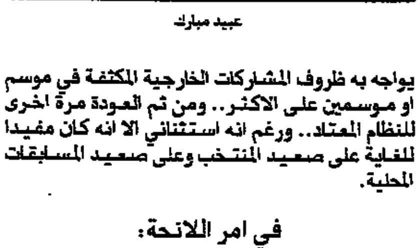
ثم تحدث معالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي من خلال الحوار الذي اجراه معه الزميل ابراهيم العسم فأيد الاتجاه بشدة.. ولكن بعد ان يستنفد النظام الحالي الاغراض التي وجدت من اجله. وسارت القضية بين مؤيد لاستمرار هذا النظام و معارض.. فالقطب الوحداوي سلطان العتيبة يؤيد وبلاحدود.. والقطب الجزراوي خلفان غيث المحيربي يرفض وبلا حدود.

واذا كان رأى الدكتور طه تحديدا قد لفت الانتباه من منطلق ان الرجل يتحدث من منطلقات فنية بحتة.. فان عبيد مبارك يتحدث اليوم ايضا ومن منظور فني بحت ولكن في الاتجاه المعاكس لرأي الدكتور طه.

وكما ذكرنا فنحن لن نتوقف كثيرا عن التأييد والمعارضة ولكننا سنتوقف عند المعايير والحجج الفنية فهي ما نبحث عنه وما نصبو اليه.

المستوى الفني وواقعه وكيفية تحسينه كانت هدفا رئيسيا في هذا الحوار الدائر.. وكان جميلا ان نعرج الى المسابقات السنية.. وهناك من يرى ان وضع هذه المسابقات ونظامها فيما يتعلق تحديدا بعملية الصعود والهبوط يهدد هذه المسابقات ويضربها في الصميم. فالصغار ومدربوهم وانديتهم اصبح شغلها الشاغل ان تظفر بلقب البطولة او ان تنجو من شبح الهبوط دون اكتراث بدورها الحقيقي في رفع مستوى وكفاءة الناشئين.. والقضية على هذا النحو تكتسب ابعادا جديدة وتدعونا للتوقف من اجل اعداد الدراسة.

اليوم ايضا نسمع صوت نادي اتحاد كلباء من خلال رأي رئيس النادي الشيخ سعيد بن صقر القاسمي.. واهمية رأي كلباء انه يسير في الاتجاه المعارض للنظام الحالي.. رغم ان هذا النظام توج كلباء بطلا واعاد صعوده مرة اخرى!. عموما نحن نعد بمزيد من الآراء ومزيد من التحاور وهدفنا في النهاية مساعدة اصحاب الشأن في دراسة ابعاد نظام جديد يطل علينا لاول مرة.. والنبش في واقع كرة الامارات لرصد ايجابياته وتسليط الضوء على سلبياته.

عبيد مبارك

عبيد مبارك يلتقط القفاز ويقول مدافعا:

النظام الحالي مثالي للظروف الاستثنائية

خدم المنتخب الوطني .. ورفع مستوى غير الدوليين

■ بحماس شديد وبروية فنية انغمس فيها ويمارسها بعشق تحدث عبيد مبارك عن القضايا الكروية المتفجرة هذه الايام. وعبيد ابن نادي الوصل على مدار ٢٧ عاما لاعبا ومسؤولا فنيا.. هو ايضا احد كوادرنا الفنية المهمومة ليس فقط بتطور كرة الامارات ولكن نشاطه امتد حيث الساحة الآسيوية المترامية الاطراف بحكم عضويته بمجموعة الدراسات الفنية بالاتحاد الآسيوي.

ويدلي عبيد مبارك بدلوه في كافة قضايانا بدءا بانظمة المسابقات مرورا بالمستوى الفني وانتهاء باللائحة.

وعندما يبدأ الحوار يلتقط عبيد القفاز ويوجه ضربات متتالية لكل من يهاجم النظام الكروي الحالي.. ففي ظنه انه نظام مثالي للظروف التي ولد فيها.. وأنه حقق فائدة كبرى للعبة وللمنتخب الوطني في آن واحد.

يقول من المفترض قبل ابداء الرأي في هذا النظام التوقف قليلا لمعرفة الظروف التي دفعت اتحاد كرة القدم لتطبيقه.. فاذا عرف السبب بطل العجب كما يقولون.. واعتقد ان اتحاد الكرة قد حالفه الصواب والتوفيق في معالجة موسم كان يعج بالمشاركات الخارجية المكثفة.. ففي اكتوبر ٩٦ كانت دورة الخليج وفي ديسمبر استضافة نهائيات آسيا.. وفي ابريل ٩٧ بداية مشوار كأس العالم.

ان اتحاد الكرة امام هذا الضغط الهائل من المشاركات الخارجية وما يلزمها من فترات اعداد تسبقها كان يمكنه مواجهة الامر بعدم اكتراث او بشكل تقليدي وما كان سيلومه احد.. كان يمكنه اتخاذ قرار باقامة بطولة الدوري المشترك.. وهو الحل الجاهز دائما لمواجهة غياب اللاعبين الدوليين عن المسابقات المحلية لمشاركتهم مع المنتخب الوطني.. وكان يمكنه - وهذا حقه - اتخاذ قرار بتجميد المسابقات المحلية على اعتبار ان سنة ٩٦ كانت سنة المشاركات الخارجية والمنتخب الوطني.. لكنه تصرف بشكل ايجابي يدعو للاعجاب.. فقد كان يعلم ان الدوري المشترك بطولة لم تعد مقبولة بعد فشلها الذريع في معالجة مثل هذه المواقف في السنوات الماضية.. وأيضا لم يفكر في تجميد المسابقات حماية لآلاف اللاعبين الآخرين غير المنضمين للمنتخبات الوطنية.. فماذا فعل؟!.

جاء لنا بنظام جديد هو «استثنائي» كما وصفته جريدة الاتحاد في تقديمها للقضية قبل عدة ايام.. نظام جديد يعتمد على وجود الحافز ويختلف اختلافا كليا عن بطولات الدوري المشترك الميتة!.

نظام قدم خدمة جليلة للمنتخب الوطني لكي يستعد في هدوء.. وقدم خدمة جليلة اخرى لكافة اللاعبين غير الدوليين لكي يرتفع بمستواهم من خلال نظام طويل مثير وغير ممل.. حافل بالحوافز وكل عناصر الاثارة والتشويق.

عفوا: المدرب ليس سائحا.. والعمل تحت ضغط أمر طبيعي!

ان الضرورة هي التي اوجدت الحاجة لمثل هذا النظام.. مصلحة المنتخب الوطني في المقام الاول هي التي اوجدت الضرورة اليه.

وهو كما ذكرت نظام استثنائي مثالي للغاية لتلك المواسم المزدحمة بالنشاط الخارجي مثل موسم ٩٦ وموسم ٩٧ ومن اجل ذلك قرر اتحاد الكرة استمراره لمدة موسمين فقط.

ففي ٩٧ نحن بعد ساعات سندخل في تصفيات كأس العالم.. واذا تأهلنا - باذن الله - سنواصل من اجل المشاركة في التصفيات النهائية.. وامامنا ايضا بطولة القارات في نهاية السنة.. واذا لم يقدر لنا - لا سمح الله - الاستمرار في تصفيات كأس العالم فسوف يبدأ الموسم من بدايته باللاعبين الدوليين دون ان يتضرر احد من غيابهم.

ان مصلحة المنتخب الوطني تفرض علينا التضحيات حتى لو كان هناك ضرر.. هكذا تربينا وهكذا تعلمنا.. اقول ذلك رغم انى اتحفظ كثيرا على مفهوم الضرر هذا!! ففي رأيي الشخصي ان النظام الحالي لايظلم احدا.. بل يوفر العدالة للجميع.. ويساعد على ارتفاع المستوى الفني للاندية والمسابقات.. ويعطى الفرصة للمنتخب الوطني لكي يستعد بالصورة التي تتناسب واهمية مشاركاته.

نقاط خلاف

وتفاعلا مع ما طرحه من قبل الدكتور طه اسماعيل وبكل الود يعلن عبيد اختلافه مع الدكتور طه في العديد من النقاط ويعلن عن رأيه الآخر على النحو التالي:

** الدوري الحالي لايقرر هبوط ٤ اندية.. بل يعطيها فرصة اخرى لكي تصحح اوضاعها والصعود مرة اخرى لدوري الاضواء في نفس الموسم.

** ايهما افضل للاندية ان يتقرر هبوطها مباشرة بعد انتهاء المسابقة.. ام ان تأخذ فرصة ثانية وهو الامر الذي ينفرد به هذا النظام وحده دون غيره.

** من قال ان السيناريو سيتكرر في كل عام بصعود نفس الاربعة وهبوط نفس الاربعة؟.. ولماذا لم يتكرر في هذا العام وهو الموسم الاول في التطبيق!! للتذكرة فقط لقد هبط ناديان وصعد ناديان. هبط الخليج والشعب.. وصعد الجزيرة والاهلي.

** ايهما افضل لك دوري مشترك لايقدم ولا يؤخر.. ام مسابقة تعطي الفرصة الكاملة للاعبين غير الدوليين لكي يتنافسوا في مسابقة حقيقية ويتحملوا المسؤولية كاملة في غياب اخوانهم الدوليين.. وهذا ما حدث بالضبط.. بدليل هذا الكم الهائل من اللاعبين الصاعدين الذين برزوا هذا الموسم على وجه التحديد واختطف المنتخب الوطني بعضهم.

أن يتقرر هبوطك مباشرة أم حصولك على فرصة ثانية للبقاء؟!

انني اؤكد دائما انه في ظل هذا النظام استفاد لاعبونا كثيرا وخاصة غير الدوليين. لقد حملهم هذا النظام مسؤولية قيادة فرقهم في غياب النجوم وكان ذلك سببا رئيسيا في ارتفاع مستواهم وبالتالي ارتفاع مستوى المسابقة نسبيا عن العام الماضي.. وان كنتم لاتصدقونني ارجعوا لمسابقة العام الماضي ومسابقة هذا العام خلال الدور الاول والثاني فقط - وهو الدور الذي اقيم بدون الدوليين - هذا الموسم ستجدون ان كل الارقام لصالح مسابقة هذا العام ويكفي نسبة التهديف المتزايدة رغم غياب الدوليين.

ان اتحاد كرة القدم يدرك جيدا انه نظام استثنائي يواجه به ظروف المشاركات الخارجية المكثفة في موسم او موسمين على الاكثر.. ومن ثم العودة مرة اخرى للنظام المعتاد.. ورغم انه استثنائي الا انه كان مفيدا للغاية على صعيد المنتخب وعلى صعيد المسابقات المحلية.

في امر اللائحة:
العقاب لمن .. للمدرب أم لناديه!

عبيد مبارك يقول عندما تتحول ساحة الابداع الى ساحة للعراك لابد وان يكون ثمن ذلك هو العقوبات الرادعة.. كرة القدم الآن تدخل بيوتنا جميعا.. يشاهدها كبار السن والاطفال والحريم.. وعندما يحدث الشغب فنحن نسيء الى هؤلاء الناس وهم في منازلهم قبل ان نسيء الى انفسنا.

انا شخصيا مع العقوبات الرادعة حتى لوصل الامر الى التضحية بلاعبين موهوبين او نجوم فالرياضة ساحة للتنافس الشريف والروح الرياضية والابداع.. والمكسب والخسارة فيها وجهان لعملة واحدة.. فالفائز اليوم خاسر غدا والعكس صحيح.

نقطة واحدة اتمنى من اتحاد كرة القدم ولجنة مسابقاته من مراجعتها وهي تتعلق بعقوبة المدربين وفي هذا الصدد اقول انني لست مع المدرب المخطيء ولست مع هذا المدرب او ذاك الذي يسيء للحكام.. لكنني اقول عندما نضاعف العقوبة على المدرب من هو المتضرر.. هل المدرب أم ناديه؟؟ الحقيقة تقول ان النادي هو الذي يتضرر لان مدربه يقف بعيدا خلف الاسوار وفريقه يلعب. ان العقوبة الرادعة حقا.. هي العقوبة المادية. وانا مع مضاعفتها شرط ان يدفعها المدرب من جيبه وليس من جيب ناديه.

سؤال مباشر

يقول عبيد مبارك تربطني علاقة طيبة مع الدكتور طه اسماعيل الذي نسعد دائما بآرائه لكني اوجه له سؤالا مباشرا يقول: كيف كنت ستتصرف لو كنت مدربا لمنتخب الامارات وتحديدا في عام ٩٦ ولديك بطولة خليج في اكتوبر.. ونهائيات آسيا في ديسمبر.. وتصفيات كأس العالم في ابريل ٩٧؟

هل كنت ستكتفي بثلاثة اسابيع تدريب رغم انك تعرف طقس الامارات والتوقف الاجباري في اشهر الصيف؟.. هل كنت ستترك الدوليين مع انديتهم؟!.. هل كنت ستجد نظاما افضل من النظام الحالي يعطيك الدوليين.. ويعطي للبلد مسابقة تحفيزية بمعنى الكلمة تأخذ بيد غير الدوليين في مسابقة حقيقية؟!.

ثم يا استاذي.. هل هناك مدرب لايعمل تحت ضغط وفي كل الظروف!! فالمدرب هو اكثر الناس علما بمتاعب مهنته.. واكثر الناس علما بانه جاء ليدفع من جهده وعرقه واعصابه.. وانه في نهاية الامر.. وبالطبع ليس سائحا!.

هل هؤلاء هبطوا علينا من المريخ!!

المستوى في تحسن وهذا هو الدليل

المسابقات السنية أولى بالدراسة

■ يقول عبيد مبارك بعد خبرة طويلة وممارسة ومعايشة لواقع كرة الامارات وقطاعاتها السنية على وجه التحديد ان المستوى الفني في ارتفاع لكنه قد يبدو غير ملحوظ للبعض.

اللاعب الحالي كفاءته اصبحت جيدة والمقارنة بسنوات مضت لاتجوز.. واللاعب النجم ايام زمان.. ربما لو لعب هذه الايام لما كان نجما فمقومات كرة القدم الحديثة اصبحت شيئا آخر يعتمد على السرعة واللياقة والتصرف تحت ضغط ولم تصبح تلك المهارات العقلية فحسب التي كانت معروفة عن لاعبي زمان.

اللاعب الآن يتدرب على ايدي نخبة من المدربين المرموقين.. ويشارك مع المنتخبات الوطنية في كافة قطاعاتها.. ويشارك في مسابقات متعددة وكل ذلك كفيل برفع المستوى. الدولة والاندية تصرف اموالا طائلة من اجل رفع المستوى والتطور.. هناك اهتمام متزايد من كافة القطاعات.. والعمل لايتوقف.. وعجلة الزمن تدور.. فكيف لنا بعد كل ذلك ان نأتي وان نقول ان المستوى يتراجع!.

ان الامثلة كثيرة على حدوث التطور.. المنتخب الاولمبي على سبيل المثال الذي لم يتأهل لاتلانتا.. جنت كرة الامارات من ورائه مكاسب كثيرة.. فقد افرز لنا مجموعة كبيرة من اللاعبين الموهوبين الذين اخذوا مراكزهم بالمنتخب الاول حاليا امثال حسن سعيد وعادل محمد وعلي حسن ومحمد عمر ومصطفى عبدالكريم وجمعة راشد. انني لازلت اؤكد ان هذا المنتخب لم يتأهل لاتلانتا لسبب آخر غير كفاءة اللاعبين!!.

منتخب الشباب حاز لاول مرة المركز الثالث في آسيا وصعد لنهائيات كأس العالم. لاعب من الامارات حصل مؤخرا على لقب افضل مدافع في آسيا هو عبدالله عيسى لاعب الوصل.

ماذا نسمي كل ذلك..

أليس ذلك ارتفاعا في المستوى.. من الذي افرز هؤلاء اللاعبين؟

أليس هو العمل الفني في الاندية.. هل هبط هؤلاء اللاعبون من المريخ.. أم خلقتهم الجهود المخلصة في ميادين كرة القدم في الامارات؟!.

واتذكر ايضا منتخب ١٩ سنة.. هل تعلم ان كل لاعبيه ربما بدون استثناء يشاركون في مسابقات الرجال بانديتهم.. أليست هذه مكاسب فنية؟!.

انني فقط اهيب باتحاد كرة القدم ان يعيد دراسة نظام المسابقات في القطاعات السنية وخاصة تلك الجزئية الخاصة بالصعود والهبوط.. ان نظام الصعود والهبوط في المراحل السنية بالفعل اسفر بعد تجربة طويلة عن ممارسات غير تربوية.. وهذا شيء خطير.. كما ان هذا النظام جعل تركيز المدربين على كيفية كسب النقاط من اجل الفوز بالبطولة.. او للنجاة من شبح الهبوط. المدرب الذي يهبط فريقه يتهم بالفشل ومن الممكن ان ينتهي عقده.. وهو من اجل ذلك يحارب بلاهوادة ليس من اجل تحسين المستوى بل من اجل جمع النقاط باي وسيلة. انني اتفق في هذه الجزئية مع الدكتور طه اسماعيل.. بالفعل اصبح العمل تجاريا في القطاعات السنية وهذا لايجوز واصبح حتميا ضرورة تغيير النظام.. نظام الصعود والهبوط.. او على الاقل تعديل هذا المسمى.، وانا هنا امسك عن ذكر تفاصيل بعض الممارسات غير التربوية.. غير انني اؤكد انها اصبحت ظاهرة.. وسببها الوحيد الحرص على جمع النقاط ان لم يكن من اجل البطولة فمن اجل عدم الهبوط!.

في الآونة الاخيرة تدارست امر المسابقات السنية مع بعض المدربين.. وانا اقترح على اتحاد كرة القدم دراسة نظام جديد يضمن حدوث التزاوج ما بين «الجوار الجغرافي والمستوى الفني». بمعنى ان توزع المسابقات على كل مجموعة من الاندية تقع في جوار جغرافي واحد.. ولو دققنا النظر.. لوجدنا ان كل مجموعة متقاربة في الوقت نفسه في مستواها الفني.

على سبيل المثال.. مسابقة لاندية ابوظبي ودبي والشارقة.. ومسابقة لاندية المنطقة الشرقية.. ومسابقة ثالثة لاندية رأس الخيمة وام القيوين وعجمان وهكذا.. وفي الادوار النهائية يؤخذ الاول والثاني من كل مجموعة لتحديد بطل الدورة.

والهدف من وراء هذا النظام معني بالمستوى الفني في المقام الاول.. لان التنافس في اطار المستوى الواحد يؤدي الى تحسين المستوى.. هذا اضافة الى اعفاء الاندية من عناء السفر الطويل.. واعفاء الطلبة من ظاهرة الغياب المتكرر.

نظام الصعود والهبوط يهدد قطاع الناشئين!



الشيخ سعيد بن صقر القاسمي



الشيخ هيثم بن صقر القاسمي

ومعارضة في كلباء

سعيد بن صقر القاسمي:

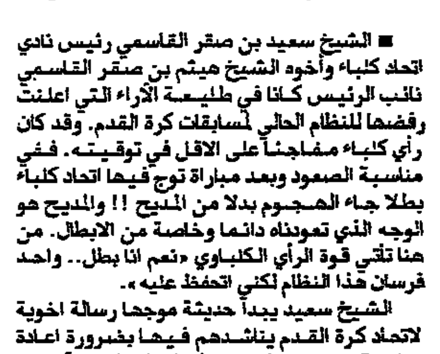
موسم العقاب والاجهاد!

اهتزاز المستوى سببه النظام!

■ الشيخ سعيد بن صقر القاسمي رئيس نادي اتحاد كلباء وأخوه الشيخ هيثم بن صقر القاسمي نائب الرئيس كانا في طليعة الآراء التي اعلنت رفضها للنظام الحالي لمسابقات كرة القدم. وقد كان رأي كلباء مفاجئا على الاقل في توقيته. ففي مناسبة الصعود وبعد مباراة توج فيها اتحاد كلباء بطلا جاء الهجوم بدلا من المديح!! والمديح هو الوجه الذي تعودناه دائما وخاصة من الابطال. من هنا تأتي قوة الرأي الكلباوي «نعم انا بطل.. واحد فرسان هذا النظام لكني اتحفظ عليه».

الشيخ سعيد يبدأ حديثه موجها رسالة اخوية لاتحاد كرة القدم يناشدهم فيها بضرورة اعادة دراسة جدوى تطبيق هذا النظام لموسم آخر.. ويقول الشيخ سعيد بصراحة كان هذا النظام مرهقا جدا للاعبين وفوق طاقتهم حيث لعبوا ٤ ادوار حافلة وساخنة ومضغوطة في اوقات كثيرة. كما ان هذا النظام كأنه جاء لكي يعاقب الفرق المتميزة التي تقدم ذخيرة كبيرة لمنتخباتنا الوطنية في مقابل اكتمال صفوف الكثير من الاندية الاخرى التي لاتملك لاعبين دوليين.

ويضيف الشيخ سعيد القاسمي ان الحل الامثل من وجهة نظره يتمثل في العودة للنظام القديم بصعود فريقين وهبوط فريقين علاوة على اتباع نظام تأجيل المباريات للفرق التي لديها لاعبون دوليون حتى يتسنى لهذه الفرق المشاركة في كافة المباريات بنجومها وكامل لاعبيها مثلما تفعل الكثير من الدول مثل مصر والسعودية والكويت وغيرها.



المستوى الفني

وفي قضية المستوى الفني لكرة الامارات ومسابقاتها ولاعبيها يقول الشيخ سعيد القاسمي ان مستوى المسابقة اهتز بشكل كبير هذا الموسم والسبب يعود لنظام المسابقة في المقام الاول.. طول المسابقة كان عاملا بارزا في اهتزاز مستوى اللاعبين بسبب كثرة المباريات وبسبب ضغطها.

في بضعة ايام حدثت مجموعة من النتائج المتناقضة والغريبة.. فقد تعادلنا بملعبنا بصعوبة شديدة مع العروبة مع انه كان يحتل ذيل القائمة.. وبعدها بساعات تمكن فريق العروبة من الفوز على الخليج باربعة اهداف نظيفة.. ثم فاز اهلي الفجيرة على الجزيرة بالثلاثة وفي نفس الاسبوع خسر بنفس العدد من الخليج!!

كل هذه «الخربطة» في النتائج سببها اهتزاز المستوى.. وهذا الاهتزاز سببه نظام المسابقة وطولها المبالغ فيه الذي ارهق الجميع لدرجة لاتصدق!..



احمد بن راشد يهنىء عبد الله بن زايد

■ بعث الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم رئيس نادي الوصل برقية تهنئة لسمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم هذا نصها:

(ببالغ السعادة والسرور تلقينا نبأ اختيار سموكم وزيرا للاعلام والثقافة هذه الثقة الغالية التي منحها لكم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي لهي ترجمة صادقة واختيار موفق لما تتمتعون به من امكانيات كبيرة في تحملكم للمسؤوليات الوطنية).

الذيد ودبا الفجيرة يهنئان عبدالله بن زايد والدكتور علي عبدالعزيز الشرهان

■ بعث الشيخ محمد بن سالم القاسمي رئيس الدائرة الاقتصادية رئيس نادي الذيد برقية تهنئة لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان بمناسبة تعيينه وزيرا للاعلام والثقافة ولمعالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان بمناسبة تعيينه وزيرا للتربية والتعليم والشباب متمنيا لهما دوام التوفيق والسداد لخدمة وطننا الغالي.

كما بعث سعيد حميد الجاري الكتبي رئيس مجلس الادارة وسالم زايد خليفة امين السر العام برقيات مماثلة.

وارسل سعادة محمد عبدالله السلامي رئيس نادي دبا الفجيرة برقية تهنئة لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان بمناسبة تعيين سموه وزيرا للاعلام والثقافة، كما هنأ معالي علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب، وهنأ سمو الشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم رئيس نادي دبي الثقافي الرياضي.

محمد بن صقر يهنيء راشد بن محمد ويشيد بالمساهمين في مهرجان الوفاء

■ بعث الشيخ محمد بن صقر القاسمي، رئيس نادي رأس الخيمة الرياضي الثقافي، ببرقية تهنئة الى الشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس نادي دبي الثقافي الرياضي، هذا نصها:

«بكل الود والترحيب تلقينا نبأ اشهار ناديكم الموقر والذي ولد عملاقا منذ لحظة توليكم رئاسته ليضاف صرحا رياضيا ثقافيا جديدا لأندية الدولة العاملة.

.. أملين لسموكم ولأخوانكم أعضاء مجلس ادارة النادي التوفيق والسداد لما فيه صالح الشباب الرياضي». كما تقدم رئيس وأعضاء مجلس ادارة نادي رأس الخيمة الرياضي الثقافي، ورئيس وأعضاء اللجنة المنظمة لمهرجان فقيد الرياضة الشيخ/ محمد بن خالد القاسمي، رحمه الله، بجزيل الشكر والعرفان لكل الجهات التي تعاونت وقدمت خدماتها لانجاح المهرجان الأنساني الرياضي، من إعلام وأتحادات رياضية وأندية وشرطة دفاع وشركات متعاونة مؤكدين ان نجاح هذه التظاهرة لم يكن يحدث الا بتضافر وتعاون تلك الجهات التي لها الفضل الأول في أخراجه بهذه الصورة المشرفة.

الشارقة يتوج بطلا لمهرجان صغار اليد

■ رأس الخيمة ـ الاتحاد: في اطار احتفالات نادي الامارات بحصوله على بطولة مشترك الدرجة الثانية نظم النادي مهرجانا لصغار كرة اليد بمشاركة اندية الامارات النصر واتحاد كلباء والعربي ومسافي ورأس الخيمة والرمس واهلي الفجيرة والشارقة.. وقد قسمت الفرق المشاركة الى مجموعتين حيث تم افتتاح فعاليات المهرجان في الساعة الثانية والنصف ظهر أمس الاول بحضور غانم احمد غانم حيث القى كلمة ترحيب بالاندية المشاركة مشيدا بجهود اتحاد الامارات لكرة اليد لتطوير اللعبة واثنى على جهود الاندية.

وفي ختام المهرجان تصدر نادي الشارقة المجموعة (ب) وتصدر اتحاد كلباء المجموعة (أ) وفي اللقاء النهائي فاز فريق الشارقة واستحق المركز الاول.



في بطولة السرعة للسباحة

رقمان جديدان والغاء ثالث والوحدة والجزيرة بالصدارة

■ أسعد المدهون:

اقيمت على مسبح الجزيرة الاولمبي بطولة الدولة للسرعة لمراحل الناشئين والعمومي وشهدها أحمد عبدالله الفلاسي أمين السر العام وخالد عوض رئيس لجنة الحكام وعبدالله خميس عضو مجلس ادارة الجزيرة وقد شهدت البطولة تحقيق رقمين جديدين للدولة الاول في ٥٠م ظهر تحت ١٦ سنة للسباح عبيد احمد عبيد من نادي الوحدة حيث سجل زمن ٣٧ر٣٢ ثانية والرقم السابق ٣٩ر٣٢ ثانية والثاني لسباحي نادي الجزيرة في سباق ٤ × ٥٠ م تتابع متنوع حيث سجل السباحون رقم ٦٧ر٠٩ر٢ دقيقة والرقم السابق ٨٠ر١٠ر٢ دقيقة وقررت لجنة الحكام الغاء رقم ثالث سجله السباح خويطر سعيد هادي من نادي العين في سباق ٥٠ متر فراشة للعمومي حيث سجل السباح بالتوقيت اليدوي ٣٠ر٢٧ ثانية والرقم السابق ٦٥ر٢٧ ثانية وذلك لعدم قانونية تسجيل الرقم وتعطل الساعة الكهربائية وقررت اعادة السباق بالكامل يوم الجمعة القادم.

وتصدر الوحدة مرحلة العمومي برصيد ١٧٤٨ نقطة ويطارده ناديا الوصل برصيد ١٧١٢ نقطة والعين برصيد ١٦٧٧ نقطة، اما بقية الفرق فرصيدها لا يسمح بالملاحقة وهي كالتالي:

الجزيرة ٧٢٤ نقطة ودبا ٢٥٧ نقطة وأهلي الفجيرة ١٦٠ نقطة وعجمان ٦٣ نقطة.

وفي مرحلة ١٦ سنة يتصدر الوحدة برصيد ٢٤٢٤ نقطة ومطاردة من الجزيرة ٢٤١٦ نقطة والوصل ٢١٥٢ نقطة وهي ليست فارقا كبيرا في مفهوم المسابقات حسب الجدول الاوروبي ويتبعهم العين ٩٢٠ نقطة واهلي الفجيرة ٦٥١ نقطة ودبا ١٨٨ نقطة واخيرا عجمان ٤٤ نقطة ويتصدر الوحدة مرحلة ١٤ سنة برصيد ١٦٣٠ نقطة ثم الوصل ١٤٧٣ نقطة فالجزيرة ١٣١٠ نقاط ثم العين ١١٦٣ نقطة وبقية الاندية تحصيل حاصل من النقاط كالتالي عجمان ١٩٩ نقطة، الامارات ١٤٩ نقطة واهلي الفجيرة ١١٥ نقطة فالشارقة ٤٩ نقطة.

اما مرحلة ١٢ سنة فيتصدرها الجزيرة برصيد ١٢٣٢ نقطة وبمطاردة من الوصل فقط برصيد ١٢٠٤ نقطة، اما بقية الاندية فلا ناقة لها ولا جمل في هذه المرحلة ونتائجها كالتالي:

الوحدة ٦٣٨ نقطة، العين ٥٢٠ نقطة، الشارقة ٥١٣ نقطة، الامارات ٢٠١ نقطة ثم عجمان ٤٢ نقطة.

اما مرحلة تحت ١٠ سنوات فيتصدرها الجزيرة وبفارق اربع نقاط فقط عن العين حيث للجزيرة ٥٩٩ نقطة والعين ٥٩٥ نقطة والوصل ٣٢٠ نقطة، ثم الوحدة ٢٥٩ نقطة، فالشارقة ١١٩ نقطة، ثم الامارات ٣٤ نقطة، وأخيرا اهلي الفجيرة ١٨ نقطة..

وقررت لجنة الحكام برئاسة خالد عوض الغاء سباق ٥٠ متر فراشة لمرحلة العموم وبالتالي الغاء الرقم الذي سجل فيه للسباح خويطر سعيد واقامة السباق يوم الجمعة المقبل وذلك لوجود بعض المخالفات الفنية للسباق وعدم قانونية الرقم المسجل.

وتستكمل البطولة يوم الجمعة القادم لسباقات الحرة والصدر وتتابعات ٤× ٥٠ متر حرة لكافة المراحل.

مروان بن مكتوم يرعى بطولة آسيا الرابعة عشرة للسنوكر

■ تحت رعاية سمو اللواء الشيخ مروان بن مكتوم بن جمعة آل مكتوم قائد لواء مكتوم الاول تقام بطولة آسيا الرابعة عشرة للسنوكر بصالة نادي دبي للسنوكر خلال الفترة من ٥ ـ ١١ ابريل المقبل ويجري العمل حاليا لتجهيز الصالة وآخر الترتيبات لاستضافة البطولة وتم تجديد طاولات اللعب بالكامل وعمل مدرج جديد يتسع لعدد كبير من الجماهير مع تخصيص مكان لكبار الزوار، ويشارك في البطولة ١٩ فريقا ويضم منتخب الامارات ٨ لاعبين مقابل ثلاثة لاعبين وتشارك باقي الفرق بلاعبين وبمجموع ٤٥ لاعبا. ويواصل منتخبنا الوطني للسنوكر استعداداته المكثفة بالتدريبات الصباحية والمسائية تحت قيادة المدرب دوج مانجوي ويمثل منتخبنا في البطولة محمد الجوكر، عبيد خليفة، مسعود عقيل، عيسى السيد، محمد شهاب، خلفان بوعميم، سالم علي سالم، راشد المزروعي.

ووصل مساء امس اسبي مفالا المدير التنظيمي لاتحاد آسيا للسنوكر رئيسا للجنة حكام البطولة ويقوم حاليا بالاعداد لتوزيع الحكام على مباريات البطولة وكذلك توزيع مباريات البطولة بالاوقات.

ووصل ايضا منتخب باكستان للسنوكر المكون من اللاعبين محمد يوسف لاعبا اول وفرحان ميرزا (لاعبا ثانيا). والجدير بالذكر بان اللاعب محمد يوسف المصنف الاول في باكستان والمصنف الرابع في البطولة فائز ببطولة العالم للهواة عام ١٩٩٤.

وتقرر عقد اجتماع بحضور سلطان الجوكر مدير البطولة وعبيد الاصلي رئيس لجنة الاستقبال والعلاقات العامة وبحضور أسبي مفالا رئيس لجنة الحكام للاجتماع مع حكام البطولة واعضاء اللجان العاملة في البطولة.

اليوم بكأس اتحاد المؤسسات لكرة القدم

البارجيل مع بلدية ابوظبي ونادي دبي مع المشتريات

■ اليوم وعلى ستاد سلطان بن زايد بمقر اتحاد المؤسسات (مقابل دائرة الاشغال) وضمن مباريات المجموعة الثانية لكأس اتحاد المؤسسات يلتقي في تمام الساعة ٣٠ر٥م فريقي (البارجيل مع بلدية ابوظبي).

يلعب البارجيل لتحسين موقعه بالجدول وعلى أمل تحقيق اول فوز له.

اما فريق بلدية ابوظبي ثاني المجموعة فانه يلعب ويضع الفوز بالمباراة والكأس هدفا له حيث ينافس مع المشتريات على بطولة المجموعة.

وفي تمام الساعة ٤٥ر٧ م يلتقي فريقي (نادي دبي مع المشتريات).

يلعب نادي دبي بعد اشهاره رسميا من اندية الدول وهو يحلم ان هذه المباراة هي اهم مباراة له اذا اراد ان يستمر للتطلع للعب في الربع الذهبي امام المشتريات (بطل كأس سمو الشيخ سلطان بن زايد) هذا العام ووصيف بطل الدوري ومتصدر (المجموعة الثانية. فهي مباراة سوف تحدد بشكل قاطع طموحات كل فريق).

ختام دراسات صقل حكام كرة اليد

■ شهدت قاعة المحاضرات بمركز اعداد القادة ختام دراسات صقل حكام كرة اليد باجتياز ٣٤ دارسا من اصل ٤١ بعد ان اكملوا الساعات الدراسية المقررة.. وشهد الحفل سعادة يوسف عيسى حسن الصابري وكيل الوزارة مدير عام معهد التنمية الادارية نائب رئيس مجلس ادارة مركز اعداد القادة وعبدالله ابراهيم الأمين العام وخليفة سلطان امين سر عام اتحاد كرة اليد.

وقد رحب سعادة يوسف الصابري بالدارسين ووجه الشكر للمحاضرين على ما بذلوه من جهد في تطوير مستوى التحكيم.. واوضح ان برامج مراكز اعداد القادة تصب في مجال اعداد وتأهيل وصقل الكوادر العاملة في هذا المجال.. ووجه الشكر لمعالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي رئيس مجلس الادارة وزير الشباب والرياضة السابق على ما قدمه من دعم لهذا المركز الذي ولد قويا وقدم العديد من البرامج التي حققت اهداف المركز.. كما تمنى ان يواصل المركز نجاحاته في المرحلة المقبلة ليواكب التطور التنموي في مجال بناء انسان الامارات وتأهيله وصقله ليواصل مسيرة البناء والتقدم.

وتمنى سعادة يوسف الصابري التوفيق للحكام في أداء مهامهم والسعي للارتقاء باللعبة.. وبعد ذلك قام سعادته بتوزيع الشهادات على الدارسين الذين أكملوا الدورة بنجاح.

وفي الختام قدم خليفة سلطان امين سر عام الاتحاد درعين تذكاريين لسعادة يوسف عيسى الصابري نائب رئيس مجلس ادارة مركز اعداد القادة وللمحاضرين.

مبنى جديد.. لشطرنج الفجيرة

■ الفجيرة/ الاتحاد: عقد مجلس ادارة نادي شطرنج الفجيرة اجتماعا له برئاسة سعيد مبارك عبيد نائب رئيس النادي حيث تم الموافقة على التصميم النهائي لبناء المبنى الجديد بعد ان تكرم صاحب السمو حاكم الفجيرة باهداء قطعة ارض بجوار مستشفى الفجيرة لتشييد النادي الجديد عليها.

ووجه مجلس الادارة الشكر للشيخ صالح بن محمد الشرقي راعي الحركة الرياضية بالامارة لرعايته المستمرة للنادي ودعمه له.

هذا ويتم خلال الفترة القادمة عملية تشييد المبنى ليكون صرحا للعبة داخل الامارة.

بطولة الاندية العربية للسلة

مباراة القمة بين الزمالك والملعب النابلي

■ بلغ الملعب النابلي التونسي، صاحب الضيافة، المباراة النهائية من بطولة الاندية العربية الحادية عشرة في كرة السلة بفوزه على جاره الزهراء بفارق نقطة واحدة ٦٠ ـ ٦١ (الشوط الاول ٣٥ ـ ٣٢). كما تأهل الزمالك المصري بفوزه على اتحاد جدة السعودي ٧٩/٦٩ (الشوط الاول ٣٦/٤٢) ويلعب الملعب النابلي في المباراة النهائية ضد الزمالك المصري.

وفي مباريات الترضية، فاز حلق الوادي الكرم التونسي على الرياضي اللبناني ٦٠ ـ ٥٥ (٣١ ـ ٢٤)، والجهراء الكويتي على الجزيرة الاردني ٦٤ ـ ٥٧ (٢٩ ـ ٣١)، والحكمة اللبناني على المروج الليبي ٨٤ ـ ٦٤ (٤٠ ـ ٣٦)، ووداد بوفاريق الجزائري على الاتحاد السكندري المصري بالانسحاب. والنصر الليبي على أحد السعودي بالانسحاب.



بقرار من وزير الداخلية

اعتماد تفرغ اللجنة العليا المنظمة واللجان الفرعية للبطولة العربية الاولى للشرطي المميز

■ اصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية قرارا بتفرغ اعضاء اللجنة العليا المنظمة للبطولة العربية الاولى للشرطي المميز التي تستضيفها دولة الامارات والتي يترأسها العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير الادارة العامة لشرطة ابوظبي اعتبارا من السبت القادم تضم العقيد سالم عبيد الشامسي نائب رئيس اللجنة المنظمة العليا والعقيد عبدالله سالم بن نصره والعقيد خليل بدران والعقيد عبدالله احمد جمعة وسعادة سالم القبيسي والمقدم محمد حميد سيف والمقدم حميد المطروشي والمقدم محمد ابراهيم الهاجري، والرائد عبدالله احمد شميل والرائد عبدالملك جاني والملازم اول محمود نصار.

كما اصدر سعادة وكيل الوزارة قرارا بتفرغ اعضاء اللجان الفرعية اعتبارا من يوم الاثنين ٨ ابريل وهم العقيد عبدالله احمد جمعة مديرا للبطولة اللجنة المالية والاقامة والاعاشة برئاسة العقيد خليل بدران واللجنة الفنية برئاسة المقدم محمد حمد المعاودة، لجنة الحكام برئاسة الرائد عبد الملك جاني، لجنة العلاقات العامة برئاسة المقدم محمد الهاجري. اللجنة الاعلامية برئاسة المقدم حميد المطروشي لجنة اعداد الميدان برئاسة النقيب وليد علي يوسف، لجنة السكرتارية والاحصاء برئاسة الملازم اول محمود نصار.

يقود «البيت الابيض» حتى عام ٢٠٠١

كمال درويش رئيسا للزمالك واسماعيل سليم وكيلاً

■ القاهرة - مدحت خطاب:

بعد انتخابات خضبارية فاز د. كمال درويش برئاسة نادي الزمالك حاصلا على ٤٣٨٩ صوتا مقابل ٣٤٦٤ صوتا لمنافسه حمادة امام.. ليقود درويش النادي حتى عام ٢٠٠١، في حين فاز اسماعيل سليم بوكالة النادي ومحمود بدر الدين بامانة الصندوق وهو ثلاثي المجلس «المعين» الذي قاد الزمالك لمدة ٦ شهور.

وفي العضوية فاز هاني زادة ورؤوف جاسر وعزمي مجاهد ومرتضى منصور وطارق غنيم وذلك فوق السن وياسر ادريس وايمن جلال ابراهيم.

وكانت العملية الانتخابية قد تمت امس الاول وادلى ٩١٧٦ عضوا بأصواتهم واستغرقت عملية فرز الاصوات ما يقرب من ٥ ساعات وكانت عمليات الفرز قد شهدت تفوقا لحمادة امام في الصناديق الاولى.

وفي اول تصريح له اكد د. كمال درويش ان الانتخابات كانت مباراة رياضية بعيدة عن المهاترات وان حمادة امام رمز من رموز النادي اعطى له الكثير وسيكون له مكانه المميز.

واضاف ان هدفنا واحد وهو مصلحة نادي الزمالك وسيكون العمل والاداء هو المعيار في المرحلة القادمة ولن يتم تغيير الاجهزة الفنية. فنحن نؤيد سياسة الاستقرار والحساب سيكون في نهاية الموسم.

ومن جانبه اكد د. اسماعيل سليم الوكيل الجديد ان نجاح المجلس المعين في ادارة النادي خلال الـ ٦ شهور التي قضاها قبل عودة المجلس المنتخب كانت خير دعاية لمجموعة التي نالت ثقة الاعضاء.

ويشهد دور الـ ١٦ لمسابقة كأس مصر لكرة القدم اليوم ٣ مباريات، فيلعب الزمالك والصيد باستاد القاهرة والمنصورة والاسماعيلي بالمنصورة وغزل المحلة والبلدية بالمحلة.

كأس سوريا

نتائج متوقعة في دور الـ ١٦

■ دمشق - غسان شمة

■ انتقل فريقا الحرية وجبلة الى دور الثمانية في كأس الجمهورية لكرة القدم في سورية رغم خسارتهما امام الوحدة وحطين في مباراة الاياب بدور الـ ١٦، ورافقهما الكرامة والشرطة بعد فوزهما على اليقظة والشباب..

وبانتظار الفرق الاربعة التي ستتحدد لاحقا فقد تمكن الحرية من الانتقال الى دور الثمانية على حساب الوحدة بفارق ضربات الترجيح ٥/٤ بعد ان انتهى لقاء الاياب الى فوز الوحدة ٣/صفر وهي نفس النتيجة التي فاز بها الحرية في الذهاب. فتعادل الفريقان بنتيجة المباراتين وكان لابد من الحسم بضربات الترجيح.

وكان الوحدة قد سجل اهدافه الثلاثة في الشوط الثاني بواسطة علي خليل هدفين وماهر مصطفى بالدقائق «٥٧، ٧٥، ٨٤» ورغم خسارته امام حطين بهدفين لهدف تمكن جبلة من الانتقال الى دور الثمانية بفارق الاهداف لانه فاز ذهابا ٢/صفر ولقد لعب حطين مباراة الاياب بفريق من الوجوه الشابة وسجل له الحجازية والجبلاوي بالدقيقتين ٢٤ و ٩٠ وسجله لجبلة اكرم علي بالدقيقة ٢٦.

وحقق الكرامة نتيجة متوقعة بفوزه على اليقظة بهدفين نظيفين وهي نفس نتيجة مباراة الذهاب. سجل للكرامة هدفي المباراة الخلكان والمندو في الدقيقتين ٢٠ و ٤٤: وتصعد الشرطة الى دور الثمانية على حساب ضيفه الشباب «درجة ثالثة» بعد فوزه بثلاثة اهداف نظيفة، وكانت مباراة الذهاب قد انتهت الى التعادل بهدف لكل منهما. وسجل اهداف الفائز في مباراة الاياب السويداني والعطار والعيسى في الدقائق «٢٠، ٤٢، ٦١» ومن جهة اخرى فقد عاد اتحاد الكرة السوري واتخذ قرارا بتأجيل مباريات الاسبوع الاخير في الدوري الى يوم الجمعة .

يتأهب للسفر الى المنامة الجمعة

منتخب الكرة الأردني ينهي رحلة استعداده لتصفيات كأس العالم

■ عمان - يوسف عبدالله:

■ ينهي منتخب الكرة الأردني اليوم الاحد مرحلة اعداده للمشاركة في منافسات المجموعة الآسيوية الثالثة الى جانب نظيريه الاماراتي والبحريني ضمن التصفيات التمهيدية لبطولة كأس العالم لكرة القدم التي ستجري نهائياتها في فرنسا صيف عام ١٩٩٨. وتأتي نهاية رحلة اعداد المنتخب الأردني من خلال اختتام المعسكر التدريبي الداخلي الذي اقامه المنتخب في مدينة العقبة (أقصى جنوب الأردن) لمدة ٥ أيام اعتبارا من يوم الأربعاء الماضي واشتمل على تدريبات يومية مكثفة وعلى فترتين صباحية ومسائية بقيادة مدربه الوطني محمد عوض.

وسيتوجه وفد المنتخب الأردني يوم الجمعة المقبل الى المنامة للمشاركة في مباريات المرحلة الأولى (الذهاب) من تصفيات المجموعة الآسيوية الثالثة حيث سيبدأ مشواره في منافسات المجموعة بلقاء المنتخب الاماراتي في الثامن من ابريل المقبل.

وأشار مدرب المنتخب عوض الى ان الجهاز الفني سيعمل على استثمار الأيام القليلة المقبلة التي تسبق سفر المنتخب الى المنامة في اجراء تدريبات يومية مكثفة.. وان المنتخب لن يلعب أي مباراة تجريبية داخلية أو خارجية في المرحلة الحالية.



■ عزز ميامي هيت موقعه في صدارة مجموعة الاطلسي (المنطقة الشرقية) بفوزه على كليفلاند كافالييرز ٨٣/٧٩ ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

وسجل لاعب ميامي (٥٣ فوزا و ١٧ خسارة) الونزو مورنينغ ٢٣ نقطة مقابل ١٣ فقط لزميله تيم هارداواي، الذي لم يسجل الا في ٤ من اصل ١٧ تسديدة لكنه قام بواجبه كاملا كصانع العاب متميز حيث نفذ ٨ تمريرات حاسمة و ٨ متابعات دفاعية، ولم يبرز من كليفلاند الا ميلز الذي سجل ٢١ نقطة.

وخلال وقت مستقطع طلبه مدرب أحد الفريقين، سجل الاسباني سيرجي بروجيرا، الذي تأهل الى المباراة النهائية من دورة كي بيسكاين الامريكية الدولية لكرة المضرب على حساب الامريكي بيت سامبراس الاول في العالم، ثلاث سلات من ثلاث رميات من ثلاثة اماكن مختلفة وكان اول لاعب كرة مضرب ينجح في هذه المهمة ويحصل على جائزة ٥٠٠ دولار تبرع بها للجمعيات الخيرية.

وضع على فمه لصقة حمراء فطرده الحكم

الالماني ايلبير مهدد بالايقاف ٤ اسابيع

■ قد يوقف المهاجم البرازيلي جيوفاني ايلبير الذي يلعب مع شتوتجارت ٤ اسابيع بعدما طرده الحكم من مباراة شتوتجارت وتي اس في ميونيخ اول امس ضمن الدوري الالماني.

وراقب دفاع ميونيخ ايلبير، الذي سجل ١٥ هدفا حتى اليوم، مراقبة دقيقة فاحتج اكثر من مرة لدى الحكم الذي وجه اليه انذارا قبل نهاية الشوط الاول.. وبعد عودته من غرفة الملابس الى الملعب بدا ان ايلبير وضع على فمه لصقة حمراء. فاعتبر الحكم فليشكه ان هذه الحركة هي بمثابة استفزاز غير مقبول وطلب منه انتزاعها فلم يمتثل للطلب الا بعدما تدخل مدربه يوجي لوف.

وفي الدقيقة ٧٨ خاشن المهاجم البرازيلي لاعبا من الفريق الخصم فطرده الحكم رغم احتجاج لاعبي شتوتجارت وصراخ ٥٣ الف متفرج.

واعتبر رئيس نادي شتوتجارت جيرهارد ماير فورفيلدر ان الطرد كان نتيجة منطقية للاستفزاز بواسطة اللصقة الحمراء.

والطرد يعني الايقاف مباراة واحدة (وستكون امام فرايبورج) وفرض غرامة مالية على ايلبير من قبل ناديه، وبسبب استفزاز الحكم، قد يوقفه الاتحاد الالماني ٤ مباريات.

الدوري السعودي

الاتحاد ضمن المركز الاول قبل دورة المربع الذهبي

■ ضمن الاتحاد جدة انتزاع المركز الاول في نهاية القسم الاول من الدوري السعودي لكرة القدم بفوزه على الهلال الثالث ٢ - صفر امس الاول على استاد الملز في الرياض في ختام المرحلة الحادية والعشرين قبل الاخيرة.

يذكر ان الفرق الاربعة الاولى تتأهل الى دورة المربع الذهبي لتتنافس على اللقب الذي يواجه فيها الاول الرابع، والثاني الثالث.

وسجل البيروفي الفونسو ماتييز الهدف الاول من ركلة حرة في الدقيقة ٢٢، وصد حارس الاتحاد آدم نور كرة سددها عبده الصبياني من ركلة جزاء في الوقت بدل الضائع من الشوط الاول. ومع ان الاتحاد لعب بعشرة افراد منذ منتصف الشوط الثاني نتيجة طرد احمد خريش، فانه اضاف في الدقيقة ٨٣ هدفا ثانيا بواسطة مشعل التركي.

وفرض طلال المشعل نفسه نجما لمباراة الاهلي والنصر في جدة حيث سجل ثلاثة اهداف في الدقائق ١٨و٢٨و٦٦ من ركلة جزاء، واحرز عبدالله القرني هدف النصر في الدقيقة ٦٣. ولم يتمكن النصر من تعويض تأخره في الشوط الثاني خصوصا بعدما طرد لاعباه عبد العزيز المليفي واحمد نصيب. وبقي النصر ثانيا وصار الاهلي خامسا.

وبقي الوحدة في الدرجة الممتازة بفوزه على النجمة ٢ - ١. وسجل عبد الستار الادماوي هدف الفوز للوحدة في الدقيقة ٦٢ من ركلة جزاء. وسجل يوسف الجسار هدف النجمة وبندر البركاتي هدف الوحدة الذي صعد الى الدرجة السابعة دفعة واحدة برصيد ٢٧ نقطة.

وبالتالي سيهبط الانصار (٢٢ نقطة) او الطائي (٢٣ نقطة) الى الدرجة الاولى مع القادسية (١٩ نقطة).

وبقي المغربي احمد بهجا (الاتحاد) يتصدر لائحة الهدافين برصيد ٢١ هدفا مقابل ١٤ لسنغالي موسي نداو (الاتفاق) و١٢ لفهد الحمدان (الرياضي).

وتقام المرحلة الثانية والعشرون الاخيرة الخميس والجمعة المقبلين فيلعب الشباب مع الطائي، والقادسية مع الاتفاق. والوحدة مع النصر، والانصار مع الاتحاد. والرياض مع النجمة، والاهلي مع الهلال.

الدوري العماني:

عمان يوسع الفارق الى ٨ نقاط في الصدارة

■ وسع عمان المتصدر الفارق الذي يفصله عن مطارده المباشر صور الى ٨ نقاط بفوزه على البستان ٣/١ في اختتام المرحلة السابعة عشرة من الدوري العماني لكرة القدم أمس الأول.

وسجل المالي كيتا ماكانا (٣٠ و٦٠ و٨٠) اهداف عمان. والطيب عبدالنور (٤٧) هدف البستان.

ورفع المتصدر رصيده الى ٣٩ نقطة وبات بحاجة الى ٩ نقاط من المباريات الخمس الباقية لكي يتوج بطلا. وتراجع البستان الى المركز الثاني عشر الأخير برصيد ١٥ نقطة.

ولعب عمان مباراة قوية كان نجمها الأول ماكانا الذي منح التقدم لفريقه بعد ٣٠ دقيقة. ولم ينفع التعادل الذي حققه عبدالنور لان فريقه عجز عن الصمود طويلا أمام الهجمات المنظمة لعمان الذي اضاف هدفين عبر مهاجمه المالي (٦٠ و٨٠).

وتعادل ظفار والاتحاد بهدف لعلي سالم (٧٨) مقابل هدف لمجدي شعبان (٨) وطرد لاعب ظفار عبدالرحمن باعمر في الشوط الثاني لنيله انذارين.

وأضاف كل من السيب وروى نقطة واحدة الى رصيده من تعادلهما السلبي فصار للأول ١٩ نقطة وللثاني ١٦ نقطة.

دورة كي بيسكاين:

موستر يهزم كورير ويبلغ النهائي

■ هزم النمساوي توماس موستر المصنف ثانيا الامريكي جيم كورير ٦/٣ و٦/٤ في نصف نهائي دورة كي بيسكاين الامريكية الدولية لكرة المضرب وبلغ المباراة النهائية.

وصرح موستر، الذي حقق فوزه الخامس على كورير في ١٢ مباراة جمعت بينهما «ان خوض المباراة النهائية لهذه الدورة بعد ثماني سنوات هو اكبر تعويض لي وهو يساوي عندي اكثر من مليون دولار».

ويلتقي موستر مع الاسباني سيرجي بروجيرا الذي فاز على الامريكي بيت سامبراس المصنف اول ٥/٧ و٧/٦ (٧/٢) و٦/٤. في المباراة النهائية التي سيحصل الفائز فيها على ٣٦٠ الف دولار من قيمة جوائز الدورة البالغة ٢٫٥ مليون دولار.

.. وكأن البطولة تبدأ غداً

أول «سترايك» في مونديال ٩٩ للبولينج موعده اليوم

عبدالله بن زايد يضع حجر أساس صالة خليفة العالمية بالمدينة الرياضية

صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان

الصالة العالمية.. تنتظر ضربة البداية.

■ ضربة بداية مونديال ٩٩ للبولينج موعدها اليوم.. وكأنما البطولة التي تحتضنها الامارات بعد عامين بمشاركة أكثر من ٢٠٠ دولة يمثلها أقطاب البولينج العالميون تبدأ غدا.

وتحت رعاية سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة تشهد مدينة زايد الرياضية بأبوظبي في الخامسة مساء اليوم مراسم وضع حجر اساس الصالة التي سيشرع في تشييدها فورا وستكون قبلة للناظرين عندما تصبح بكامل هيئتها والصالة الأنيقة المطابقة لأحدث المواصفات العالمية تصدرت الملف الاماراتي لاستضافة مونديال ٩٩ حتى وهي مازالت في المهد رهينة دراسات الجدوى من قبل كبريات بيوتات فن العمارة العالمية، ويشهد حفل التدشين كبار مسؤولي البولينج في العالم يتقدمهم جيرالد كونيك الامريكي رئيس الاتحاد الدولي وفيفان فونج رئيسة الاتحاد الأسيوي ورؤساء اتحادات البولينج بدول مجلس التعاون الخليجي وكبار الشخصيات الرياضية ونجوم البولينج في العالم.

وتقدم الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان رئيس اتحاد البولينج رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة بأسمى آيات الشكر والعرفان لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وصاحب الأيادي البيضاء على جبين الرياضة الاماراتية على دعمه اللامحدود للحركة الرياضية عامة ورياضة البولينج خاصة وتبرع سموه ببناء الصالة وبتكلفة ٣٠ مليون درهم، كما تقدم بجزيل الشكر والتقدير لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان لدعمه ومساندته وتشجيعه المستمر لاتحاد البولينج ورعايته الكريمة لحفل وضع حجر الاساس.

تجدر الاشارة الى ان صالة خليفة العالمية تشمل ٤٠ حارة لعب اضافة الى المرافق الاخرى ومكاتب لاتحاد البولينج ويتوقع ان تكون الصالة جاهزة في غضون عام من الآن.

أخطر صحفية بولينج تصل اليوم

على صعيد آخر تصل اليوم الصحفية الأمريكية ليديا ريبنسكي رئيسة الرابطة الدولية لكتاب لعبة البولينج وذلك بدعوة من اللجنة العليا المنظمة ولاشك ان دعوة هذه الصحفية الخطيرة ضربة معلم جديدة تسجل للجنة ضمن مجموعة «السترايكات» التي تسجلها كل يوم هنك داخل صالة النادي السياحي او في أروقة شيراتون أبوظبي حيث تستمر اجتماعات المكتب التنفيذي للاتحاد الأسيوي ولجانها تتقدمها لجنة التطوير والروح الاولمبية.

طالب بترول سعودي صاحب الضربة الصاروخية

ومع اشتداد رحى المنافسة والمحاولات التي تصم الآذان من فرط «فرقعة» الكرات الملونة الملتهبة الساعية ابدا لاصطياد الصولجانات البيضاء سواء كانت هذه الكرات منطلقة من أياد خشنة أو من تلك السواعد الناعمة الفولاذية من ناشئ بولينج سعودي يخطف الاضواء من كل النجوم القادمين من شرق آسيا وغربها ومن أصقاع أوروبا وأمريكا، واللاعب اسمه بندر بن عبدالله المغذوي وجاء ضمن الفريق السعودي، وبعد ساعات من وصوله كان على موعد مع رمية لا تضاهي كفلت له نصيبا من ذهب البطولة (حل ثالثا في بطولة كيلوالذهب بالسعودية وسط محترفين أشداء)، ونجح بندر في تسجيل شوط كامل (٣٠٠ نقطة) فاستحق جائزة كيلو الذهب، وبندر (١٩ سنة) طالب بكلية البترول بالظهران، ظاهره الوديع لا يظهر ما يختزنه في باطنه هناك حيث يكمن بركان بولينج، وقد حدثنا وبراءة الهواية في عينيه وهو يرى في بطولة الامارات فرصة سانحة لا تتوافر كل يوم للاحتكاك ومشاهدة كل هذا الجيش من النجوم الافذاذ، والمهم الآن ان تنجح محاولات بندر لدخول قائمة الثلاثين المؤهلة للدور الثاني الحاسم، وما على بندر سوى الانتظار حاليا لمعرفة ما اذا كان هناك لاعب آخر سيحقق المعدل نفسه، إذ تنص لائحة البطولة على اقتسام كيلو الذهب أو مبلغ الثلاثة آلاف دولار بين جميع اللاعبين الذين يسجلون شوطا كاملا.

سعيد بن حمدان: اللسان يعجز عن الشكر لصاحب الأيادي البيضاء والصالة بتكلفة ٣٠ مليون درهم



■ رئيس الاتحاد الدولي وأقطاب البولينج العالميون يشهدون الحدث العالمي على الطبيعة

■ في صالة النادي السياحي:

شهبندر السعودي يكسب الذهب ويسجل ما عجز عنه الكبار

■ أخطر صحفية بولينج تصل اليوم

سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان

الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان

شعار البطولة.

متابعة:
محمد علي حسين
تصوير: محمود صوالحة - أحمد مرزوق

وبطريقة الحلو ما يكملش لم ينفع الشوط الكامل اللاعب بندر في مجموعه العام حيث سجل ١٣٦٠ نقطة ويحتل المركز الثامن والخمسين في الترتيب العام.

تسلل مشروع

بدأ النجوم يتسللون لقائمة الثلاثين الأوائل المرشحين للصعود للدور الثاني حيث شهد يوم امس الاول تسلل ٩ لاعبين جدد لهذه القائمة من بينهم لاعبة ماليزيا شالين ذو الكفل والتي تتصدر ترتيب النساء وسجلت ١٣٣٣ نقطة احتلت بها المركز الخامس والعشرين في الترتيب العام.

والترتيب يتصدره الامريكي كريس بارنز برصيد ١٤٦٨ نقطة يلاحقه نجمنا محمد خليفة القبيسي ١٤٦١ ثم الفنلندي أنتي بيكا لاكس ١٤٦٠ ثم الامريكي رودي كازيماكيس ١٤٤٩، النرويجي تور تورغيرسن ١٤٣٢، الامريكي بات هيلي ١٤٣١، بهجت عقيف من لبنان ١٤١٠، القطري أحمد شاهين ١٣٩١، الاماراتيان محمد المهندي وعبدالرحمن سالم ولكل منهما ١٣٩٨، الكندي بيل روي ١٣٩٧، القطري خليفة الكبيسي ١٣٨٨، الامريكي مايك نيومان ١٣٧٧، الكندي آلان تون ١٣٦٦، ثم الاماراتي سلطان المرزوقي والامريكي تيم ملك ولكل منهما ١٤٦٤ نقطة.

ترتيب النساء

انتزعت الماليزية شالين ذو الكفل صدارة ترتيب النساء برصيد ١٣٣٣ تليها الامريكية ليندا نوري ١٣٦١ ثم الفنلندية مينا كاجاس المتصدرة السابقة ١٣٢٠ ومواطنتها بولينا آلتو والتي شاركت للمرة الأولى وسجلت ١١٧٦ ويتوقع ان يتنافسن بقوة على احتلال مركز ضمن أفضل ٣٠ لاعبا ولاعبة، واحرزت لاعبة جنوب افريقيا رينيت بريتوريلس ١١٥٢ نقطة، وكانت اول لاعبة اماراتية في الترتيب هي ميثاء الرميثي التي حلت في المركز السادس عشر من بين ٣٢ متسابقة.

جوائز الاسبوع

يتصدر اللاعب السعودي بندر جائزة أعلى شوط للاسبوع الرابع مسجلا ٣٠٠ نقطة والجائزة الاسبوعية تبلغ ٦٠٠ دولار في حين يتصدر الأمريكي كريس بارنز جائزة الألف دولار المخصصة لأعلى مجموع برصيد ١٤٦٨ نقطة.

هبوط اضطراري للهليكوبتر

لاعبو جنوب شرقي اسيا والمشهورون باسلوب الهليكوبتر في الرميات لم يسجلوا نجاحا يذكر في البطولة حتى الآن حيث كان اللاعب السنغافوري جاك وونغ هو الوحيد الذي دخل ضمن قائمة افضل ٣٠ لاعبا برصيد ١٣٢٩ نقطة.. أحد المراقبين قال ان حارات صالة النادي السياحي لا تصلح لهبوط الهليكوبتر.

صرافة أبوسلطان

محمد عبدالله سلطان السكرتير الفني لاتحاد البولينج والمسؤول عن رسوم الاشتراك اصبح أشبه بمحال الصرافة حين يقبل رسوم المشاركة والتي تبلغ ٥٠ دولارا او ما يعادلها بالعملات المختلفة بداية من الدولار الامريكي مرورا بالدرهم ثم الريال السعودي والقطري والدينار الكويتي والبحريني ثم البات التايلاندي والرنجة الماليزية.

الاشادة بدعم سلطان بن خليفة وسعيد بن حمدان

الاتحاد الآسيوي للبولينج يختار:

أحمد عبدالكريم رئيسا للجنة التسويق ورفض استقالة السنغافوريين



فيفيان فونج ترأس اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي بأبوظبي امس.

■ تقدم الاتحاد الآسيوي للبولينج بجزيل الشكر والتقدير والعرفان الى سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي وراعي بطولة الامارات الدولية المفتوحة ولسمو الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان رئيس اتحاد البولينج ورئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة على الحفاوة وحسن الاستقبال وطيب الاقامة الذي لقيه اعضاء المكتب التنفيذي منذ وصولهم للامارات.

وذكرت فيفيان فونج رئيسة الاتحاد الآسيوي والتي رأست امس اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد ان الاتحاد الاسيوي يشعر بالعرفان والامتنان للامارات لاستضافتها اجتماعات المكتب التنفيذي التي جاءت متزامنة مع بطولة الامارات الدولية وحفل وضع حجر الاساس للصالة العالمية.

وقد قرر المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي اختيار احمد محمد عبدالكريم امين سر اتحاد الامارات وعضو المكتب التنفيذي الآسيوي رئيسا للجنة التسويق التجاري للاستفادة من خبراته في هذا المجال.. كما تم اختيار جعفر القصاب رئيس اللجنة الفنية باللجنة التنظيمية للبولينج بدول مجلس التعاون لعضوية اللجنة الفنية بالاتحاد الآسيوي.. والقصاب عضو بالاتحاد البحريني ويتولى حاليا الاشراف على الحارات ببطولة الامارات الدولية.

وقرر المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي استحداث عقود توقعها الدول المستضيفة لبطولات القارة بحيث تدفع ٢٠٪ من قيمة المولين والراعين لهذه البطولات لخزينة الاتحاد الآسيوي.. وسيبدأ العمل بهذه العقود بداية من العام القادم الذي تنظم فيه الصين بطولة آسيا.

وقرر المكتب عدم قبول الاستقالتين المقدمتين من تي تي اونج رئيس اللجنة الفنية وجاك تان نائب رئيس الاتحاد لشرق آسيا وكليهما من سنغافورة ورأى المكتب التنفيذي استمرارهما في منصبيهما لما لهما من خبرات في هذا المجال.

واعتمد المكتب التقرير المقدم من لجنة التطوير والعلاقات العامة لغرب آسيا وتقرر تكليف عبدالسلام عباس نائب رئيس الاتحاد الآسيوي لغرب آسيا لمتابعة تشكيل اللجان المختصة.

ودرس المكتب التنفيذي التعديلات المقترحة من الاتحاد الدولي على قانون اللعبة وتم اعداد رد الاتحاد الآسيوي بشأنها.

وكان جيري كونيك رئيس الاتحاد الدولي والدكتور عبدالله عبدالكريم امين السر العام للاتحاد الدولي قد حضرا جانبا من الاجتماع أمس.. كما حضره ايضا عبدالسلام عباس - قطر - نائب الرئيس ولي جيا من تايبيه وهو ايضا نائب رئيس الاتحاد وبقية اعضاء المكتب التنفيذي وهم احمد عبدالكريم - الامارات - سيدني تونج ماليزيا - الدكتور محمد الباز - السعودية - وبيتر ياب مستشار الاتحاد الآسيوي.

اقبال جيد في افتتاح دراسات مدربي كرة القدم

الصابري: الدورة ثمرة التعاون بين مركز اعداد القادة والاتحادين الاسيوي والاماراتي

أحمد عيسى: الدراسة تتزامن مع مرحلة جديدة من مراحل عمل الاتحاد

■ أكد سعادة يوسف عيسى حسن الصابري مدير عام معهد التنمية الادارية نائب رئيس مجلس ادارة مركز اعداد القادة بأن المنهج الذي يسلكه المركز ينطلق من احتياجات الساحة الرياضية والشبابية ومتطلباتها الادارية والفنية وتطلعاتها المستقبلية لمواكبة التطور السريع الذي تشهده الرياضة في دولة الامارات العربية المتحدة.. وان المركز يحرص عند وضعه للبرامج السنوية على التنسيق مع اتحاداتنا وهيئاتنا الرياضية.. وكذلك على اقامة دورات متقدمة في المجالات التي شملتها الدورات السابقة.

جاء ذلك خلال افتتاح الدورة الدراسية لاعداد مدربي كرة القدم المستوى (ج) بحضور احمد علي عيسى عضو مجلس ادارة اتحاد كرة القدم وعبدالله ابراهيم امين عام مركز اعداد القادة وعبيد مبارك المشرف الفني على الدراسة.

وقد افتتح الدراسات سعادة يوسف عيسى حسن الصابري نائب رئيس مجلس ادارة مركز اعداد القادة ووجه الشكر الى الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لاستجابته باقامة الدورة على ارض الامارات وقدم تهنئة المركز لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان رئيس اتحاد كرة القدم للثقة الغالية التي اولياها لسموه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بتعيينه وزيرا للاعلام والثقافة والى معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان بتعيينه وزيرا للتربية والتعليم والشباب، كما قدم الشكر لمعالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة السابق على دعمه للمركز الذي اصبح علامة بارزة في مجال اعداد وتأهيل وصقل الكوادر الادارية والفنية في مجال رعاية الشباب، ووجه الشكر لرئيس واعضاء مجلس ادارة نادي الشباب لما قدموه من تسهيلات لاقامة هذه الدراسات والسعي لانجاحها.



خلال المحاضرة

ومن جانبه رحب أحمد علي عيسى عضو مجلس ادارة اتحاد كرة القدم ونيابة عن سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم بالدارسين وقال: يسعدنا هذا التواجد الذي يؤكد حرصكم على التزود بكل جديد في عالم التدريب.

وقال: ان الدراسة تتزامن مع مرحلة جديدة من مراحل عمل الاتحاد ومكملة لمراحل سابقة وسوف يبني عليها الاتحاد في مرحلة البناء التي تتزامن مع مرحلة الاتحاد الجديد في دورته الجديدة آمالا عريضة في دعم الكوادر التدريبية في الأندية.

واضاف: ان تصيب الدارسين مع المنهاج الجديد سيكون جرعات متقدمة من الخبرة والمعرفة وتمنى ان تكون بداية موفقة بالتعاون مع الاتحادين الدولي والآسيوي لكرة القدم وان تكون دراسات المستوى (ج) بداية لمواصلة الدارسين للوصول للمستويين (ب و أ).. وهذا يؤكد بأن انضمامكم لهذه الدراسة هو البداية على الطريق الصحيح واشاد بكفاءة المحاضر الدولي ريتشارد بات الذي تدرج في مجال كرة القدم لاعبا ومدربا ثم محاضرا.. الامر الذي سيتم الاستفادة منه بشكل جيد اضافة لكونه قد شارك في وضع المنهاج في الاتحاد الآسيوي واسند له تقديم محاضرات نظرية وعملية في الدراسات.. واضاف: بأن المجال التدريبي غير مفروش بالورود وانما يحتاج الى التضحية من قبلكم والتغلب على الصعاب التي تواجهكم.. وقال: أن ٧٦٪ من حصيلة الدراسات ستكون للجانب العملي.. ثم وجه شكر اتحاد كرة القدم لمركز اعداد القادة لتواصله مع اتحاد كرة القدم والاتحادات الاخرى ولعبيد مبارك المشرف على الدورة ولمنذر عبدالله الذي سيتولى الترجمة لمحاضرات المحاضر الدولي ولادارة نادي الشباب على احتضانها للدراسات بجانبيها النظري والعلمي.

للمشاركة في بطولة أمم آسيا بالفلبين

منتخبنا الوطني لناشئي الطائرة يغادر الدولة اليوم

■ علاء رمضان:

■ تغادر في الحادية عشرة من مساء اليوم بعثة منتخبنا الوطني لناشئي الكرة الطائرة عن طريق مطار دبي متوجهة الى مدينة باجد بالفلبين للمشاركة في بطولة امم اسيا الاولى للناشئين والتي تشارك فيها ٨ منتخبات هي الفلبين وكوريا واليابان وتايلاند وتايبيه واستراليا والصين، اضافة الى منتخبنا الوطني ممثل الدول العربية الوحيد في هذه البطولة.

ويرأس بعثة المنتخب الوطني جاسم علي رجب عضو مجلس ادارة الاتحاد وتضم في عضويتها خيري محبوب اداريا ود. فتحي المكور المشرف الفني العام على المنتخبات الوطنية، ومنصور بلعابية مدربا، وجعفر الفردان مساعدا للمدرب، وجار النبي اخصائيا للعلاج الطبيعي، وبدر حبيب حكما مرافقا، وعلاء رمضان «الخليج» صحفيا مرافقا، اضافة الى ١١ لاعبا هم: جاسم بلال، حسن علي رجب، سيد رضا، عبدالله الدحيل، ناصر خميس، عبدالله مطر، حمد يامجبور، سليمان داود، محمد المر، عمر بخيت.

وتقام البطولة في الفترة من ٤ - ١٠ ابريل المقبل وقد قسمت الى مجموعتين الاولى تضم الفلبين، الامارات، اليابان، الصين، والثانية تضم تايلاند، تايبيه، استراليا، كوريا. ويدخل منتخبنا فور وصوله معسكر اعداديا قصيرا استعدادا للبطولة وقد طلب اتحادنا الوطني من الاتحاد الفلبيني تسهيل مهمة خوض ٣ مباريات ودية مع الفرق الفلبينية.

برامج اليوم بقناة ابوظبي الرياضية

■ الساعة ٥ نقل مباشر لافتتاح صالة البولينج الجديدة.
الساعة ٦ نقل مباشر لمباراة من الدوري الايطالي.
الساعة ٧,٥٠ نقل مباشر لنهائي كأس الاندية العربية للكرة السلة من تونس.
١٠,١٥ برنامج المضمار والميدان ، ١٠,٣٠ النشرة الرياضية ، ١٠,٤٥ رسالة البولينج ، ١١,٠٥ الرقص الايقاعي
١١,٣٠ بث مباشر لمباراة من الدوري الايطالي
١,٣٠ الختام بالاخبار الرياضية